

A0560

في احوال اولاد وارث جواد

٢١٧

ابن الخشاب له عشرة بنات ابنا وثمانية عشر بنتا اسماء بنية على الرضا الامام وزيد و ابراهيم وعقيل ومروان والحسن والحسين و
 عبد الله واسماعيل وعبد الله وعمر و احمد وجعفر ويحيى واسحق والعباس حمزة وعبد الرحمن والقاسم جعفر الاصغر ويحيى موضع عمر محمد
 واسماء البنات بجمرة ام فروه واسماء وعليه فاطمة وفاطمة وفاطمة وام كلثوم وام كلثوم وام كلثوم وامنه وزينب ام عبد الله وزينب
 وام عبد الله وزينب الصغرى وام القاسم حكيم واسماء الصغرى ومحمدة وامانة ومهرون **حكا** محمد بن يحيى عن موسى الحنظلي
 الجوهري قال ولدت ابنا الحسن بن يقول لابنه القاسم بن يحيى فارقا عند راس اخيك والصفات متفاحه قسمة ما فقرافا بلغ اهرام اشترى
 خلقا من خلفنا قضى الفضة فلما سوي خرجوا قبل عليه يعقوب بن جعفر فقال له كنا نهدى لبيتك انزل ببر الموت يفر عندك ليس
 والقران الحكيم نصرت نامرنا بالصفات فقال يحيى لم تفر عندك مكر وب من موت قط الا جعل الله رحمة **حكا** القصة عن سهل
 عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب قال لما رجع ابو الحسن مؤمرا من بغداد ومضى الى المدينة ماتت له ابنة بعينها واما امر
 بعض مواليه ان يجمع قبرها ويكتب على لوح اسمها ويجعل في القبر عمدة الطالب ولد عليه سلم سنين ولدا سبعا ونيلين بنينا
 وثلاث عشرة ابنا ورجل منهم خست لم يعقبوا بغير خلاف دم عبد الرحمن وعقيل والتميم بجور وادد منهم ثلثة لهم اناث وليس
 لاحد منهم ذكر وهم سليمان والفضل و احمد ومنهم خمسة لعقبا بهم خلاف وهم الحسين ابراهيم الاكبر وهرون وزيد والحسن
 منهم عشر يعقبوا بغير خلاف وهم علي و ابراهيم الاصغر والعباس اسمعيل ومحمد واسحق وحمزة وعبد الله وجعفر هكذا قال شيخنا
 ابو نصر البخاري وقال النقيب تاج الدين عقيب موسى الكاظم من ثلثة عشر رجلا اربعة منهم بكر ثرون وهم علي ائوفا و ابراهيم
 المرتضى ومحمد القاسم وجعفر وادبته متوسطون وهم زيد النادر وعبد الله وعبد الله وحمزة وخمسة مقلون وهم العباس وهرون و
 اسحق واسماعيل والحسن وقد كان الحسين بن الكاظم اعقب في قول شيخنا ابي الحسن العمري ثم انقضى **قاصد مختصر للحسن بن**
 محمد القمي قال اخبرني مشايخ قم عن اباهم انهم انزلوا الخراج المأمون الرضا من المدينة الى مرو لولا بتر العهد سنة مائتين من الهجرة خرجت
 فاطمة اخته فتسده سنة احدى ومائتين فلما وصلت الى سادة مرضت فالت كمن بينها وبين قم قالوا عشرة فراح فقالوا احملوا اليه
 فحملوها الى قم وازلوهما في بيت موسى بن خنيز بن عبد الاشري قال في اصح الروايات انه لما وصل خبرها اليه لم يستقبلها اشرا ثم وتقدم
 موسى بن الخنيز فلما وصل اليها اخذ بزمام ناقةها وجرها الى منزله وكانت في داره سبعة عشر يوما ثم توفيت رضي الله عنها فامر موسى بن
 وتكفنها واصل عليها ودفنها في ارض كانت لروى الان ورضيها وبني عليها مقبرة من البواري الى ان بنت زينب بنت محمد بن علي الجواد
 عليها فبنت قال واخبرني الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن محمد بن الحسن اخيه بن الوليد انه لما توفيت فاطمة رضي الله عنها
 وغسلت وكفنت حملوها الى مقبرة بالان ووضعوها على سراب حفرها فاخلف ال سعدية من بنوطها الى السراب ثم اتفقوا
 على خادهم لهم صالح الجبر السن يقال له فاد فلما بعثوا اليه واودا كبير مقبلين من جانب الرملة وعليهما الشام فلما قربا من الجادة رلا و
 صليا عليهما ثم رلا السراب اولا الجادة ودفنها في ثمر خرابا وكما اعدوا ركبها وذهبوا اليه احد منها وقال الحراب الكا كانت
 فاطمة رضي الله عنها اتصلي في وجودي الان في دار موسى بن زهدة الناس **اقول** اردونا بعض احوالهم في باب جبرته
 عيسى بن ابي احوال عتار الرضا عليه السلام وسبنا بعض احوال عبد الله بن موسى في باب مكارم اخلاق ابي جعفر الجواد ثم المجلد
 الحادي عشر من كتاب مجاز الانوار على يد مؤلفه دام الله ظله العالی في شهر شوال المكرم من شهر ربيع وسبعين بعد الالف
 من الهجرة النبوية والحمد لله اولا واخر اوصلى الله على محمد واهل
 بيته الطاهرين

١٧٥

486

SAL 486

Call. No. 486

Sub

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

والأئمة

۲

مونی

باب الأول

موسى عليه السلام نشر خاتمه صلى الله عليه وسلم **عَبَّاسُ الرضا** ابي عن سعد عن ابن عباس عن ابن محبوب عن يعقوب
 بن اسحق عن ابي زكريا الواسطي عن هشام بن احمد حدثني ما جيلوكير عن عمه عن الكوفي عن محمد بن خالد عن هشام بن احمد قال قال ابو
 الحسن الاول عليه السلام هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بل قد قدم رجل فانطلق بنا اليه فركبنا معه حتى
 انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المغرب معه يتوق فقال له اعرض علينا فعرض علينا فسمع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن عليه السلام
 لا حاجة لي فيها ثم قال له اعرض علينا قال ما عندك شئ فقال لي اعرض علينا قال لا والله ما عندك الا جارية مريضه فقال له ما عليك
 ان تعرضها فابى عليه ثم انصرف ثم انصرف من الغد اليه فقال له قل له كرم غابتك فيها فاذا مال كذا وكذا فقل قد اخذتها
 فاقبضه فقال ما اردت انقصها من كذا وكذا قلت قد اخذتها وهولك فقال هي لك ولكن من الرجل الذي كان معك بالان
 فقلت رجل من بني هاشم فقال من ابي بن هاشم فقلت ما عندك اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة في اشترتها من اقص
 المغرب فلتسقى امراة من اهل الكتاب ما هذه الوصيفة معك فقلت اشترتها لنفسى فقالت ما ينبغي ان تكون هذه عند
 مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث عند الاقليات حتى تلد منه غلاما يدين له شرقي الارض وغربها
 فاقبضه بها فلم تلبث عند الاقليات حتى ولدت عليها عليهما **الخروج** عن هشام بن احمد مثله **الارضا** ابن
 قولويه عن الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمد مثله **كشفت الغمر** قال ابن الحشاش بهذا
 الاسناد عن محمد بن سنان توفي في سنة ثمان واربعمائة سنة وثمانين سنة واربعمائة سنة وثمانين سنة وكان مولده سنة مائة و
 ثلث وخمسين من الهجرة بعد مضي ابي عبد الله بن خمس سنين واثم مع ابيه خمس وعشرين سنة الا شهرين وكان عمره ستا واربعين
 سنة واشهر اقبه بطوس بعد بن خراسان امر الخيزران المرسية ام ولد وبقا لشقراء النوبة وقتي اروي عالم البين بكين بالبحر
 الحسن ولقبه الرضا والصابر والرفق والوفى **عَبَّاسُ الرضا** كان يقال له في الرضا والصادق والصابر والفا
 وقره اعيان المؤمنين وغيظ المخدبين اقول قاله في الخبر هرثمة بن اعين في وفاته في كلام الصدوق رحمه الله وقد مضى في نشر
 خاتم ابيه عليهما السلام انه كان يتختم بخاتم ابيه وان كان نقشه خاتمه **عَبَّاسُ الرضا** تيمم القرشي عن ابيه عن احمد الانصاري
 عن علي بن ميثم عن ابيه قال سمعت ابي يقول سمعت ابي جعفر الرضا يقول لما حملت ابني علي لم اشعر بشقل الحمل وكنت اسرع في شأني تبها
 وتهيله وتحميها من بطون يفرغني ذلك ويهولني فاذا انتهيت لم اسمع شيئا فلما وضعت وقع على الارض واضعابا على الارض بافا
 وامر له السماء بحركة شفوية كأنه يتكلم فدخل الى ابوه موسى جعفر فقال له هنيئا لك يا بن جعفر كرامة ربك فنادى لرباه في خرقه بيضا
 فادنى اذنه الايمن وقام في الايسر وعاباء الفرات فحنكه به ثم رده الى القبر قال خذ به فان رقبته الله تعالى راضه **عَبَّاسُ الرضا**
 الطالفة عن الحسن بن علي بن زكريا عن محمد بن خليلان عن ابيه عن جده عن ابيه عن عتاب بن اسيد قال سمعت جماعة من اهل المدينة يقولون
 ولد الرضا علي بن موسى بمكة بالمدينة يقولون ولد الرضا علي بن موسى بالمدينة يوم الخميس لاثني عشر ليلة خلت من ربيع الاول سنة
 ثلث وخمسين ومائة من الهجرة بعد وفات ابي عبد الله بن خمس سنين الهجرة مصباح الكفعي وليه بالمدينة يوم الخميس لاثني عشر
 في القعدة سنة ثمان واربعين ومائة روض الواعظين كان مولده يوم الجمعة في رذابة يوم الخميس لاثني عشر ليلة خلت من
 في القعدة سنة ثمان واربعين ومائة الدرر في ولد بالمدينة سنة ثمان واربعين ومائة وقبل يوم الخميس لاثني عشر في القعدة
 تاريخ الغفاني ولد يوم الجمعة لاثني عشر من شهر ذي القعدة **الأرشاد** كان مولد الرضا بمكة بالمدينة سنة ثمان واربعين
 ومائة مناصب شمس اشوب علي بن موسى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام بكفي ابو الحسن والخامس
 ابو علي والقاسم سراج الله ونور الهدى في المؤمنين ومكة المحدثين كفوا الملك وكان في الخلق وربي السيرة وربي الدين والفا
 والصابر والوفى والصدق والرضى قال احمد البرنظي وانما سمي الرضا لانه كان رضى الله تعالى عنه ورضي عنه رضى الله تعالى عنه والاعز عليه السلام
 بعد في راضه وقبل ان رضى به الخائف المواقف وقبل ان رضى به المأمون واما ولد يقال لها سكن النوبة ويقال خيزران المرسية
 ويقال بخرم رذاه ميثم ويقال صغر وشمي اريام البين ولما ولدت الرضا تمامها الطاهرة ولد يوم الجمعة بالمدينة وقبل يوم الخميس
 لاثني عشر ليلة خلت من ربيع الاول سنة ثلث وخمسين ومائة بعد وفاة الصادق بن خمس سنين رذاه ابن بابويه وقبل سنة
 احد وخمسين ومائة وكان في سق امانته بقبه ملك الرشيد ملك الامين ثلث سنين وثمانية عشر يوما وملك المأمون سنة

الوصيفة

في النص الذي على ما

سنة وثلاثة وعشرين يوما واخذ البيعة في ملكه للرضا بعهد المسلمين من خيرة روضه في الخامس من شهر رمضان سنة احدى ومائتين و
 زوجه ابنة ام جدي في اول سنة اثنين ومائتين وقبل سنة ثلث وهو يومئذ ابن خمس وخمسين سنة وذكرا ابن همام تسعة واربعين سنة
 وستة اشهر وقبل اربعة اشهر وقام بالامر وله تسع وعشرون سنة في شهر ان وعاش مع ابيه تسع وعشرين سنة واثمرا او بعد
 ابيه ايام امامته عشرين سنة وولد له محمد الامام ففظوا مشهد بطوس خراسان في القبة التي فيها هذين الجانبين مما يلي القبلة
 وهي دار محمد بن قتيبة الطائي في قبره يقال لها اسناباد من رستاق نوقان بيان الرب كشد المصلح ومباني بعض اخبار ولادة
في باب شهادة عليهم باب المصوص على المصوص عليه صلوات الله عليه عنه اخبار الرضا

ابن الوليد وابن المنكول والقطار و فاجبلوكم جميعا عن محمد القطار عن الاشعثي عن عبد الله بن محمد الشامي عن الخشاب عن ابن اسباط عن الحسن بن مولى ابن عبد الله عن ابي الحكم عن عبد الله بن ابراهيم الجعفي عن يزيد بن مسلمة الرندي قال لقيت موسى جعفر فقلت اخبرني عن الامام بعدك بمثل ما اخبرني ابوك قال فقال كان ابي في بعض ليل هذا مشله قال بن يذ فقلت من يرض منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ثم قال اخبرك يا با عماره فخرجت من منزله فاصدقني الظاهر الى بيته واشركهم مع علي بن ابي واخبرته بوضيقتي في الباطن ولقد رابت رسول الله في المنام واهب المؤمنين معه معه خاتم وسيف عضاء وكما في غيابة فقلت له ما هذا فقال اما العجامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فخر الله عز وجل واما الكتاب فنور الله عز وجل واما العضاء فنفوة الله عز وجل واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال رسول الله واما امر يخرج الى علي ابنك قال ثم قال يا بن يذ انما ود بغير حنك فلا تخبر بها الا عافلا او عبدا يعقن الله قلبه للايمان او صادقا ولا تكفر نعم الله تعالى وان سئل عن الشهادة فاتها فان الله تبارك وتعالى يقول الله يا مكران توعد الا مانات الى اهلها و قال عز وجل ومن اعظم من كنم شهادته عنده من الله فقلت الله ما كنت لا فعل هذا ابدا قال ثم قال ابو الحسن عليه السلام ثم وصفه رسول الله فقال علي ابنك الذي ينظر بنور الله ويسمع بفهمه ينطق بحكمة يصيب لا يخطئ ويعلم ولا يجهل قد مل جلما وعلمنا وانا اقل مقامك معه انما هو شيء كان لم يكن فاذا اجعت من سفره فاصلي امره واخرج مما اردت فانك ستفل عنه ومجاور غير قاجع ولدك وامته يد الله عليهم جميعا وكفى بالله شهيدا ثم قال يا بن يذ اني اخذ في هذه السنة وعلى ابي موسى علي بن ابي طالب عليه السلام وسبي علي بن الحسن عليه السلام اعطى لهم الاثر وعلمه وبصره وذاؤه وليس لمان يتكلم الا بعد هرون باريق سنين فله عماشيت بيمينك ان شاء الله ثم اعلا امر الوصي الكليبي عن محمد بن علي بن علي عن ابي الحكم مثله بيان سياتي تمام الخبر في باب النصوص على الجواد قوله في الاول اي امير المؤمنين ولعل المراد بالرواء الاخلاق الحسنة لا شتما لها على صاحبها كما قال نعم الكبرياء ردائي عيسى اخبا الرضا ابي عن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الخشاب عن محمد بن محمد بن الاصبغ عن احمد بن الحسن الميثقي كان واقفا قال حدثني محمد بن اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال دخلت على ابي الحسن موسى جعفر عليه السلام وقد اشتكى شكاية شديدة وقلت له ان كان ما اسئلك الله ان لا يربنا قال من قال لي علي ابنه وكتابه كتابه وهو وصي خليفتي من بعدي عيسى اخبا الرضا ابن الوليد عن الصفار وسعد معا عن الاشعثي عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن ابيه عن علي بن يقطين قال كنت عند ابي الحسن موسى جعفر وعنده علي ابنه ثم قال يا علي هذا ابنه سيدك وقد خلطه كني قال فضر به شام نخبة ابن سارية عليه جهته فقال يا الله تعالي الله اليك نفسه عيسى اخبا الرضا ابن الوليد عن الصفار وعبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب وعثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم الصفار قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند السيد المالح موسى جعفر جالسا فدخل عليه ابنه الرضا عليه السلام فقال يا علي هذا سيدك الذي قد خلطه كني فضر به شام نخبة جهته ثم قال فجلت كيف قلت فقال علي بن يقطين نعم والله منه كما قلت لك فقال هشام اخبرك والله ان الامر فيه من بعد غيبة الشيخ الكليبي عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى بن محبوب عن الحسن بن نعيم مثله الارشادي ابن قولويه عن الكليبي مثله اعلا امر الوصي عن الكليبي مثله عيسى اخبا الرضا ابن المنكول عن السعد ابادي عن البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد عن داود بن زكريا عن علي بن يقطين قال قال موسى جعفر ابتداء منه هذا افقه ولقد اشار بيدي الى الرضا عليه السلام وقد خلطه كني عيسى اخبا الرضا ابي عن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الخشاب عن محمد بن الاصبغ عن ابيه عن هشام بن القاسم قال قال منصور بن بون بن مريخ دخلت على ابي الحسن بنجع موسى جعفر عليه السلام يوما فقال له يا منصور اما علمت ما احدث في بومي هذا قلت لا قال قد صيرت عليا ابني وصي الخلف من بعدي فادخل عليه وهشام بذلك واعلم انه امرتك بهذا قال فدخلت عليه ففضله

بذلك

عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن
عبد الله بن بكير الشافعي عن

الباب الثاني

بذلك وأعلمنا بأهامة ذلك ثم جدد من صوب بعد ذلك فأخذ الأموال التي كانت في يده وكسرها **رجال الكشي** تخلفه
 عن الخشب مثله **بيان** كسر الأموال كناية عن التصرف فيها وبذلها من غير مبالاة قال الفيرزد آباد كسر الرجل فل تعاضد الله
 عيسى أخا الرضا **ابن سعد** عن ابن عباس عن النجاشي عن محمد بن سنان عن داود الرقي قال قلت لأبي ابراهيم عليه السلام جعلت فقال الله
 قد كبر مني فحدثني من الامام بعدك قال فاشركه **ابن الحسن الرضا** وقال هذا صاحبكم من بعدك **عيسى أخا الرضا** **ابن الوليد**
 عن الصفار عن ابن عباس عن النجاشي معا عن ابي علي الخزاز عن داود الرقي قال قلت لأبي ابراهيم عليه السلام قد ذكرت وخفت ان يحدث
 به حدث ولا الفاكه فاجابني من الامام من بعدك فقال ابني **عيسى أخا الرضا** الحمد لك عن علي عن ابي عن محمد بن الحسن عن سليمان
 المروزي قال دخلت على ابي الحسن بن جعفر عليه السلام وأنا اردان سأله عن الحجة على الناس بعدك فابتدأ وقال يا سليمان ان عليا ابني
 وصيي الحجة على الناس بعدك وهو افضل لك فان بقيت بعدك فاشهد بذلك عند شيعتي واهل ولايتي والمستخبرين عن خلفي من بعدك
عيسى أخا الرضا **ابن سعد** عن ابن عباس عن النجاشي عن محمد بن سنان عن داود الرقي قال قلت لأبي ابراهيم عليه السلام جعلت فقال الله
 منا ومن موالي انا قبل ابو ابراهيم موسى بن جعفر بن علي بن ابي طالب انت سيدنا وكبيرنا قال سمعنا وانسبوا
 فقلنا انت موسى بن جعفر بن علي بن ابي طالب فقال فاشهدوا اني انا وليكم في حق وصيي بعدك **عيسى أخا الرضا**
الرضا **ابن سعد** عن ابن عباس عن محبوب عن عبد الله بن مرحوم قال خرجت من البصرة اريد المدينة فلما صرحت بعض الطريق
 لقيت ابا ابراهيم عليه السلام وهو يذهب الى البصرة فارسل اليه فدخل عليه فدفع الي كتابا وامرني ان اوصيها بالمدينة فقلنا الى من ادفعها
 جعلت فذاك قال الى ابني علي فانه وصيي والقيم بامري خيري **عيسى أخا الرضا** **ابن الوليد** عن الصفار عن ابن ابي
 الخطاب عن محمد بن الفضل عن عبد الله بن الحرث واثمة من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعثنا ابا ابراهيم عليه السلام فجمعنا ثم قال اندر
 لرجعتكم قلنا لا قال اشهدوا ان عليا ابني هذا وصيي والقيم بامري خلفي من بعدك من كان له عندك من قلبا خذ من ابني هذا ومن
 كانت له عندك عدة فلبسنيها منه ومن لم يكن له يد من ليلته فلا يلقني الا بكتابه الاثر والاعلام والورع وعجبتنا الشيخ
 الكليني عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن الحرثي قال كانت امير من ولد جعفر بن ابي طالب مثله **بيان** الفقه في توبة
 بكتاب راجع الى علي ويحمل بجملة الموصول **عيسى أخا الرضا** **المظفر العلوي** عن ابن العباس عن ابيه عن يوسف بن النخعي
 عن علي بن الغنم عن مرضي عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن جندب بن ابوبن محمد بن زيد الهاشمي انه قال الان يتخذ الشيعة علي بن موسى
 اما ما قلت وكيف فذاك قال دعاه ابو الحسن موسى بن جعفر فاقصده **عيسى أخا الرضا** **ابن سعد** عن ابن عباس عن النجاشي عن علي بن
 الحكم عن جندب بن ابوبن قال كنا بالمدينة في موضع بعثت اليه فبينما نحن على فجاؤ بعد الوقت الذي كان يجئنا فقلنا له جلنا فذاك
 ما حبسك قال دعانا ابراهيم اليوم سبعة عشر رجلا من ولد علي وفاطمة صلوا الله عليهم فاشهدوا لابي ابراهيم بالوصية والوكالة في حق
 وبعدهم وانا امره جاز عليه ولم يثم قال محمد بن زيد الله ما حبسك فقد عقله الامامة اليوم ولقبوا في الشيعة من بعدك قلنا بل
 يفتقد الله واتي شيء هذا قال ما حبسك اذا اوصي الله فقد عقله الامامة قال علي بن الحكم مات حيد وهو شاك **عيسى أخا الرضا**
 ما جلولي عن عمر عن الكوفي عن محمد بن خلف عن بوش عن اسد بن ابي العلا عن عبد الصمد بن بشير وخلف بن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج
 قال اوصى ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لابنه علي بن محمد بن زيد الله ما حبسك كتابا اشهد به سبعة رجلا من جواهر المدينة **عيسى أخا الرضا**
الرضا **الحمد** عن علي بن ابيه عن ابن ابي روض عن صالح بن السكك عن بوش عن حسين بن بشير قال قام لنا ابو الحسن موسى بن جعفر
 عليه السلام ابنة عليا كما اقام رسول الله عليه السلام يوم غد يرم فقال يا اهل المدينة اوصيتم اهل اهل المسجد هذا وصي من بعدك
عيسى أخا الرضا **ابن المؤكل** عن محمد بن الطاهر عن ابن عباس عن الحسن بن علي الخزاز قال خرجنا الى مكة ومعنا علي بن ابي حمزة
 بن محمد بن رستم فقلنا ما هذا قال للعبد الصالح امره ان اعمله الى علي بن ابي حمزة وقال الصدوق ان علي بن ابي حمزة انكر
 في ذلك بعد وفاة موسى بن جعفر بن عبد المال عن الرضا **عيسى أخا الرضا** **الوراق** عن سعد بن البقطين عن بوش عن صفوان
 بن يحيى عن ابي ابي الخزاز عن سنان بن محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان رجلا من الجبلية قال لي كرمي ان يبق لي هذا الشيخ اما هو
 او من بين حقه بطلت ثم تصبرون لئلا يكره احدكم ان يبق لي هذا الشيخ اما هو
 شاك لم تكنك هذا شاء الله قد دللته فبذلك **عيسى أخا الرضا** **المظفر العلوي** عن ابن العباس عن ابيه عن يوسف بن النخعي

ورجعه الله

بن محمد

✓

بن عبد الرحمن؛

والجامعة

اعلام الورثه الكفنه

الباب الثاني

وما يقول قاعدت عليه فاخاد على قلبك ما روى ابوك قال نعم قلت الى من اوصى قال الى خستنا وجعل علينا المقتد علينا عيسى
 اخبرنا الرضا لبعض سعد بن البقطين عن داود بن رزيق قال كان لابي الحسن موسى جعفر عليه السلام عندك مال فبعث فاخذ بعضه
 وترك عندك بعضه قال من جاء بك بعدك يطلب ما بقي عندك فانه صا حيك فلما مضى ارسل الى علي بن ابي طالب قال يا ابا عبد الله
 كذا وكذا فبعث اليه ما كان له عندك بصاير الدرهما ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام عن خالد بن حماد عن الحسين بن عيسى
 بن يقطين قال قال لي ابو الحسن ما على هذا الفقه وكذا وكذا فدخلت كنيته وكذا وكذا فدخلت كنيته وكذا وكذا فدخلت كنيته
 النسي بن حمزة عن علي بن يقطين قال سمعت يقول ان ابي عليا سئل كذا وكذا فدخلت كنيته وكذا وكذا فدخلت كنيته
 وعثمان بن عيسى عن الحسين بن عيسى عن علي بن يقطين قال كنت جالسا عند ابي ابراهيم فدخل عليه ابنه فقال هذا سبيلك وكذا وكذا
 كنيته الارشاد وعلام الوتر وغيب الشرح الكلي عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيلى بن عباد
 معا عن داود الرزيق قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام جعلت فداك لانه قد كبرت سني فخذ بيدي وانفذني من النار من صا حيك فبعث فاشا
 الى ابنه ابي الحسن فقال هذا صا حيك من بعدك الارشاد وعلام الوتر وغيب الشرح الكلي عن الحسين بن محمد بن علي عن محمد بن سنان
 عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول الملقب على من اخذ مديني فقال
 هذا ابنه علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله وقال يا بني ان الله قال اني جاعلك خليفة في الارض وان الله اذا قال قولا في به
 الارشاد وعلام الوتر وغيب الشرح الكلي عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيلى بن عباد
 عليه السلام قال يا بني علي اكره ان اكون في قبري مع ابي ابراهيم عليه السلام واجتهد في ان يكون في قبري مع ابي ابراهيم عليه السلام
 الوتر وغيب الشرح الكلي عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيلى بن عباد
 من ابي الحسن موصوف وهو الحسن عهدها الى اكره ان اكون في قبري مع ابي ابراهيم عليه السلام واجتهد في ان يكون في قبري مع ابي ابراهيم عليه السلام
 الوتر وغيب الشرح الكلي عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيلى بن عباد
 وكذا الفاك فاجرت عن الامام بعد فقال لي بعضوا بالحسن الارشاد وعلام الوتر وغيب الشرح الكلي عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن سنان
 عن محمد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام اني سألت اباك من الله يكون بعدك فاجرت انك انت هو فلما توفي ابو
 عبد الله ذهب الناس بيننا وشا لا وقت لك بنا واصحابنا فاجرت من الله يكون من بعدك من ذلك قال يا بني ذلك الارشاد وعلام الوتر وغيب الشرح
 الكلي عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيلى بن عباد
 بهذا الاسماع عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيلى بن عباد
 وترك بعضه فقلنا صلحنا الله لا تشتركونه عندك فقال ان صا حيك هذا الامر يطلبه منك فلما جاء نفسي فبعث الى ابو الحسن الرضا عليه السلام
 فقال له لك المال فدفعته اليه رجلان لكشي خذوه عن الحسن بن موسى عن احمد بن محمد بن علي عن بعض اصحابه عن علي بن عيسى او غيره
 عن القضاة مثله غيب الشرح الكلي عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيلى بن عباد
 والبقطين عن محمد بن سنان عن الحسن بن الحسن بن علي عن محمد بن سنان واسمعيلى بن عباد
 لا امرنا ما غيرك قال هو علي ابنه قد دخلت كنيته قلت سبيلك انفذني من النار فان ابا عبد الله قال انك الفائم بهذا الامر قال ولم
 ان قالنا قال فاجرت فاما ان يكون قائما في امة الا وهو قائم فاما ان يكون قائما في امة الا وهو قائم فاما ان يكون قائما في امة الا وهو قائم
 فاصرف جميع ما كنت تعامله ببر الى ابني علي الله والله ما انا فعلك فاك ببرك الله فاعلم بذلك جبا غيب الشرح الكلي عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن سنان
 عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن محمد بن سنان واسمعيلى بن عباد
 فقال ان جعفر ام كان يقول مسعدا لم يمت حتى يخلق من نفسه او يبعث اليه ابنه علي فقال هذا وقدر ان الله خلقني من
 نفسي غيب الشرح الكلي عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيلى بن عباد
 عند فبقون بلا امام فلم اذروا اقول فاجرت با عبد الله عليه السلام فقال له هيات هيات اي الله والله ان ينقطع هذا الا
 حتى ينقطع الليل والنهار فاذا رايته فقل هذا موسى جعفر بكير فوجروا له فليكون خلفا ان شاء الله اكمل الدين له من بعد
 مثله غيب الشرح الكلي عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيلى بن عباد
 فيما عدا كما كنت جوارا وظلما وصغوا له الدنيا غيب الشرح الكلي عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيلى بن عباد

في النص الذي على باب

٩

عند ابي موسى جعفر كان والله حجة في الارض بعد ابي عماد طلع ابنه على فقال له يا علي هذا صاحبك وهو عني بمنزلة من ابي
فثبتك الله على دينه فبكيت وقلت في نفسي نعم والله اني تفنن فقال يا علي لا بد من ان يمضي مقامه برأيه في ربه رسول الله اسوة و
بامر المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وكان هذا قبل ان يحمله هرون الرشيد في المرة الثانية بثلاثة ايام تمام الخبر تفسير العتاشي
عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان اباك اخبرنا بالخلف من بعدك فلو خبرنا به قال فاخبرنا به فها قال لما كان الله
قوما بعد اذهابهم حتى يبين لهم ما يتقون قال فحفت فقال له ما لا تقو عني بكثرة النوم قاتما اقل شي في الجسد شكرا
بيان لعلمه بين له ان الله سبطه لكم الامام بعدك وبين ولا بدعكم في صلاة رجال الكشي حماد بن محمد عن الحسن بن موسى عن
سليمان الصديقي عن فضيل بن قايوس قال كنت عند ابي الحسن في منزله فاخبرته فوقف على بيت من الدار ففتح الباب فاذا على ابنه عم و
كتاب ينظر فيه فقال له يا فضيل تعرف هذا قلت نعم هذا على ابنك قال يا فضيل ان هذا الكتاب الذي في يدك ينظر فيه فقلت لا قال هذا الخبر
الذي لا ينظر فيه الا بنو ابي ابي موسى بن جعفر قال الحسن بن محمد فليمر ما شك في امره ان انا بنو ابي ابي الحسن عليه السلام رجال الكشي حماد
عن الحسن بن محمد قال كان شيط وخاله جديان ابا الحسن عليه السلام قال فذكر الحسن بن محمد عن ابي ابراهيم عن شيط عن خاله الجوان قال لما
اختلف الناس في امر ابي الحسن فقلت لخاله ما ترى ما تدفعنا منه من اختلاف الناس فقال له خال قال له ابو الحسن عهنا الى ابني علي اكبر
فلما خرجهم وافضلهم كتاب الرضا عن ابي الفضل السبائي عن علي بن الحسن عن سعد بن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي ابراهيم
فقد قال قلت لابي ابراهيم جعلت فداك قد كبر سنك فحدثني عن الباب اشار الى ابي الحسن وقال هذا صاحبكم من بعدك اقول قد سبق بعض
المتوضين باب النص على الكاظم عليه السلام وبعضها في باب صيته **باب** معجزاته وغرائب شانه صلوات الله عليه
قربا لا شينا الزمان بن الصلت قال كنت بباب الرضا عليه السلام فخرجت انا من رايته ان قال سبكان بكسوتوا ثوبا من ثيابه
بهم من الدمام التي صيرت باسمه فاخبرني معمر بن محمد بن الحسن الرضا عن ذلك قال فابتدأ ابو الحسن فقال يا معمر لا بد ان ارا
ان نكسوه من ثيابه اذ به من دراهمنا قال فقلت له سبحان الله هذا كان قوله في الساعة بالباب قال فضحك ثم قال ان المؤمن موقوف
قله فليجئني فادخلني عليه فقلت له قد عد على السكاد وعلى ثوبين من ثيابه فلدغها الى فداك فمضت يدك ثلثين درهما كشف الغطاء
من دلائل الحجة عن معمر بن خلاد مثله رجال الكشي محمد بن مسعود عن علي بن الحسن عن معمر بن محمد بيان المؤمن موقوف
اي برأيه لربان بان الهني حاجته ووقفني لقضاء الله حاجته بذلك عمو اخبا الرضا الهذلي عن علي بن ابي عن عبد الله
بن محمد الهاشمي قال دخلت على المأمون يوما فاجلسني واخرج من كان عندهم دعا بالطعام فطعمنا ثم طبعنا ثم امر بشاره فصرخ ثم اقبل
على بعض من كان في الستارة فقال يا لله ما ريت لنا من بطوس فاخذت نقول شعير سقيا لطوس من اضحى بها قطننا من
عمر المصطفى اقول لنا خرا قال ثم بكى فقال له يا عبد الله ايلومني اهل بيتي واهل بيتك ان نصبت ابا الحسن الرضا عليه السلام علما فوالله لا احد
يحدث نتج منه يوما جئت فقلت له جعلت فداك ان اباك موسى جعفر ومحمد علي بن الحسن عليهم السلام كان عندهم علم ما كان وما هو كائن له
يوم القيمة وانت وصو القوم ووارثهم وعندك علمهم فقلت له البك حاجته قال ها هنا فقلت هذه الزهرة حطية ولا اقدم عليها اخذ
من جوارحه وقد حملت غيرة واسقطت وهي الان حامل فذلتني على ما تتعاجل به فقلت فقال لا تخف من اسقاطها فانها سلم وتلد فلما اشته
الناس بامه وتكون له خضر زائدة في بدن النبي ليست بالملأة وفي رجله البسر خضر زائدة ليست بالملأة فقلت في نفسي آسهد ان الله على كل شيء
قدير فولدت الزهرة فلما اشته الناس بامه في بدن النبي ليست بالملأة وفي رجله البسر خضر زائدة ليست بالملأة على ما كان
وصفي الرضا عن علي بن ابي ابي الحسن عليه السلام في حديثه زيادة حذفتها ولا قوة الا بالله العلي العظيم بيان قطننا اي
مقيما وقال الجوهر حطية المرأة عند زوجها حطو وحطو بالكسر والضم وحطنة ايض وهو خطبتي واحد حطاي اي محبون
اخبا الرضا الهذلي عن علي بن ابي عن محمد بن جعفر بن زيد قال كنت عند ابي الحسن الرضا فذكر محمد بن جعفر فقال له جعلت على نفسي
ان لا يطلعني اياه سقف بيت فقلت في نفسي هذا ما مرنا بالبر والصلة ويقول هذه العمة فظن له فقال هذا من البر والصلة انه متى ما
ويدخل على يقول في نصرة الناس واذ لم يدخل على ولم يدخل عليه لم يقبل قوله اذا قال عمو اخبا الرضا له عن بعد
عن البقاعي قال ان محمد بن عبد الله الطاهري كتب الى الرضا يثكوه بعد السلطان والناس ويرأى وجهه في يد ركبته عليه السلام
اما الوصية فذكرت امرها لا غم الرجل فظن انما تؤخذ من فوات جعة لك بعشرين يوما عمو اخبا الرضا ابن الوليد

في النص الذي على باب

الباب الثالث

١٠

عن ابن عباس عن محمد بن الحسن بن زعلان عن محمد بن عبد الله القمي قال كنت عند الرضا وبي عطش شديد ففكرت ان استقي فدعا باماء وذاقر
 وتلو في فقال يا محمد اشرب فانه بارد فشربت بصا الدرجا ابن عبيد مثله عبيد اخبا الرضا ما جيلوهم عن محمد الطائري
 الاشعر عن محمد بن حنك الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن مرون بن الحارث عن محمد بن اود قال كنت انا واخي عند الرضا عليه السلام
 فانا من اخبر انتم قد رطد قن محمد بن جعفر فغضى ابو الحسن عليه السلام ومضينا معه واذا الجهاد رطد واذا اسحق بن جعفر وولده وجاعته
 الى طالب لم يكون فجلس ابو الحسن عليه السلام عند اسرة نظره وجهه فبسم فقم من كان في المجلس عليه فقال بعضهم انما تبسم ثامنا بقية قال
 وخرج ليصلي في المسجد فقلنا له جعلنا فداك قد هفنا فيك من هؤلاء ما نكره حين تبسمت فقال ابو الحسن عليه السلام انما تبسمت من بكاء
 اسحق وهو والله يموت قبله ويكبى محمد قال فبرأ محمد ومات اسحق كتاب الجواهر باسنادنا الى محمد بن جرير الطبري ما يناداه الى
 ابن الحسن بن موسى مثله بيان فقم اي كره وعاب عبيد اخبا الرضا ما جيلوهم عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن
 علي الحذاء قال حدثنا محمد بن محمد بن جعفر قال مرض ابنه من شدة برد فانا ابو الحسن الرضا عليه السلام بموت وعني اسحق جالس بي قد جرح
 عليه جرحا شديدا قال يحيى الفتي الى ابو الحسن فقال ما يبكيك قلت يخاف علي مني قال فالفتي الى ابو الحسن فقال لا تفمن فان اسحق
 يموت قبله قال يحيى فبرأ الى محمد ومات اسحق مناقب شهر اشوق مرسل مثله عبيد اخبا الرضا الرازي عن ابنه
 الخطاب عن اسحق بن موسى قال لما خرج عني محمد بن جعفر بمكة ودخل الى نفسه دعي بابا المؤمنين وبويج له بالخلافة ودخل عليه الرضا عليه السلام
 وانا معه فقال له يا عم لا تكذب بالك ولا اخاك فان هذا الامر لا يتم ثم خرج وخرجت معه الى المدينة فلم يلبث الا قليلا حتى قدم الجلودى
 فلقبه فمهره ثم اسما من البه فلبس السواد وصعد المنبر فخلع نفسه قال ان هذا الامر للمؤمن وليس فيه حق ثم اخرج الى خراسان فمات بمجرى
 كشف الخمر من دلائل الجبر مرسل مثله وفيه فمات بمجرى عبيد اخبا الرضا ابن ادريس عن ابيه عن ابنه الخطاب عن محمد بن
 خالد قال قال لي الربان بن الصلت بمرو وقد كان الفضل بن سهل بعثه الى بعض كور خراسان فقال له احب ان تسأذن لي على ابنه الحسن عليه السلام
 فاسلم عليه واحب ان يكوفي من ثيابي وان يهبط من الدرام التي ضربت باسمي قد خلت على الرضا فقال لي مبتدئا ان الربان بن الصلت يريد
 الدخول علينا والكوفة من ثيابنا والعطية من دراهمنا فاذن له فدخل وسلم فاعطاه ثوبين وثلاثين درهما من الدرام المضروبة باسمه
 مناقب شهر اشوق عن محمد بن راجل الكشي طاهر بن عيسى جعفر بن احمد عن علي بن محمد بن شجاع عن ابنه الخطاب مثله
 عبيد اخبا الرضا علي بن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن علي بن محمد ما جيلوهم معا عن البرقي عن ابيه عن الحسن بن موسى جعفر
 محمد قال كنا حول ابن الحسن الرضا ونحن شبان من بني هاشم اذ مر علينا جعفر بن عمر العكوي وهو رثا لهيئة ففطر بعضنا الى بعض ففطرنا من
 هيئة جعفر عن عرفا الرضا لمره عن قريب كثر المال كثير التبع فامض الى الشام او نحو حتى ولنا المدينة وحسن طالع فكان يهربنا ومعه الخيضان و
 الحشم وجعفر هذا هو جعفر بن محمد بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب مناقب شهر اشوق عن الحسن بن عبيد
 اخبا الرضا ابي عن سعد عن البقطن عن الحسن بن بشارة قال قال الرضا ان عبد الله يقتل محمد يقتل الله وعبد الله بن مرون يقتل محمد
 بن مرون فقال له نعم عبد الله الذي يخرسان يقتل محمد بن زبدة الذي هو بغداد يقتله مناقب شهر اشوق عن الحسن بن عبيد
 بعد وكان عليه السلام يمشي وان الضغن بعد الضغن يغشوا عليك ويخرج الداء الدفينا عبيد اخبا الرضا حمة العكوي عن البقطن
 ابنه بجران وصفوا قالوا حدثنا الحسن بن قبا ما وكان من رؤساء الواقفة فسألنا ان نأذن له على الرضا ففعلنا فلما صار بين يديه
 قال له انت امام قال نعم قال له اشهد الله انك كنت اماما قال فكن طويلا في الارض منكسر الرأس ثم رفع رأسه اليه فقال له ما عليك في انت
 امام قال لا ما وينا عن ابن عبد الله عليه السلام ان الامام لا يكون حقيقا وانت قد بلغت هذا السن والبكر ولد قال فكنك رأسا طول من المرة
 الاولى ثم رفع رأسه فقال اشهد الله ان لا تمضي الا بام واللبالي حتى يرضى الله ولما بقى قال عبد الرحمن بن ابي بجران ففعلنا الشهور من الو
 الذي قال فوهب الله له اباجعفر عليه السلام اقل من سنة قال وكان الحسن بن قبا ما هذا واقف الطواف ففطر اليه ابو الحسن اوله فقال
 له ما لك خير لا الله فوقك عليه بعد الدعوة عبيد اخبا الرضا ابي عن سعد عن البقطن عن محمد بن ابي يعقوب عن موسى بن مرون
 قال رابت الرضا وقد نظر اليه هرهرا بالمدينة فقال كافي به وقد جعل له مرون فضبة حنطرة فكان قال مناقب شهر اشوق عن موسى
 مثله كشف الخمر من دلائل الجبر عن موسى مثله وفيه وقد جعل له مرون عبيد اخبا الرضا الحمد عن علي بن ابراهيم
 عن البقطن عن ابي جبيب الساجي انه قال رابت رسول الله في المنام وقد دعا اليها ففعل بها في المسجد الحمد في منزلة الحاج في كل سنة

في مجلد غرائب

١٠١

وكانت مضيت اليه وسلمت عليه وقتت بين يديه ووجدت عنده طبقا من خوص نخل المدينة فيه تمر صيحات فكانت قبض قبضه من ذلك التمر فتناولته
فقد تفر فكان ثمانية عشر مرة فتأولت أنه حبش بعد كل تمر من ثمانية عشر مرة فكانت في أرض بين يديه تمر للزراعة حتى جاء في من آخره
بقدم اليه الحسن الرضا عليه السلام من المدينة ونزوله ذلك المسجد ورايت الناس يسعون اليه فمضيت نحوه فاذا هو جالس في الموضع الذي كنت في
فيه النوى وتحت خيمه مثل ما كان تحته وبين يديه طبق خوص منه تمر صيحات فسلمت عليه فزاد السلام على واستدنا في فناء وتحت قبضه من ذلك التمر فعدت
فاذا عدده مثل ذلك العدد الذي تأولت من قبله فقلت له زدي منه يا ابن رسول الله فقال لو زادك رسول الله من لزدناك **اعلام الوار**
مأدوات العاترة ما رواه ابو عبد الله الخافظ باسناده عن محمد بن عيسى عن ابي جبيب البجلي وذكر مثله **عبيد اخبا الرضا** الحمد لله عن
علي بن ابراهيم عن الرضا بن الصلت قال لما اوردت الخروج الى العراق عرفت على يوديع الرضا عليه السلام فقلت في نفسي اذا ودعته سالته فقصا
من شأني بجلده لا كفن بيرودرام من مال الصوغ بها لبناء خواتيم فلما ودعته شغلني البكاء والاسوع فراقه عن مسألة ذلك فلما خرجت من بين
يدي صاح في اربابنا ارجع مرجعت فقال لي اما تحب ان ادفع اليك قيصا من شأني بجلدك تكفن فيه اذا فني اجلك واما تحب ان ادفع اليك
دوام صوغ بها لبناء خواتيم فقلت يا سيدي قد كان في نفسي اناسا لك ففغنى الغم بغير اذ فرغ عليه السلام الوسادة واخرج قيصا
فدفعه الي ودفع جانب المصل فخرجت راحم فدفعها الى اعدتها فكانت ثلثين درهما **عبيد اخبا الرضا** اية عن سعد بن ابي عيسى
عن البرنظي قال كنت شاكا في الحس الرضا عليه السلام فكتب اليه كتابا اسأله فيه الاذن عليه وقد اصررت في نفسي ان اسأله اذا دخل عليه
من ثلث ابواب قد عقدت قلبي عليها قال فانا في جواب ما كتب اليه يا غياثنا الله واباك اما ما طلبت من الاذن على فان الدخول على صبيك هو لاء
قد مضى على ذلك فقلت تغدر عليه الان وسهكون انشاء الله وكب عليه السلام بجواب اذ انت ان اسأله عن الابواب الثلاثة الكتاب لا والله ما
ذكرت له من شأني وقد بقيت متجيبا لما ذكر ما في الكتاب لراذيه وجوابي الا بعد ذلك فوقف على معنى ما كتب به عليه السلام **مناقب**
شهر آشوب البرنظي مثله **عبيد اخبا الرضا** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن البرنظي قال بعث الرضا عليه السلام الى حماد
فركبته واثبته واقمت عنده بالليل الى ان مضى منه ما شاء الله فلما اراد ان ينصرف قال لا اراك تغدر على الرجوع الى المدينة قلت اجل جعلت فداك
قال فبنت عندي الليلة واخذ على يدي الله عز وجل قلت افضل جعلت فداك فقال يا جانيه افرشي فراشه واطرحي عليه ملحفي الى امام فيها وضعي
واسر محاذي قال قلت في نفسي من اصاب ما اصبحت ليلتي هذه لغدر جعل الله لي من المزل عنده واعطاني من الفخر ما لم يبطر احدا من اصحابنا
الى بخاره فركبته وفرش لي فراشه وثبتني ملحفي وحفني غدا ما اصبحت شل هذا من اصحابنا قال وهو قادمي انا احدث في نفسي فقال
يا احمد ان امير المؤمنين في زيد بن صوحان في مرسنه بعثوا فافخر على الناس بذلك فلا تدعهم ينضلك الى الفخر وتذلل الله عز وجل واعتد
عليه بتمام عليه السلام **عبيد اخبا الرضا** المكتبة عن علي بن ابي عن يحيى بن بشارة قال دخلت على الرضا بعد مضى ايام فجلست
بعض ما كلوني فقال لي نعم يا سماع فقلت جعلت فداك كنت والله القرب بهذا ميا في انا في الكتاب قال فنتبم وحي **عبيد اخبا**
الرضا جعفر بن نعيم عن احمد بن ادراس عن ابن هاشم عن محمد بن حفص قال حدثني ابو العبد الصالح ابي الحسن بن جعفر عليه السلام
قال كنت وجاعة مع الرضا في منزله فاصابنا عطش شديد رواينا حتى خفنا على انفسنا فقال لنا الرضا آتوا موضعنا وصفنا لنا
فانكم تصبئون الماء فيه قال فایتنا موضع فاصبنا الماء وسقينا رواينا حتى رويت زوبنا ومن معنا من الفاقة ثم رحلنا فامرنا عليه السلام
طلبنا العين فطلبنا ما فاصبنا الا بعلابل ولم نجد العين اذ ذكر ذلك لرجل من ولد قبر كان يزعم ان ثمانية وعشرين سنة فاجزى العنبر
بمثل هذا الحديث سواء قال كنت انا ابره من خدمته واجزى القبر ان كان في ذلك مصعدا الى خراسان **عبيد اخبا الرضا**
محمد بن احمد الشافعي وغير واحد من المشايخ عن الاسدي عن مسك فالك عن ابي حمزة عن ابن ابي كثير قال لما توفي موسى عليه السلام وقفا الناس امره فخرج
في تلك السنة فاذا بالرضا قاضيت في قلبي ابراهم فقلت ابراهم انا واحد انبئني لاية فمر عليه السلام كالبرق الخاطف على فقال انا والله البشر الذي
جلبك ان تنبئني فقلت معذرة الى الله واليك فقال معفورك **عبيد اخبا الرضا** الوراق عن ابن بطنة عن الصفار عن محمد بن
عبد الرحمن الحمداني قال حدثني ابو محمد النشاري قال لزموني بين ثقب فقلت باللقضاء غير سيدي ومولاى ابي الحسن بن موسى الرضا
فلما اصبحت اقبلت نزلهم فاستاذنت فادخلت فلما دخلت قال ليا بئنا يا ابا محمد قد عرفنا حاجتك وعلينا اعتاد منك فلما امسنا الى
بطنا الا فطارنا فلما قلنا فقال يا ابا محمد تببت او تضررت فقلت يا سيدي ان قصبت حاجتي فالا فطارنا احب الي قال فتناول من تحت البطاط
قبضه فدفعها الى فخرجت قد نويت من اسراج فاذا هي دنابر صفر فاول عينا روقع بيدي ورايت نفسي مكان عليه يا ابا محمد الدنيا بن جسون

الباب الثالث

١٢

سنة وعشرون منها القضاء وبنك وأربعة وعشرون لتفقه عنك فلما أصبحت فشت للدان فلم اجد ذلك الدان نه واذ هو لا يتصور
شيئا الخراج محمد بن عبد الرحمن مثله عيسى اخبا الرضا الثاني عن ابن بطة عن الصفار عن البقطنى عن الحسن بن موسى
بن عمر بن بزيع قال كان عندك جارتان حاملتان فكنت الى الرضاء اعلم ذلك واسأله ان يدعو الله ان يجعل ما في بطونهما ذكرين وان
يولي ذلك قال فوقع عليه لم افعل انشاء الله ثم ابتداء عليه لم يكتب عن نفعه بسم الله الرحمن الرحيم غافانا الله واناك باحسن ما فيه
في الدنيا والاخرة برحمة الامور بيد الله عز وجل بمضى فيها مقادير على ما يجب بولئك غلام وجارية انشاء الله فتم الغلام
محمد الجارية فاطمة على بركة الله عز وجل قال فولد له غلام وجارية على ما قال عليه السلام كتاب النجوم باسنادنا الى الجهم في كتاب
الدلائل الجهم باسناداه الى عمر بن بزيع مثله عيسى اخبا الرضا علي بن الحسين بن شاذويه عن محمد الجهم عن ابيه عن محمد بن عيسى
عبد عن الحسن بن علي بن فضال قال قال لنا عبد الله بن المغيرة كنت واقفا فوجدت على ذلك فلما صرت بمكة اخرجت في صدق شئ فقلت
بالمزهر ثم قدت الكرم قد علمت طبق وادق فارشدت الخبر لادان فوقع في نفسي ان الرضاء قاتت المدينة فوقفت ببابها فقلت
للغلام قل لولاك رجل من اهل العراق بالباب فسمعت نداءه عليه السلام وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظرت الى قال قد
اجاب الله دعوتك وهذا ولد له فقلت اشهد انك حجة الله وابن الله على خلقه الخراج ابن فضال عن ابن المغيرة مثله
كشفت الغم من دلائل الجهم عن ابن المغيرة مثله كتاب الاخصاص ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن فضال
مثله عيسى اخبا الرضا ابن الوليد عن الصفار عن البقطنى عن الوشاء قال سالت النعمان بن جعفر بن محمد بن الاشعث
انا سالت الرضا ان يخرج كتيبه اقرها محامدة ان يقع في يد غيره قال الوشاء ابتداء لم يكتب قبل ان سالد ان يخرج كتيبه فيه اعلم صاحبك
لذا اذ اقرت كتيبه الى خرقها كشف الغم من دلائل الجهم عن الوشاء مثله عيسى اخبا الرضا ابن عن سعد بن ابي
المخاطب عن البرقي قال هو شئ في نفسي اذا دخلت على ابى الحسن الرضاء عليه السلام ان سالد كراته عليك من السن فلما دخلت عليه وجلت
بين يديه جعل ينظر الى وتفرغ في وجهي ثم قال كراته لك فقلت جعلت فداك كذا وكذا قال فانا اكرمنك قد اتيه على شان واربعون سنة فقلت
جعلت فداك قد والله اردت ان اسئلك عن هذا فقال قد اجرتك عيسى اخبا الرضا الهذاني عن علي بن ابراهيم عن البقطنى عن جعفر
مالك قال حدثني في ذوان المداينى بآية دخل على ابى الحسن الرضاء عليه السلام يريد ان يسأله عن عبد الله بن جعفر قال فاخذه بيده فوضعه على صدره
قبل ان اذكر له شيئا مما اردت ثم قال يا محمد بآدم ان عبد الله لم يكن اما ما فاخرته بما اردت ان سالد قبل ان سالد كشف الغم
من دلائل الجهم عن نذوان مثله عيسى اخبا الرضا ما جملوه عن علي بن ابراهيم عن البقطنى قال سمعت هشام العباسي يقول دخل
على ابى الحسن الرضاء عليه السلام وانا ارد ان سالد ان يعوذني لصداق اصايبه وان يهب ثوبين من ثيابه احرى ففعل فلما دخلت سالت عن
مسائل فاجابني ونسيت جوابي فلما خرج اردت ان اودع في ارجلي ثوبين من ثيابه احرى ففعل فلما دخلت سالت عن
من ثيابه فدفعتها الى وقال لي احرى منها قال العباسي طلبت بمكة ثوبين سجدت بهما لا ينفك اصب بمكة فيها شيئا على ما اردت فمردت
باليته في منصرفي فدخلت على ابى الحسن الرضاء فلما ودعته وادرن الخروج دعا ثوبين سجدت بهما لا ينفك اصب بمكة فيها شيئا على ما اردت فمردت
الى الخراج البقطنى مثله كشف الغم من دلائل الجهم عن العباسي قال طلبت بمكة وذكروا مثله عيسى اخبا الرضا
ابن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين بن محمد قال خرجنا مع ابى الحسن الرضاء عليه السلام في بعض ملاك في يوم لا سحاب فيه فلما رزقنا
تحملم معكم الماطر قلنا لا وانا حاجتنا الى المطر وليس بحجاب ولا نخوف للمطر فقال الكوفي جلدته وسمطون قال فاما مضينا الا بغير احتار
مخاطبة ومطرنا حجة ائمتنا انفسنا منها فابقونا احدا لا ابتل الخراج محمد البرقي عن الحسين بن موسى مثله كشف الغم
من دلائل الجهم عن الحسن بن محمد عيسى اخبا الرضا الطاهر عن ابيه عن محمد بن عيسى عن موسى بن مهران انه كتب الى الرضاء عليه السلام
يسأله ان يدعو الله لابنه فكتب له البكر وبعث الله لك ذكرا صالحا فانا تبنيه ذلك ولد له ابن عيسى اخبا الرضا الوراق عن سعد
عن النعمان عن محمد بن الفضيل قال زلت بطن من فاصابني العرق المديني فجنيت في رجل فدخلت على الرضاء عليه السلام بالمدينة فقال مالي اراك
متوجعا فقلت لعلنا انت بطن من فاصابني العرق المديني فجنيت في رجل فاشار عليه السلام الى الله في جنوبي تحتنا لا يبط منكم بكلا وتعل عليه السلام
قال لم ليس عليك بأس من هذا ونظر الى الله في رجل فقال قال ابو جعفر من يلج من شعبتنا سبلاء فصر كبت الله عز وجله مثل اجر الف شهيد
فقلت في نفسي لا يرؤ الله من رجل ابدانا لا الهيم فازال بعرج منها حفات بيان قال الجوهري عرج اذا صاب شئ في رجله فنج

في معجزات عيسى

١٣

ومشي مشية العزبان وليس بخلقته فإذا كان ذلك خلفه قلت عرج بالكر عيسى أخبرنا الرضا له عن سعد عن البقطنى عن أبي الحسن راشد قال قدمت على أجدادى رسول الرضا قبل أن انظر في الكتب وأوجبها الله تعالى في بقول الرضا مسجح أن بدفروا لم يكن له في منزله دفتر أصلا قال فقلت وأطلب بالعرف بالتصديق فلم أجده شيئا ولم ألق على شيء فلما ولي الرسول قلت مكانك فجلست بعض الأجال فلما كان في دفتر أركان علمت به إلا أنه علمت أنه لم يطلب إلا الحق فوجهت به إليه عيسى أخبرنا الرضا ابن الوليد عن الصفار عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن محمد بن الوليد بن يزيد الكرماني عن ابن محمد المصفر قال قدم أبو الحسن الرضا فكتب إليه أسأله الأذن في الخروج إلى مصر أجزأها فكتب لي أقم ما شاء الله فاقمت سنتين ثم قدم الثالثة فكتب إليه أسأله فكتب لي أخرج مبارك لك منع الله لك قال لا مرتبة قال فخرجت فاصبت بها خيرا ووقع الطرح بيعداد فكتب لي عن تلك الفتنه عيسى أخبرنا الرضا الطار عن أبيه عن محمد بن إسحق الكوفي عن عمة أحمد بن عبد الله بن حارثة الكرخي قال كان لا يعيش له ولد وتوفي له بضعة عشر من الولد فحجت ودخلت على أبي الحسن الرضا فخرجني إلى وهو مأزبان ومؤرد فسلمت عليه وقبلت يده وسألت عن مسائل ثم شكوت إليه بعد ذلك ما التقي من قلة بقاء الولد فاطرق طويلا ودعا مليا ثم قال له لا رجوان تصرف ولك محل وان يولد لك ولد بعد ولد وتمتع بها أيام حيوتك قال الله تعالى إذا أراد أن يحجب الدنيا فعلى كل شيء يدبر قال فأنصرفت من الحج إلى منزلي فاصبت أهلي ابنه خالي حاملا فولدت له غلاما سميت محمدًا وكنته بابي الحسن فقام إبراهيم بنقا وثلاثين سنة وعاش أبو الحسن أربعين سنة ثم اتما اعتلا أجمعًا وخرجت حاجًا وأنصرفت وهما عيلان فمكثا بعد قدومي شهرين ثم توفي إبراهيم في أول الشهر وتوفي محمد في آخر الشهر ثم مات بعد ما بسيرة نصفه لم يكن يعيش له قبل ذلك ولدا لا شرا عيسى أخبرنا الرضا ابن المتوكل عن أبيه عن عيسى بن سعد عن سعد عن الرضا أنه نظر إلى رجل فقال يا عبد الله أوصي بما تريد واستعد لما لا بد منه فكان إياها قال فمات بعد ثلاثه أيام عيسى أخبرنا الرضا ابن المتوكل عن أبيه عن عيسى بن الوشاح عن مسافر قال كنت مع الرضا عليه السلام بمصر فخرجت مع قوم من آل برمك فقالوا ما كن هو لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال هاه وأعجب من هذا أمر من وانا كهاذين وضمت إليهم قال مسافر فوالله ما عرفته مفسر حتى بقائه معه بصا ابن الدرستجا ابن يزيد عن الوشاح عن مسافر مثله الأرشاد ابن قولويه عن الكليني عن الحسن بن محمد عن المعل عن مسافر مثله عيسى أخبرنا الرضا ابن محمد عن صالح بن أحمد عن الحسن بن علي الوشاح قال كنت كبت مومئيل كبره قبل أن أقطع على أبي الحسن عليه السلام وجمعتها في كتاب تاروي عن أبيه عليه السلام وغير ذلك وأجبت أن أثبت في أمره وأخبرته فجلست الكتاب في قصرها إلى منزله وأردت أن أخدمه خلوة فأنار له الكتاب فجلست حاجته وانا متفكر في طلب الأذن عليه بالباب جماعة جلوس يتحدثون فبينما أنا كذلك في الفكرة والاحيان في الدخول عليه أنا بغلام قد خرج من الدار في يد كتاب فتأداهم الحسن بن علي الوشاح ابن ابنه الباسر البغداد فقلت أيتها قلت أنا الحسن بن علي الوشاح فاجتلك قال هذا الكتاب أمرت بدفعه إليك فإياك هذه فأخذته وتحتت حاجته فقرأته فإذا والله في جواب مسألة مسألة فعدت لك قطعت عليه وتركت الوقت عيسى أخبرنا الرضا بهذا الاسماع عن الوشاح قال بعثت إلى أبو الحسن الرضا عليه السلام غلامه معه تغر فيها البعث إلى ثوب من شباب موثق كذا وكذا من ضرب كذا فكتب إليه وقلت للرسول ليس عندك ثوب بهذه الصفة وما أعرف هذا الضرب من الشباب فعاد الرسول إلى بل فاطله فاعدت إليه الرسول وقلت ليس عندك هذا الضرب شيء فعاد إلى الرسول فطلب فأن عندك منه قال الحسن بن علي الوشاح وقد كان اصنع مودج ثوبا منها وأمرني ببيعته كنت قد نسيته فطلبت كل شيء كان مودجته في سقطة تحت الشباب كلها فجلسته إليه كشف الغم من دلا بل الجهر عن الوشاح مثله عيسى أخبرنا الرضا الهذلي عن علي بن أبيه عن صفوان بن يحيى قال كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فدخل عليه الحسن بن خالد الصيرفي فقال له جلست فذاك أنه أريد الخروج إلى المحضر فقال جئت طفت بالغا فبته فأكبر ثم لم يقنع ذلك فخرج يريد الأعوض فقطع عليه الطريق وأخذ كل شيء كان معه من المال قرب الاستسما محمد بن عبد الحميد عن ابن فضال عن ابن الجهم قال كتب الرضا عليه السلام إلى بعد ما أنصرفت من مكة في سفر يحدثني إلى أربعة أشهر قبلكم حدث فكان من أمر محمد بن إبراهيم أمير أهل بغداد وقيل أصحابه خبرهم بهمهم قال وحديثي بهم بن أبي اسراييل قال قال أبو الحسن أنا وأبنته المنام فقبل لا يولد لك ولد حتى تجوز الأربعين فولد لك من جائلة اللون

فأجازت الأربعين

الباب الثالث

١٤

خيفة القتي بيان أمر محمد بن ابراهيم اشارة الى محاربة جنود المأمون والامير وخلق الامير وقتله ومحمد بن ابراهيم بن الا
 الافرقي كان من اصحاب الامير وظهر من المستب من اصحاب المأمون وهذا اشارة الى ما كان في اول الامر من غلبة الامير بصلاً
 الدرجا احمد بن محمد بن ابي نصر قال استقبلت الرضاء الى الفادسة قبل عليه فقال في اكثر من حجة لها بابان باب الى خان
 وباب الى خارج فانه استر عليك قال وبعث الى بن نفيضة صلحته ومصحف كان ياتى بسوله في حوائج فاستكره وكنت يوماً وحده
 ففحص المصحف لافراء فيه فلما افشته نظرت في لم يكن فاذ فيها اكثر مما في ايدينا اعتنا في ففحصت على قراءتها فلم اعرف شيئاً فاحذت
 الآيات والقرطاس فاردت ان اكتبها لكي اسئل عنها فانا في مسافر قبل ان اكتب منها شيئاً معه مندبل وخط وخاتمه فقال مولاي ابراهيم
 ان تضع المصحف في مندبل وقمعه وبعث اليه بالخاتم قال ففعلت بصلاً الدرجا معوية بن حكيم عن سليمان بن جعفر الجعفي
 قال كنت عند ابي الحسن بالجلاء في مشيرة مشرفة على البر والماء بين ايدينا اذ رفع راسه فرأى رجلاً مسرعاً فرجع به من الطعام فابث
 ان جاء فصعد اليه فقال البشر جعلت فداك مات الزهري فاطرق الى الارض تغير لونه واصفر وجهه ثم رفع راسه فقال اني اصبته
 قد ارتكبت ليلته هذه ذنبا ليس باكثر ذنوبه قال والله مما خطيئتهم اعرفوا فادخلوا ناراً ثم قد بدت فاكل فلم يلبث ان جاء وجعل يوليه
 فقال له جعلت فداك مات الزهري فقال وما كان سبب موته فقال شرب الخمر البارحة ففرق بينه فبات بيان قال الجعفي في
 حديثي وحديثي انما مات غرقاً في النهر في مشاهير شربها والاكثر منه متعارض الفرق بصلاً الدرجا الهيثم التميمي عن محمد بن
 الفضيل الصيرفي قال دخلت على ابي الحسن الرضاء فسالته عن اشياء وارادت ان اساله عن السلاح فاحفظت فخرجت ودخلت على ابي
 الحسن بشراً فاذا خلاصة معه فعتقه وبنها بسم الله الرحمن الرحيم انا بنو ابي ودادته وعندك ما كان عند الخراج محمد الفضيل
 مثله بصلاً الدرجا موسى بن عمر عن احمد بن محمد بن الحلال قال سمعت الاخرس يكره ذكر الرضاء فقال منه قال دخلت مكة فاشيت
 ميكتا فزايته فقلت والله لا قتلته اذ اخرج من المسجد فقلت على الله فاشمتها لا برقة ابي الحسن عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم بحق
 عليك لما كففت عن الاخرس قال الله تفتي وهو حبيب الاختصاص وبصلاً الدرجا محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم
 عن اخيه عن ابراهيم بن موسى قال كنت على ابي الحسن الرضاء عليه السلام في شئ اطلبه منه كان يعدني فخرج ذات يوم فاستقبل في المدينة
 وكنت معه فجاؤا الى قريب قصر فلان فخر في موضع تحت شجرات ونزلت معلنا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العبد قد
 اظننا ولا والله ما املادوها فاسواه فحك بسوطه الارض حكاً شديداً ثم ضرب يده فشاوول بلسه بيهك ذهب فقال انفع بها واكرم
 ما دابت الاقشاش ابن قولويه عن الكلب عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى مثله غيبة الشيخ جعفر
 محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن احمد بن محمد بن ابي نصر هو من الهمزان وكانوا يقولون بالوقوف كان على راسهم
 فكانت ابا الحسن الرضاء عليه السلام وتفتي المسائل فقال كتب اليه كتاباً واخبرته في نفسه في فقلت عليه مساله من ثلث مسائل
 من القرآن وهو قوله فانما تتبع الصم او تهمك العي وقوله فمن يره الله ان يهديه بشرح صدره للاسلام وقوله انك لا تهك من اجبت
 ولكن الله يهك من يشاء قال اختلفا جابيه عن كتابي وكتب في اخره الايات التي اخبرتها في نفسنا اساله عنها ولم اذكرها في كتابي
 اليه فلما وصل الجواب فثبت فاكنت اصمته فقلت اي شيء هذا من جوابي ثم ذكرت اني لما اخبرته الخراج الزنطي مثله
 الخراج روى عن ابي هاشم الجعفي قال كنت في مجلس الرضاء فطشت عطشا شديداً وفتبين ان استقي في مجلسه فدعا بام
 شرب من جرة ثم قال ابا هاشم اشرب فانه يرد طبعه فشربت ثم عطشت عطشة اخرى فنظر الى الخادم وقال شربة من ماء سوتك مكرها
 لم يل السويق وان شرعته السكر بعدله وقال اشرب ابا هاشم فانه يقطع العطش الخراج روى عن الزنطي قال اني كنت من
 الواقفة على موسى جعفر واشك في الرضاء فكتبنا اساله عن مسائل فليت ما كان اقم المسائل فاستبصرت ثم قلت له يا ابن
 رسول الله استحق ان تدعوني الى ارك في اوقات تعلم اني لا مفسدة لنا من الدخول عليكم من ابدي الاعداء قال ثم بعثت الى مركوب
 في اربعين يوماً فخرجت وصليت معه العشاءين وقعدت على علكوا ابتداء واساله فيجيئني ان مضى كثير من الليل ثم قال للملا فاهات
 الثاب التي نام فيها لنام احد الزنطي فيها فقال فخطرت بالي ليس في الدنيا من هو احسن خالاً في بعث الامام مركوبه الى فجاؤ وقد
 في ثم امر في هذا الاكرام وكان قد انكاه على يد ابيه ليهض فليس قال بالاحد لا فخر على اصحابك بذلك فان مصعب بن موهان مرض
 قتاده امير المؤمنين ثم واكرمه ووضع يده على جبهته فجعل يلاطفه فلما اراد التوض قال يا مصعب لا تفخر على اخوانك بما فعلت

في معراج غريبنا

١٥

فانما فعلت جميع ذلك لانه كان تكليفنا الخراج عن ابراهيم بن موسى القزويني كان يوم في مسجد الرضا بنجران قال ان تحت
 على الرضا في شيء طلبت منه فخرج فاستقبل بعض الظالمين وجاء وقت الصلوة فقال الى قصر هناك فزل تحت محبرة بقرب القصر ولما
 معه ليس معك ثلث فقال ان فقلت نظرت لم يبق بنا اصحابنا فقال غفر الله لك لا تخرق صلوة عن اول وقتها الى اخر وقتها من
 غير طه طيبك ابدا باول الوقت فاذنت وصلينا فقلت يا ابن رسول الله تعطلت المدة في العدة التي وعدتنيها وانا محتاج وانك كثر
 التخل ولا اظفر عيال لك كل وقت قال فلك ديوطة الارض حكا شديدا ثم ضرب يده الى موضع الخلق فخرج مسبكا ذهب فقال خذها
 بارك الله لك فيها وانفع بها واكرم ما رايت قال فبوكى فيما حقه اشترت بنجران ما كانت قيمته سبعين الف دينار واقتربت اغني الناس
 من امثالي هناك الخراج روى اسمعيل بن ابي الحسن قال كنت مع الرضا وقدمنا ليلة الا ارضنا به فكشف شيئا فظهرت
 مسابك ذهب ثم مسح يده على الارض فغابت فقلت في نفسي اعطاني واحدة منها قال لا ان هذا الامر لم يأت وقته بيان
 بعض خروج خزان الارض فصرنا فيها انما هو من القابم الخراج روى اسمعيل السند قال سمعت ابا الحسن في الجبل
 حجة فخرجت منها في الطلب فقلت على الرضا فقصت فدخلت بيته انا والا احسن من العرب فخرجت من البيت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 اكله بالسند وهو يجيب بالسند فقلت له لست سمعت بالسند ان الله حجة في العرب فخرجت من البيت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 قل عا تريد فالتفت عا اذ تفرقا اذ ردت العظام من عند قلنا لا احسن من العرب فادع الله ان يلهيها لا يحكم بها مع اهلها
 فمنع به على شفق فقلت بالعربة من رقتي الخراج روى محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن محبوب قال رقتني جارية تسمى ثوبين فخرجت
 ومالني ان احرم فيها فامرني الغلام فوضعهما في العربة فلما انتهت الى الوقت الذي ينبغي ان احرم فيه فخرجت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 في صدقة فقلت ما اظن ينبغي ان ابس لمجا وانا محرم فتركتها ولست بغيرها فلما منتهى بكه كبت كتابا بالاب الحرق بعثت اليه بآية
 كانت عندك ونسيت ان كتب اليه اسأله عن المحرم بل يجوز له لبس الملم لم البان جاء الجواب بكل ما سألته عنه وفي اسفل الكتاب
 لا بأس بالملم ان يلبسه المحرم الخراج قال علي بن الحسين بن محبوب كان لنا اخ يروي ما في الانبياء يقال له عبد الله وكان يطعن
 علينا فكتبنا الى ابي الحسن اشكوه اليه واسأله الدعاء فكتب اليه شعر حاله الى ما تحب ان ترمي بموت الاعلى بن الله وسهول من ام ولد
 له غلام قال علي بن الحسين يجمع فامكننا الا اقل من منتهى حق رجوع الى الحق فهو ابو خير اهل بيته وولده بعد ابي الحسن من ام ولد
 غلام الخراج روى عن ابي محمد المصنف عن ابي محمد الرضا قال دخلت على الرضا عليه السلام فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 لي يا ابا محمد ما ابتلى الله عبدا مؤمنا ببلية فصر عليها الا كان له مثل اجر شهيد قال ولم يكن قبل ذلك في شيء من ذكر العلل والمرض
 والوجع فانكرت ذلك من قوله وقلت ما اجل فها بيني وبين نفسي جل اما معي حديث قد عنت به اذ حدثني بالوجع في غير موضعه
 فودعته وخرجت من عنده فقلت باجمل وقد دخلوا فاشتكت رجل من بلقي فقلت هذا ما عنت فلما كان من الغد تودعته
 اصحت وقد اشتد الودم فذكرت قوله فلما وصلت الى المدينة جرى فيها اليتيم وصار جرحا عظيما لا انا ولا انتم فقلت اني حدثت
 بهذا الحديث لهذا المعنى فبقية عشرة اشهر اشراق الراوي ثم افاق ثم نكس منها ومات الخراج روى عن احمد بن
 عمرة قال خرجت الى الرضا وامرته جلي فقلت له اني قد خلفت اهل وحي حاملا فادع الله ان يجعله كرافعال له وهو ذكر فتعبر عرفت
 نوبت ان اسميه عليا وامرته الامل به قال عليه السلام عمر فودعنا الكوفة وقد ولد ابن له وسعى عليا فسميته عمر فقال له جلي لا
 فضدق بعدها بشيئا ما كان يحكي عنك فقلت لانه كان انظر الى من يغني الخراج روى عن بكر بن صالح قال ابتت الرضا
 قلت امرته اخت محمد بن سنان بها حل فادع الله ان يجعله ذكرا قال ها اثنان قلتي نفسي هما محمد وعلي بعدا ضل في فذخا في وقال ثم
 واسد عليا والاخرى ام عمر فقدمت الكوفة وقد ولد له غلام وجارية في بطن فسميته كما امرته فقلت لا في ما معنى عمر فقال ان ابي كان قد
 ام عمر الخراج روى عن الوشاء عن سافر قال قلت للرضا عليه السلام رأت في النوم كأن وجهي فقص وضع على الارض فبه اربعون فرحا
 قال عليه السلام ان كنت صادقا خرج منا رجل فاشرب اربعون يوما فخرج محمد بن ابراهيم طباطبا فاشرب اربعين يوما الخراج روى عن الوشاء
 عن الرضا عليه السلام قال بنجران اني حيث اراد وادب الخراج فجمعت عيال في فاسمهم ان يبكوا على حجة سمع ثم فرقت فيهم اثني عشر دينار ثم قال يا
 اني لا ارجع الا عيال ابدا الخراج روى عن الوشاء قال لا غنى عني عرفت فقلت اقول يا رسول الله فانكر السامع وتجب من ذلك ففأ
 له الرضا عليه السلام فوا الله لعداى لوالله قال وقد كنت رأت في النور رسول الله ولا والله ما كنت اخبرت به احدا الخراج

الباب الثالث

١٤

روى عن عبد الله بن سمره قال مر بنا الرضا عليه السلام فآخضناه امامته فلما خرج وخرجنا فانا وبنو بن يعقوب السراج من اهل بركة
 نحن في القوفة نرى راي الزيدية فلما صاروا في القصر واذا نحن بضيافا واما ابو الحسن عليه السلام الى خشف منها فاذا هو قد جاء فقف
 بين يديه فاخذ ابو الحسن بمسح استر رفعه الى غلامه فجعل الخشف يضطرب لكي يرجع الى رعا فكلية الرضا بكلام لانهم لم يسمعون ثم
 قال يا عبد الله اول تو من قلت بلى يا سيدك انت حجة الله على خلقه وانا ناسي الى الله ثم قال للطبي ان هب فاجاء الطبي عينا تدمعان فتفتح
 باج الحسن وروى فقال ابو الحسن لم تدري ما تقول قلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال يقول دعوتني فرجوت ان تاكل
 من لحمي فاجبتك واخرتني حين امرتني بالذهاب **الخروج** روى اسمعيل بن مهران قال اتينا الرضا يومنا وانا واحمد البرنطي
 بالقرية وكنا تشارجله سنة فقال احدا اذا دخلنا عليه فاذا كنا في حتى اساله عن سنة قلنا قد اردت ذلك غير مرة فاقى فلما دخلنا عليه
 وسلمنا وجلسنا اقبل على احد فكان اول ما قال يا احمد كم اذ عليك من السنين قال تسع وثلاثون فقال انا ولكن قد اشد على ثلث واربعين
 سنة **الخروج** روى الحسن بن علي الوشائي قال كنا عند جليل بمرود وكان معنار رجل واقفي فقلت له اتق الله قد كنت مثلك ثم تولى
 قلبه فضم الاربعاء والخميس والجمعة وغسل وصل ركعتين وصل الله ان يريك في منامك ما شئت على هذا الامر فخرجت الى البيت وقد
 سبقني كتابا الحسن بامر في فيه ان ادعوا الى هذا الامر لك الرجل فانطلقت اليه ولغيره وقلنا حيا لله واستخرنا مرة وقلنا لاذ حية
 كتابا الحسن قد سبقني الى الدار ان تول لك كما فيه واذ لا رجوان ينور الله قلبك فاضل ما قلت لك من الصوم والدعاء فانه يوم **الثلاث**
 في التحريم فقال له اشهد انه الامام المفترض الطاعة قلت وكيف ذلك قال انا ابو الحسن البار خيرة النعم فقال يا ابراهيم والله لئن خيبت ودمعته
 لم يطع عليه الا الله **الخروج** روى عن الوشائي قال قال ابو الحسن عليه السلام يوما فمناظر في تلك العيون جيتان فخطرت فاذا فيها
 قلت نعم قال في رابت في ذلك في اليوم ورسول الله يقول لا تا على ما عندنا خبرك فقبض بعد ايام **الخروج** روى الحسن بن سعيد عن الفضل
 بن يوسف قال خرجنا زيدا مكره فزلنا المدينة وبها مروان الرشيد يهدا الحج فانا في الرضا وصعدت قوم من اصحابنا وقد حضرا الغدا فدخل القلعة
 فقال يا الهيا بة جل بكفى ابالحسن شيئا من عليك فقلت ان كان الذي اعرف فانت حرة فخرجت فاذا انا بالرضا عليه السلام فقلت انزل فقل
 ودخل ثم قال عليه السلام بعد الطعام يا فضل ان ابراهيم المؤمن كتب للحسين زيدا بعشرة الاف دينار وكب بها اليك فادفعها الى الحسين قال لك
 ما لم عندك قبل ولا كثيرا فانا خرجت باعته ذهبت ان كان لك في ذلك راي فقلت فقال يا فضل ادفعها اليه فانه سهرج اليك قبل ان يقبل الي
 نزلك فدفعها اليه قال فخرجت الى مكان **الخروج** روى عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الشاذلي جعلت فداك ان اخاف عليك
 من هذا صاحب القوفة ان يمسني من شئ اسأل الله بلاد اكنيت الذهب فاجاها باضعف خلقه بالذوق واودتها العيلة ما وصلت اليها قال
 الوشائي اني سألت عن هذا البلاد وقد سمعت الحديث قبل ما اتى فاجرت اني بين بلخ والقيس انما نبت الذهب فيهما مثل كبار اشيا الكلاب
 على خلقها قلبي لا يبرها الطير فضلا عن غير تكمن بالليل في جحرها وتظهر بالنهار فترجا عرق الموضع على الدواب التي ينقطع ثلاثين فرسخا في ليلة
 لا يعرف شي من الدواب بصبر صبرها فبوقرونا حالهم ويخرجون فاذا النمل خرجت في الطلب فلا تلق شيئا الا قطعته تشبه بالريح من سرعتها ورجا
 مشغولهم بالكم تحذرها اذ الحنهم يطرح لها في الطريق والآن الحنهم قطعهم ودائهم **الخروج** روى عن صفوان بن يحيى قال كنت مع
 الرضا عليه السلام بالمدينة فتر مع قوم بقاء فقال هذا الامام الرضا فقلت له اما سمعت قال هذا الفاعل قال نعم انتم مؤمنون مستكمل الایما
 فلما كان بالليل دعا عليه فاحرقه كانه وذهب السراق فابق من شاعر فارت من الغدبين بك ابي الحسن خاضعا مستكينا فامر له بشئ ثم
 قال يا صفوان انما انتم مؤمنون مستكمل الايمان وما يصلح غير ما رابت **الخروج** روى عن محمد بن زهد الرازي قال كنت في خدمة الرضا
 عليه السلام لما جعله المأمون ولي عهد فانا رجل من الخوارج في كفرة مدية مسمومة وقد قال لاصحابه والله لا يتن هذا الله بزع ان ابن
 رسول الله وقد دخل هذا الطاغية فيما دخل فاساله عن حجة فان كان له حجة والا راحت الناس منه فانا وامت اذن عليه فاذن له
 فقال ابو الحسن اجيبك عن مسائلك على شريطة تنفي بها فقال وما هذه الشريطة قال ان اجبتك بحواب ينعك ورضاء تكسر
 الله في كك وتري برقي الخارج فخرج المدية وكسرها ثم قال اخبرني عن دخولك لهذا الطاغية فيما دخلت له وهم عندك كفار
 وان ابن رسول الله ما حلك على هذا فقال ابو الحسن ارايتك هؤلاء اكره عندك ام عزيز مصر اهل ملكه البس هؤلاء على حال
 زعمونا انهم موحدون ولوليت لم يوحدا الله ولم يعرفوا يوسف يعقوب بنو بني قال للعزير وهو كان ارجل على خراش الارض لانه
 حفظ عليهم وكان يجالس الفراعنة وانا رجل من آلهم رجلا الله ثم اجبرني على هذا الامر واكرهني عليه فما الله انكرت ونعت على فقال

الى الحق

في بحار ابن عريشة

١٧

لَا عَيْبَ عَلَيْكَ أَتَشْهَدُ أَنَّكَ ابْنُ مُحَمَّدٍ وَأَنَّكَ صَادِقُ الْخُرَاجِ رَوَى عَنْ دِيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الرَّضَاءِ بِخُرَاسَانَ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي
 أَسْأَلُكَ عَنْ هَذِهِ الدَّيَاغِيرِ الْمَضْرُوبَةِ بِأَسْفَلِهَا دَخَلْتُ عَلَيْكَ قَالَ لَعَلَّاهُ أَتَا بِأَبِي مُحَمَّدٍ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الدَّيَاغِيرِ الَّتِي عَلَيْهَا اسْمِي قَهْلَمُ شِلَايشِنْ بِهَا تَجَاءُ بِهَا
 الْغُلَا فَأَخَذْتُهَا ثُمَّ قُلْتُ تَغْفِي لَنَفْسِي كَلِمَةً مِنْ بَعْضِ مَا إِلَيْهِ فَأَلْفَتْ لِي غُلَامًا وَقَالَ قُلْ لَهُمْ لَا تَقْتُلُوا شَيْئًا وَتَاتُونِ بِهَا كَمَا هِيَ فَأَتُوا بِقَيْصَرِ
 سُرَّالٍ وَفَعَلُوا بِغُلَامِي الْخُرَاجِ ثُمَّ أَتَانِي جَبَلُ الْخُرَاجِ قَصِيدَةً قَصِيدَةً بِدَوَامِ رُضْوَتِهِ فَرَدَّهَا فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّكَ تَحْتَاجُ
 إِلَيْهَا قَالَ فَأَصْرَفْتُهَا إِلَى الْبَيْتِ وَقَدَّرْتُ جَمِيعَ مَا لِي فِي تِلْكَ النَّاسِ بِأَخْذِهِمْ دُرَاهِمًا وَأَعْطَوْنِي نَابِرَ قَصِيدَتِهَا **أَشْهَدُ** ابْنُ قُولُوبَرِ
 الْكَلْبِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي السَّنَةِ الَّتِي خَرَجَ فِيهَا هَارُونَ بِرَبْدِ الْجَمْعِ فَاتَّفَقَ إِلَى جَبَلٍ مِنْ
 بِلَادِ الطَّرِيقِ يُقَالُ لَهُ فَارِجٌ فَظَنَّ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ يَا فَارِجُ وَهَذَا مِمَّا يَقْطَعُ أَرْبَابًا يَا فَارِجُ مَا مَعْنَى ذَلِكَ قُلْ مَا بَلَغَ هَارُونَ
 ذَلِكَ الْمَوْضِعَ نَزَلَ وَمَعْدِي بَنُو جَعْفَرِ الْجَبَلِ وَأَمْرَانِ بَنِي لَهْ فِيهِ جَلَسَا فَلَمَّا رَجِعَ مِنْ ذَلِكَ مَعْدَا إِلَيْهِ وَأَمْرُهُ بِهِ فَلَمَّا أَصْرَفْتُهَا إِلَى الْعِرَاقِ قَطَعَ
 بَنُو بَعْجِي أَرْبَابًا بَيَانٌ لِلَّهِ بِكِبَرِ الْهَيْزَةِ وَسُكُونِ الرَّأْيِ أَلْفُ شَيْءٍ ابْنُ قُولُوبَرِ عَنْ الْكَلْبِيِّ عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنْ
 قَالَ لَمَّا أَرَادَ هَارُونَ بْنُ الْمُسْتَكْبِرِ أَنْ يَوَاقِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبَ الْبُيُوتُ لَا تَخْرُجْ خُذْ فَإِنَّكَ أَنْ خَرَجْتَ خُذْ قَهْرًا وَقُلْ
 أَصْحَابُكَ وَأَنْ قَالَ لَكَ مِنْ ابْنِ عَلِيٍّ هَذَا فَقُلْ رَابِتٌ فِي التَّوَقُّلِ فَإِنَّهُ قَتَلَ لِي جَعَلَ ذَلِكَ لَا تَخْرُجْ خُذْ فَإِنَّكَ أَنْ خَرَجْتَ قَهْرًا وَقُلْ أَصْحَابُ
 فَقَالَ لَكَ مِنْ ابْنِ عَلِيٍّ هَذَا فَقُلْ رَابِتٌ فِي التَّوَقُّلِ فَإِنَّهُ قَتَلَ لِي جَعَلَ ذَلِكَ لَا تَخْرُجْ خُذْ فَإِنَّكَ أَنْ خَرَجْتَ قَهْرًا وَقُلْ أَصْحَابُ
 بَنِي مُوسَى فَخَبَّرَ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَقَارَةِ تَحْمِيمٍ فَرَسَتْ لِي عَنْهُ عَنَانَةٌ فَمَرَّ الْفَرَسُ بِتَحْفِيٍّ إِلَى بِلَادِ وَرَاثٍ وَرَجِعَ فَظَنَّ لِي أَبُو الْحَسَنِ وَقَالَ
 أَنَّهُمْ يَعْطُونَ دَاوُدَ شَيْئًا الْوَاعِظُ وَالْمُحَدِّثُ **مُتَشَابِهٌ** ابْنُ شَوْشٍ سَلَمَانَ الْجَعْفَرِيَّ قَالَ كُنْتُ خَدِيمًا لِبْنِ الْحُسَيْنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْبَيْتُ
 مَمْلُوءٌ مِنَ النَّاسِ قِيَامًا وَهُوَ يُجِيبُهُمْ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْإِنْبَاءُ فَفَرَّكَ النَّاسُ ثُمَّ الْفَتْحُ إِلَى فَقَالَ يَا سَلَمَانُ أَنَا لَأُمَّةٌ حُلُمَاءُ عِلْمَاءُ مُجْتَبَاهُ
 الْجَاهِلِ الْإِنْبَاءُ وَلَيْسَ الْإِنْبَاءُ **مُتَشَابِهٌ** ابْنُ شَوْشٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَفْطَحِ خَلْتُ عَلَى الْمَأْمُونِ فَقَرَّبَنِي وَحَيَاتِي ثُمَّ قَالَ دَعَمَ اللَّهُ
 الرِّضَا مَا كَانَ عَلَيْهِ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِحَبِّهِ مَا لَمْ يَلِدْهُ وَقَدْ بَايَعَ لَهُ النَّاسُ فَقُلْتُ لِمَ جَعَلْتَ ذَلِكَ أَرَى لَكَ أَنْ تَخْفَى إِلَى الْعِرَاقِ وَتَكُونَ خَلِيفَتُكَ بِخُرَاسَانَ
 فَيَتِمُّ ثُمَّ قَالَ لَا لِعَرَفِي لَكُنْتُ مِنْ دُونَ خُرَاسَانَ قَدْ جَاءَتْ أَنْ لَنَا هُنَا مَسْكَنًا وَلَسْتُ بِأَرِيحَ حَقَّ بَاتِنِي الْمَوْتِ وَمِنْهَا الْمُحْشَرَةُ حَالَةً فَقُلْتُ لِمَ جَعَلْتَ
 ذَلِكَ وَقَالَ عَلَيْكَ بِذَلِكَ قَالَ عَلِيٌّ بِكَ كَانَتْ كُلُّهَا بِكَ قُلْتُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ أَصْلَحَ لَكَ اللَّهُ فَقَالَ لَقَدْ بَعَثَ الشُّعْبَةُ بَنِي وَبَيْنَكَ مَوْتٌ بِالْمَشْرِقِ وَمَوْتٌ بِأَلْبَنِي
 لِمَغْرِبٍ فَجَعَلْتُ الْجَهْدَ كُلَّهُ وَأَطَعْتُهُ خِلَافَةً فَإِنَّ الْحُسَيْنَ عَلَى الْوَشَادَةِ عَزَاةً سَيَكُونُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَرْوَةٍ فَقَالَ بِأَحْسَنَ مَا تَعَلَّى عَلَى بَنِي حِمْرَةِ الْبَطَا
 فِي هَذَا الْيَوْمِ وَأُخِلَّ فِي قَبْرِ السَّاعَةِ وَدَخَلَ عَلَيْهِ مَلَكَا الْقَبْرِ سَاعَةً مِنْ بَنِيكَ فَقَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ لَا مِنْ بَنِيكَ فَقَالَ مُحَمَّدٌ فَقَالَ مِنْ بَنِيكَ فَقَالَ عَلِيٌّ
 ابْنُ طَالِبٍ قَالَ لَمْ مِنْ قَالَ الْحُسَيْنُ قَالَ لَمْ مِنْ قَالَ عَلِيٌّ الْحُسَيْنُ قَالَ لَمْ مِنْ قَالَ عَلِيٌّ مِنْ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمْ مِنْ قَالَ
 مُوسَى جَعْفَرُ قَالَ لَمْ مِنْ قُلْ لِي فَرَجَاهُ وَقَالَ لَمْ مِنْ فَكَتَفَا لَهُ لَمْ مِنْ جَعْفَرُ مَرَّكَ بِهَذَا أَصْرًا بِمَقْعَةٍ مِنْ نَارٍ فَهَلْبَا عَلَيْهِ قَبْرُهُ لَمْ مِنْ لَقَبْتُهُ
 قَالَ فَمَخْرَجْتَ مِنْ عِنْدِي سَبْكَ قَوْرَتْ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَمَضَتْ الْيَوْمَ حَتَّى وَرَدَتْ كِبَا الْكُوفِيِّينَ بِمَوْتِ الْبَطَايِنِيِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَتَتْهُ قَبْرُهُ فِي ذَلِكَ
 السَّاعَةِ فِي الرُّوضَةِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ **أَشْهَدُ** ابْنُ عَرِيشَةَ خَيْرُ طَوْلٍ أَتَى عَلِيَّ بْنَ أَبِيهِ وَأَذَانِي فَلَمَّا مَضَى عَنْ مَرْتَبَةٍ مِنْ رُجُلٍ إِلَى صِرَاةٍ الْبِكْرَةِ ابْنُ **أَبِيهِ**
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَمْرٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ قَادِمًا الْمَاءُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَمْ كُلْ فَكُلْتَ فَلَمَّا رَفَعْتَ الْمَاءَ أَقْبَلَ بِحَادِثِي ثُمَّ قَالَ أَرَضِعْ مَا حَتَّى ذَلِكَ الْمَصْلُ
 فَأَذَاهُ ثَلَاثَةً وَثَنَارًا وَثَنَارًا فَإِنَّهَا دِينَارٌ مَكُوبٌ عَلَيْهِ ثَابِتٌ فِيهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ جَانِبِي فِي الْجَانِبِ
 الْآخَرِ أَنَا لَمْ نَسْأَلْ فَخُذْ هَذِهِ الدَّيَاغِيرَ فَاقْضِ بِهَا دَيْنَكَ وَأَنْفِقْ مَا بَقِيَ عَلَى عِبَالِكَ مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ قَبْلَ الْوَضَاءِ أَنَّكَ تَدَشَّرْتَ نَفْسَكَ بِهَذَا
 الْأَمْرِ وَجَلَسْتَ بِمَجْلِسِ ابْنِكَ وَسَيَفُ هَارُونَ بِقَطْرِ الدَّمِ فَقَالَ جَوَابُهُ هَذَا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا خَذَ أَبُو جَهْلٍ مِنْ رَأْسِهِ شَعْرَةً فَاشْهَدُ
 أَنِّي لَسْتُ بِنَبِيِّ قَاتِلٍ أَنَا أَقُولُ لَكُمْ أَنَا خَذَ هَارُونَ مِنْ رَأْسِهِ شَعْرَةً فَاشْهَدُ أَنِّي لَسْتُ بِأَمٍّ مَسَافِرٍ قَالَ كُنْتُ حِينَ الرِّضَا عَنْ بَنِي قَهْرٍ بَنِي خَالِدٍ
 قَطَعُوا أَنْفَهُ مِنَ الصَّارِ فَقَالَ مَا كُنْتُ لَا يَدْرُونَ مَا يَجْلِبُهُمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ثُمَّ مَا لَوْ أَحْبَبُ مِنْ هَذَا هَارُونَ وَأَنَا كَمَا تَنْتِ وَفَعَلَ بَنِي أَصْبَحِهِ
 أَعْلَامُ **أَشْهَدُ** ابْنُ شَوْشٍ وَمَا رَوَاهُ الْعَامَّةُ مَا ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ بِأَسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ
 فَظَنَّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلرَّجُلِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَوْصِرْ مَا تَرِيدُ وَاسْتَعِذْ بِالْأَيْدِي مِنْهُ فَتَاتَ الرَّجُلَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ **مُتَشَابِهٌ** ابْنُ شَوْشٍ
 الْعَقَّارُ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَجْلَاءِ رَافِعٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ عَلَى حَقٍّ فَاتَّخَذَ عَلَى قَائِمَتِ الرِّضَا وَقُلْتُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَلِدْ
 عَلَى حَقٍّ وَقَدْ شَرِهَ فِي مَرْوَةٍ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْوَسَادَةِ فَلَمَّا أَكَلْنَا وَفَرَعْنَا مَا لَمْ أَرَفِعِ الْوَسَادَةَ وَخَذْنَا عَنْهَا فَرَفَعْنَا قَادَا دَانَا بِنَا وَخَذْنَا

الباب الثالث

١٦

فلما انتهت المنزل نظرت الى الدنيا فاداهي ثمانية واربعون دينارا وفيها دينار بلوحي منقوش عليه حق الرجل عليك ثمانية وعشرون دينارا وما بقى فهو لك ولا والله نأكت عرفت نأكة على عبدك رجل من ولد الانصا بحقة فضته مقفل عليها وقال لم ينجك احد بمثلها وفتحها واخرج منها سبع شعرات وقال هذا شعر النجوم فيم الرضاء اربع طافات منها وقال هذا شعره فقبل في ظاهره دون باطنه ثم ان الرضاء عليه السلام اخرج من الشبهة بان وضع الثلاثة على النار فاحرق ثم وضع الاربعة فصارت كالذهب لما نزل الرضاء عليه السلام في منابور بحلة فوزا امر ببناء حمام وحفر قناة وصنع حوض فوتر مصلى فاعتسل من الحوض وصل في المسجد فصار ذلك سنة فيقال كرم الرضاء واب الرضاء وحوض كاهلان ومعنى ذلك ان رجلا وضع هبانا على طائفة واغتسل منه قصد الى مكة فاسبا فلما انصرف من الحج الى الحوض للغسل فراه مشردا فقال الناس عن ذلك فقالوا قد اوى فيه ثعبان وقام على طائفة ففتح الرجل ودخل في الحوض واخرج هيبانه وهو يقول هذا من معجز الامام فظفر بعضهم الى بعض فقال اي كاهلان ان لا باخذها فافتى بذلك حوض كاهلان وسمي المحلة فوزا لانه فتح اولا فتصفوها فلو افوز عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضاء في بيته اخل في جوف بيتي لابل فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح فاستاذن عليه جل فخا لابل ثم اذن له فكشف الغم من دلائل المعجز من الجبر منسوبة له كتاب النجوم ما سناذنا له محمد بن جبر الطبري برفع سناذ الى مفيد بن جنيد الشامي قال دخلت على علي بن موسى الرضاء فقلت له قد ذكر الحوض فيك وفي عجايبك فلو شئت انيت بشي وحديثك فقال وما تشاء قال نحو لي ابي واتي فقال انصرفنا الى منزلك فقد اجبتنا ما فاضرت والله وهما في البيت احياء فاما عند عشرة ايام ثم قبضها الله تبارك وتعالى فكشف الغم قال محمد بن طلحة من مناقبه انما جعل المأمون الرضاء عليه السلام في عهد واما من خلفه من بعده كان في حاشيته المأمون اناس كرموا ذلك فادخلوا في الخلافة عن بني العباس وادخلوا في طاعة علي الجميع السلام فحصل عندهم من الرضاء نفور وكان حادثة الرضاء اذا جاء الى دار المأمون ليدخل عليه ياب من بالدله من الحاشية الى السلم عليه قروني السنين يده ليدخل فلما حصلت لهم التفرغ عنه قوا صوابا بينهم وقالوا اذا جاء ليدخل على الخليفة اعرضوا عنه ولا ترفعوا النتر له قال نفقوا لفلذلك قبناهم فعودا وجاء الرضاء على عادته فلم يملكو انفسهم ان سلوا عليه ورفعوا النتر على عادته فلما دخل اقبل بعضهم على بعض يتلوا مؤمن كونهم ما وقفوا على ما اتفقوا عليه وقالوا التوبة الانية اذا جاء لا نرفع له فلما كان في ذلك اليوم جاء فقاموا وسلوا عليه ووقفوا ولم يتدروا الى رفع النتر فارسل الله بجاشد به دخل في النتر فرفعه اكثر مما كانوا ارفعونه ثم دخل فكشف الرشح فعاد الى ما كان فلما اخرج عاد الرشح فدخلت في النتر فرفعه حتى خرج ثم سكت فعاد النتر فلما ذهب اقبل بعضهم على بعض وقالوا اهل ديارهم قالوا نعم فقال بعضهم لبعض يا قوم هذا رجل عند الله منزلة والله به عناية الرزوا انكم لما ارفعوا له النتر ارسل الله الرشح وسخرها له لرفع النتر كما سخرها لسلطان فازجوا لخدمته فهو خير لكم فعادوا الى ما كانوا عليه وادعت عقيدتهم فيها انه كان بخراسان امرأة تسمى زينب فدعت بها علوتها من سلاله فاطمة عليها السلام وصارت تصلي على اهل خراسان ببنها فسمع بها على الرضاء عليه السلام فلم يعرف بينهما فاحضرت اليه فودعها وقال هذه كذابة قسفت عليه وقالت كما قد حنت في نبي فانا قد حنت في نبيك فاحذرت الغيرة العلوية فقال لسلطان خراسان وكان لذلك السلطان بخراسان موضع واسع فيه سباع مسلسلة لا انتقام من المضيق يتقي في ذلك الموضع بركة السباع فاخذ الرضاء عليه السلام بيد تلك المرأة واحضرها عند ذلك السلطان وقال هذه كذابة على وفاطمة عليها السلام وليست من نسلها فان كان حقا لضعف من علي وفاطمة فان لم يجرم على السباع فالقوها في بركة السباع فان كانت حقا فانا السباع لا تقربها واذ كانت كاذبة فمفترسها السباع فلما سمعت ذلك منه قالت فانزلنا الى السباع فان كنت صادقا فانها لا تقربك ولا تقرب بك فلم يكلمها وقام فقال له ذلك السلطان لا ازل الى بركة السباع والله لا نزلنا اليها فقام السلطان والناس والحاشية وجاءوا وفتحوا ابواب مكة فنزل الرضاء والناس ينظرون من على البركة فلما حصل بين السباع اقتت جميعها الى الارض على اذنا بها وصار يات الى واحد احد يفتح فيه ويأخذ منه ظهره والسبع يبصير له هكذا الا ان انا على الجميع ثم طلع والناس يصيرون فقال لذلك السلطان انزل هذه الكذابة على وفاطمة عليها السلام ليتبين لك فامسعت فانها ذلك السلطان وامر عوانه بالقاء فمداها السباع وبشوا اليها وافر سواها فاشتهر اسمها بخراسان بزينب الكذابة وحديثها هناك مشهور فكشف الغم عن سليمان الجعفي قال قال الرضاء عليه السلام اشترى جارية من صفها كذا وكذا فاصيب لجارية عند رجل من اهل المدينة كما وصفنا فاشترتها ودعت الثمن للمولى فاجت بها الباقية فبقيت منه فكشفت ابهاما ثم لم يبق

من دلائل المعجز

في معجزة عرابيها

١٩

مولها وويكي فقال الله في آتينا حتى العيش وليس له قرار ولا نوم فيكم ابا الحسن يرد على الجارية ويأخذ الثمن فقلت ايجوز ان انت
انا اجترأ ان اقول لمرءها عليك قد دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال له مبتدأ يا سليمان صاحب الجارية يريد ان ردها عليك قلت اي الله
قد سألني ان اسالك قال فردها عليك وخذ الثمن ففعلت وعكنا اباها ثم فئني مولها فقال جعلت فداك سأل ابا الحسن يقبل الجارية فانه لا يمنع
بها ولا اقدر ادنونها قلت لا اقدر استبدته بهذا قال قد دخلت على ابي الحسن فقال يا سليمان صاحب الجارية يريد ان يقبضها منه اود عليه الثمن
قلت قد سألني ذلك قال فرد على الجارية وخذ الثمن وعن الحسن على الوشا قال قال فلان بن محرز بلغنا ان ابا عبد الله كان اذا اراد ان يها
اهله للجماع توشا وضوا الصلوة فاجب ان نسال ابا الحسن الثاني عن ذلك قال الوشا قد دخلت عليه فاستأذنه من غير ان سألته فقال كان ابو عبد الله
اذا جامع وادان يباد توشا للصلوة واذا اراد ايضا توشا للصلوة فخرجت الى الرجل فقلت قد اجابني عن مسالتك من غير ان سألته عن
الحسن على الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال بئذان ابي كان عنك البارحة قلت ابوك قال لا قلت ابوك قال لا في المنام ان جعفر
كان يجيء الى ابي فيقول يا بني افعل كذا يا بني افعل كذا قال قد دخلت عليه بعد ذلك فقال ما احسن ان منامنا ويقظنا و
وعن علي بن محمد الفاشاني قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى الرضا مالا له فحفره اود منبره فاقتمت لك وقلت نفسي قد جئت
مثل هذا المال وما سيرة فقال يا غلام الطست الماء وقد على كرسى قال للغلام سبب على الماء فجعل يسيل من بين اصابعه الطست
ذهب ثم التفت الى وقال من كان هكذا ابائي بالذي حمل اليه من موسى بن عمران قال رأت علي بن موسى من مسجد المدينة وهو من خطبة قال
تروني اياه ندفن في بيت واحد ورجال الكشي حماد بن الحسن بن موسى عن علي بن خطاب كان واقفا قال كنت في الموقف
بوعرفه فجاء ابو الحسن الرضا معه بعض بنو عمه فوقف انا في كنت محموا شديدا حتى قد صابني عطش شديد قال فقال الرضا ماعلا
له شيئا اعره فزال الغلام فجاء فجاء في مشيرة فناولته فشرقت صب الفضلة على راسه من الحر ثم قال ملا فلاء الشربة ثم قال اذهب فاستوى
الشيخ قال فجاء في الماء فقال له انت موعود قلت نعم قال اشرب قال فشربت قال فذهبت والله الحي فقال له يزيد بن اسحق وبعك ما على فارتد
بعدها ما انتظر قال يا اخي عفا قال له يزيد فحدثت بجد بشا برهم بن شعيب كان واقفا مثله قال كنت في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله والجنبي
انسان ضخم ادم فقلت له من الرجل فقال له مولاي بنو هاشم قلت فمن اعلم بيه هاشم قال الرضا قلت فما باله لا يجيئ عنده كما جاء عن ابيه قال
فقال له ما ادراك ما تقول ونهض وتركى فلم البث لا يبرأ حتى جاء في كتاب قد نفعه الى ففراة فاذا اخطب برهم بن جعد فاذا فيه بالبرهم انك
تحكي من ابيك ذلك من الولد كذا وكذا من الذكور فلان وفلان حتى عدتهم باسمائهم ولك من البنات فلانة وفلانته حتى عد جميع البنات
باسمائهن قال فكانت له بنت تلقب بالجعفرية قال فخط على اسمها فلما قرأت الكتاب قال له هاتر قلت دعه قال لا امرتان اخذ منك قال
فدفعته اليه قال الحسن فاجدها ما انا على شكها بيان تحكي من ابيك اي تشبههم الخلفه او عد الاولاد وانك تحكي عن ابيك
فلا اخبرك باسمائهم ولكن اخبرك باسماء اولادك تخفائها ولا بعدان يكون تصحيفا في اي تحكي عن ابيك ان كان يظهر منهم المعجزات
فيها انا ايضا اطهرها ورجال الكشي نصر بن الصباح قال حدثني اسحق بن محمد عن محمد بن عبد الله بن مهران عن احمد بن محمد بن
مطروك عن ابي الولوي قال ابراهيم بن شعيب كنت جالسا في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله الجاني رجل من اهل المدينة فحدثني حديثا وسألني من ابن ابنت
فاخبرته رجل من اهل العراق قلت له من انت قال مولاي ابي الحسن الرضا فقلت له في تلك الحاجة قال وما هي قلت توصل اليه فوقعه قال نعم اذا
خرجت اخذت قرطاسا وكنت فيه بسم الله الرحمن الرحيم ان من كان قبلك من ابيك كان خيرا ما بشا فها دلالات وبراهين وقد اجبت ان
تخبرني باسمي واسم ابي وولدي قال ثم ختمت الكتاب ونقلت اليه فلما كان من الغدا انا في بكار غموت ففرضت قرائة فاذ في اسفل من الكتاب بخط
بسم الله الرحمن الرحيم يا ابراهيم ان من اباك شعبا وصالحا وان من ابيك عدا وعليا وفلانته وفلانته فها دلالات وبراهين فها قال فقال
له بعض اهل المجلس اعلم انك اصدقك في خبرها فقد صدقت فيها فابحت عنها فقلت شمر اسحق عن ابراهيم عليه السلام في الخبر فقال الناس ان اسم
حنت بيان لعل المعنى انها اسم اولاد الرضا الذين لا تعرفهم فانه يقال لولد الرضا ولد الحسن لا نه حصل بالاسم ورجال الكشي حماد بن
عن محمد بن ميمون عن ابي الحسن بن عبد الله قال سألته ان يسئني في اهل فقال ان تلقى ربك ليخبرك خبرك فحدثت بذلك اخوانه بمكة ثم مات بالهجرة بمكة
بالمنصرف من سنة وها في سنة سبع وعشرين ومائتين في فقال فضيل بن يحيى ورجال الكشي محمد بن مسعود عن محمد بن نصير عن احمد
بن محمد بن ميمون قال كتب اليه علي بن الحسن بن عبد الله تسالاه الدلالة في زيادة عمر حتى يرى ما يحب فكسب اليه في جوابه نصير الى رحمة الله خبرك في
الرجل بالخزمية ورجال الكشي وجد في كتاب محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن احمد المالك عن عبد الله بن طاهر

قال قلت

۱۰۰ معجزات و عجایب

[illegible]

فضائل

[illegible]

فقال الجماعة يا رسول
الله

المجلد الرابع

فقال ان محمد بن الفضل الهاشمي ذكر عنك شيئا لا تقبلها القلوب فقال الرضا عليه السلام وما تلك قال اخبرنا عنك انك تعرف كل ما انزل الله
وانك تعرف كل لسان ولغة فقال الرضا عليه السلام صدق محمد بن الفضل فانا اخبرته بذلك ففعلوا فاضاوا قال فانا نخبرك قبل كل شيء بالاشهر
واللغات وهذا روي عن هذا هاشم قارم تركي فاحضرناهم فقال فليتكلموا بما اجبوا كل واحد منهم بلسانه انشاء الله فسال كل
واحد منهم مسئلة بلسانه ولغته فاجابهم عما سألوا بالسنن ولغاتهم فحجرت الناس وتعجبوا وامرنا جميعا بان نضع منهم بلغاتهم ثم نظر
الرضا الى ابن هذاب فقال اننا اخبرنا انك ستبلي في هذه الايام بكذبي ثم لكنت مصدقا لي قال لا فان النبي لا يعلم الا الله ثم
قال عليه السلام اوليس الله يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارضى من رضى من رضى عنده الله من رضى عن رضى عن رضى ذلك
الرسول الذي اطع الله على ما يشاء من غيبه فعلنا ما كان وما يكون اليوم القيمة وان الله اخبرك به ما بين هذا وكائن الخسنة امام
فان لم يفتح ما قلنا في هذه المدة والا فانه كتاب مقرر ان حق فقل انك الراي على الله ورسوله وذلك دالة اخرى اما انك مستصاب
ببصرك وقصير مكفوف فلا تبصر سهلا ولا جبلا وهذا كائن بعد ايام ولك عندك دالة اخرى انك ستخلف غيبنا كاذبة فضرب بالبرص
قال محمد بن الفضل فانا لله لقد نزل ذلك كله ما بين هذا بقبل له صدق الرضا ام كذب قال والله لقد علمت في الوقت الذي اخبرني به امر كائن
ولكني كنت اتجلد ثم ان الرضا التفت الى الجاثليق فقال هل دل الابطال على نبوة محمد قال لودل الابطال على ذلك ما جئنا به فقال عليه السلام
اخبرني عن السكرة التي لكم في السفر الثالث فقال الجاثليق اسم من اسماء الله تعالى لا يجوز لنا ان نظهره قال الرضا عليه السلام فان قررت ان اسم محمد
وذكره واقرب من غيره وانما يشترط اسراره لا يمد لغته ويذكره قال الجاثليق ان فعلك امرت فانه لا ارد الابطال ولا اجدد الرضا فخذ
على السفر الثالث الذي فيه ذكر محمد بن عبد الله محمد قال الجاثليق هات فاقبل الرضا عليه السلام بملود ذلك السفر من الابطال حتى بلغ ذكر محمد
فقال يا جاثليق من هذا الموصوف قال الجاثليق صفه لا اصفه الا بما وصفه الله هو صاحب الناقة والعصا والكساء النبي الا اني الله محمد بن
مكوبا عندهم في النورية والابطال باهرهم بالعرفت منهم عن المنكرات انطبأت وبهم عليهم الخبائث وبضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم
بهت الى الطريق الاصل المنهاج الاعدل والصراف الاقوى سالتك يا جاثليق بحق غيبه روح الله وكلمته هل تجد في هذه الصفه في الابطال هذا
التيه فاطرق الجاثليق ملها وعلم ان ان جمل الابطال كمن في هذه الصفه من الابطال قد ذكر غيبه في الابطال وهذا النبي لم يفتح عند النصارى
ان صاحبكم فقال الرضا عليه السلام اما اذ لم تكفر بحق الابطال واقررت بما فيه من صفه محمد فخذ على في السفر الثاني فانه وجدك ذكره وذكر وصيه
وذكر ابنه فاعلم وذكر الحسن والحسين فلما سمع الجاثليق ورأس الجاثليق بذلك علم ان الرضا طاروا بالنورية والابطال فقالوا والله قد انما لا
يمكننا ذلك ولا فعله لا يجوز النورية والابطال والربوب ولقد ثبتته موسى عليه السلام ولكن لم يقر عندنا بالصحة ان محمد هذا فانا اسمه
فخذ فلا يجوز لنا ان نقر لكم بنبوته ونحن شاكون ان محمد لم اوجهه فقال الرضا عليه السلام اجتمع بالشك فهل بعث الله قبل او بعد من ولد آدم الى
بؤنا هذا نبينا اسمه محمد ومجده في شيء من الكتب التي انزلها الله على جميع الانبياء غير محمد فاجمعوا من جوابه وقالوا لا يجوز لنا ان
نقر لك بان محمد هو محمد كما لا نأمن ان نقر بانك محمد وصيه وابنك وابنه على ما ذكرتم ادخلتمونا في الاسلام كرها فقال الرضا ان الله
يا جاثليق من في ذكر الله وذكره رسول الله لا يبدئك متا شي كره مما تخافه وتحذر وقال اما قد امتنعت فان هذا النبي الذي اسمه
محمد وهذا الوصي الذي اسمه على هذه البنت التي اسمها فاطمة وهذا السبطان اللذان اسمهما الحسن والحسين في النورية والابطال والربوب
من اسم هذا النبي وهذا الوصي هذه البنت وهذا السبطان صدق وعدل ام كذب وزور قال بل صدق وعدل ما قال الا الحق فلما اخذ
الرضا اقرار الجاثليق بذلك قال لراس الجاثليق فاسمع الان يا راس الجاثليق السفر الثاني من زبور داود قال هات بارك الله
عليك وعلى من ولدك فلا الرضا السفر الاول من الزبور حتى انتهى الى ذكر محمد وعلى فاطمة والحسن والحسين فقال سالتك يا راس
الجاثليق بحق الله هذا في زبور داود ذلك من الامان والدفعة والعهد ما قد اعطيتك الجاثليق فقال لراس الجاثليق نعم هذا بعينه
في الزبور باسمائهم قال الرضا عليه السلام بحق العشرة الايات التي انزلها الله على موسى بن عمران في النورية هل تجد صفه محمد وعلى فاطمة
الحسن والحسين في النورية فنسبون الى العدل والفضل قال نعم ومن مجدها كافر بربها وانبياؤه قال له الرضا فخذ الان في سفر
كدام النورية فاقبل الرضا بملود النورية وراس الجاثليق تعجب من تلاوته وبيانها وقصدا حتى ولسانه حتى اذا بلغ ذكر محمد قال
راس الجاثليق نعم هذا احاد والها وبنو احاد وشبه وشبه بنفسه بالعربية محمد وعلى فاطمة والحسن والحسين فلا الرضا عليه السلام
الامامة فقال لراس الجاثليق لما فرغ من تلاوته والله ما بين محمد ولولا الرابطة التي حصلت لي على جميع اليهود لا منيت باحد ما بعت امرك

وربك

في وحيه البصر الكوفة ونحوها

٢٣

فقال لهم من حصى
وقال الزوال

بجانب
بجانب

فوالله انزل النورية على موسى الزبور على داود ما رابت اقر التوراة والابجيل والزبور منك ولا رابت احسن تفسير او فضاقة
لهذه الكتب منك فلم يزل الرضا في معية ذلك الوقت الزوال انا صلي واصبر الى المدينة للوحد الله وعنده المدينة ليكتب جوابا كما
واعو اليكم بكرة انشاء الله قال فاذن عبد الله بن سليمان واما وقدم الرضا في صلي بالباس وخفتا الفرائض وركع تمام السنة
فلما كان من الغداة جلس في منزله فأتته بجارية روميه فكلها بالرومية والجائليق بجمع كان فيها بالرومية فقال الرضا عليه السلام بالرومية
ايما احب اليك بمحمد عيسى فقال كان فيما مضى عيسى النبي لم اكن اعرف محمدا ما بعد ان عرفت محمدا فحمد الان احب الي من عيسى من
كل نبي فقال ايما الجائليق فاذا كنت دخلت في دين محمد فنبغضت عيسى قال نعم فاذ الله بل احب عيسى او من به ولكن محمدا احب الي فقال الرضا
عليه السلام للجائليق فسر لي ما تكلت به الجارية وما تكلت لها وما اجابتك به فسر لي الجائليق ذلك كثر ثم قال الجائليق يا ابن محمد ما هنا
رجل مستك وهو ضرر في صلاح احتياج وكل ما بالسندية فقال له احضره فاحضره فكل مع السندية ثم اقبل بجارية وينقله من شيء الشيء بالسندية
في انضارته فمنا السندية يقول شيئا بطله فقال الرضا قد وجد الله بالسندية ثم كلمة عيسى ويرم قلم بزل بدرج من حال الحال الى ان قال
بالسندية اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله ثم رفع منطقة كانت عليه فظهر من تحتها فارة وسطه فقال اطلعت بيدك يا ابن
رسول الله فدعا الرضا عليه السلام بسكين فقطعه ثم قال لمحمد بن ابي عبد الله الهاشمي خذ السندية الحام وطهره واكثر عياله واحملهم جميعا الى
المدينة فلما فرغ من مخاطبة القوم قال قد صبح عندكم صدق ما كان محمدا بن خنيل يلقى عليكم عن قلوبهم والله لقد بان لنا منك فوق
ذلك ضاعا فامضوا عفو قد كونا محمدا بن الفضل انك تحمل الخراسان فقال صدق محمدا بن علي اني احمل مكرما مغطا بجلا قال محمدا بن الفضل
فشهد له الجارية بالامانة فبات عندنا تلك الليلة فلما اصبح وقع الحامه واوصاها بها اراود مضى وتبعه حتى اناضه في وسط القريه عن طريق
فضل اربع وكعات ثم قال يا محمد انصرف في حفظ الله عن طريقك فغضبت عيني ففعلت ما اذا انا على باب منزلي بالبصرة ولم ادرى الرضا قال ثم قال انصرف
حملت السندية عياله الى المدينة في وقت الموسم قال محمدا بن الفضل كان فيما او شابه الرضا عليه السلام في وقت منصرفه من البصرة ان قال له صر
الى الكوفة فاجمع الشيعة هناك واعلمهم اني قد اقدم عليهم امر في ان ازل فذرا حفص بن عبيد الله بن كبرى ضربت الى الكوفة فحملت الشيعة ان الرضا
عليه السلام اقدم عليهم فانا يومئذ عند ضرب من مزاحم اذ تخرج سكاخادم الرضا فعمل ان الرضا قد قدم فبادرت الى دار حفص بن عبيد الله
هو في الدار فملك عليه ثم قال له احتشد من طعام تصلي للشيعة فقلت قد احتشدت وفزعت مما يحتاج اليه فقال الحمد لله على توفيقك
فجمعنا الشيعة فلما اكلوا قال يا محمد انظر من بالكون من السككين والعلماء فاحضرهم فاحضرهم فقال لهم الرضا اني اريد ان اجعل
لكم خطا من يغشوا جعلت لاهل البصرة وان الله قد علمني كل كتاب انزله ثم اقبل على جاثليق وكان معروفا بالجدل والعلم والابجيل فمالا
يا جاثليق هل تعرف لعيسى صحيفة فيها خمسة اسماء يعلقها في حفرة اذا كان بالمغرب فادام المشرق ففتحها فاقسم على الله باسم واحد من خمسة
الاسماء ان نظوي له الارض فيصير من المغرب الى المشرق ومن المشرق الى المغرب لحظة فقال الجاثليق لا علم لي بها واما الاسماء الخمسة
فقد كانت معي فقال الله بها او بواحد منها يعطيه الله جميع ما يساله قال الله اكبر اذا لم تنكر الاسماء فاما الصحيفة فلا يصير اقرت بها
ام انكرتها اشهد اعل قوله ثم قال يا معاشر الناس البس ابيض الناس من حلاج خصره بملته بكتابه وبنسبه وشرعته قالوا نعم قال
الرضا الملك فاعلموا اني ليس بامام بعد محمد الا من قام بما قام به محمد حين يقض الامر اليه ولا يصلح للامامة ثم حلاج الامم بالبراهين
للامامة فقال راس الجاثليق وما هذا الدليل على الامام قال ان يكون عالما بالتوراة والابجيل والزبور والقران الحكيم فحاج اهل
التوراة بتوريتهم واهل الابجيل بالابجيل واهل القران بقرانهم وان يكون عالما بجميع اللغات حتى لا يخفى عليه لسان واحد فيحتاج
كل قوم بلغتهم ثم يكون مع هذه الخصال ثقبان نيا من كل دنس طاهر من كل عيب طاهر لا منصف احكاما رفا رجيما غفورا عطوفا
صادقا مشققا بارا اهنما مؤنارا انفا فاقام البكر بن مراح فقال يا ابن رسول الله ما تقول في جعفر بن محمد قال ما اقول
في امام شيعتنا محمد قاطبة بان كان اعلم اهل زمانه قال فما تقول في موسى بن جعفر قال كان مثله قال فان الناس قد عجزوا امر
قال ان موسى بن جعفر عمر به من الزمان فكان يكلم الانباط بلسانهم ويكلم اهل خراسان بالديانة واهل الروم بالرومية ويكلم النعم
بالنعم وكان يرده عليهم من الاما علماء اليهود والنصارى فحاجهم بكيفية السنيهم فلما غدت ملته وكان وقت فاقرا انا في
رسالة يقول يا بني انا لاجل قد قدوا لمدة قد انقضت وانت وصي ابك فاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان وقت وفاته ودعا عليا و
اوصاه ودفع اليه الصحيفة التي كان فيها الاسماء التي خسر الله بها الانبياء والاربياء ثم قال يا علي اذن مني فغطى رسول الله

باب السَّائِجِ

٢٤

[illegible]

۱۰۰

فولاد و استیل و فولاد قلع و طقم

کل رکعتیں

في عبادتك خيرا والحمد لله

٢٧

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله

كل ركعتين قبل الركوع وبعد القراءة ثم يؤذن ثم يصلي ركعتين ويقت في الثانية فاذا سلم اقام وصلى العصر فاذا سلم جلس في مصلته يستسبح ويحمد ويكبر ويهلل ما شاء الله ثم يسجد سجدة يقول فيها ما شاء الله فاذا غابت الشمس قوما وصلى المغرب ثلثا باذان واقامة وقت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة فاذا سلم جلس في مصلته يستسبح ويحمد ويكبر ويهلل ما شاء الله ثم يسجد سجدة الشكر ثم رفع رأسه لم يتكلم حتى يقوم ويصلي أربع ركعات بتسليمين يفت في كل ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة وكان يقرأ في الاولى من هذا الأربع الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد ثم يجلس بعد التسليم في التعقيب لما شاء الله حتى يمسى ثم يقتر ثم يلبث حتى يحج من الليل قريب من الثلث ثم يقوم فيصلي العشاء الاخرة أربع ركعات ويقت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة فاذا سلم جلس في مصلته يذكر الله عز وجل ويستجده ويحمد ويكبر ويهلل ما شاء الله ويسجد بعد التعقيب سجدة الشكر ثم يابى الى فراشه فاذا كان الثلث الاخير من الليل قام من فراشه بالتسبيح والتحمد والتكبير والتهليل والاستغفار فاستاك ثم قوما ثم قام الى صلوة الليل ففصل في ثمان ركعات وسلم في كل ركعتين بقر في الاولين منها في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ثلاثين مرة وصلى صلوة جعفر بن ابى طالب في أربع ركعات يسلم في كل ركعتين ويقت في كل ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد التسبيح بحسب ما من صلوة الليل ثم يصلي الركعتين الباقيتين بقر في الاولى الحمد وسورة الملك وفي الثانية الحمد هاتين على الانسان ثم يقوم فيصلي ركعتي الشفع بقر في كل ركعة منها الحمد مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات ويقت في الثانية ثم يقوم فيصلي الوتر ركعة بقر فيها الحمد وقل هو الله احد ثلاث مرات وقل اعوذ برب الفلق مرة واحدا وقل اعوذ برب الناس مرة واحدة ويقت فيها قبل الركوع وبعد القراءة ويقول في توتر اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اهدنا نيلهم هذه وعافنا فيهم غائب وتولنا فيهم يوليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضو عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت وتعاليت ثم يقول استغفر الله واسأله التوبة سبعين مرة فاذا سلم جلس في التعقيب لما شاء الله واذا قرب الفجر قام فصلى ركعتي الفجر بقر في الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد فاذا طلع الفجر اذن واقام وصلى العشاء ركعتين فاذا سلم جلس في التعقيب حتى يطلع الشمس ثم يسجد سجدة الشكر حتى يتساقط النهار وكان قرائته في جميع المفردات في الاخر الحمد وانا انزلناه وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد في صلوة العشاء والظهر والعصر يوم الجمعة فانه كان يقر فيها بالحمد سورة الجمعة والمنافقين وكان يقر في صلوة العشاء الاخرة ليلة الجمعة في الاولى الحمد سورة الجمعة وفي الثانية الحمد يستسبح وكان يقر في صلوة العشاء يوم الاثنين والخميس في الاولى الحمد وهاتين على الانسان وفي الثانية الحمد وهاتين على الانسان وكان يجهر بالقراءة في المغرب والعشاء وصلوة الليل والشفع والوتر والعشاء ونحو القراءة في الظهر والعصر كان يستسبح الاخر اذ يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلاث مرات وكان قوته في جميع صلواته ويا غفر وادع وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكبر وكان اذا قام في بلدة عشر ايام صائما لا يقطر فاذا جن الليل بدأ بالصلوة قبل الافطار وكان في الطريق يصلي فرائضه ركعتين ركعتين الا المغرب فانه كان يصليها ثلثا ولا يدع فافلها ولا يدع صلوة الليل والشفع والوتر وركعتي الفجر في سفر ولا حضر وكان لا يصل من نوافل النهار في السفر شيئا وكان يقول بعد كل صلوة يتصبرها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلاثين مرة ويقول هذا تمام الصلوة وفاتية صلي الضحى في سفر ولا حضر وكان لا يصوت في السفر شيئا وكان عليه السلام يبدؤ دعائه بالصلوة على محمد وآله ويكبر من ذلك في الصلوة صلوة وغيرها وكان يكثر بالليل في فراشه من تلاوة القرآن فاذا قرأها بترت فيها ذكر حبة او نار بكى وسأل الله الجنة وتعود به من النار وكان عليه السلام يجهر بسم الله الرحمن الرحيم في جميع صلواته بالليل والنهار وكان اذا قرأ قل هو الله احد قال الله احد فاذا فرغ منها قال كذلك الله ربنا ثلثا وكان اذا قرأ سورة الحمد قال في نفسه يا ايها الكافرون فاذا فرغ منها قال في الله وربي الاسلام ثلثا وكان اذا قرأ والذين آمنوا قال عند الفراغ منها بلى وانا على ذلك من الشاهدين وكان اذا قرأ لا اتم يوم القيمة عند الفراغ منها سبحانك اللهم بل وكان يقر في سورة الجمعة قل ما عند الله خير من اللو ومن التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين وكان اذا فرغ من القاعة قال الحمد لله رب العالمين فاذا قرأ بسم الله تبارك وتعالى قال سبحان رب الاعلى واذا قرأ يا ايها الذين امنوا قال بسم الله وكان لا ينزل بلدة الا قصد الناس فيسفنون في معالهم فيجيبهم محمد ثم الكثير عن ابيه عن ابيه عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من مؤمن سألني عن حلاله في طريقه فاجرت بما شاهدت من في حلاله ونهاره وظهره واقامته فقال بلى يا ابن ابي ذر هذا خير اهل الارض واعلمهم واعبدهم فلا تخبر احدا بما شهدت منه ثلثا بظهر فضله الاعلى لسانه وبالله استعين على ما

الباب السابع

٢١

أقوى من الرفع منه والاساندة عيسى **أحبنا الرضا** البيهقي عن الصوفي عن محمد بن موسى بن الرضا قال سمعت أبي يقول قال رجل
لرضا عليه السلام والله ما على وجه الأرض أشرف منك بأفعال التقوى شرفهم وطاعة الله أحسنهم فقال له أخرايت والله خير الناس فقال
لا تحلف بهذا خبر من كان اتقى الله عز وجل واطوع له والله ما نخت هذا الابه وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرم
عند الله اتقيكم **عيسى أحبنا الرضا** البيهقي عن الصوفي عن ابن ذكوان قال سمعت ابيهم بن العباس يقول سمعت علي بن موسى الرضا
عليه السلام يقول حلفت بالعنق الا احلف بالعنق الا اعنق بقية واعنقت بعدها جميع ما املك ان كان يرى ان خبر من هذا او امره **لا**
استحق من غلامه بقرابتي من رسول الله الا ان يكون له عمل صالح فاكون افضل به منه **بيان** ٢: بعض النسخ ولا احلف بالعنق
فانجمله حاله معترض بين الحلف والمخوف عليه وهو قوله ان كان يرى ان كذا في هكذا قاله في غيره الراوي فرواه على الغيبة لثابت بن
ثعلب حكم الحلف بنفسه كما في قوله تعالى ان لعنة الله على الكاذبين وحاصل المعنى ان من حلف بالعنق ان كان يعتقد ان ضلته
حليته على عبد الاستوى بحضرة الرضا لم يدر انما لا اعتقادا الحسنه والاعمال الصالحة وذلك لا ينافي كونها مع تلك الامور
سببا لا على درجات الشرف ومعنى المعترضه والحال ان ذلك وشا في ان اذا حلفت بالعنق ووقع الحنث اعنقت بقية ثم اعنقت جميع
الربا لله في ملكي بقرابتي من رسول الله او المعنى في هكذا اني الحلف بالعنق ويحتمل ان يكون عرضه عليه كراهته
الحلف بالعنق يكون المعنى ان كلما حلفت بالعنق صادقا ابق اعنق جميع مما ليكي كفاية لذلك وعلى التقدير الغرض بيان غلظة هذا
اليمين اظها والغبطة الاعتناء باثبات المخوف عليه بعد ان يكون عرضه في كلما احلف بالعنق بقية لا انوى الحلف بل انوى تخير العنق
فلذا اعنق بقية ويحتمل ان يكون واعنقت معطوقا على قوله حلفت فيكون متماثيا او عتفا معطفا بالشرط المذكور فيكون ما قبله
فقط معترضا في بعض النسخ الا احلف في هذا عتفا تغلوا والخبر اشكاله ويمكن ان يتكلم بان المعنى ان حلفت سابقا او احلف لان
ان لا احلف بالعنق من الامور الاحلها واحدا وهو قوله اعنقت بقية فيكون الكلام منضمنا الحلفين الاول ترك الحلف بالعنق
مطلقا والثاني الحلف بان ان كان يرى ان افضل بالقرابة بعنق بقية ويعنق بعدها جميع ما يملك فيكون الغرض ابداء عند ترك الحلف
بالعنق بعد ذلك وبيان الاعتناء بشان هذا الحلف وابتداء الحلف الثاني قوله الا اعنقت بقية وعلى التقدير في الخبر بقية لذكر الحلف
بالعنق الذي هو موافق للمادة فيه هذا غاية ما يمكن ان يتكلم في هذا الخبر والله يعلم بحججه عليهم السلام متاكلاهم **عظ** **الحديث**
عن البيهقي قال اذا اخلف الناس امر به الحسن الرضا عليه السلام جمعت من مسائله مما سئل عنه اجاب عنه خمس عشرة مسألة
المحاسب ابي عن معمر بن خلاد قال كان ابو الحسن الرضا عليه السلام اذا اكل في صحفة فوضع قريبا يتركه فيعده الى اطياب الطعام
بوتير فباخذ من كل شيء شيئا فوضع في تلك الصحفة ثم ابرها للساكنين ثم يتلو هذه الآية فلا اقيم العقبة ثم يقول علم الله عز وجل
ان ليس كل انسان بقدر على عقوبة فحبلهم السبيل الى الجنة **الكافي** العدة عن محمد بن محمد عن ابيه عن معمر بن الرضا
ابن قولويه عن الحسن بن علي بن محمد عن ابن جهمور عن ابراهيم بن عبد الله عن اخيه عبد الله عن الغفار قال كان لرجل من الابرار رابع مولى رسول
الله يقال له فلان على حق فقاما في الخ على فلان ايت ذلك صليت الصبح في مجلس رسول الله ثم توجهت نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ
بالبرص فلما قربت من ابيه فاذا هو قد طلع على جاريه عليه قميص رداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف ففطر لا تسلمت عليه
وكان شهر رمضان فقلت له جعلت فداك لمولاك على حق وقد والله شهيرة انا اظن في نفسي اني باهرم بالكف عنى والله ما قلت له كم له
على ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب اناه نائم غضا قد اردت ان انصرف فاذا هو قد طلع
على وحول الناس قد تعدله السؤال وهو تصديق عليهم ففطره فدخل بيته ثم خرج فلما في فطنت البه فدخلت معه فجلس وجلست معه
فجعلنا حدثا عن ابن المسيب كان ابا المدينة وكان كثيرا لا احدثه عن فلان فرغت قال اهلك افطرت بعد قلت لا فداي بطعام قوم
بين يدي وامر الغلام ان يأكل معي فاصبت والغل من الطعام فلما فرغنا قال ارفع الوسادة وخذ ما تحبها فرفعها فاذا ذاتا نيرة فاخذت
ووضعتها في كفي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوا منزلة فقلت جعلت فداك ان طاييف بن المسيب يدور واكره
ان يلفا في معي عبيدك قال اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان يهبطوا اذا ردتهم فلما دنوت من منزلي واخست ودوتهم
وصرت الى منزلي ودعوت السراج ونظرت الى الدنانير فاذا هي ثمانية واربعون دينار وكان حق الرجل على ثمانية وعشرين دينارا
وكان فيها دينار بلوحي فاعجبني حسنة فاخذته وقربت من السراج فافعلت به نقش واضمح حق الرجل عليك ثمانية وعشرون دينارا

وما بقى

في عجايب وكامر اخلاق ائمة الهدى

٢٩

وما بقي فهو لك ولا والله ما كنت حرفه على عهد **مستأمنه** موسى بن جابر قال كنت مع الرضا عليه السلام
وقد اشرقت على جيطان طومر سمعت اعبته فاتبعتها فاذا نحن بمحانة فلما بصرت بها رايت سبيك وقد شئى رجلاه عن فرسه ثم اقبل
عن الجنازة فرفعها ثم اقبل يلود بها كما لو في النحلة بامها ثم اقبل على وقال يا موسى سبار من جميع جنازة من اولها تاخرج
من ذنوبكم ولدت امه لا ذنب عليك حتى اذا وضع الرجل على شفير قبره رايت سبيك قد اقبل فخرج الناس عن الجنازة حتى بداه المبتدع
به على صدره ثم قال يا فلان بن فلان ابشر بالجنة فلا خوف عليك بعد هذه الساعة فقلت جعلت فداك هل تعرف الرجل فوالله انها بقعة
لم تطأها قبل يومك هذا فقال يا امي بن سبار ما علمت فاما ما شرا لا منه مقرر علينا اعمال شيعتنا اصباها ومساها فما كان من
التقصير اعمالهم سألنا الله تعالى الصغ لصاحبه ما كان من العلوس لنا الله الشكر لصاحبه **مستأمنه** الجلاء والشفا
قال محمد بن عيسى البقطيني اختلفنا الناس في امر ابي الحسن الرضا عليه السلام جمعت من سائله مما سئل عنه واجاب فيه ثمانية عشر الف
مسئلة وقد وقعته جماعة من المصنفين منهم ابو بكر الخطيب في تاريخه والعلامة في شئبه والشماع في رسالته وابن المعشر في كتابه وغيرهم
مستأمنه اسحق بن عيسى الرضا عن طعم الخبز والماء فقال طعم الماء طعم الخبز ونعم الخبز طعم العيش ما سئل عن طعم الخبز والماء فقال طعم الخبز طعم العيش ما سئل عن طعم الخبز والماء فقال طعم الخبز طعم العيش ما سئل عن طعم الخبز والماء فقال طعم الخبز طعم العيش
رايت في النوم كان قفصا فيه سبعة عشر قارورة اذ وقع القفص فسكرت التوارير فقال ان صدقت رويك بالخبز وجعل من اهل بيتي عليك
سبعة عشر يوما ثم يموت فخرج محمد بن ابراهيم بالكوفة مع ابى السر افاكث سبعة عشر يوما مات **مستأمنه** اسحق بن عيسى الرضا
عليه السلام فقال له بعض الناس لا يكتفي بجعل يدك ففروا فجعل الرجل يستعذ منه وهو طبيب قلبه وبذلك في الحاضرات انه ليس الا في
سبعة اشهر عند الخاص والعام كتب عنهم الحديث الا على بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام يعقوب بن اسحق
الوهمي قال امر رجل بلبه الحسن الرضا فقال اعطني على قدر مرتك قال لا يسعني لك فقال على قدر مرتك قال ما اذ انعم ثم قال يا غلام
اعظم ما في دنيا ورفق عليك بغير امان ما لك في يوم عرفه فقال الفضل بن سهل ان هذا المنع فقال بل هو المنع لا تعدن غيرها ما اتعبت به
اجرا وكما **اعلام الورع** في الحاشية ابو عبد الله الحافظ باسناده عن الفضل بن العباس عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال رايت
اعلم من علي بن موسى الرضا ولا راه حاشا لا الشهادة بمثل شهادته ولقد جمع المأمون في مجلسه ذوات عدة علماء الاذيان وفقها الشريعة
والتكلمين فخلعهم من اخرهم حتى ما بقي احد منهم الا اقره بالفضل واقر على نسبة الفضل ولقد سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول كنت اجلس
في الروضة والعلماء بالمدينة متوافرون فاذا اعياب الواحد منهم عن مسئلة اشاروا اليه باجمعهم وبعثوا اليه بالمسائل فاجيب عنها قال ابو
الصلت ولقد حدثني محمد بن اسحق بن موسى بن جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر كان يقول لبني هذا الخوكر على بن موسى وسواهم ان يجدوا
عن اديانكم واحفظوا ما يقول لكم فانه سمعت ابي جعفر بن محمد عليه السلام يقول ان عالم ال محمد في صلبك ولبنك اذكره فانه من
ابن المؤمنين على **الكافي** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عبد الله بن الصلت عن رجل من اهل بلخ قال كنت مع الرضا في سفر
لخراسان فغابوا بما جادة لم نجع عليها من السوان وغيرهم فقلت فذلك لو خلت لشوكة فابده فقال ما من الرب تبارك وتعالى
والام واحدة والاب واحد الجزاء بالاعمال **الكافي** محمد بن يحيى عن محمد بن مسلم عن ابي الحسن بن علي بن فضال قال كنت انا في مجلس في الحضر
الرضا عليه السلام احده وقد اجتمع اليه خلق كثير بالون من الحلال والحرام اذ دخل عليه رجل طولا فم فقال له السلام عليك يا ابن رسول الله جل
من محبتك ويحوي اباك واجدادك عليهم السلام مصدق من الحج وقد انعمت بنفق فامسى بالبلغ ببررجلة فان رايت ان من فضلي اليك والله
على نعمة فاذا بلغت بك صدقت بالله توليني منك فقلت موضع صدقة فقال اجلس حاك الله واقبل على الناس محبتهم حتى تفرقوا وبقي
هو وسليمان الجعفي وخيشم وانا فقال انا فنون في الدخول فقال يا سليمان قد امة الله امرك فقام فدخل الحجر وبقي ما عثر ثم خرج ود
الباب اخرج به من اهل الباب قال ابن الخراساني فقال ما انا فقال خذ هذه المائة دينار واستغن بها في مؤنتك ونفقك وترك
بها ولا تصدق بها حتى تخرج فلا اراك ولا تراك ثم خرج فقال سليمان جعلت فداك لقد ابرئت ورحمت فلما ذاسترت وجهك عن فقال
عائذ ان ادى في السؤال في وجهه لفتنا حاجته ما سمعت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسنة بالجنة بعد سبعين حجة والمذبح بالبيت المقدس
والمسنة بها مغفولة ما سمعت قول الاول في قوله لا اطلب حاجته معجبة اهل وجهي بانه **مستأمنه** اسحق بن عيسى الرضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
الكافي الحسين بن محمد عن السينا عن عبيد الله بن عمار عن اخيه قال نزل بابي الحسن الرضا عليه السلام صيف كان جالس احد
بجدة في بعض الليل فغير السراج فمدا الرجل يده ليصله فزبه ابو الحسن عليه السلام ثم نادى بنفسه فاصحى ثم قال انا قوم لا نستخدم اضيافنا

الباب السابع

الكافي علي بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبي عبد الله عن نوح بن شعيب عن أبي الخادم قال أكل الغلمان يوماً فأكهة فلم يستقصوا أكلها ورواها فقال لهم أبو الحسن عليه السلام سبحان الله أن أنتم استغفتم فإن أناساً لم يستغفروا الطعم من محتاج إليه **الكافي** عنه عن نوح بن شعيب عن أبي الخادم وفادرجباً قال قال لنا أبو الحسن صلوات ^{عليه} عليكم أن قت على رؤسكم وأنتم تأكلون فلا تقوموا حتى تفرغوا ولربما دعي بعضنا فبقالهم يأكلون فيقول دعوهم حتى يفرغوا ودعوا عن أبي الخادم قال كان أبو الحسن إذا أكل أحدنا لا يستغفر حتى يفرغ من طعامه ودعوا عن أبي الخادم قال كان أبو الحسن عليه السلام يضع جوز يتجمل على الأخرى بناولني **الكافي** العدة عن سهل عن محمد بن اسمعيل الرضائي عن سليمان بن جعفر الجعفي قال دخلت إلى أبي الحسن الرضا صلوات الله عليه بين يديه تمريرة وهو مجذ في أكله يأكله بشهوة فقال يا سليمان أدب فكل قال مذنوت فأكلت معه أنا أقول له جعلت فداك إذا أكل هذا التمر بشهوة فقال نعم أنه لأحبته قال قلت لم ذاك قال لأن رسول الله كان تمر يا وكان أمير المؤمنين ثم تمر يا وكان الحسن ثم تمر يا وكان أبو عبد الله الحسن ثم تمر يا وكان سيد العابدين ثم تمر يا وكان أبو جعفر ثم تمر يا وكان أبو عبد الله ثم تمر يا وكان أبي وأنا ثم وشيعتنا يجيئون التمر لأنهم خلقوا من طينتنا وأعدوا يا سليمان يجيئون المسكر لأنهم خلقوا من رابع من نار **الكافي** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ميمون بن خلاد قال مررت بأبي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له دهنا فيه منك وعين فامر أن أكتبه فطاس به الكريه وأم الكتاب الممقوتين وقوارع من القرآن وأجعل به من الغلاف والغارورة ففعلت ثم ابتقه ففعلت به وأنا أنظر إليه **بيان** قال الفيرزد أبادي قوارع القرآن الآيات التي من قراها من من شياطين الأندس والجن كأنها تفرج الشيطان **الكافي** العدة عن البرقي عن موسى النعماني عن ابن أسباط عن الحسن الجهم قال خرج لأبي الحسن فوجد منه رائحة التجميع **الكافي** العدة عن البرقي عن أبيه ابن فضال عن الحسن الجهم قال رأيت أبا الحسن يدهن بالجبني **الكافي** العدة عن البرقي عن البرنظي عن الرضا أنه كان يترى بالكتاب **بيان** أي يدهن على مكتوب بعد تمام التراب قبل كفايته عن التواضع فيه وقيل المعنى على الأرض عند تسليمه الخامل ولا يخفى بعدها **الكافي** علي بن محمد بن عبد الله عن إبراهيم بن إسحق الأحمر عن الوشا قال دخلت على الرضا عليه السلام وبين يديه ابريق يريده أن يتهبأ منه للصلوة فذو ث لا صبت عليه في ذلك وقال له ما حسن فقلت له لم نهأه أن أصبأ منه على يديك عليك تكروه أن أوجر قال توجرائت وأوزرنا فقلت له وكيف ذلك فقال ما سمعت الله عز وجل يقول من كان حريزاً لغاه ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً وهأنذا أتوصي للصلوة وهي العبادة فأكره أن يشركني فيها أحد **الكافي** العدة عن البرقي عن البرنظي قال جاء رجل إلى أبي الحسن الرضا من وراءه فبلغ قال له أسألك عن مسألة فإن أجبتني فيها بما عندك قلت يا مامك فقال أبو الحسن عليه السلام سل عما شئت فقال أخبرني عن بك متى كان وكيف كان وعلى الله شيء كان أعتاده فقال أبو الحسن عليه السلام أن الله تبارك وتعالى أتى ابن إبراهيم وكيف لا كيف كان أعتاده على يده فقال إليه الرجل فقبل رأسه وقال شهدان لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإن علياً وصي رسول الله والقيم بعده بما أقام به رسول الله وإنكم الأئمة الصادقون وأنت الخلف من بعدهم **الكافي** العدة عن ابن عيسى البرنظي قال ذكرت للرضا عليه السلام شيئاً فقال أصبر فإنه أرجوان يصنع الله لك دناءة الله ثم قال فوالله ما أذكر الله عن المؤمنين من هذه الدنيا خبر له مما جعل فيها ثم صر الدنيا والشيء هي ثم قال إن صاحب النعمة على خطر أنه يجب عليه حقوق الله فيها والله أنه لا يكون على النعم من الله عز وجل فما زال منها على رجل وحرك يده حتى خرج من الحقوق التي يحب الله على فيها فقلت فذاك أنت فذكره فحاف هذا قال نعم فأحدثني على ما من به علي **الكافي** محمد بن يحيى عن علي بن إبراهيم الجعفي عن محمد بن الفضل عن الرضا عليه السلام قال قال لبعض مواله يوم الفطر وهو يدعو له يا فلان تقبل الله منك ومسا ثم أقام حتى إذا كان يوم الأضحية فقال له يا فلان تقبل الله منك ومسا ومنك قال فقلت في الفطر شيئاً وتقوى في الأضحية غيره قال فقال نعم أنه قلت في الفطر تقبل الله منك ومسا لا نه فعل مثل فعلنا فمناست أنا وهو الفطر فقلت في الأضحية تقبل الله منك ومسا

في بيان كلامه عليه السلام

٣١

ومنك لا نأمنكنا ان نفعل ولا يمكن ان نفعل ففعلنا نحن غير فعله الكائن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن سليمان بن جعفر الجعفي
قال كنت مع الرضا في بعض الحاجة فاردت ان اضرب الى منزله فقال لي اضرب معي فبث عندك الله فانتظمت معه فدخل الى فاداه مع
المنصب فظفر له غلاما فاعلمون بالطيب اوارى الدواب وغير ذلك اذا معهم اسود لئس منهم فقال ما هذا الرجل معكم قالوا يا وينا و
نظيره شيئا قال فاطمته على اجرة فقالوا لا هو رضى منا بما نعطيه قبل علمهم بضربهم بالسوط وغضب لذلك غضبا شديدا ففعلت
جعلت فداك لم تدخل على نفسك فقال اني قد نهيتهم عن مثل هذا فمرة ان يعمل معهم احد حتى يقاطعوا اجرة واعلم انه ما من احد
يعمل لك شيئا بغير تقاطعه ثم زدت له الشئ ثلثا فاعلم انك قد نفصله جرة واذا فاطمته ثم اعطيت اجرة حمله على الوفا
فان زدت جرة عرف ذلك لك وراى انك قد زدت **توضيح** قال الجوهرى مما يصنع الناس في غير موضعه قوله للعلنا ربي وانا
الارثي محبس الدابة وقد سمي الاجرة اية اربا وهو جعل ثلثه الدابة في محبسها والجمع الاواري يحفف ويثقل **باب**
ما تشبه عليه السلام من اشهر الحكم **عنه** اجبا الرضا البهمنى عن الصوفى عن محمد بن يحيى بن ابي عمار عن عمة قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول هو ما يشد شعرا كلنا نامل ذلك الاجل والمناها من آفات الامل لا نغتر بك باطيل المنى والزمن القدامدوع عندك العلل انما الدنيا
كظل زائل حل فيه راكب ثم رحل ففعلت من هذا امر الله الامير فقال لمرأة لكم قلت انشدني ابو العباس نفسه فقال هات اسماء
دع عنك هذا ان الله سبحانه وتعالى يقول ولا تباروا بالافان لعل بك الرجل هذا **عنه** اجبا الرضا ابن الملوكل واربعا
والحسن اخو المودب الوراق والذوق جيبا عن الكلبى عن علي بن ابراهيم التلو الجوانى عن موسى بن محمد اربع عن رجل ذكر اسمهم عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام ان المأمون قال هل رويت من الشعر شيئا فقال تدرويت منه الكثير فقال انشدني احسن ما رويت في الحلم فقال
اذا كان دوني من يلبس بجعله ابيس لفسن ان تغابل بالجهل وان كان مثلي في علي من الهوى اخذت بجملتي كاجل عن المثل و
ان كنت انا منه في الفضل والحي عرفته حق المقدم والنسل قال له المأمون ما احسن هذا من قاله فقال بعض فبنا نانا قال
فاشدني احسن ما رويت في النكوت عن الجاهل وترد عتاب السيد فقال عليه السلام لا ليهجني السيد قبحا فارب ان لجهر اسبابا
واراد ان عاتبه اغربه فاربى ترك العتابا وانا بليته بجاهل يحكم بجدها لى الاموصوا با اوليته في النكوت وبما كان الشك
عن الجواب جوابا فقال له المأمون ما احسن هذا من قاله فقال عليه السلام بعض فبنا نانا قال فاشدني احسن ما رويت في استجداب لعد
حتى يكون صدقا فقال عليه السلام ودي غيرة سالمة ففهمته فاقتره في لعفو والتجل ومن لا يدانغ سيات عده باحسانه باخذ الطول
من غل ولما رآه الاشياء اسرع مهلكا لغير قديم من ودايم مجل فقال له المأمون ما احسن هذا من قاله فقال بعض فبنا نانا فقال
فاشدني احسن ما رويت في كمان السرفقاله وانى لانسى السركا اذ يجره فاما من راي سرفسان بان بنا فحافه ان يجرى بيالى ذكر
فهذه تلى له لمتو حشا فهو شاك من لغير سرفا ورجال في خواطره ان لا يطبق له حسبا فقال له المأمون اذا امرتان ثريا لكتاب كيف ينبغي
قال ربي قال من السحا قال من الطين قال طين فقال باعلام ربي هذا الكتاب سجد وطيبه واضربه الى الفضل بن سهل وخذ لا
الحسن ثلثائة الف درهم بيان النكاح بالكر المحقد والسفن ربالا يتنه من على من موضع عال والغربا بكر السقدوا غلوا
عليه السلام فابن راي كرام على التعجب اى من راي سرفا صيانته ببيانته والحال ان النيان ظاهر ابناء الصيانة وتوله مخافة متعلق
بالمضج الاولى قوله لا ملقوى حشا اى من يكون لورى زينة احتشائه في بعض السخ حسبا بكر الحاملة وتشديد السبب المملة
وهو وجع باخذ النفس بعد الولادة وعلى القدرين كناية عن عدم الصبر على ضبط السر منازعة النفس الا فتاة وقال الجوهرى سجاة
كل شئ قشر وسجاء الكتاب كسور ممدد وسجوات القرطاس وسجته اسجاء اذا شتره وسجوت الكتاب سجته اذا شدته بالسجاء وقال
الصدق بعبارة هذا الخبر كان سبيل ما يقبله الرضا عليه السلام من المأمون سبيل ما كان يقبله النجى من الملوك وسبيل ما كان يقبله الحسن
بن علي عليه السلام من مغيرة وسبيل ما كان يقبله الامم عليهم السلام من اباة من الخلفاء ومن كانت الدنيا كله فغلب عليها ثم اعطى بعضها فجازله ان
ياخذ **عنه** اجبا الرضا الدقاق عن الاستدعي سهل عن عبد العظيم النخعي عن معمر بن خلاد وجماعة قالوا ادخلنا على الرضا
فقال له بعضنا جعلنا الله فداك الى اذ استغفر الوجه فقال له بقيت لبلق ساهرا مفكرا في قول مروان بن ابى حفصة انه يكون وليس
ذاك بكان لبنى النبات وراثه الامام ثم تمت فاذا انا بقابل فداخذ بعضا دق الباب هو يقول انه يكون وليس ذاك بكان للشركين
ودعاهم الاسلام لبو النبات تصبههم من جدهم والعم متروك بغيرهم مالا لطلق وللراث واما سجد الطليق فحافه الصمصا قد كان

كتاب الادب
باب في بيان
الاجابة

كتاب الادب
باب في بيان
الاجابة
الاسدي قال
ان هذا الامر
على الله والحق
النجارية

انقوشه

الباب الثلث

٣٢

أخبرك القرآن بفضلَه ففنى القضاة من الحُكَّام أنابوا طاعة المنوَّة باسمه حاز الوراثه عن نبال الاعمال وبقي ابن مثله واقفا متقدِّداً برثته وسعد ذرو الارحام **بيان** المراد بالطلاق العباس جثاسهم يوم بد فاطم بالقدوا والتمصصا السيف الصارم الذي لا يشق الضمير قوله بفضلَه واجع الى امر المؤمنين بمعوذة المقادير من ما سبذ كبره انه هو المراد بابن فاطمة والمراد بابن مثله العباس فان اسم امه كانت مثله وقد نهان حالها في باب احوال العباس والمراد بقضاء الحُكَّام ما خص به ابو بكر بينهما كما هو المشهور وقد مضى من تاريخه اخرى ايضا بن الصادق وبينه اود بن علي العباسي وانه قضى هشام للصادق **عجى اخبا الرضا** له عن سعد بن ابراهيم عن ابن هاشم عن ابن المغيرة قال سمعت ابا الحسن الرضا يقول انك في دار الهامدة يقبل فيها عمل العالم الا ترى الموت محطابها يكن فيها امل الا يقبل الذنب ليا تشمى وتامل التوبة في قابل والموت باء اهله بغنة فاذا فعل الخادم العاقل **عجى اخبا الرضا** الحز بن عبد الله بن سعيد العسكري عن احمد بن محمد بن الفضل عن ابراهيم بن احمد الكاتب عن احمد الحين كاتب له الفياض عن ابيه قال حضرنا مجلسا على بن موسى الرضا فاشكى رجل اخاه فانشأ يقول اعني اخاك على ذنوبه واستر وعظ على عيوبه واصبر على بهتانته التسفيه و للزمان على خطوبه ودع الجواب تفضلا وكل الظلوم الحسبه **عجى اخبا الرضا** عبد العزيز بن الاخضر عن ابيه الحسن كاتب الفراء عن ابيه مثله **عجى اخبا الرضا** الطالفة عن الحسن بن علي العدوي عن ابيهم بن عبد الرمان عن الرضا عن ابيه عليه السلام قال كان امير المؤمنين يقول خلف الخلافة في قدره فنهض من تحتهم بجبل فاما السخى في راحته واما الجبل فثوم طويل **عجى اخبا الرضا** ابن المتوكل عن علي بن ابي عن الربان بن الصلت قال انشدني الرضا عليه السلام بعد المطلب يعجب الناس كلهم زمانا وما زمانا عجب سوانا فعبنا زمانا والعيبنا ولو نطق الزمان بنا هجانا وان الذئب ترك لحم ذئب وبأكل بعضنا بعضا عيانا **عجى اخبا الرضا** البهقي عن الصوفي عن ابن ذكوان عن ابراهيم بن العباس قال كان الرضا يمشي كثيرا اذ كان في خربة لا تغتر ولكن قل اللهم سلم وتمم **مناب شمشي** له لبس بالعقبة ثوب الغنى وصرا مشي شامخ الرأس لسلك النسل مستأنسا لكني انشأ بالناس اذا رابت البتة من ذم الغنى فقت على الناب بالباس ما ان تفاخرت على معد ولا مضغضت لاناس **بيان** النبي بالكر الكبر قوته بالباس بالباس عما في ايد الناس النوكل على الله الاختصاص كمال الامور الى الرضا فقال عظمى فكتبته المنه دنيا الهامدة يقبل فيها عمل العالم اما ترى الموت محطابها بلبسها امل الا مل يقبل الذنب بما تشمى وتامل التوبة من قابل والموت باء اهله بغنة فاذا فعل الخادم العاقل **باب** ما كان بينه وبينه لعنه الله وولاه اتباعه **عجى اخبا الرضا** ابن عبدس عن ابن قتيبة عن الفضل عن صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي يعقوب البلخي عن موسى بن مهران قال سمعت جعفر بن يحيى يقول سمعت عيسى بن جعفر يقول لهر بن جثت توجه من الرقة الى مكة اذ ذكر يمينك التي حلفت بها في ان لا طالب لك حلف ان ادعى احد بعد موسى الامانة صبرت عنقه صبرا وهذا على ابنه يدعي هذا الامر يقال فيه ما يقال في ابيه ففطر اليه مغضبا فقال وما ترى تريد ان اتكلم كلهم قال موسى فلما سمعت ذلك صرنا اليه فاجتره فقال عليه السلام لا والله لا يقدر ربي اني على شيء **عجى اخبا الرضا** الهادي عن علي بن ابراهيم عن البطحون عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو الحسن موسى بن جعفر وتكلم الرضا عليه السلام خفنا عليه من ذلك فقلت له انك قد اظهرت امر عظيم وانما تخاف عليك هذا الطاغى فقال ليجهده جهدا فلا سبيل له على قال صفوان فاخبرنا الثقة ان يحيى بن خالد قال للطاغى هذا على ابنه قد قعد ادعى الامر لنفسه فقال ما بكينا ما صنعنا بابيه بدان فضلهم جميعا ولقد كانت البركة مبهمة لاهل بيت رسول الله مظهر العداوة لهم **الأوشاش** ابن قنبر عن الكشي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان الى قوله فلا سبيل له على **عجى اخبا الرضا** ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن عمران بن موسى عن ابيه الحسن داود بن محمد التميمي عن علي بن جعفر عن ابيه الحسن الطيب قال سمعت يقول لما توفي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام دخل ابو الحسن علي بن موسى الرضا السوق فاشترى كلبا وكبشا وبكافلا فلما كتب صاحب الخبر الى هرون بذلك قال قدما منا جانبا وكتب الزبير الى علي بن موسى عليه السلام قد نفع بابيه ودعاه الى نفسه فقال هرون واغيبا من هذا بكبان علي بن موسى قد اشترى كلبا وبكافلا وبكبشا وبكبنة ما بكب **عجى اخبا الرضا** الدقاق عن الاسدي عن جابر بن خازم عن ابيه مسروق قال دخل على الرضا عليه السلام جماعة من الواقفة منهم علي بن ابي حمزة البطائني ومحمد بن اسحق بن عمار والحسين بن عمران والحسين بن ابي سعيد المكارم فقال له علي بن ابي حمزة جعلت فداك اخرا عن ابيك عليه السلام ما حاله فقال قد مضى عليه لم فقال له فالي من عهد فقال له انك تقول قولا ما قاله احد من اباك علي بن ابي حمزة فالي من عهد قال له فالي من عهد

لبسنا اللخداع مستوطب
وقبل الغريبانا انا نأج
عجى اخبا الرضا
عجى اخبا الرضا
عجى اخبا الرضا

باب خبر رسول الله

٣٣

خير اليه وافضلهم رسول الله فقال اما تخاف هؤلاء على نفسك فقال لو خفت عليهما كنت عليهما مينا ان رسول الله ص اناه ابو لهب
 فهدته فقال رسول الله ص ان حدثت من قبلك خدشة فانا كاذب فكانت اول اية نزع بها رسول الله ص على اله وهي اول اية
 انزع بها لكم ان حدثت خدشا من قبل هرون فانا كاذب فقال له المحسن بن مهران قد اتانا ما نطلب ان تظهرت هذا القول قال فهدما ذا تريد
 ان اذهب الي هرون فاقوله لاذام وانت لست في شيء لئلا يصنع رسول الله ص اول اية فانا قال ذلك لاهله ومواليه ومن يتوبه فقد تم
 به دون الناس وانهم تعفون الامامة لكان قبلي من ائمة وقولون انما يمنع على بن موسى ان يخبرنا به حتى نقبته فانه لا يفتكم في ان
 اقول ان امام نيكف اتقكم في ان ادعي انه حي لو كان حيا **بيان** نزع بها اي نزع الشك بها ولعله كان يرجع اي فاق قوله قد اتانا
 ما نطلبه من الدلالة والمعجزة وما علقوا ذلك على الالمهات قال قد اظهرت ذلك الان وليس الاظهار بان اذهب الي هرون واقوله ذلك
 ويحتمل ان يكون المعنى قد اتانا ما نطلب من الفدح امامك لترك التفتة فاجوابه لترك ما يلزم من التفتة في ذلك والاول اظهر
مباشرة مشهور اسحق صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو الحسن موسى عليه السلام وتكلم الرضا خفا عليه من ذلك قلنا له انك قد اظهرت امر اعظم
 وانا نضات عليك من هذا الطاغى فقال لم يجهد جهده فلا سبيل له على حرة بن جعفر الازجاني قال خرج هرون من المسجد الحرام من كان خرج الرضا
 مرتان فقال الرضا ما بعد الدار واقربا للقاء ما طوس سجعني وابه **الكافي** الحسين اخذ بن هلال عن ابيه عن محمد بن سنان قال قلت لابي
 الحسن الرضا في ايام هرون انك قد شئت بنفسا بهذا الامر جلست مجلس ابيك وسيف هرون بقطر الدم قال جرت على هذا ما قال رسول الله ص
 ان اخذا بوجه من راسه شعرة فاشهد اني لست بنبي انا اقول لكم ان اخذ هرون من راسه شعرة فاشهد اني لست بامام **مجمع الدعوى** عن ابي
 الصلت الهروي قال كان الرضا ذات يوم جالسا في منزله فدخل عليه رسول هرون الرشيد فقال اجبنا المؤمنين فقام عليه السلام فقال يا اباها
 اني ابدعوني في هذا الوقت لا لداهية فوالله لا يمكن ان يجعل في شيا اكرم كلمات وقتي من بعد رسول الله ص قال فخرجت معه حتى دخلنا
 هرون الرشيد فلما نظر اليه الرضا فر هذا الحرز الى آخره فلما وقف بين يديه نظر اليه هرون الرشيد قال يا ابا الحسن قد مرنا لك بمائة الف درهم
 واكتبوا لي اهلك فلما ولي عنه على بن موسى عليها السلام وهرون نظر اليه ففقه قال ارفق واراد الله وما اراد الله خيرا **باب**
 طلب المأمون الرضا صلوات الله عليه من المدينة وما كان عند خروجه منها وفي الطريق الى بنابرور **عنه** اخبرنا الرضا الورداني عن
 سعد بن ابراهيم عن محمد بن حسان وابي محمد النبلي عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن علي بن شاهويه بن عبد الله عن ابي الحسن الصايغ عن عمه قال خرجت مع
 الرضا الى خراسان وامره في مثل رجائي في الصحاح التي حمله الى خراسان فمنا من ذلك فقال تريد ان تغفل بنفسا مؤمنة بنفس كافر قال فلما
 صار الى الاهواز قال لاهل الاهواز اطلبوا في قصب سكر فقال بعض اهل الاهواز من لا يعقل اعز لا يعلم ان القصب لا يوجد في القصب فقالوا
 يا سيدنا القصب يكون في هذا الوقت انما يكون في الشاف قال بل اطلبوا فانكم ستجدونه فقالوا سبحون محمد والله ما طلب سبكا لا موجودا
 فارسلوا الى جميع النواحي فجاء اكره استحققنا الواعظنا شيئا اخرناه للبذرة فزرعوا كانت هذه احكاما رهيبة فلما صار الى قرية سمعته يقول
 في سجوده لك الحمد ان طعنك ولا حجة في ان عييتك ولا صنع ولا تقهر في احسانك ولا عذر في ان اساءت ما اصابع من حسن فمك باكرم عن
 لمن في مشارق الارض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات قال صلينا خلفه شرا فاذاد في الفرائض على الحمد انا انزلناه في الاولى والحمد
 وقل هو الله احد **الثانية** **عنه** **الرضا** الهادي عن علي عن ابيه عن محمّد بن الحسن قال لما ورد البدر بن شهاب الرضا
 عليه السلام الى خراسان كتبنا يا لمدينة دخل المسجد فودع رسول الله ص فودعهم اراكل ذلك يرجع الى القبر ويعلو صوته بالبكاء والنجيب
 فقدمت اليه فسلمت عليه فردا سلم وهنأته فقال زرني فانه اخرج من جوارحك ما مات في غربة وادفن في جنب هرون قال فخرجت متبعا
 لطريقه حتى مات بطوس دفن في جنب هرون **عنه** **اخبرنا الرضا** جعفر بن نعيم الشاذلي عن احمد بن ادريس عن البغفني عن
 الوشا قال قال في الرضا في حبش اذ ادوا الخروج في من المدينة جمعت عينا فامرهم ان يبكوا على حجة اسمع ثم فرق فيهم اثني عشر الف
 دينار ثم قلت اما ان لا ارجع الى عيالي ابدا **الخروج** **عنه** عن ابي هاشم الجعفي قال لما بعث المأمون جابري الى الصحاح
 لحمل ابي الحسن على بن موسى الرضا على طريق الاهواز ولم يمر على طريق الكوفة فبقي به اهلها وكن بالشريعة من ابداع موضع فلما سمعت به
 سرت اليه بالاهواز وانتبست لو كان اول لقاء له وكان مريضا وكان من القبط فقال ابني طيبا فايته بطبيب فغث له بقله فقال
 الطبيب اعرف على وجه الارض يعرف اسمها غيرك من ابن عرفتها الا انها ليست في هذا الاوان ولا هذا الزمان قال له فايغ في قصب
 السكر فقال الطبيب هذه ادهي من الاوه ما هذا برمان قصب السكر فقال الرضا عليه السلام هما في ارضكم هذه وزمانكم هذا وهذا امك

النجاشي انما نزل اليه
 في ايام ضعفه فظفر اليه فظفر له

اخبرنا

عن ابي جعفر

باب في ربه عليه السلام نبينا

٣٥

الشجرة وببيت نجاء جلدان وقطع اعضاها فمضى وجاء ابن لحيان بغالته ابو عمرو فبسط تلك الشجرة من وجهه لارسل فذهب قاله الله
 بيا فارس وكان مبلغه سبعين الف درهم الاثمان الف درهم ولم يبق له شيء وكان لابد من هذا اثنان كاتبان وكانا بكبان لا بد من
 محمد بن ابراهيم محبوب يقال لاحدهما ابو القاسم والاخر ابو صادق فادارا عمادة تلك الدار وانفعا عليها عشرين الف درهم وقبلا البلاء
 من اصل تلك الشجرة وهما لا يعلمان ما يقول عليهما من ذلك فولى احدهما صبيا عالا لا يعرف اثنان فردا الى نيسابور في محل قد اسودت جله
 البنية فشرحت وجله فأتى من تلك العلة بعد شهر واما الاخر فهو الاكبر فانه كان في ديوان السلطان مينا بور بكب كتابا وعلى
 قوم من الكتاب قوف فقال واحد منهم دفع الله بين السوء عن كاتب هذا الخط فارتعش به من ساقه وسقط العلم من يده وخرجت
 بيده بثره ورجع الى منزله فدخل اليه ابو العليل الكاتب مع جماعة ضالوا له هذا الكا صابك من الحرارة فيجب ان تقصد فافقد ذلك
 اليوم فعادوا اليه من الندى قالوا له يحجب تقصد اليه ايضا فافعل فاستوت به فشرحت ومات من ذلك كان موتهما جميعا اقل
 من سنه **بها** قال الغزنوي ابادي شرح كنع كشت قطع واشجرة العظيمة من اللحم **عيسى اخينا الرضا** محمد بن الفضل
 بن محمد بن اسحق المذكور من الحسن بن علي بن ابي طالب قال كنع مع علي بن موسى الرضا عليه السلام حين حل من نيسابور وهو راكب بغلة
 شهباء فاذا محمد بن رافع واخذ بن الحارث ومحمد بن يحيى واسحق بن اهويرة وعدة من اهل العلم قد تعلقوا بالجمام بغلته بالمرقبة فقالوا بحق
 اباك الطاهر بن حدثنا بعد شمس من ابيك فاخرج اسم من العارية وعليه طرف خرد ووجهين وقال حدثني في العبد الصالح
 موسى بن جعفر قال حدثني في الصادق جعفر بن محمد قال حدثني في ابو جعفر محمد بن علي باقر علم الانبياء قال حدثني في علي بن الحسين
 سيد العابدين قال حدثني في سيدنا الجنة الحسين قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت النبي يقول سمعت جبرئيل
 يقول قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا فاعبدني من جاء منكم بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل في حصن ومن دخل
 حصن من عذابي **امالي** ابن النوكل عن علي بن ابي عن يوسف بن عمار عن اسحق بن اهويرة قال لما ولد ابو
 الحسن الرضا عليه السلام نيسابور واراد ان يرسله الى المأمون اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا له يا ابن رسول الله ترسل عمارا لا تحدثنا
 بحديث فنسفيد منك فكان قد نزل في العارية فاطلع واسم قال سمعت ابي عن جعفر بن محمد بن سمعته في جعفر بن محمد بن سمعته
 ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي عن الحسين بن علي يقول سمعت ابي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول
 سمعت رسول الله يقول سمعت جبرئيل يقول سمعت الله جل وعز يقول لا اله الا الله حصن من دخل حصن من عذابي فلما
 مرت الراحلة فادنا بشرطها وانا من شرطها **عيسى اخينا الرضا** ابن النوكل عن الاسد عن محمد بن الحسين النخعي عن
 يوسف بن عمار مثله **عيسى اخينا الرضا** يقال ان الرضا لما دخل نيسابور نزل في محلة يقال لها الغزني فيها حمام وهو
 الحمام المعروف اليوم بحمام الرضا وكانت هناك عين قد قل ماؤها فقام عليها من اخرج ماء فاحتته وفرد كثر واتخذ خارج الدبر جوصا
 ينزل اليه بالمرأة لاهذه العين فدخله الرضا وامرته فخرج منه فضل على ظهره والناس يتباؤونون ذلك الحوض ويغتسلون فيه ويشربون
 منه الناس للبركة ويصلون على ظهره ويدعون الله عز وجل في حوائجهم فيضفي لهم وهي العين المعروفة بعين كهلان بقصد ما الناس
 له يومنا هذا **عيسى اخينا الرضا** احمد بن علي بن الحسين الثعالبي عن عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بالصفوة قال خرجت قافلة من
 خراسان الى كرمان فقطع الصوف عليهم الطير وواحدة منهم رجلا اتموه بكثرة المال فبقي في ايديهم مدة يعدون له يستكثروا من نفسه فامروا
 في الثلج فشده وملاوا فاه من ذلك الثلج وجمته امرأة من نساءهم فاطلقته وهربا فبغضته ولسانه حتى لم يقدر على الكلام ثم اضرته الى
 خراسان وسمع بجبر علي بن موسى الرضا وانه عينا بور فادى في اري النائم كان قاتلا يقول له ان ابن رسول الله قد ورد خراسان فله
 عن علك فربما يعلمك بواء ما تنفع به قال فرأيت كاذبا قد صدقته وشكوت اليه ما كنت دفعت اليه واخبرته بعلة فقال هذا الكون واستمر
 والمخ ودمه وخدمته فمك مرتين اثنتا فانك معافي فانبته الرجل في منامه ولم يفكر فيما كان واني في منامه لا اعتد به حتى رزينا نينا
 فقبض ابي علي بن موسى الرضا عليه السلام فدارت حل من نيسابور وهو رباط سعد فوقع في نفس الرجل ان يقصد ويصف له امره ليصنع له ما تنفع
 به من الدنيا ففعل له رباط سعد فدخل اليه فقال يا ابن رسول الله كان من امرى كبت وكبت وقد انفسد علي في لسانه حتى لا اقدر
 على الكلام الا بجهد ففعلني واء انفع به فقال نعم ارا علك اذهب فاستعمل ما وصفه لك فمات فقال له الرجل يا ابن رسول
 الله ان رايته ان يبعده علي فقال لي اخذ من الكون والسعر والمخ وخدمته فمك مرتين اثنتا فانك ستعاني قال الرجل فاستعملك

يا محمد بن يوسف الى الطوف الى الطوف

230

ولا اغفل احدكم

بالإس

باب خبر موسى بن جابر عن أبي الحسن في المأمون

٣٦

بالأمر له تسع وعشرون سنة وشهران وكان في أيام امامته بقية ملك الرشيد ثم ملك بعد الرشيد محمد المعروف بالأمين وهو ابن زييد
ثلاث سنين وخمسة عشر يوماً ثم خلع الأمين واجلس عهده ابراهيم بن شكله اربعة عشر يوماً ثم اخرج محمد بن زييد من الحبس وبويع له
ثانيته وجلس في الملك سنة وستة اشهر وثلاث وعشرين ثم ملك عبد الله المأمون عشرين سنة وثلاثة وعشرين يوماً فاخذ البيعة
ملكه لعل بن موسى الرضا بعهد المسلمين من غير رضاه وذلك بعد ان تقدمه بالقتل والحق عليه مرة بعد اخرى في كل ما باي عليه حتى
اشرف من ثابته على الهلاك فقال له اللهم انك قد مضيت من الالفاء بيك الى الهلكة وقد اشرف من قبل عبد الله المأمون من القتل
مئة لا اقبل ولا يترعهده وقد اكرهت واضطرت كما اضطرب يوسف وانيال عليهما السلام اذ قبل كل واحد منهما الولاية بين طاغية
زمانه اللهم لا عهدا لا عهدك ولا ولاية الامر قبلك فوفقني لا فاقه دينك واحياء متنه نبيك فانك انت المولى والضيعة نعم المولى
انت ونعم الضيعة قبل عليته لم ولا يترعهده من المأمون وهو بالخيرين على ان لا يولي احدا ولا يغزل احدا ولا يغير رسما ولا سنة
وان يكون في الامر مشورا من بعد فاخذ المأمون له البيعة على الناس الخاص منهم والعام فكان متى ما ظهر للمأمون من الرضا
فضل وعلم وحسن تدبير حسنة على ذلك وحققه عليه حتى ضاق صدره منه فغديره فقتله بالجمع في الارض وان الله وكرامته
عنه اخبار الرضا البيهقي عن الصوفي عن عبد الله بن عمار قال اشار الفضل بن سهل على المأمون ان يتقرب الى
الله عز وجل والى رسوله بصلة رحمه بالبيعة لعل بن موسى عليه السلام لم يوافق ذلك ما كان من امر الرشيد فيهم وما كان يقدر على خلاف
في شئ فوجه من خراسان رجاء بن ابي الضحالك وابسر الخادم لبشخصا اليه محمد بن جعفر بن محمد وعلي بن موسى بن جعفر عليهما السلام وذلك
في سنة مائتين فلما وصل على بن موسى الى المأمون وهو بمرو ولاه العهد من بعده وابسر الخادم بزرقي سنة وكتب الى افاق بذلك وسماه
الرضا عليه السلام وضرب الدرام باسمه امر الناس بلبس الحضرة وترك السواد ووجه ابيه ام حبيبة وفتح ابنه محمد بن علي ام ابنه الفضل
بن المأمون وتزوج وهو بنوران بنت الحسن بن سهل فوجير بها عمة الفضل وكل هذا في يوم واحد ما كان محبتا ان يتم العهد الرضا
بعده قال الصوفي قد سمع عنك ما حدثني به عبد الله بن جيهان منها ان عون بن محمد حدثني عن الفضل بن ابي سهل النوبختي ان عن اخ له قال
لما عمر المأمون على العهد الرضا عليه السلام بالعهد قلت والله لا عبرة ما في نفس المأمون من هذا الامر ما يجتأمر وهو يتقنع به فكلمني اليه
على يد خاتم لمر كان يكاتبني وابسر له على يد قد عمره ذرايا يستين على عقد العهد والاطالع السرطان وفيه المشرق السرطان وان كان مشرق
المشرق فهو ربح منقلب لا يتم امر بعقد فيه ومع هذا فان المخرج في الميزان في بيت العاقبة وهذا يدل على نكبة العقود له وعرفنا امر المؤمنين
ذلك لا لا يعيب على اذ اتفق على هذا من غيري فكنت الى اذ اقرت جوابي اليك فادد له الجمع الخادم ونفسك ان يقف احد على ما عرفتني وان
يرجع فوالرباستين عن غيري لان في ذلك الحق الذي يك وعلمت انك سبقت فضاقت على الدنيا وتمتبت اذ كانت كبت اليك ثم بلغني
ان الفضل بن سهل ذرايا يستين قد تنبه على الامر ورجع عن غيري وكان حسن العلم بالنجوى فحفظه وادب على نفسي وكتب اليه فقلت له
اعلم في السماء فجا سعد من المشرق قال لا قلت ام تعلم ان في الكاكب نجما يكون في حال سعد منها في شرفها قال لا فقلت فامض الغم
على رايك اذ كنت تقدر وسعد الفلك في سعد حاله فامض الامر على ذلك فما علمت ان من اهل الدنيا حتى وقع العقد فرحنا من المأمون
مبارك قوله على خلافه اي خلاف الفضل قوله ونفسك اي اخذ على نفسك واخطاها **عنه اخبار الرضا** الهذلي
والمكتب والوراق جميعا من علي بن ابراهيم قال حدثني بابسر الخادم لما دعي من خراسان فبعثناه الى الحبس الرضا عليه السلام بطوس واجبا
كلما قال علي بن ابراهيم وحدثني الريان بن الصلت كان من رجال الحسن بن سهل وحكي له عن محمد بن عيسى بن صالح بن سعيد الراشديين كل
هؤلاء حدثوا باخبارا في الحسن عليه السلام وقالوا لما انفض امر الخلع واستقر امر المأمون كتب الرضا عليه السلام بسندهم الى خراسان
فاعتل عليه الرضا عليه السلام بعلل كثيرة فما زال المأمون يكاتبه وباله حتى علم الرضا انه يكف عنه فخرج وابو جعفر له سبع سنين
فكتب اليه المأمون لا تأخذ على طريق الكوفة وتم فحل على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى رافى مر فلما وافى مرو عرض عليه المأمون
ان يتقلد الامرة والخلافة فاجاب الرضا عليه السلام في ذلك وجرت في هذا محاضرات كثيرة ويقوا في ذلك فوامن شهرين كل ذلك باجابه
ابو الحسن على بن موسى عليه السلام ان يقبل ما يعرض عليه فلما اكثر الكلام والخطابة هذا قال المأمون فولا يترعهده فاجابه الى ذلك
وقاله على شرط امسلكما فقالا المأمون ما شئت قالوا فكتب الرضا عليه السلام في ادخله ولا يترعهده على ان لا امر ولا اخي
ولا اقضي ولا اجبر شيئا مما هو قائم وتغني عن ذلك كله فاجابه المأمون الى ذلك وقبلها على كل هذه الشروط ومعها المأمون

بَابُ جَدِّهِ نَبِيِّهِ إِلَى طَرَفِ الْمَلِكِ



الذاکر

باب خبر نبينا الى الطين والطين

٤٠

منه

ولا كان في مال اقوى به ورايت من قواي ودجالي الفشل والجن ارتد ان الحق بملك كابل فقلت في نفسي ملك كابل رجل كافر
وبذل محمد الاموال فندفع الى يد فلم اجد وجهها اضل من ان اتوب الى الله عز وجل من ذنوبي واستعين به على هذه الامور
واستجير بالله عز وجل فامرت بهذا البيت وشار الى بيت تكسر وصبت على الماء ولبت ثوبين ابصين وصلبت اربع وكحات
قرأت فيها من القرآن ما حضره ودعوت الله عز وجل واستجرت به وفاهدة عبد وشقا بنية صادقة ان اضيق الله بهذا الامر الى
وكفا في عادية وهذه الامور الغليظة ان اصنع هذا الامر في موضع الكذ ونصحه الله عز وجل فيه ثم قويت قولي فبشت طاهر الى علي بن
بنها مان فكان من امر ما كان ووددت هرثمة الى رافع فظفبره وقتله وبشت الى صاحب السهر فها دننه وبذلت له شيا حتى وجع فلم يزل
امر يبقوى حتى كان من امر محمد ما كان واضق الله الى بهذا الامر واستولى فلما وافى الله عز وجل في ما عاهدته عليه حببت ان في الله
تعا بما عاهدت فلم اجد الحق بهذا الامر من ابي الحسن الرضا عليه السلام فوضعتها في فلم يقبلها الا على ما قد علمت فهذا كان سببها فقلت
وفق الله امير المؤمنين فقال يا ربنا اذا كان غدا وحضر الناس فاعد بين هؤلاء القواد وحدتهم بفضل امير المؤمنين علي بن ابي طالب
فقلت يا امير المؤمنين ما احسن الحديث شيا الا ما سمعته منك فقال سبحان الله فاجدا جدا يعنى في هذا الامر لقد هبت ان اجعل
اهل قم شعرا وعثاري فقلت يا امير المؤمنين انا احثك عنك بما سمعته منك من الاخبار فقال نعم حدثني عما سمعته من القضاة
فلما كان من الغد قد عرفت بين القواد في الدار فقلت حدثني امير المؤمنين عن ابي عن ابي عن رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه
حدثني امير المؤمنين عن ابي عن ابي عن رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقلت يا امير المؤمنين عن ابي عن ابي عن رسول الله
علي وجهه وحدثت بهذا خبري بهذه الاحاديث المشهورة فقال لعبد الله بن مالك الخزازي رحم الله عليهما كان رجلا صالحا وكان المأثور
قد بعث غلاما الى المجلس لسمع الكلام فهو دهر البه قال الربان فبعث الى المأثور فدخلت اليه فلما رآه قال يا ربنا ما ادراك للاحثا
واحفظك لها ثم قال قد بلغني ما قال له هو عبد الله بن مالك في قوله رحم الله عليهما كان رجلا صالحا والله لا قتلته ان شاء الله وكان
هشام بن ابراهيم الراشد لهذا من اخص الناس عند الرضا عليه السلام من قبل ان يجل وكان عالما ادبيا لبيبا وكان ثامورا الرضا عليه السلام
تجري من عنده وعلى يد ويصير الاموال من النواحي كلها اليه قبل جل الى الحسن عليه السلام فلما حمل ابو الحسن اتصل هشام بن ابراهيم بندي
الرباستين فبقرت ذوالرباستين وادفاه فكان ينقل اخبار الرضا عليه السلام الى ذوالرباستين والمأثور فخطى بذلك عندهما وكان لا
يخفي عليهما من اخبار شيا قولا المأثور فجاءه الرضا عليه السلام وكان لا يصل الى الرضا عليه السلام الا من احب صديق الرضا عليه السلام
فكان من يقصد من مواله لا يصل اليه وكان لا يتكلم الرضا عليه السلام في داره بشي الا اوردته هشام على المأثور وذوالرباستين و
جعل المأثور العباس ابنه في حجر هشام وقال ادبر فتم هشام العباسي لذلك قال واظهر ذوالرباستين عداوة مشددة لابي الحسن
عليه السلام وحسد على ما كان المأثور يفضل به فاول ما ظهر لذي الرباستين من ابي الحسن عليه السلام ان ابنه عم المأثور كانت تحبه وكان
يحبهما وكان مغلغ باب حجرهما الى مجلس المأثور وكانت عميل الى ابي الحسن عليه السلام وتحبه وتذكر ذوالرباستين وتقع فيه فقال ذوالرباستين
حين بلغه ذكر هاله لا ينبغي ان يكون باب ارا الشا مشرا الى مجلسك فامر المأثور بجله وكان المأثور باله الرضا عليه السلام
يوما والرضا عليه السلام باله المأثور يوما وكان منزلا الى الحسن ثم يجيب نزل المأثور فلما دخل ابو الحسن الى المأثور ونظر الى الباب
مسددا قال يا امير المؤمنين ما هذا الباب الذي سدته فقال راي الفضل ذلك وكرهه فقال الرضا عليه السلام انا الله وانا البه را
ما للفضل والدخول بين امير المؤمنين وخبره قال فما ترى قال فخر والدخول على ابنه عمك ولا تقبل قول الفضل فيما لا يصلح وبيع
فامر المأثور بهدمه ودخل على ابنه عمه فبلغ الفضل ذلك ففخر عيسى اخبا الرضا الهذلي عن علي بن ابراهيم عن ابي
الخادم قال كان الرضا عليه السلام اذا جمع يوم الجمعة من الجامع وقد اصابه العرق والغبار رفع يديه قال اللهم ان كان فرج ما انا فيه
بالموت فيجلى في الساعة ولم يزل مغمو ما كروا الى ان قبض صلوات الله عليه عيسى اخبا الرضا النفاق عن الاسكندر
البرمكي عن محمد بن عرفة قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما حملك على الدخول في ولايته العهد فقال ما حمل جدي امير المؤمنين
عليه السلام على الدخول في الشورى بيان اي لاسياس الناس من خلافتنا وعلماوا بما قرار الخائفان لنا في هذا الامر
نصيبا ويحتمل ان يكون التشبيه اصل الاشتغال على المصالح الخفية عيسى اخبا الرضا الوراق عن علي بن ابراهيم عن محمد
قال والله ما دخل الرضا عليه السلام في هذا الامر طائفا وقد جعل الكوفة مكرها ثم استخض منها على طريق البصرة وفارس لا مرو

باب خبر بني المصنفين

م

عن أبي الحسن الرضا عليه السلام انه سئل عن النجاشي عن ابيه عن ابيه قال لما بايع المأمون الرضا عليه السلام
 بالعهد اجلسه بجانبه فقال القبطي فكم فاحسن ثم ختم ذلك بان اشد شعرا لا بد للناس من شئ من مر فاستشعر
 وهذا ذلك القم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابيه قال لما بايع الرضا عليه السلام بالعهد
 اجتمع الناس اليه يهنونه فادعى اليهم فاقصوا ثم قال بعد ان استمع كلامهم فيم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا معقب
 لحكمه ولا راد لفنا اثر يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وصلى الله على محمد وآله والآخرين وعلى آله الطيبين اقول ولما
 علي بن موسى جعفر انا مبر المؤمنين عصته الله بالسداد ووقفه الرشاد عرف من حقنا ما جعله غير فوصل ارحاما قطعت آمن
 انفسا فرحت بل احياها وقد تلفت واخناها انا فمقرت بمنفيا وضو قبال العالمين لا يرد جزاء من عزه وسبحني الله الشاكرين
 ولا يصنع اجر المحسنين وان جعل الى عهد والامة الكبرى ان بقيت بعد من حل عقدة امر الله تعال بشدها وقسم عروا احب الله اياها
 فقد باح حرمه احل حرمه اذ كان بذلك زادا على الامام منه كما حرمه الاسلام بذلك جرى السالف فغير منه على الفلوات ولم يتعرض
 بعدها على الغريات خوفا من ثلثات الدين واضطر ارباب المسلمين ولعرب ارباب الجاهلية فصد المناهقين فمضت تنهض وباقية يتندر
 وما احدى ما يفعل في ولاكم ان الحكم الا الله بفرض الحق وهو خير الفاصلين بيان قوله زادا اي عاتبا ساطعا غير راضو
 السالف ابو بكر اي جرى بفرض العهد فحمل مبر المؤمنين ثم اى وقع عليه بفرض بيعته وان كان حقه نصري مبر المؤمنين ثم ويمكن ان يفهم
 على المجمل قال الجزري ومنه حديث عمران بن بقة لا يكره في الله شرها اذ ابا الفلانة الفجاءة والفلانة كل شئ فعل من غير روية وانما
 بود بها خوف انتشار الامر انقضى الضمير بعدها راجع الى الفلانة والعمرات الحقوق الواجبة اللاذقة له ام او ما عزموا عليه بعد
 تلك الفلانة عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال حدثني محمد بن ابي الموح ابو الحسن الرازي قال سمعت ابي يقول حدثني
 من سمع الرضا عليه السلام يقول الحمد لله الذي حفظنا ما صيغ الناس ورفع منا ما وضعوا فقلنا على منابر الكفر ثمانين غاما وكنت
 فضا لننا وبذلك الاموال في الكذب علينا والله عز وجل باي لنا الا ان يعلى ذكرنا وبهت فضلكا والله ما هذا بنا وانما هو بر سو
 الله ثم وقربنا منه حقه صار ارضا وما نروى عنه انه سيكون بعدنا من اعظم اياته ودالات بقوته بيان قوله ما هذا بنا اي
 استخفافهم اوردته تعا ادها معا عن أبي الحسن الرضا عليه السلام فذكر قوم ان الفضل بن سهل اشار على المأمون بان يجعل على
 موسى الرضا عليه السلام في عهدتهم ابو علي الحسين بن احمد السلافي فانه ذكر ذلك في كتابه الذي صنعه اخبار خراسان قال كان الفضل
 بن سهل ذو الرابستين وذو المأمون ومدير امواله وكان مجوسيا فاسلم على يد يحيى بن خالد البرمكي وصحبه قبل بل اسلم سهل والله
 الفضل على يد الممك وان الفضل اخذ به يحيى بن خالد البرمكي فمضت المأمون وضمة اليه فغلب عليه واستبد بالامر ومنه وانما القيد
 بذو الرابستين لانه يقلد الوزارة وابسته الجند فقال الفضل حين استخلف المأمون يوما لبعض من كان يعاشره ابن يقع فعلى فمما اشته
 من فعل له مسلم فيما اناه فقال ان ما مسلم حوئلها من قبيلة الى قبيلة وانت حوئلها من اخ الى اخ وبين الخاليتين ما تعلمه قال
 الفضل فانه احوئلها من قبيلة الى قبيلة ثم اشار على المأمون بان يجعل على بن موسى الرضا عليه السلام في عهد فبايعه اسقط بعة
 المؤمنين اخبره وكان على بن موسى الرضا عليه السلام ورد على المأمون وهو بخراسان سنة مائتين على طريق البصرة فادرس مع جابر بن
 الصمك وكان الرضا عليه السلام من جوابا بانه المأمون فلما بلغ خبر العباسيين ببغداد ساء لهم ذلك فخرجوا ابراهيم بن المهدي وابو
 بالخلافه فنيه يقول دعبل الخراعي شعس يا معشر الاجناد لا تخطوا خذوا عطاياكم ولا تخطوا فنو وعطيتكم
 حبيبة بلذا الامر والاشمط والمعبديات لقوادرك لا تدخل الكيس لا تربط وهكذا رزقا اصحابه خلفه مصحفه الربط
 وذلك ان ابراهيم المهدي كان مولعا بضرب العيون مكا ما بشراب فلما بلغ المأمون خبر ابراهيم علم ان الفضل بن سهل اخطاء عليه
 واشاء بغير الصواب فخرج من مرو ومنصرفا الى العراق واحتمل على الفضل بن سهل حتى قتله غالب الخال المأمون في الحمام بسرخس
 بمخاضة شعبان سنة ثلث مائتين واحتمل على بن موسى الرضا عليه السلام حتى سم في علة كانت صابته فمات وامر بدفنه بسابا
 من طوس بحسب جبر الرشيد وذلك في سنة ثلث مائتين وكان ابن اثنى وخمسين سنة وقبل ابن خمس وخمسين سنة هذا ما
 حكاه ابو علي الحسين بن احمد السلافي في كتابه الصحيح عند ان المأمون انا ولاه العهد وبايع له للنند الذي قد تقدم ذكره والفضل
 بن سهل لم يزل معاديا وبغضاله وكادها الامر لانه كان من منايح آل برمك وبلغ من الرضا عليه السلام شتم واربعون سنة

محرمة

مضجعه

يا حبیب من فی سائر الارض و فی السماء

٢٢

اشهر وكان وفاته سنة ثلث ومائتين كما قد اسندت في هذا الكتاب **بيان** قوله حينئذ لم يفرحوا به من الغنى بمجى
الشوق والطرب في بعض النسخ حبسها بالبيان الموحدين وعلى التقديرين اشارة الى فخرهم من الثقات والاطهار من حبسهم كما
بعض النسخ وهي نعمة مرفوعة والتمتع بياض الراس بخالطه سواد المعيدات نعمة مرفوعة وغافصة فاجاه واخذه على غرر عيسى
اخبا الرضا ابو عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن معوية بن حكيم عن معمر بن خلاد قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال
للمامون يا ابا الحسن انظر بعض من ثوابه قوله هذه البلدان التي قد صنعت علينا نفلته تقوله وفي لك فائدة دخلت فيها ذلك
على ان الامر فيه ولا اتمى ولا اعزل ولا اولى ولا استرحى فقدمنى الله قبلك فوالله ان الخلافة لشيء ما حدثت به ففني لعد كنت بالمدينة
انترد في طرقها على دابة وان اهلها وغيرهم يسألوني الخواص فاقضها لهم فبصبرن كالاعمام لى وان كفى لنا فائدة في الامصار وما
فدعنى في نعمة هي على من ربي فقال في ذلك **علل الشرائع وعيسى اخبا الرضا** الحسين اخبا الرازي عن علي بن محمد باجلو
عن البرقي عن ابيه قال اخبرني الريان بن شبيل قال المعظم اخبرني ان المامون لما اراد ان يأخذ البيعة لنفسه مرة المؤمنين والرضا
عليه السلام بولاية العهد والفضل بن سهل بالوزارة امر بتأشير كراسه فضبت لهم فلما عقد عليها اذن للناس فدخلوا يابعون فكانوا
يصفقون بايمانهم على ايمان الثلثة من اهل البيت فخرجوا من حق بايع في اخر الناس فممن من الانصار وفضل بن جهم من الخضر
الى اهل البيت فبهم اخبرني الرضا عليه السلام ثم قال كل من بايعنا بايع بفسخ البيعة غير هذا الفتي فانه بايعنا بعد ما فقال المامون واما
فسخ البيعة من عقدها قال ابو الحسن عليه السلام عقدا البيعة هو من اهل الخضر الى اهل البيت ففسخها من اهل البيت الى اهل الخضر
قال فاج الناس في ذلك وامر المامون باعادة الناس الى البيعة على ما وصفه ابو الحسن وقال الناس كيف يصفقون الامامة من لا يعرف عقده
البيعة ان من علم لا يعلم قال فخلد في ذلك على ما فعله من سنة **غيب الشئ** روى محمد بن عبد الله الاطرش قال دخلت على
المامون ففرق بيني وبينه ثم قال رحم الله الرضا ما كان اعلمه لفي اخبرني بعيسى الله ليله وقد بايع له الناس فقلت جعلت فداك اري لك
ان تمضي الى العراق واكون خليفتك بخراسان فقيم ثم قال لعمري لكن من دون خراسان تدعيات ان لنا هنا ملكا ولست يارح حتى باقية
الموت ومنها الحشر لا محالة فقلت لرجعت فداك وما علمك بذلك فقال علي بن بكافى كملنى بمكانك تلك وابن بكافى اصلىك الله فقال لقد
بعدت الشقة بيني وبينك اموت في المشرق وموت بالمغرب فقلت صدقت والله ورسوله اعلم وال محمد فجلدت الجهد كله واطعته
في الخلافة وما سواها فاطمعت في نفسه **بيان** لعل التدعيات من قولهم ادعيت اكله وقد مضى في باب المجرى قد
جاءت الارشاد ذكر جماعة من اصحاب الاخبار ورواة السيرة من ايام الخلفاء ان المامون لما اراد العقد للرضا على بن موسى
وحدث نفسه بذلك واحضر الفضل بن سهل واعلمه بما قد علم عليه من ذلك وامره بالاجتماع مع اخيه الحسن بن سهل على ذلك ففعل
واجتمعما بحضرة فجلس الحسن بعظم ذلك عليه وبغزة ما في اخراج الامر من امله عليه فقال له المامون في عاهدت الله اني ان ظفرت بالخلق
اخرجت الخلافة الى افضل الالب طالب ما اعلم احدا افضل من هذا الرجل على وجه الارض فلما راي الفضل والحسن عزمته على ذلك اسكا
عن معارضة فارسلما الى الرضا فعرضا عليه ذلك فامنع منه فلم يزل ابى حتى اجاب فرجا الى المامون ففرقاه اجابته فسر بذلك وجلس
للخاصة يوم خميس فخرج الفضل بن سهل واعلم الناس برأي المامون في علي بن موسى ولنه قد ولاه عمه والرضا وامرهم بلبس الحضرة
والعود لبيعة في الخس على ان يأخذوا رزق سنة فلما كان ذلك اليوم ركب الناس على طبقاتهم من القواد والمجاهد الفضلاء وغيرهم في
الحضرة وجلس المامون ووضع للرضاء وسادتين عظيمتين حتى لحق بجلسته فرشاه واجلس الرضا عليه السلام عليهما في الحضرة وعليه عمامة وسيف
ثم امر ابنه العباس بن المامون بايع ليل الناس فرجع الرضا به فلقى بظهرها وجهر نفسه بطنها وجوههم فقال له المامون ابسط يدك البيعة وقا
له الرضاء ان رسول الله هكذا كان يبايع فبايع الناس به فوق ابدانهم ووضعوا البدر وقامت الخطباء والشعراء فجعلوا يذكرون فضل
الرضا عليه السلام وما كان عليه المامون في امره ثم دعا ابو عباد بالعباس بن المامون فوثب فدنا من ابيه فقبل يده وامره بالجلوس ثم نادى
محمد بن جعفر فقال له الفضل بن سهل قم فقام ومضى حتى قرب من المامون ووقف ولم يقبل يده فقبل له امض فخذها برك ذلك وفاداه المامون
ارجع يا ابا جعفر الى مجلسك فرجع ثم جعل ابو عباد يدعو بعلمى عباسه فقبضان جوابا حتى نقضت الاموال ثم قال المامون الرضا
اخاطب الناس فتكلم فيهم فحمد الله واشته عليه وقال لنا عليكم حق رسول الله ولكم علينا حق برفاد انتم اقيمتم البناء ذلك وجب علينا الحق
لكم ولا يذكر عنه غير هذا في ذلك المجلس وامر المامون فضربت الدمام طبع عليها اسم الرضا وفتح اسحق بن موسى بن جعفر بن عبد الله بن جعفر

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٢

جعفر بن محمد أمر فتح الناس وخطب الرضا عليه السلام في بلد بولاية العهد فوجد محمد بن سعيد بن يحيى بن الحسن العتوق قال حدث
 من سمع عبد الحميد بن سعيد يخطب في تلك السنة على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله في المدينة فقال له في الدعاء وفي عهد المسلمين علي بن موسى جعفر
 بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سنة باء هم ما هم افضل من بشر بمكة الغمام وذكر المدائني من رجاله قال لما جلس الرضا
 في الخلع بولاية العهد قام بين يديه الخطباء والشعراء وخفقت الالوية على رأسه فذكر عن بعض من حضر من كان يخصص بالرضا انه قال
 كتب بين يديه في ذلك اليوم فظن انه وانا مستبشر بما جرى فاقوالا ان ادن فدنوت منه فقال لمن حث لا يسمعه غيره لا تشغل قلبك بهذا
 الامر ولا تستبشر له فانه شيء لا يتم وكان فيمن ورد عليه من الشعراء وعجل بن علي بن النخعي لما دخل عليه قال ان قد قلت قصيدة فجئت على فني
 ان لا انتد لها على احد قبلك فامره بالجلوس تخفف مجلسك ثم قال فاستد قصيدة التي اولها مدارس ابات خلت من تلاوة ونزلت
 مقفر العرشات حتى ان علي اخوها فلما فرغ من انشادها قام الرضا عليه السلام فدخل الى حجرته وبعث اليه خادما فخرجت خزانته استأثر
 دينار وقال لخادمه قل له استعن بهذه في سفرك واعلنا فقال له دعبل لا والله فاهذا اردت ولا تخرجت ولكن قلت لا كنه ثوبا
 من اثوابك وديعة فاعلمه فرتها الرضا عليه السلام فقال له خذها وبعث اليه بجمعة من ثياب يخرج دعبل حتى يردم فها راوا الجبة معه اعطو
 فيها الف دينار فاعلمهم فقال لا والله ولا خرفة منها بالف دينار ثم خرج من قم فاتبعوه فنفقوا عليه الطريق ورجع الى قم فكلهم فيها
 فقالوا ليس اليها سبيل ولكن ان شئت هذه الف دينار وقال لهم وخرفة منها فاعطوا الف دينار وخرفة منها بسان الخلع بكسر
 الخاء وفتح اللام جمع الخلع وفتح الالوية فخرها واضطربها مناصب كثير من اشقوب ذكر اخبار البيعة نحو امامه وذكر من
 خطا الرضا على كتاب العهد نحو امامه ثم قال قال ابن العنبر واعطاكم المأمون حق خلافة لنا حقها لكتبها جاد بالبنات الرضا من بعد
 ما قد علمت ولا ذنب من بعدهم اخرى كان دخل عليه الشعراء فاستد جعل مدارس ابات خلت من تلاوة ونزلت وهو مقفر العرشات
 وانشد ابراهيم بن العباس اذا انت غرام القلب بغدا لجلد مضارع اولاد النبي محمد وانشد ابو نواس

واخذوا الجبة

ملعون نقات جوبهم نلى الصلاة عليهم اينادكروا من لم يكن علوا حين نسبته
 فانه في نديم الدم مغفر والله لبارا خلقا فانته صقام واصطفا آيات البشر
 قائم الملائكة والاعلى وعندكم علم الكتاب ما جات به السؤ

وقال الرضا عليه السلام قد جئت بابيات ما سبق احد اليها باعلام هل معك من نقضنا شي فقال لثمان دينار فقال اعطها اياهم قال يا
 سقاية البغلة كسفت الغمر قال الفقير الى الله تعالى على ابن علي انا والله في سنة سبعين وثمانية وصل من مشهد الشريف
 احد قوامه مع العهد الذي كنيه المأمون بخلفه وبين سطوة وفي طهر بخط الامام عليه السلام ما هو مسطور فقبلت مواقع اقدامه و
 سرت في طرقة في فاض كرامة عرفت الوتوف عليه من من الله وانعامه نقله خرفا فراه وهو بخط المأمون فيم الله الرحمن الرحيم هذا
 كتاب كتبه عبد الله بن هرون الرشيد امير المؤمنين ابي علي بن موسى جعفر بن محمد اما بعد فان الله عز وجل اصطفى الاسلاف بنا واصطفى
 من عباد وسلاف النبي عليه السلام هاد بن النبي بشارتكم بانهم من جند الله الى محمد صلى الله عليه وآله من الرسل وروس
 من العلم وانقطاع من الوحي واقترب من الشاعة فحتم الله به النبيين وجعله شاهدا لهم ويحيينا عليهم وانزل عليه كتابه العزيز الذي
 لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فربل من حكيم حديد بما احل وعزم وعدا وعلا حذر وانذروا امر به وحرى عنه ليكون له الحجة البينة
 على خلقه لئلا ينك من هلك عن بينة ويحيى من حي غيبت عن الله لئلا يصح عليهم فبلغ عن الله وملائكته ورسوله ما امر به من الحكمة
 والموعظة الحسنة والمجادلة بالحق بالاحسن ثم بالجهد والغلظة حتى قبضه الله البدر واخاره ما عند الله عليه واله والروح والرضا
 جعل قوام الدين ونظام امر المسلمين بالخلافة واتمامها وعرفها والقيام بحق الله تعالى فيها بالطاعة التي بها يقام فرايض الله وحل
 وشرايع الاسلام وسننهم بما عده فعل خلفاء الله طاعة فيما استخفهم استغناهم من دينه وعباده وعلى المسلمين
 طاعة خلفائهم ومعاونتهم على اقامة حق الله وعلمه وابن السبيل وحسن القضاء وصلاح ذات البين وجميع الاخلاق في خلاف
 ذلك اضطراب جبل المسلمين واختلافهم واختلاف ملتهم وفقر دينهم واستقلالهم وتفرق الكلمة وخسران الدنيا والاخرة ونحو
 على من استخلفه الله في ارضه واسمته على خلقه ان يحمد الله نفسه ويؤثر ما فيه رضا الله وطاعته ويعتد بالله موافقه عليه و
 مسأله عنه ويحكم بالحق ويعمل بالعدل فيما احله الله وقله فان الله عز وجل يقول لبيته داود وعيسى السلام يا داود جعلناك خليفة

فما افضل النبوة
 حم الله محمد وآله

باب حديث النبي صلى الله عليه وسلم

2: الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقال الله عز وجل فويل للذين كفروا من اجل قولهم لنفسنا لم نجعل من قبلنا لغيرنا من قبلنا انهم كانوا يقولون وبلغنا ان عمر بن الخطاب قال لوضاعت نخلة بشاطئ النهر
لنخوت ان يسألني الله عنها واهم الله ان المسؤل عن خاصته نفسه الموقوف على عمله فيما بين الله وبينه ليعرض على امره كثير وعلى خير عظيم فكيف بالمسؤل عن رغبة الامة وراية الله والبه المفرج والوعبة في التوفيق والعصمة والتسديد والهداية الى رغبة بثبوت الحق والفوز من الله بالرضوان والرحمة وانظر الامة لنفسه وافهمهم الله في دينه وعبادته من خلافة في ارضه من على طاعة الله وكتابه مستهتبه من مائة اياته بعد ما واجهه رايه ونظمه فممن يوكبه عهد ونجاة لامة المسلمين ووعايتهم بعد وينصب علماءهم ومقرعا في جمع الغنم ولم شعثهم وحقن دمايتهم والامن باذن الله من قرعتهم وفساد ذلت بينهم ولخللافهم ورفع نزع الشيطان وكبد عنهم فان الله عز وجل جعل العهد بعد الخلافة من تمام امر الاسلام وكالده وعمره وصلاحي اهلها والهم خلفاؤه من توكيده لمن يجارونه له من بعدهم ما عظمت به النعمة وشملت بها العاقبة وبفض الله بذلك مكر اهل الشقاق والعداوة والسخط والفرقة والترصد للنفس ولم ينزل ايمر المؤمنين منذ افضت اليه الخلافة فاخبر بشاعة مذاقها ونقل محملها وشدة مؤنها وما يجب على من تقلدها من ارباب طاعة الله ومراقبتها فاحملها فانصب بدنه واسهر عينه واطال فكه فيما فيه عز الدين وقمع المشركين وصلاحي الامة ونشر العدل وافية الكتاب المستند ومنفعة لك من الخضر والدعة ومنه العيش علما بما الله ما ثلثه عنه ومحبة ان يلقى الله متاعا له في دينه وعبادته بخيار والولاية عهد ووعاية الامة من بعده افضل من يقدر عليه في دينه وورعه وعلمه وارحامه لتبليغ امر الله وحقه مناجاة الله بالاستخارة في ذلك مسائله الهامة ما فيه ضا وطاعة في اناه لبلده ونهاره معاملة في طلبه الناس اهل بيته من لدن عبد الله بن العباس وعلى بن ابي طالب فكه وقطره مقصرا من علم حاله وذهبه منهم على علمه وبالغائه المسئلة عن خفي عليه امره جهد وطافه حتى استقصى مؤتمه معرفته وابتلى اخبارهم مشاهدة واستبرأ احوالهم معاينة وكشف ما عندهم مسائله فكانت خبرته بعد استخارة الله واجهاده بنفسه فتضا حقه في عبادته وبلاده وفي البيت جيبا على ابن موسى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب لما راي من فضله البارع وعلمه النافع وورعه الظاهر وهذه الخالص تخلصه من الدنيا وشبهه من الناس وقد استبان له ما لم تزل الاخبار عليه متواطئة والاسر عليه منفعة والكلمة فيه جامعة ولما لم تزل يعرفه من الفضل بانفا وناسبا وحدا ومكته لا تغفلها بالعقد والخلافة من بعده واشتبا بحجة الله في ذلك اذ علم الله انه فعله اياها لله وللدن وقطر الاسلام والمسلمين وطلبا للسلامة ونباتا للتجديد والنجاة في البؤا الذي يقوم الناس فيه لوتيا العالمين ودعا ايمر المؤمنين ولده واهل بيته وخانه وقواده وخدعه فابعوامار عين مسرورين عالمين بابنا رايهم المؤمنين طاعة الله على الهوى ولده وخبرهم ممن هو اشبك حما واقرب قرابة ومنا الرضا اذ كان رضا عند ايمر المؤمنين فبايعوا معشر اهل بيت ايمر المؤمنين ومن بالمدينة المحرومة من قواده وجنده وعاية المسلمين لا ايمر المؤمنين وللرضا من بعده علي بن موسى على اسم الله وبركته وحسن قضائه لدينه وعبادته بعبته مبسوطة اليها ايدى ايدىكم منشجرة طاصدكم عالمين بما اراد ايمر المؤمنين بها واثرا طاعة الله والنظر لنفسه ولكم فيها شاكرون الله على اهلهم ايمر المؤمنين من قضائهم في رعايتكم وحوصلة على رشدكم وصلاحيكم راجين عاندة ذلك في جميع الفكم وحقن دماكم ولم تشككم وسد ثغوركم وقوة دينكم وقم عدوكم واستقامة اموركم وسار عوالي طاعة الله وطاعة ايمر المؤمنين فانه الامن ان سادتم الله وحملتكم الله عليه وحررتم الخطية ان شاء الله فكتبه في يوم الاثنين لسبع خلون من شهر رمضان سنة احدى ومائتين سورة ما كان على ظهر العهد بجل الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله القائل لما يشاء لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور صلى الله على محمد نبينا خاتم النبيين واله الطيبين الطاهرين اقول وانا علي بن موسى جعفر ان ايمر المؤمنين عضده الله بالسداد وورقة للرشاد عرف من حقنا ما جهله غير فوصل ارحاما قطع وامن نفوسا فبرعت بل احياءها وقد بلغت لغناها اذا فترت مبتغيا وحقى بت العالمين لا يرد جزاء من ضره وسجني الله الشاكر ولا يضيع اجر المحسنين وانه جل العظمة والامرة الكبرى ان يقبض بعد من حل عقدة امر الله بشدها وتضم عروة احب الله اياها فقد اباي حرمي واهل محرمي افكان بذلك زار اهل الامام منها حرمه الاسلام بذلك جرى السالف فخير من حل العنان ولا يعرض بعد ما على الغرات خوفا على ثنات الدين واضطر ايجل المسلمين ولغير ايمر الجاهلية وصدف منتهى فقههم ورايتهم

كبرية كنه

نفيض

التابع

بالعهد

في

في

وفهم

خبر النبي صلى الله عليه وسلم

٢٥

تبدد وقد جعلت الله على نفوسنا شرفا عظيمًا من المسلمين وقد نزلت علينا من غيبه غائبة ونزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بطاعته وطاعته وسؤره وان لا اسفك ما حراما ولا ابيع فرجا ولا مالا الا ما اسفك حله وانا اخترنا بيننا ان نختار الكفاة جهك وطاقتي و
 جعلت ذلك على نفوسنا مؤكدا بشفاعة الله غفارة عز وجل يقول واوفوا بالعقود ان العهود ان مؤسلا وان احدثت او غيرت او بدلت
 كنت الغيرة مستحقة والنكاح مستحقة واعوذ بالله من سخطه الله ارفعني النوفيق لطاعته والوفاء بيني وبين معصيته في غافرة من المسلمين
 والجما معقول الجهر لان على منك ذلك وما ادرى ما يفعل بكم ولا بكم ان الحكم الآلة بقضى الحق وهو خير الفاصلين لكني امسكت امر امر
 المؤمنين وآثرت رضا الله بعصمته واثاره وامسكت الله على نفسه بذلك وكفى بالله شهيدا وكتب بخطي بحضرة امير المؤمنين اطل الله
 بقاءه والفضل بن سهل وسهل بن الفضل ومجيبنا اكرم وعبد الله بن طاهر وتما من اشهر من بشير المعتمر وحاج بن النعمان في شهر
 رمضان سنة احدى ومائتين الشهور على الجانب الايمن شهيد مجيبنا اكرم على مضمون هذا المکتوب ظهره وبطنه وهو بال الله ان
 يعرفنا امير المؤمنين وكافة المسلمين بركة هذا العهد المبارك وكتب بخطه في التاريخ المبتين فيه عبد الله بن طاهر بن الحسين اثبت شهادته
 فيمبار بخر شهيد حاج بن النعمان بمضمون ظهره وبطنه وكتب بيده في تاريخه بشير المعتمر بهد بثل ذلك الشهود على الجانب الايسر رسم امير
 المؤمنين اطل الله بقاءه قرأه هذه الصيغة التي صحفها الميثاق نرجوان تجوز بها الصراط ظهرها وبطنها بحمده وسبدها رسول
 الله بن الرقصة والمنبر على رؤس الاشهاد بما رأى وسمع من جوه بنى هاشم وسائر الاولياء والاحفاد بعد استيفاء شروط البيعة
 عليه بما اوجبها امير المؤمنين المجترة على جميع المسلمين ولتقبل الشهادة التي كانت اعترضت لواء الجاهلين ما كان الله ليدبر المؤمنين
 على ما اتم عليه كتب الفضل بن سهل بالامر امير المؤمنين بالتاريخ فيه بيان اقول اخذنا اخبارا كشفت الغمة من فسخه قديمة معجزة
 كانت عليها الاجازات العلماء الكرام وكان مكوها عليها في هذا الموضع على الهاشمية انما تذكرها في هذه وكتب بقلمه الشريف تحت قوله
 والخلافة من بعده جعلت فداك وكتب تحت ذكر اسمهم وصلك حم وجرت خير اوكب عند خميسة بالرضا رضى الله عنك ارضا
 واحسن الدارين جزاك وكتب بقلمه الشريف تحت الشاء عليه اثني الله عليك فاجل واجل لثبات الثواب فاكل ثم كان على الهاشمية
 بعد ذلك العبد الفقير الى الله تعالى الفضل بن مجيب عفى الله عنه فابلت المکتوب الذي كنبه لافام على بن موسى الرضا صلوات الله عليه
 على المظاهر من مقابلة بالذي كنبه لافام المدكور ومحق فخرنا والحقت فانت مشوكت ان من خطه وذلك في يوم الثلاثاء مستهل
 المحرم من سنة تسع وستين وستمائة للهجرة بواسطه الحمد لله على ذلك له المنتهى انتهى قوله ان اتخير الكفاة اى اخذنا لكفاة امير
 الخلق وامارتهم من يصلح لذلك قوله الغير هو بكسر الغين وفتح الباء اسم للغير قوله رسم اى كتب امران بقراءه هذه الصيغة في حرم الرسول
 من كشف الغمير وابت خطه في واسطه سنة سبع وسبعين وستمائة جوابا عما كنبه اليه المأمون بسم الله الرحمن الرحيم وصل كتاب
 امير المؤمنين اطل الله بقاءه بذكر ما ثبت من الروايات ورسم ان كنبه ما صنع عند من حال هذه الشجرة الواحدة والخشبة التي لرحا
 المدفأة بنك سؤل الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في هذه الشجرة الواحدة شجرة من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شك
 وهذه الخشبة المذكورة لغاية عليها السلام لا ريب في لاشبهتها وانا قد فحست وبحثت وكتب اليك فاقبل قولي فقد اعظم الله لك في
 هذا الفحص اعز اعظما بالله التوفيق وكتب على بن موسى بن جعفر عليهم السلام سنة احدى ومائتين من هجرة صاحب القرن صلى الله عليه
 والهدى الكتاب في عدة من اصحابنا عن سهل بن ماذ عن معمر بن خلاد قال قال ابو الحسن الرضا قال لى المأمون يا ابا الحسن
 لو كتبت الى بعض من طبعك في هذه النواحي التي قد فتد علينا قال قلت لى امير المؤمنين ان وقت لي وفت لك انما دخلت في هذا
 الامر الذي خلت فيه على ان لا امر ولا انمى لا اكل ولا اغزل وما زاد في هذا الامر الذي خلت فيه في النعمة عندك شيئا لقد
 كنت في المدينة وكتابي في بغداد في المشرق والمغرب لقد كنت بالمدينة اركب خاري امرئ سكن المدينة وما بها اعزنى وما كان
 بها احد ياتي حاجته بمكتوب قضاء ما له الا قضيتها له فقال لي في ذلك عيسى اخبر الرضا اليه عن الصلوة عن
 المعتمر بن محمد عن هرون بن القزويني قال لما جئت ابيته المأمون للرضا عليه السلام بالعهد الى المدينة فخطب بها الناس عند الجبابرة بعد
 بن سلمان الشافعي فقال في اخر خطبه انه رزق من لي عهدكم هذا على بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
 طالب عليهم السلام بآدم ما هم خير من غيرهم بصلوات الغمام تدبيل قال السيد المرتضى رضى الله عنه في كتاب تزيين الانبياء
 فان قيل كتب قول العهد للمأمون وتلك حجة لا يستحق الامانة منها او ليس هذا ايهما فاما يتعلق بالدين قلنا قد مضى

فما فيه

البيدة

الصحبة
 في الخبر

باب الثاني من كتاب الامور العظام

٢٧

واعطيناه سؤل الله يشهد قدره وكتبنا له كتاب جبار وشهدنا في اسفل كتابه هذا واشهدنا الله علينا من خسرنا من اهل بيتنا والفقراء
والغفلة والقضاة والفقهاء والخاصة العامة ودعى اهل المؤمنين الكتاب الى الافاق ليدعوا اليها ويشتعوا اهلها ويقرأوا على منابرها
يثبت عند ولايتها وقضائياتها فان كتب من ذلك اشترج مغابته وعلى ثلثة ابواب في الباب الاول البيان عن كل ثارة الى الله او حجة
الله بها حقها وعلى المسلمين والباب الثاني البيان عن مرتبة في ان الله علته في كل ما دبر ومخل فيه ولا سبيل عليه فيما تركه وذلك وعن اذنه
ما ليس خلق من عنقه بغير الاذن ولا حجة من اذنه العلة تحكيمها في كل من عني عليها ما وسعى فيها علينا وعليها وعلى اوليائنا لا يطع
طامع في خلاف عليها ولا معصية لها ولا احتيال في مدخل بيتنا وبينها والباب الثالث البيان في اعطائنا اياه ما احبب من ملك
التخلي وحلته الزهد في حق التحقيق لما سعى فيه من ثواب الاخرة بما يتقرب في قلبه من كان في ذلك منه وما يلزمنا له من الكرامة والعز
الحبا الذي يذ لنا له ولا خسر من منهما ما يمنع منه انفسنا وذلك بخط بكل ما يحتاج اليه محتاطا من ربح ودينار وهذه فخر الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب شرط من عبد الله المأمون اهل المؤمنين وعلى عمده على بن موسى الذي الربا بين الفضل بن سهل
في يوم الاثنين لسبع خلون من شهر رمضان من سنة احدى وعشرين وهو اليوم الذي تم الله فيه دولة اهل المؤمنين وعقد لولي عهد
واليس الناس للناس الاخضر وبلغ املة صلاح لبتروا الطفر بعدد انا دعوناك الى ما فيه بعض كائناتك على ما تم من حق الله تبارك
وتتم وحق رسوله من وحق اهل المؤمنين وعلى عمده على بن موسى حق هاشم الذي بها ربح صلاح الدين وسلامته ذات البين بين المسلمين
في ان بيتنا الفخر علينا وعلى العامة بذلك وبما عاونت عليه اهل المؤمنين من اقامة الدين والسنن واطهار الدعوة الثانية واثار الاول
مع قمع الشرك وكسر الامتاع وقتل العناء وسائر اثارهم المشبهة للابصانة في المخلوع وفي المتسبي بالاصغر المكنى بلية السرايا وفي المتسبي
بالمهك محمد بن جعفر الطالبي والترك الخزيعة في طبرستان وملكها الى بندار هر من بن شروين وفي الديلم وملكها وفي كابل وملكها المهدي
ثم ملكها الاصفهاني ابن المبرج جبال بدار بند عرشستان والغزو واصنافها في خراسان خاقان ولون صاحب جبل التبت
في كمان والفرعز وفي ارمينية والجزان وصاحب السمر وصاحب الخزرونة المغرب حروية وقبيل في ذلك في ديوان السيرة وكان فادعونا
البتة هو معونة لك ما ترة الف الف درهم وخلة عشرة الف الف درهم جوهر اسود ما قطعك اهل المؤمنين قبل ذلك وقمة ما ترة الف
الف درهم جوهر اسود ما انما مستحق فقد تركت مثل ذلك حين بذلت لك المخلوع وارث الله وقد بينا لك شكرت اهل المؤمنين
وقد عهدت وارثت توفير ذلك كله على المسلمين وحدث لهم في مسائلنا ان تبلغ الحفلة التي لم نزل اليها فانما من الزهد التخلي لصبح عند
شك في صعبك للاخرة دون الدنيا ترك الدنيا وما عن مثلك يستغنى في حال ولا مثلك ردة عن طلبته ولو اخرجنا طلبتك عن
شطر النعم علينا فكيف بامر رفعت فيه المؤمنه وواجبت بالحجة على من كان يزعم ان دعاؤك اليها للدنيا لا للاخرة وقد اجبتك الى ما
سالت وجعلنا ذلك لك مؤكدا بعهد الله وميثاقه الذي لا يتبدل ولا يتغير فوضنا الامر في وقت ذلك اليك فما اقمت فغير مزاج
العله مدفوع عنك الدخول فيما تكرر من الاعمال كابناء ما كان تمنعك مما تمنع منه انفسنا في الحالات كلها وانا اردت التخلي فكرم
مزاج البدن وحق لبدنك الراحة والكرامة ثم نعطيك ما ننشأ ولما بذلنا لك هذا الكتاب فتركته اليوم وجعلنا للحسن بن سهل
مثل ما جعلناه لك نصف ما بذلناه من العطية واهل ذلك هولاك وبما بذل من نفقة جهاد العناء ونفع العراق مرتين و
تغريق جوع الشيطان ببله حتى قوى الدين وقاض في ان الحروب فاه وشكر اسفند اهل بيتنا ومن ساس من اولياء الحق
اشهدنا الله وملائكته وخيار خلقه وكل من اعطانا بعتة وصفتة بمسيرة في هذا اليوم وبعد على ما في هذا الكتاب جعلنا الله
عليها كفيلا وواجبنا على انفسنا الوفاء بما شرطنا من غير امتناء في شيء بنفقتة من عرسلته والمؤمنون عند شروطهم والعهد
من من سؤل واول الناس بالموفاة من طلب من الناس الوفاء وكان موضع القدر فان الله تبارك وتعالى يقول وارفوا بعهد
الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعدت وكدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون وكتب الحسن بن سهل في
المأمون فيه بسم الله الرحمن الرحيم قد اوجبت اهل المؤمنين على نفسي جميع ما في هذا الكتاب اشهد الله تبارك وتعالى وجعله عليه
باعتنا وكفيلا وكتب بخطه في صفر سنة اثنين وعشرين في شهرها الحباء وتوكيد الشرطه توقيع الرضا بسم الله الرحمن الرحيم
قد ازم على بن موسى بنسبة جميع ما في الكتاب على ما وكده من يومه وعقد ما دام حيا وجعل الله عليه عبا وكفيلا وكفى بالله
شهيدا وكتب بخطه في هذا الشهر من سنة السنه والحمد لله رب العالمين وعلى الله على محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

باب ما جرت به سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اعطاء ثلث قوله

ايضا واثبت انما اصلحت ومنه قولهم اللهم ارباب بينهم اي اصلح والآخر بكسر الهمزة ورفع الحاء جمع الاخوة بالكسر من العقد قوله وحفظ بلاء المبليين البلاء النعمة ومنه قول سيد الساجدين عليه السلام وابلوا بالبلاء الحسن في ضرره والعوز العلة والعقر يقال لغنة عن يمينه ويقال اعد الرجل واربوا اذا تمردوا واعدوا القوم بالغاف والغاء الكسر وقال الجوهري قال ابو عبد الله الغيبة النفس يقال فلان يهون الغيبة اذا كان مباركا النفس قال ابن السكيت اذا كان يهون المشورة قوله في اربعة حله اي في ازالة مواضع في كل ما دبر والغرض بتكينة النام قوله وذلك ما ليس اي هذا التمكن النام مخضرب من بين كل من في صفته بغيره لا يشركه في احد في بعض الشئ لما في ذلك التمكن سوابق لم يحصل الا له ولا خيرة قوله من ملك الغنى اي له ثبات الغنى وبزهد فيما فيه من الامارة وذلك حجة يتحقق بها في قلوب الناس انه انما سعى في تمكين الخليفة للاخرة لا الدنيا ويؤول شك من كان في ذلك مشاكسا وقوله ما يلزمنا معطوف على قوله وذلك يحيط اي منهما ما يمنع به انفسنا فمثل على كل ما يحتاج فيه غطاء في دين او دنيا فيدل على اننا نراعي فيها كل ما نراعي في انفسنا من الحفظ من شر الدنيا والاخرة وقوله واطهار الدعوة الثانية لعلمها اشارة الى البقرة الثانية مع ولا يبر العهد قوله ثانيا من ثابث نفسه الى الشئ اي اثبات عيسى اخبا الرضا الحسين احمد البيهقي عن محمد بن يحيى الصوفي عن محمد بن يزيد المبرور قال حدثني الحافظ عن ثمانية من اشراف عرض المأمون يوما للرضا عليه السلام بالامتنان عليه السلام ولا العهد فقال له ان من اخذ برسول الله لخلق ان يعطيه عيسى اخبا الرضا وثا من قصد الفضل بن سهل مع مشا بن عمر والرضا عليه السلام فقال له ما بين رسول الله جئت في سرفا خل في المجلس فخرج الفضل عينا مكتوبة بالعق والطلاق والاكفارة له وقال له انا جئت لك لنفول كل حق وصدا وقد علمنا ان الامر امرتكم والحق حقتكم ما بين رسول الله والله يقول ما نشتنا عليه ضارنا والا نفق ما نملك والنساء طوا الق وعل ثلثون حجة راجلا انا على ان نقل المأمون ونخلص لك الامر حتى يبيع الحق اليك فلم يسمع منها واشتمها وفضنها وقال لها كفرنما النعمة فلا تكون لكما سلامته ولا في ان رضىت بما قلنا فلما سمع الفضل ذلك منه مع مشا علم انهما اخطا ففصل المأمون بعد ان قال للرضا عليه السلام اردنا بما فعلنا ان نجربك فقال لهما الرضا كدتما فان قلوبكما على اخيرنا في الاكمام لجد في ضوفا اردتما فلما خلا على المأمون قال لهما يا اهل المؤمنين انا قصدنا الرضا وجربناه واددنا ان نفعل على ما يضرهم لك فقلنا وقال فقال المأمون قفنا فلما خرجا من عند المأمون قصد الرضا واخلب المجلس اعلمه ما قالوا وامر ان يحفظ نفسه منها فلما سمع ذلك من الرضا عليه السلام ان الرضا هو الصادق عيسى اخبا الرضا الحمد في عن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم بن محمد الحنفى قال بعث المأمون الى ابي الحسن الرضا عليه السلام كتابا فيه اشارت من الشيبان لما راى كراهتها ودعا الى المأمون وكتب اليه بهذه الابيات

نفى نفى الى نفى المشيب	وعنده الشيب يحفظ اللبيب	نفذوا الشباب الى مده
فلست ارى مواضع توب	سالكه وانذبه طوبلا	وادعوه الى الحق يحبيب
وهيئات الله قد فاتته	تمتنق ببر النور الكذب	وداع الغايات باض واسو
ومن هذا البقاء له شيب	ارح اليه محاسن ينجح عظيم	وزهر اخن لنا نصيب
فان يكن الشباب مفرجا	فان الشيب يضار حبيب	ساصبه يتقوى الله حق

بيان قال الجوهري الغاية الجارية التي غلبت برزوخا وقد تكون التي يفرق بينها الاجل القريب غلبت عنها واجالها **عيسى اخبا الرضا** حجة العلوي عن علي بن ابراهيم عن ابي الحسن المظالم قال كان الرضا عليه السلام اذا خلا جمع حشره كلهم عنده الصغير والكبير فحدثهم ما ينسبهم وكان عليه السلام اذا جلس على المائدة لا يدع صغيرا ولا كبيرا حتى الساب والجم الا اقمه معه على ما بدته قال ما يرفينا نحن عنده يوما اذ سمعنا وقع القفل الذي كان باب المأمون المدار الى الحسن عليه السلام فقال لنا الرضا ابو الحسن عيسى قوموا نفرقوا ففنا نحن فجاء المأمون ومعه كتاب طويل فاراد الرضا عليه السلام ان يقوم فاقسم عليه المأمون بحقوق رسول الله عز وجل ان لا يقوم اليه ثم جاء حتى انكب على ابي الحسن عليه السلام وقبل وجهه فقبل عليه على سادة فقرأ ذلك الكتاب عليه فانا هو فتح لبعض قري كابل فيه انا فخر قري كذا وكذا فلما فرغ قال له الرضا فمترى ففتح قريته من قريته الشريك فقال المأمون لو لم يرد ذلك سرور فقال يا اهل المؤمنين اتوا الله في امر محمد وما ولاك الله من هذا الامر وحضك فانك قد صنعت امور المشركين وفوضت ذلك الى غيرك يحكم فيهم بغير حكم الله عز وجل وقد كنت في هذه البلاد وتركت بيتا للهجرة وعبط الوحي وان

في شأن ما جرى بين المأمون والمعتز

٢٩

المهاجرين والانصار يطلون دونك ولا يرقون في مؤمن الا ولا ذمة ويا في على المظلوم دهر يتعيبه نفسه ويعجز عن نفسه
فلا يجد من يشكو اليه حاله ولا يصل اليك فانوا الله يا امير المؤمنين في امور المسلمين وارجع الي بيت النبوة ومعدن المهاجرين
والانصار اما عليا امير المؤمنين ان والى المسلمين مثل العمود في وسط الفسطاط من اراده اخذه قال المأمون باسبك فما
تري قال ان تخرج من هذه البلاد وتحول الى موضع ابائك واجدادك وتنظر في امور المسلمين ولا تكلمهم الا خبرك فان الله
عز وجل سألك عما لا لك فقام المأمون فقال نعم فقلت باسبك يا هو الراي وخرج امران تقدم الثواب وبلغ ذلك الراي
فخبر عما شهدا وقد كان غلب على الامر ولم يكن للمأمون عند راي فلم يجبران يكاشفه ثم قوى الرضا عليه السلام جدا فجاء ذوالرأبستين
للمأمون فقال يا امير المؤمنين ما هذا الراي الذي امرت به فقال مررت بسبك ابو الحسن بذلك وموال الثواب فقال يا امير المؤمنين
ما هذا بصواب قلت بالامس اخاك واذك الخلافة عند بنو اسيد معاذين لك وجب اهل العراق واهل بيتك والعرب ثم احدث هذا
الحديث الثاني انك جددت ولا تهر العهدة لاجل الحسن واخرجتها من بني اسيد والعامة والعلماء والفقهاء موال عتيل لا برضون
بذلك وقلوبهم متافرة عند الراي ان يقيم بخراسان حتى تستكن قلوب الناس على هذا وتبنا سوا ما كان من امر محمد خيك ودهينا
يا امير المؤمنين مشايخ قد خدموا الرشيد عرفوا الامور مستشرهم في ذلك فان اشاروا به فامضه فقال المأمون مثل من قال مثل علي بن
ابو عمران وابن مونس والجلود وهو لاهم الذين نفوا بقبول الحسن عليه السلام ولم يرضوا به فلبسهم المأمون بهذا السب فقال المأمون
نعم فلما كان من الغد جاء ابو الحسن عليه السلام فدخل على المأمون فقال يا امير المؤمنين ما صنعت فحكى له ما قال ذوالرأبستين ودعا
المأمون بهؤلاء النفر فخرجهم من الحبس فاقل من دخل عليه علي بن ابي عمران فنظر الى الرضا عليه السلام بحسب المأمون فقال عينك يا
يا امير المؤمنين ان تخرج هذا الامر الذي جعله الله لكم وحضكم به تجعله في ايدي اعدائكم ومن كان اباؤك يقتلونهم ويهتروهم في
البلاد والمأمون له باين الزانية وانت بعد على هذا مائة راجح مولى ضرب عنقه فصرى عنقه ودخل ابن مونس فلما نظر الى الرضا
عليه السلام بحسب المأمون قال يا امير المؤمنين هذا الذي يحببك الله صنم يعبد ضدون الله قال له المأمون باين الزانية وانت بعد
على هذا با حرمي قد مررت ضرب عنقه فصرى عنقه ثم ادخل الجلود وكان الجلود في خلافة الرشيد لما خرج محمد بن جعفر بن محمد
لمدينة بعشر الرشيد امر ان طفر به ان يضرب عنقه وان يعقر على دواب في طالبان بسبب ينامهم ولا يمنع على واحدة منهم
الا ثوبا واحدا ففعل الجلود ذلك وقد كان مضى ابو الحسن مولى علي بن ابي ابي الحسن الرضا عليه السلام فاطم على
داره مع خيله فلما نظر اليه الرضا عليه السلام جعل النسا كلهن في بيت ووقف على باب البيت فقال الجلود في لاجل الحسن عليه السلام
لا بد من ان ادخل البيت فاسلمهم كما امرت يا امير المؤمنين فقال الرضا ع انا اسلمهم لك واخلفك في لادع عليهم شيئا حتى اقر اظهم و
خلاصهم واولادهم الا اخذ منهم وجميع ما كان في الدار من قبل وكثير فلما كان في هذا اليوم وادخل الجلود على المأمون قال الرضا
يا امير المؤمنين هب هذا الذي فعلت ببنات رسول الله ص ما فعل من سلبهن فطر الجلود الى الرضا عليه السلام وهو يكلم المأمون ويكسبه
عن ان يعفو عنه ويهبه فظن انه يعين عليه لما كان الجلود غله فقال يا امير المؤمنين اسئلك بالله وبخدي الرشيد ان لا تقبل قول
هذائي فقال المأمون يا ابا الحسن قد استعفى عن فترتي ثم قال لا والله لا اقبل منك قوله الحق وبصا جف فقدم وضرب عنقه ورجع
ذوالرأبستين الى ابيه مهمل وقد كان المأمون امر ان تقدم الثواب فهاذ ذوالرأبستين فلما قتل المأمون هؤلاء علم ذوالرأبستين
انه قد عزم على الخروج فقال الرضا عليه السلام يا امير المؤمنين ما صنعت بتقدم الثواب فقال المأمون باسبك ثم امر ان يذبح
الحسن وصاح بالناس قدموا الثواب قال فكانا وقت بهم النيران واقبلت الثواب بتقدم ويخرج وقعد ذوالرأبستين فمزل فبعث
اليه المأمون فانه فقال له مالك فعدت في بيتك فقال يا امير المؤمنين ان ذبح عظيم عند اهل بيتك عند العامة والناس بل وموت
بقتل اخيك المخلوع وبيعة الرضا عليه السلام ولا امن السعاة والحشا واهل البغي ان يسعوا في قدحى اخلفك بخراسان فقال له
المأمون لا تسخى عنك فاما قلت ان يسعوك وبغى لك الغوائل فليس انت عندنا الا الشقة المأمون الناصح للشوق فكتب لغند
ما شؤ به من الضمان والايمان واكد لنفسك ما تكون به وطننا فذهب كتب لنفسه كتابا وجميع عليه العلماء وانه به المأمون فقراء
واعطاء المأمون كلما احب وكتب له بخبر كتاب الجوة انه قد جوت بك بكذا وكذا من الاموال والصناعات والسلطان وبسط له من
الديار امله فقال ذوالرأبستين يا امير المؤمنين هب ان يكون خطا به الحسن في هذا الايمان بعطنا ما اعطيت فانه ولي عملك

الا اخذته فلم يزل يطلب
اليه ويحلف له حتى سكن
فدخل ابو الحسن فلم
يدع عليهم شيئا

وَمَا أَجْرُنَا إِلَّا جَعْلُ الْوَعْدِ

العلم

وعلینا

في رسالة الجليلي المأمون

٥١

وعلى الدعا فما خرج المأمون قلت للرضاء لم اخترت الله ما قال لك أمير المؤمنين وابنه فقال ونحك يا باحسن أنت من هذا الأمر
 في شق قال فرأى قاعتمت فقال والله في هذا الأمر ما تقول وانت مني كانت ما كانت ثققتك الا ذلك وكنت كواحد من الناس
 بيان قوله ما كانت ثققتك الا ذلك كما ترون قلبها بحيث بقدر ان يحلها معه كذا وعن كونها حاضرة له لا يتعب في تحصيلها
 والاظهار كشف الغمرة وما تعلقه الاسماع ونقله الاسن في بقاء الاصماع ان الخليفة المأمون وجد في يوم عبد الخراف
 مزاج احث عند ثغلا عن الخروج الى الصلوة بالناس فقال لا بد الحسن على الرضاء يا ابا الحسن قم وصل بالناس فخرج الرضاء عليه
 فتمس فصار بعض عماره بضياء نظيفوها من قطن وفيه بضيق قبل ما مشا يوم المصل وهو يقول السلام على ابوتي آدم ونوح التسليم على
 ابوي ابراهيم اسمعيل التسليم على ابوي محمد وعلى التسليم على عباد الله الصالحين فلما رآه الناس اهرعوا اليه واثنوا عليه لتقبل بغير فاسرع
 بعض اليه تيمنا للخليفة المأمون فقال يا أمير المؤمنين تدارك الناس ما خرج صل بهم واخرجت الخلافة منك الان فخرج على ان خرج بنفسه
 وجاء مسرعا والرضاء بعد من كثرة الزحام عليه ثم نخلص الى المصلي فهدى المأمون وصل بالناس قال الابد في منزل الدار على بن موسى الرضاء
 سأل الفضل بن سهل في مجلس المأمون فقال يا ابا الحسن الخلق مجربون فقال الله اعدل من ان يجربهم بعد قال فطلقوا قال الله احكم من
 ان يهل عبده وبكلمة النفس المأمون بنصرته قد جربها شئها فلما رآه اسلم فقاطر ذلك وسال الفقيه فقالوا هذا الاسلام ما قبله
 فقال الرضاء فقال الله لانه اسلم حين رأى الباس قال الله عز وجل فلما رآه اسلم فقاطر ذلك وسال الفقيه فقالوا هذا الاسلام ما قبله
 مسعدة بعثي المأمون الى علي بن ابي طالب في مكنية فاعلم ذلك فاطرق مليا وقال يا عمرو ان من اخذ رسول الله
 لحقوا ان يعطى به بيان التفرقة مع الانسان وهو حي حاصلا الجواب انه اخذ الخلافة ليلينساب رسول الله من حقوق
 بان بكرهم اهل بيت علي عليه السلام كشف الغمرة قال الابد ادخل رجل الى المأمون راى ضربة قبته والرضاء حاضر فقال المأمون
 ما تقول يا ابا الحسن فقال اقول ان الله لا يزيديك بحسن العفو الا عز ففاعة قال المأمون يا ابا الحسن اخبرني عن جدك علي بن ابي طالب
 باي جبر هو قسم الجنة والنار فقال يا أمير المؤمنين الرضاء عن ابيك عن ابي عن عبد الله بن عباس انه قال سمعت رسول الله يقول حب علي
 ايمان وبغضه كفر فقال بلى قال الرضاء فسمعت الجنة والنار فقال المأمون لا ابق الله بعدك يا ابا الحسن اشهد انك وارث علم رسول الله
 قال ابو الصلت اهر و فلما رجع الرضاء الى منزله ابته فقلت يا رسول الله ما احسن الجيت به امر المؤمنين فقال يا ابا الصلت انا كملت من حيث
 هو ولقد سمعت ابي يحدث عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ما على ان تقسم الجنة والنار يوم القيمة تقول لنا هذا في هذا ذلك
 عيون اخبار الرضاء على بن الحسين بن شاذان بن جعفر بن محمد بن مسروق بن الحيرة عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضاء مجلس
 المأمون بمرور وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان فقال المأمون اخبرني عن معنى هذه الآية ثم اوردنا الكتاب الذين
 اصطفينا من عبادنا فقال العلماء اذاد الله عز وجل بذلك الا تتركها فقال المأمون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضاء عليه السلام لا اقول
 كما قالوا ولكن اقول اذاد الله عز وجل بذلك العزة الطاهرة ثم استدلى جليهم بالآيات والروايات الى ان قال المأمون والعلماء اجزم الله
 اهل بيت بيتكم عن الا تخبروا في هذا الشرح ائبنا فيما اشتبه علينا الا عندكم عيون اخبار الرضاء جعفر بن علي بن احمد النخعي
 القمي عن الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد العزيز الاضا قال حدثني من سمع الحسن بن محمد بن النوفلي ثم اظها ثم يقول لما قدم علي بن موسى الرضاء
 عليه السلام على المأمون من الفضل بن سهل ان يجمع له اصحاب المقالات فثلبق ورأس الجالوت ودفء ماء الصابون واطربد الاكبر
 واصحاب زعمت ونطاس الرضاء في المنكرين لئلا يسمع كلامهم فجميعهم الفضل بن سهل ثم اعلم المأمون باجتماعهم فقال ادخلهم
 على ففعل فرحب بهم المأمون ثم قال لهم اني انا جمعتكم لخير واجبت ان تناظروا ابن عمي هذا المنة القادم على فان كان بكرة فاعذوا
 على ولا تخلف منكم احد ففعلوا السمع والطاعة يا أمير المؤمنين نحن مبكرون ان شاء الله تعالى قال الحسن بن محمد النوفلي فبينما نحن في
 حديثنا عند ابي الحسن الرضاء اذ دخل علينا ماسرورا كان يتولى امر ابي الحسن عليه السلام فقال يا سيدي ان أمير المؤمنين يقول لك السلام
 ويقول ذلك انه اجتمع لنا اصحاب المقالات واهل الادب والشكوك من جميع الملوك في البكور علينا ان اجيب كلامهم وان
 كرهت ذلك فلا تجيب وان اجبت ان يضر اليك خشي لك علينا فقال ابو الحسن م ابغض السلام وقد علمت ما اردت وانا صابر اليك
 بكرة ان شاء الله ثم قال الحسن بن محمد النوفلي فلما مضى اليه الفتن البشائم قال له ما نوقل انت علة ورفق العلة فبر غليظ فاعندك في جميع ان
 علمت على اهل الشريعة واصحاب المقالات ففعلت ذلك هذا هو الامتحان ويجب ان يعرف ما عندك ولقد بنى على ارباب غير هؤلاء ائبنا

على بن محمد بن محمد

اخره

في مناقب الحسين بن المأمون في عرفة

٥٣

قال هكذا يجب ثم دعاه بالعشاء فجلس عن يمينه اجلس عمران عن يساره حتى اذا فرغنا قال لعمران انصرف مصاحبا ويكره علينا
 قطعك طعام المدينة مكان عمران بعد ذلك يجتمع اليه المبطلون من اصحاب المقالات فيبطل اسرهم حتى اجنبوه وصلة المأمون بعشرة
 الاف درهم واعطاء الفضل بالارحمة والارضاء صلوات يلج قاصبا الرقاب عيسى اخبا الرضا بالاستساقعة
 عن الحسن محمد النوفلي قال قدم سليمان المرزى متكلم خراسان على المأمون فذكر وصلة ثم قال ان ابن عمي علي بن موسى قدم على
 من الحجاز وهو محب الكلام واصحابه فلا عليك ان تصبر اليها يوم التوبة فلما طهر فقال سليمان يا ابا عبد المؤمن اني اكره ان اسئل
 مثلك في مجلسك في جماعة من بني هاشم فينقص عند القوم اذا كلمني ولا يجوز الاستغناء عني قال المأمون انما رجعت اليك ليعرف
 بقولك وليس مرادى الا ان تظفر من جهة واحدة فقط فقال سليمان حبك يا ابا عبد المؤمن اجمع بينه وبين خلقه والدم فوجه
 المأمون في الرضاء فقال انه قد قدم علينا رجل من اهل مرو وهو اخو خراسان من اصحاب الكلام فان خفت عليك ان تجشم المصير
 الشا فلتنهض عنك لتعلم للوتو وقال لنا تقدموني وعمران الصاب مناهضا الى الباب خذ ما بمر وخالد يدك فادخل على المأمون
 فلما سئل قال ابن اخي ابو الحسن ابقاه الله قلت خلفه ليس ثابرا واما ان سئل ثم قلت يا ابا عبد المؤمن ان عمران مولاك معي وهو بالباب
 فقال عمران قلت الصاب الذي اسلم على يدك قال فليدخل فدخل فخرج به المأمون ثم قاله يا عمران لم تمت حتى صرت من بني هاشم
 قال الحمد لله الذي شرفني بك يا ابا عبد المؤمن فقال المأمون يا عمران هذا سليمان المرزى متكلم خراسان قال عمران يا ابا عبد المؤمن اني
 يزعم انه واحد من اسنان في النظر وينكر البداء قال فلم لا يتناظره قال عمران في الثانية فدخل الرضاء فقال في اتي شيء كنتم قال عمران يا ابن رسول
 الله هذا سليمان المرزى فقال سليمان اني روي عن الحسن بقوله في فقال عمران قد رويت يقول ابو الحسن في البداء على ان يا بني فيسبح
 اجمع يا علي نظرا في من اهل النظر فاجب عليه في البداء والارادة وغيرهما من مسائل التوحيد حتى انقطع سليمان ولم يخرجوا باضا الى المأمون
 عند ذلك يا سليمان هذا اعلم هاشم ثم تفرق القوم قال الصدوق رحمه الله كان المأمون يجلب عن الرضاء من متكلي الفرق واهل الاسواء
 كل من سمع به حرصا على انقطاع الرضاء عن الحجة مع احد منهم ذلك حسدا منه ولزله من العلم مكان لا يكلمه احد الا اقر له بالفضل والفر
 الجحلة لانه لا الله تعالى ذكره بانه الا ان يعلى كلشوبهم نور وبصر حجة وهكنا وعدت بارك وتعالى في كتابه فقال انا لنصرف سلكنا والذين
 امنوا في الجحوة الدنيا بعين الذين امنوا الائمة الهداة عليهم السلام واتباعهم العارفين والاخيار عنهم ينصرفون بالحجة على مخالفتهم فاداموا
 في الدنيا وكذلك يفعل بهم في الآخرة وانا لله عز وجل لا يخلف وعده عيسى اخبا الرضا اهل الله والمكتب الوفاق جميعا
 عن علي بن ابراهيم عن القاسم محمد البرمكي عن الهروي قال لما جمع المأمون لعلي بن موسى الرضا عليه السلام اهل المقالات من اهل الاسلام والديانة
 من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر اهل المقالات فلم يبق احدا الا قد اقره بحجة كانه التمس حجة كانه التمس حجة كانه التمس حجة فقال
 له يا ابن رسول الله انقول بعضتم الانبياء قال نعم قال فما تقول في قول الله عز وجل وعصى ادم من ربه فغوى الى اخره قال فاجابهم
 عن جميع ذلك حتى بقي علي بن محمد بن الجهم قال يا ابن رسول الله انا ناس الى الله عز وجل من ان انطق في انبياء الله عليهم السلام بعد موسى
 هذا الا بما ذكره عيسى اخبا الرضا تميم القرشي عن ابي جعفر محمد بن سليمان عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس
 المأمون عند الرضاء على بن موسى فساله المأمون عن الاخبار الموهبة لعصمة الانبياء عليهم السلام فاجابهم عن كل منها فكان
 المأمون يقول يقول انك يا ابن رسول الله حقا وقد كان يقول لك ذلك يا ابن رسول الله وقد كان يقول بآية الله فليكن يا ابا
 الحسن وقد كان يقول بآية الله عن انبياءه خير يا ابا الحسن فلما اجاب عليهم عن كل ما اراد ان يسأله قال المأمون لقد
 شغبت صدرا يا ابن رسول الله واوضحت له ما كان ملتبسا على فخر الله عن انبيائه وعن الاسلام خيرا قال علي بن محمد بن الجهم فقام
 المأمون الى الصلوة واخذ بيد محمد بن جعفر وكان حاضرا المجلس وتبعتهما فقال له المأمون ان اخاك ضا طالم ولم يره يختلف
 لا احد من اهل العلم فقال المأمون ان ابن اخيك من اهل بيت النبي الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه واله الا ان ابرارهم واطايب رويهم الناس
 صارا واعلم الناس كبارا لا تعلمون قائم اعلم منكم لا يخرجونكم من باب هذا ولا يدخلونكم في باب هذا وانصرف الرضاء الى منزله فلما
 كان من الغد فلت عليه واعلمه فاكان من قول المأمون وجواب محمد بن جعفر ففتحك ثم قال يا ابن الجهم لا يغرك ما سمعته منه
 فانه سبغنا النبي والله ينغم في من قال الصدوق رحمه الله هذا الحديث خرج عن طريق علي بن محمد بن الجهم مع نصبة بعضه على لومة لسانه
 وعدا لاهل البيت عليهم السلام اقول قد اوردت تلك الاخبار رتبها في كتاب الحاجات وكتاب النبوة وانا اوردت منها ههنا

عشك الباب الثالث

٥٣

ما يناسب المقام عيوناً خيراً الرضا المنبر اسناد ملا ابي محمد العسكري عن ابيه عن جده عليه السلام ان الرضا علي بن موسى
عليه السلام لما جعله المأمون ولي عهد احتسب المطر فجعل بعض حاشيته المأمون والمتقنين على الرضا ثم يقولون انظر والماء لنا
علي بن موسى صار ولي عهدنا فحسب الله تعالى لنا المطر وانقل ذلك بالمأمون فاستند عليه فقال للرضا فاحتسب المطر فله في حق
الله عز وجل ان يطر الناس قال الرضا عليه السلام نعم قال فمضى يفعل ذلك وكان ذلك يوم الجمعة قال يوم الاثنين فاندسوا الله ثم انا في
البارحة في منام مع امير المؤمنين ثم قال يا بني انظر يوم الاثنين فابذلوا الصلوات واستسقوا فان الله عز وجل سيقبلكم اخبركم بما
يريد الله تعالى لا يعلمون ما له ليرزاد عليهم بفضلك ومكانك من تلك عز وجل فلما كان يوم الاثنين فذلل الصلوات وخرج الخلائق
منظر من فضله المنبر فحمد الله واشتم عليه ثم قال اللهم اجعل بيني وبين عبيدك حقاً اهل البيت فوكلوا بنا كما امرت واملوا فضلك ورحمتك
ونوعموا احسانك ونعمتك فاستقم سبيلنا فاعلمنا ما غبرنا في الاضواء ولكن ابداً مطرهم بعد انضارهم من مشهدهم هذا الى منازلهم
ومقارهم قال فوالله بعث محمداً بالحق نبياً فذا نجت الرياح في اهواء العيون وارعدوا برقب و تحرك الناس كما هم يريون النسخ عن المطر
فقال الرضا عليه السلام على رسلكم ايها الناس فليس هذا النعم لكم انما هو لا بل لكنا انفسنا السحابة وغيرهم جاءت سحابة اخرى تشبه
على رعد وبرق فخر كواضعا على رسلكم فهاهنا لكم انما هي لاهل بلدكم فان ازال حق جاءت عشر مضابات وعبرت يقول علي بن موسى
الرضا عليه السلام في كل واحدة على رسلكم لاهل بلدكم انما اقبلت سحابة واحدة عشر فقال ايها الناس هذه سحابة الله عز
وجل لكم فاشكروا الله تعالى على تفضله عليكم وقبوله منازلكم ومقاركم فاما ما منكم لكم ووقوفكم مسكركم ان تداخلوا
مقاركم ثم ما يتكم من الخير ما يلقى بكم الله تعالى وجلاله وتوكل من المنبر فانفسنا السحابة تشبه ان قرياً من منازلهم
ثم جاءت بواب المطر فلات الاودهر والعباد والعدوان والعلوات فجعل الناس يقولون هنيئاً الولد رسول الله ثم كرامات الله عز وجل
ثم برز اليهم الرضا وخسر الجماعة الكثير منهم فقال ايها الناس اتقوا الله في نعم الله عليكم فلا تشفروها عنكم بمخاصمة بل مستدوها
بطاعتهم وشكروهم على نعمهم ابادوا اعلوا انكم لا تشكرون الله عز وجل بشئ بعد الايمان بالله وبعد الاعتراف بحق اولياء الله من ال محمد
رسول الله اجبت لكم من معاوانكم المؤمنين على دنياهم الذي عبرتهم الجنان فيهم فان من فعل ذلك كان من خاصمة الله تعالى
وتعالى وقال رسول الله في ذلك قولاً ما ينبغي لقائل ان يهتدي بفضل الله تعالى عليه ان تأمله وعمل عليه قبل ان يسؤل الله هلاك فلان
يعمل من الذنوب كبث كبث فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينجي الله تعالى عنه الا بالحق وسبحوا الله عند الشيات وبداها الحسنات
كانتم بمرز طرقتهم من المؤمنين قد انكشفت عيونهم وهولاً فبهرتهم ما عليه ولم يخبر بها مخافهم ان ينجح ثم ان ذلك المؤمن عرفه هو
فقال له اجز الله لك الثواب اكرم لك المأرب لا فاشك الحساب مستجاباً الله له فيه فهذا القبل لا ينجح له الا بغير بدعاء ذلك المؤمن في نقل
قرب رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الرجل فذاب انا في اقبل على طاعة الله عز وجل فلم بات عليه سبعة ايام حتى اغبر على مرج المدينة فوجه رسول الله
صلى الله عليه وآله في اشرم جماعة ذلك الرجل احدم فاستشهد بهم قال الامام محمد بن علي بن موسى عليه السلام واعظم الله تبارك وتعالى البركة
2 البلاد ببقا الرضا عليه السلام وقد كان للمؤمنين من يري ان يكون هؤلاء من دون الرضا عليه السلام وحاشا كانوا بحضرة المأمون للرضا
فقال للمؤمنين بعض اولئك يا امير المؤمنين اجندك بالله ان تكون تاريخ الخلفاء في اخرجك هذا الشر من العيون العيون العيون من بيت الله
العباس الى بيت ولد علي ولقد اغت على نفسك واهلك جنت بهذا السحر وقد كان حاملاً فطهره ومضاه فوضوا
فذكرت به واستخفافوا فقتلهم قدامك الدنيا عرفت وشقوا بهذا المطر الوادع فذا ما انما اخوفني ان يخرج هذا الرجل هذا الامر من له
العيسر له ولد على بل ما اخوفني ان يتوصل بشيء الى الله تعالى والتوكل على ملكك هل جنت احد على نفسه ملكه مثل جنتك فقال
المؤمن قد كان هذا الرجل مسترا عتاً يدعو الى نفسه فذا ان يجله ولي يجله لكونه دفاؤه لنا ولغيرنا بالملك والخلافة لنا ولغيرنا
فهو المقتونون برائهم ما ادعى في قليل ولا كثير وان هذا الامر لنا من دون وقد خشنا ان تركناه على تلك الحال ان ينشق علينا منه فالأ
ولاه علينا من الاضطيق والآن فانه فعلنا به ما فعلنا واخطانا في امر ما اخطانا واشرفنا من الحلال بالشو بهر على ما اشرنا فليس
يجوز الهام في امرنا ولكننا نحتاج ان نصنع منه قليلاً قليلاً حتى نضوه عندا رجب بعضنا من لا يستحق لهذا الامر ثم يفرقه بما يحسم
عتا موايد بل انه قال الرجل يا امير المؤمنين فوالله في محادشة فانه اخبروا كحبابه وارضع من قدره فلو لا فضلك في صدم لا نزلت من راسه
بيئت للناس صوره عا وشخصه قال المأمون ما شئ احب الي من هذا قال فاجمع وجوا اهل بيتك والعواد والقضا وخيار الفقهاء

في سائر ما جرى بين المؤمنين والمؤمنات

٥٥

لا بين نقص بحسبه فيكون اخذ الله من محله الله احلته فيه على علم منه بمصواب فعلك قال تجمع الخلق الفاضلين من ربيته في مجلس واسع فقد
 فهداهم واقعد الرضاع بين يديه في مرتبة التي جعلها له فابتدأ هذا الحاجب المنعم للوضع من الرضا عليه السلام وقال له ان الناس قد كثروا
 عنك الحكايات واسرفوا وصنعك بما ادى ان وقعت عليه ريش الهم منه فاول ذلك انك دعوت الله في المطر المتعدي بحسبه فجاؤ
 فجعلوه اية لك معجزة او جوبالك بها ان لا نظير لك في الدنيا وهذا امر المؤمنين ادام الله ملكه وبقاؤه لا يوازن باحد الا بمرح به وقد
 احلك المحل الذي عرفه قلبك من حقه عليك ان تسوغ الكاذبين لك وعلبك ما يتكذبونه فقال الرضا عليه السلام ما ارفع عبدا الله عن التحلث
 بنعم الله على وان كنت لا ابغى اشر ولا بطرا واما ذكرك صاحبك الذي احدث في المحل الذي احله ملك مصر يوسف التسلط
 عليه لم وكانت حالها ما قد علمت فغضب الحاجب عن ذلك فقال يا بن موسى لقد عدت طورك وتجاوزت قدرك ان بعث الله تعالى
 بمطر مقدس منه لا ينظم ولا يتأخر جعلته اية لتبطل بها وصولة تقول بها كما كانك جئت بمثل اية الخليل ابراهيم عليه السلام لما اخذ
 رؤس الطير به ودعا اعضاها التي كان فرقتها على الجبال فابتنه سقيا وتركن على الرؤس وخففت وطرن باذن الله فان كنت
 صادقا فما تقوم فآخي هذين وسلطهما على فان ذلك يكون حينئذ اية معجزة فاما المطر المتعدي بحسبه فليست احق بان يكون جاء بعلمك
 من غيرك الذي عاكما دعوت وكان الحاجب قد اشار الى اسدين مصونين على مسند المأمون الذي كان مسندا اليه وكانا متقابلين
 على المسند فغضبت علي بن موسى الرضا عليه السلام وصاح بالصوتين ونكبا الفاجرة فترسا ولا يتقبلا عبدا ولا اثرا فوثبت الصوتان و
 قد عادتا اسدين فتناولا الحاجب عصاه ووضاه وهشاه واكلاه ولحساده والقوم ينظرون متحيرين بما يبصرون فلما فرغ منه
 اقبل على الرضا عليه السلام وقال يا ولي الله في ارضنا ما ذا انما نفعنا بهذا الفعل بفعلنا بهذا بشرا الى المأمون فغشي على المأمون
 مما سمع منها فقال الرضا عليه السلام قفا فوقعنا ثم قال الرضا عليه السلام صبروا عليه ماء ودم وطيبو ففعل ذلك به وعاد الاسدان يقولان
 اناذن لنا ان تلحقه بضاحية لك افئنا قال لا فان الله عز وجل فيه تدبير هو مضميه ففالا ما ذا نأمرنا فقال عوا الى مقر كما كما
 كنما فعاد الاسد المسند صارا صوتين كما كانا فقال المأمون الحمد لله الذي كفاه شر جهدين مهران يعني الرجل المغر من ثم قال
 للرضا عليه السلام يا بن رسول الله هذا الامر يجددك رسول الله صلى الله عليه واله ثم لكم فلو شئت لترك عندك فقال الرضا عليه السلام لو شئت
 لما نظرتك ولم اسالك فان الله عز وجل قد اعطاك من طاعته ما رخلقه مثل ما رابت من طاعته فتابن الصوتين لا جهال بني ادم فانهم
 وان خسروا حظوظهم فله عز وجل فيهم تدبير وقدر في بترك الاعراض عليك واطهارها واظهرته من العمل من تحت يده كما امر يوسف
 بالعمل من يد فرعون مصر قال فما زال المأمون يشك الى ان قضى في علي بن موسى الرضا عليه السلام ما قضى بيان قوله غير ثابت قال الجوزي
 في حديث الاستقواء عجل غير ثابت اي غير بطي ما خراشي قوله ولا ضار اراي ضار والرسول بكسر التاء والواو بل المطر الشديد قوله
 في مهواه اي سبر من قولهم هوى هوى اذ السبع في السير المهواه المطهر من الارض قوله ان تكون تاريخ الحفاه كتابه عن عظم تلك الواقعة
 وفضا اعتبارهم فان الناس يوتخون الثور بالواقع والدواي المخزفة بالغان الشعبه والسم كما يظهر من استعجالهم وان لم يجد في الغفر
 ولعلها من الخرق بمعنى السفر والكذب او من الخرق الذي يضرب به بعض النسخ بالقام الخرافات والشوق الثزين والظلم وفي بعض
 الاخير البسوق بالسين المهملة والغاف ولعله ما خوز من السقاي افعال اهل السق من الاداء وفي القاموس ساوقه فاخوه في السوق
 ويقال فلان يرشح للوزارة اي يري ويؤهل لها وليس القصة كل بقية ما فيه بالان والاضيل كما هو الصغير الذي يتبع الحقير والضعف
 عيسى اخا البرصا البهقي عن الصوق قال حدثنا الغلابي عن احمد بن عيسى بن زياد ان المأمون امره بقتل رجل فقال استبقني
 فان لي شكرا فقال ومن انت وما شكرك فقال علي بن موسى الرضا عليه السلام يا ابا عبد المؤمن افشرك الله ان ترفع عن شكر احد وان قل فان الله
 عز وجل امر عباده بشكركه فشكروه فغف عنهم عيسى اخا البرصا التليد عن الاسد عن محمد بن خلف عن هريز بن ابي عن قال دخلت
 على سيدك ومولاي يعني الرضا في دار المأمون وكان قد ظهر في دار المأمون الرضا عليه السلام قد توفى ولم يقع هذا القول فدخلت ارضا الاذن عليه
 قال وكان في بعض ثقات خدم المأمون غلام يقال له صبيح الدبل وكان يقول سيدي حق ولا يته ولا يصيح قد خرج فلما رآه قال يا هريز
 انت تعلم اني ثقة المأمون على سر وعلايته قلت بل قال اعلم يا هريز ان المأمون قد ثلث غلاما من ثقاته على سر وعلايته في الثلث
 الاول من الليل فدخلت عليه وقصصا رايته في ايام من كثرة الشيوخ وبين يديه سبوسيلولة مشقوه مضمومة فدعانا غلاما غلاما واخذ
 علينا العهد والميثاق بلسانه وليس بحضرنا احد من خلق الله عز وجل فقال لنا هذا العهد لازم لكم انكم تفعلون ما امركم به ولا تخالفون

الباب الرابع عشر

٥٤

منه شها قال فلفنا له فقال ياخذ كل واحد منكم سيفا به وامضوا حتى تدخلوا على بن موسى الرضا عليه السلام في حجرته فان وجدتموه قاتلا
 اوقا عدا او قاتلا فلا تكلموا وضربوا اسيا فكم عليه اخلطوا الحجر وشتموه شعروا وعظروا ومخروا ثم اكلوا عليه دبا طه واسحقوا اسيا فكم به وصروا
 له وقد جعلت لكل واحد منكم على هذا الفعل وكما نرى عشر بدبراهم وعشر ضياع منجبة والمخطوط عندنا حبيب وبقيت قال فاحذروا
 الاسيان يا ايدينا ودخلنا عليه في حجرته فوجدناه مضطجعا بقلب طرف بدبره يكلم بكلام لا نعرفه قال فبادرنا العلم ان اليه بالسب ووضعت
 وانا قائما انظر اليه وكان قد كان علم بمصيرنا اليه فلا ينس على بدبره الا تعقل فيه السب فطروا عليه دبا طه وخرجوا حتى دخلوا على المامون فقاموا
 ما صنعت قالوا فاعلنا ما امرنا به يا امير المؤمنين قال لا تعبدوا شيئا مما كان فلما كان عند تلج الفجر خرج المامون فجلس مجلس وكثوث
 الرأس على الاندلس واطهر وقاقر وقد للغيرته ثم قام حافيا فشي ليطر اليه وانا بين بدبره فلما دخل عليه حجرته سمع هممة فارعدته ثم قال
 من عند قلت لا علم لنا يا امير المؤمنين فقال اسرعوا وانظروا قال صبيح فاسرعنا الى البيت فاذا سجد عليه سلم جالس في محرابه يصلي
 وصبيح فقلت يا امير المؤمنين هوذا نرى شخصا في محرابه يصلي وصبيح فاستفض المامون وارتعد ثم قال عزيمتوني لعنكم الله ثم التفت
 الى من بين الجماعة فقال يا صبيح انت تعرفه فانظر من المصلي عنده قال صبيح فدخلت فقول المامون راجعا فلما صرت عند عتبة الباب
 قال يا صبيح قلت لبيك يا مولاي قد سقطت لوجهي فقال قم برحمتك الله برؤيدان يطغوا نور الله بانواهم والله متم نوره ولو
 كره الكافرون قال فرجعت الى المامون فوجدت وجهه كقطع الليل المظلم فقال يا صبيح ما وراك قلته يا امير المؤمنين هو والله
 جالس في حجرته وقد نالته وقال له كبت وكبت قال فتذاذوه وامرهم اوابه وقال قولوا ان كان غشه عليه وان قد افاق قال فرمته
 فاكثرت لله عز وجل شكرا وحمادا ثم دخلت على سبك الرضا فملا رايه قال يا هرثمة لا تحدث بما حدثك يا صبيح احدا الا من استحق الله قلبه
 الايمان بحبقتا ولا يتنا فقلت نعم يا سبك ثم قال في ثم يا هرثمة والله لا يصبر كما كبدي شيئا حتى يبلغ الكتاب اجله اقول روى السبد
 المرتضى في كتاب العيون والحامس عن الشيخ المعبد صلى الله عليه وسلم قال رجا انما سارا المامون الى خراسان وكان معه الرضا على بن
 موسى عليه السلام فبينما هما جيران اذ قال المامون يا ابا الحسن في فكرت في شيء فيني في الفكر القوا فيه فكرت في امرنا وامركم وشيئا
 وديكم فوجدت الفضيلة فيه واحدة ورايت اخلاف شيئا في ذلك محمولا على الطويح العصبية فقال له ابو الحسن الرضا ان هذا
 الكلام جوابا ان شيئا في فكرت وان شئت امسك فقال المامون في لم اقله الا لا علم ما عندك في قوله الرضا ان شئت الله يا
 امير المؤمنين لو ان الله تقا بعث نبي محمد فخرج علينا من رايه واكثر من هذه الاكام يخاطب اليك بشك كنت من وجعها ياها فقال يا
 سبحان الله وهل احب من عن رسول الله فقال له الرضا ان افترأه كان يحل ان يخاطب الي قال فسكت المامون هنيهة ثم قال انتم
 والله اصغر رسول الله من رجا وعن الكتاب المذكور قال قال المامون بوقا للرضا اخبرني يا كبر فضيلة لا امير المؤمنين يدرك علمها
 الشتران قال فقال له الرضا فضيلة في المباهلة قال الله جل جلاله فمن جاحل فيه الا به فدا رسول الله من الحسن والحسين عليهما السلام
 فكانا ابنيه ودعا فاحل عليهما السلام فكانت في هذا الموضع نساء وودعا امير المؤمنين ثم كان يفتيكم الله عز وجل فثبت انه ليس احد
 من خلق الله ثم اجل من رسول الله وافضل فواجب ان لا يكون احد افضل من نبي رسول الله ثم يحكم الله عز وجل قال فقال له
 المامون ليس قد ذكر الله ثم الابناء بلفظ الجمع وانا دعا رسول الله ثم ابنيه خاصا وذكر الشا بلفظ الجمع وانا دعا رسول الله ثم ابنيه
 وحدهما قال لا جازان في ذكر الدعاء لمن هو بنفسه يكون المراد نفسه الحقيقة دون غيره فلا يكون لا امير المؤمنين ثم ما ذكرت من الفضل
 قال فقال له الرضا ليس صبيح ما ذكرت يا امير المؤمنين وذلك ان الداعي انما يكون ذا حيا غيره كما ان الامر لغيره ولا يصح ان يكون
 داعيا لنفسه في الحقيقة كما لا يكون امرنا في الحقيقة واذ لم يدع رسول الله رجلا في المباهلة الا امير المؤمنين فقد ثبت انه نفسه
 التي عناها الله سبحانه في كتابه وجعل حكمه في ذلك في تنبيهه قال فقال المامون اذ ورد الجواب سقط السؤال **باب**
 ما كان يتقرب المامون الى الرضا في الاحتجاج على الخالفين عيسى اخبيا الرضا ثم الممرضة عن ابيه عن اخيه بن علي الرضا
 عن اسحق بن حماد قال كان المامون يعقد مجالس الطر بمجمع الخالفين لا هل البيت عليهم السلام ويكلمهم في امانه امير المؤمنين على
 ابطال البغية وتفضيلنا على جميع النحوية تفرها الى ابي الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام وكان الرضا يقول لا صحابة الذين شق
 بهم لا تفرقوا بقولهم فما يقتلني والله غيري ولكن لا بد لي من الصبر حتى يبلغ الكتاب اجله عيسى اخبيا الرضا لم يدوان
 الوليد عن محمد العطار واخذ بن ادريس معا عن الاسفري عن صالح بن ابي حماد الرازي عن اسحق بن حاتم عن اسحق بن حماد بن

الباب الرابع عشر

Δ A

مفتی محمد رفیع

فقد عرفت ذلك أبو يحيى فالوجه منقطع أو بالنظر فالنظر متحيز وإن كان غير صادق فمن المحال أن يلى أمر المسلمين ويقو باحكامهم ويقوم هذا
كذابا لا خوفه جاء أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أبو بكر وعمر سيدا كقول أهل الجنة قال لما مؤمن هذا الحديث حال لأنه لا يكون في الجنة كمال
وسوى أن أتجيبه كانت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا يدخل الجنة مجنون فبكى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الله عز وجل يقول أتألفنا من إنشاء فخلقنا من
أبكار أعرابا فإن زعمتم أنا بابكر فبئس شأنا إذا دخل الجنة فقد وسمتم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للحسن والحسين هما سيدا شباب أهل الجنة من
الأولين والآخرين وأبو بكر خيرهما قال الآخر قد جاء أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لولم أبعث فيكم لبعثت هرا قال لما مؤمن هذا حال لأن الله عز وجل يقول
أما أوجنا إليك كما أوجنا إلى نوح واليدين من بعده وقال عز وجل وإذا أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى
وعيسى منهم فبهم فهل يجوز أن يكون من لم يؤخذ ميثاقه على النبوة مبعوثا ومن أخذ ميثاقه على النبوة مؤخرًا قال آخر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نظر إلى
عمر يوم عرفه فبهم قال أن الله تعالى بأهل عبادته وعمر خاصته فقال لما مؤمن فهذا مستحيل من قبل أن الله تعالى لم يكن ليأمر به
وبدع نبية عليه السلام فيكون عمر في الخاصة والنبي في العامة ولست هذه الرواية بأعجب من روايتكم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال دخلت الجنة فسمعت
خفق نغليين فإذا بلال مولى أبي بكر فظلم قد سبق إلى الجنة وإنما قالت الشيعية على خبر من أبي بكر فظلم عبد الله بك خير من سؤل الله
صلى الله عليه وآله لأن السابق أفضل من السابق وكادوهم أن الشيطان يغتر من حش عمر والنق على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنتم الغرابيق العلى فتر
من عمر والنق على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بزعكم الكفر قال آخر قد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لئن لم يزل العذاب ينجي الأعمى من الخطايا قال لما مؤمن هذا خلاف الكتاب نصا
لأن الله عز وجل يقول وما كان الله ليعذبهم وإنهم فاعلمهم عمر مثل الرسول قال آخر فقد شهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعمر بالجنة في عشرة من الصحابة
فقال لو كان هذا كما زعمت كان لا يقول لحذيفة شريك بالله من المنافقين أنا فان كان ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنت من أهل الجنة ولم يصدقه
حذيفة كما حذيفة وصلى الله عليه وسلم لم يصدقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهذا على غير الإسلام وإن كان قد صدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليسا له حديثه وهذا الخبر مناقض
في انفسهما فقال آخر فقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وضعت اثنى في كفة الميزان ووضعته في أخرى فخرجت بهم ثم وضع مكانه أبو بكر فرج بهم ثم عمر فرج
ثم وضع الميزان فقال لما مؤمن هذا حال من قبل أنه لا يخلو من أن يكون أجساما أو أفعالا فان كانت الأجسام فلا يخفى على ذوي روح أنه
حال لأنه لا يبرج أجساما بأجسام الآلة وإن كانت أفعالهم فلم يكن بعد فكيف يبرج بالبر والخير في ما يتفاضل الناس فقال بعضهم
بالأعمال الصالحة قال فمن فضل صاحب على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ان المفضول على بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأكثر من عمل الفاضل على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الحق برفق قلتم نلم وجدتم في عصرنا هذا من هو أكثر جهادا ورجا وصوما وصلوة وصدا من أحدكم قالوا صدقت لا يلحق فاضل عصر
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما مؤمن فانظروا فيما روت عنكم الذين خدمت عنهم أديانكم في فضائل على رواتها ما رواتها في فضائل تمام العشر
الذين شهد بهم بلجنة فإن كانت جزءا من أجزاء كثيرة فالقول قولكم وإن كانوا قد رواتها في فضائل على أكثر فخذوا عن أئمتكم
ما رواتها فلا تعده قال فاطر القوم جميعا فقال لما مؤمن ما لكم سكم قالوا قد استقصينا قال لما مؤمن فانه أسألكم خبر من
أتى الأعمال كان أفضل يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم قالوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام لأن الله تبارك وتعالى يقول السابقون السابقون أولئك
المقربون قال فهل علمتم أحدا سبق من علمه إلى الإسلام قالوا أنه سبق حدثنا أبو بكر عليه السلام قال لا قد جرى عليه الحكم ويز
ها من الخلق من قال لما مؤمن فخذوا عن أسلافهم ما رواتها من قبل الله عز وجل أم بدعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قلتم فالحق ففضلتم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يلق الله عز وجل بل تلقاه جبرئيل من الله عز وجل أصبا ومعه وان قلتم بدعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهل دعاء من قبل فضلهم بأمر الله عز وجل فان
قلتم من قبل نفسه فهذا خلاف ما وصف الله عز وجل نبيه عليه السلام في قوله تعالى وما أنا من المتكلمين وفي قوله عز وجل وما ينطق
عن الهوى وإن كان من قبل الله عز وجل ففضل الله سبحانه ونبيه عليه السلام على من بين صبيان الناس إشاره عليهم فدعاه الله
بهو علمنا بتأييد الله تعالى له إياه وخلة أخرى خبر في عن الحكم هل يجوز أن يكلف خلقه لا يطهقون فان قلتم نعم كفرتم وإن قلتم لا فكيف
يجوز أن يأمر نبيه صلى الله عليه وآله وسلم بدعاء من لم يكنه قبول ما يؤمر به لصغرهم وحداثة سنهم وضعفهم عن القبول وخلة أخرى هل رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أحدا من صبيان أهله وغيرهم فيكونا منوه على علمهم فان زعمتم أنهم لم يدع غيرهم فهذا فضيلة لعل عليه السلام على جميع صبيان
الناس ثم قال أتى الأعمال أفضل بعد التوق إلى الإيمان قالوا الجهاد في سبيل الله قال فهل تحدثون لاحد من العشر في الجهاد
ما لعل عليه السلام في جميع مواقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه بدر من الشركين فما بين ستون رجلا مثل علمهم يتقوا عشر من أربعمائة
الناس فقال ما بل كان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عريشة يدبرها فقال لما مؤمن لقد جئت بها عجبة كان يدعون النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو معه

۲۰

نظري

三

انسان

تاريخ

دھرمنا قاضی

تجدد و ترقی

●

فیس

فِيمَا يُقَرَّرُ مِنَ الْوَلَايَةِ

٥٩

فبشيرة الحاجة النبيمة الى راي في كراي التلث احب اليك فقال اعوذ بالله من ان اذعن انه يدبر دون النبي او بشيرة او باقيا
 من النبي النبي قال فما الفضيلة في العرش فان كانت فضيلة في بكر تخلفه عن الحرب فحسان يكون كل تخلف فاضلا افضل من الجاهل
 والله عز وجل يقول لا يستحق القاعد من المؤمنين غير اولي الضر والمجاهدين في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل
 الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعد من درجة وكلا وعد الله الحنيفة وفضل الله المجاهدين على القاعد من الجاهل
 عظيم قال اسحق بن حماد بن زيد قال اقر اهل الة على الانسان حين من الدهر ففرأت حتى بلغت بطعون الطعام على جبهتك
 وبقيما واسبر الى قوله وكان معكم مشكورا فقال فيمن تزلت هذه الالاب قلت في علي قال فيمن بلغك ان عليا عليه السلام قال حين اطعم
 المسكين والبسم والاسبر انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا على ما وصف عز وجل في كتابه فقلت لا قال فان
 الله عز وجل عرف بهرته على من وبه فظهر ذلك في كتابه بغيرها الحقة امره فقلت ان الله عز وجل وصف في شيء مما وصف في
 الجنة ما في هذه السورة فوارب من فضلة قلت لا قال فهذه فضيلة اخرى فكيف يكون القوارب من فضلة قلت لا ادري قال يريد
 كانها من صفاتها من فضلة يرى اخلاها كما يرى خارجها وهذا مثل قوله يا اسحق ويدا شوقك بالقوارب ويرى في التنا كاهل
 القوارب برقة وقوله وكب من ابي طلحة فوجدته يحكي اى كانه بحر من كره جبره عنه وكقول الله عز وجل وبأية الموت من كل
 مكان وما هو بميت ولوانا من مكان واحد مات ثم قال يا اسحق السن من شهد ان العشرة في الجنة فقلت بل قال رايك بلوان
 رجلا قال ما ادري اصيح هذا الحديث ام لا اكان عندك كافر اقل قال ما ادري هذه السورة قران ام لا اكان عندك كافر
 قلت بل قال راي فضل الرجل بتاكد خبره يا اسحق من حديث الطائر المشوي اصيح عندك قال بل قال بان والله عتادك لا يخلو
 هذا من ان يكون كما دعا النبي صلى الله عليه واله او يكون مردودا وعرفنا الله الفاضل من خلقه وكان المفضل احب اليه وترغم
 ان الله بعرفنا الفاضل من المفضل فاي التلث احب اليك ان تقول برك قال اسحق فاطرت ساعة ثم قلت يا ابا المومنين ان
 الله عز وجل الى صفة نبيه عليه السلام فقال سبحان الله ما اقل علمكم باللغة والكتاب اما يكون الكافر صاحبا للمؤمن فاي فضيلة
 في هذه اما سمعت الله عز وجل يقول قال له صاحبه هو مجاهد اكرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا
 ففدجعله مناجيا وقال له في شعس ولقد غدوت وصاحبه وحشة تحت الرءاء بصيرة بالشرق و
 قال الا ندى شعس ولقد دعوت الوخر فيه وصاحبه محض القوائم من هجان هكل فضره من سمع
 واما قوله ان الله ثم معناه تبارك وتعالى مع البر والفاجر اما سمعت قوله عز وجل ما يكون من مجوى ثلثة الالهوا بغيرهم ولا
 خمسة الالهوا سادسهم ولا اذني من ذلك ولا اكثر الالهوا معهم انما كانوا واما قوله لا تحزن فخره عن خزن لبي بكر كان طاعة
 او معصية فان دعت ان كان طاعة فقد جعل النبي ينهى عن الطاعة وهذا خلاصه الحكيم وان دعت ان معصية فاي فضيلة
 في طاعة وخبره عن قوله عز وجل فانزل الله سبكنه عليه حل من قال اسحق فقلت على لبي بكر لان النبي كان مستغنيا عن السكن
 قال فخره عن قوله عز وجل وبوم حنين اذا اجتمعتم كثرتم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرهم
 ثم انزل الله سبكنه على رسوله وعلى المؤمنين انهم من المؤمنين الذين اراد الله عز وجل في هذا الموضع قال قلت لا قال
 ان الناس انهم موافقون فلم يبق مع النبي في الاسبقة من بينه فاشم على عيسى بن سبقة العباس اخذ بلجا مغيرة النبي
 والحنيفة محدثون بالنبي في خوفهم ان ياله سلاح الكفار حتى اعطى الله تبارك وتعالى رسوله عليه السلام الطفرة على المؤمنين
 في هذا الموضع عليا عليه السلام ومن حضر من بينه فاشم من كان افضل من كان مع النبي من ذلك السكن على النبي ام من كان في العار مع النبي عليه
 ولم يكن اها لرواه عليه السلام اسحق من افضل من كان مع النبي صلى الله عليه واله في الغار ومن نام على مفارقه ووقاه بنفحة من النبي
 ما عر عليه من الهجرة ان الله تبارك وتعالى امر نبيه ان يامر عليا بالتمسك بالرسالة ووقاه بنفحة من النبي
 فابنه الله قال نعم قال سمعوا طاعة ثم لم يصحبه تسبيح وثوب واحد المشركون به لا يشكون في امر النبي وقد اجتمعوا ان يضره من كل بطون
 من قرين رجل ضربه لئلا يطالب الهاشميون به وعلى بيع ما القوم من النبي في تلف نفسه فلم يدع ذلك الى الخرج كما خرج ابو
 بكر في الغار وهو مع النبي صلى الله عليه واله وحده فلم يزل صابرا محتسبا فبعث الله تعالى ملائكة تمنعه من مشركي قرين فلما اصبحت قام فظفر القوم
 اليه فقالوا ابن محمد قال ما على به قالوا فانت عزتنا ثم حق بالنبي فلم يزل على الفضل لما بداه من يدخر حتى قبضه الله تعالى اليه وهو

هذا الحديث
 في فضل علي عليه السلام
 في قوله عز وجل
 وبأية الموت من كل
 مكان وما هو بميت
 ولوانا من مكان
 واحد مات ثم قال
 يا اسحق السن من
 شهد ان العشرة في
 الجنة فقلت بل
 قال رايك بلوان
 رجلا قال ما ادري
 اصيح هذا الحديث
 ام لا اكان عندك
 كافر اقل قال ما
 ادري هذه السورة
 قران ام لا اكان
 عندك كافر قلت
 بل قال راي فضل
 الرجل بتاكد خبره
 يا اسحق من حديث
 الطائر المشوي اصيح
 عندك قال بل قال
 بان والله عتادك
 لا يخلو هذا من ان
 يكون كما دعا النبي
 صلى الله عليه واله
 او يكون مردودا
 وعرفنا الله الفاضل
 من خلقه وكان
 المفضل احب اليه
 وترغم ان الله
 بعرفنا الفاضل من
 المفضل فاي التلث
 احب اليك ان تقول
 برك قال اسحق
 فاطرت ساعة
 ثم قلت يا ابا
 المومنين ان الله
 عز وجل الى صفة
 نبيه عليه السلام
 فقال سبحان الله
 ما اقل علمكم
 باللغة والكتاب
 اما يكون الكافر
 صاحبا للمؤمن
 فاي فضيلة في
 هذه اما سمعت
 الله عز وجل
 يقول قال له
 صاحبه هو مجاهد
 اكرت بالذي خلقك
 من تراب ثم من
 نطفة ثم سويك
 رجلا ففدجعله
 مناجيا وقال له
 في شعس ولقد
 غدوت وصاحبه
 وحشة تحت الرءاء
 بصيرة بالشرق
 و قال الا ندى
 شعس ولقد دعوت
 الوخر فيه وصاحبه
 محض القوائم
 من هجان هكل
 فضره من سمع
 واما قوله ان
 الله ثم معناه
 تبارك وتعالى
 مع البر والفاجر
 اما سمعت قوله
 عز وجل ما يكون
 من مجوى ثلثة
 الالهوا بغيرهم
 ولا اذني من ذلك
 ولا اكثر الالهوا
 معهم انما كانوا
 واما قوله لا
 تحزن فخره عن
 خزن لبي بكر كان
 طاعة او معصية
 فان دعت ان كان
 طاعة فقد جعل
 النبي ينهى عن
 الطاعة وهذا خلاصه
 الحكيم وان دعت
 ان معصية فاي
 فضيلة في طاعة
 وخبره عن قوله
 عز وجل فانزل
 الله سبكنه عليه
 حل من قال اسحق
 فقلت على لبي
 بكر لان النبي
 كان مستغنيا عن
 السكن قال فخره
 عن قوله عز وجل
 وبوم حنين اذا
 اجتمعتم كثرتم
 فلم تغن عنكم
 شيئا وضاقت
 لكم الارض بما
 رحبت ثم وليتم
 مدبرهم ثم انزل
 الله سبكنه على
 رسوله وعلى المؤمنين
 انهم من المؤمنين
 الذين اراد الله
 عز وجل في هذا
 الموضع قال قلت
 لا قال ان الناس
 انهم موافقون
 فلم يبق مع النبي
 في الاسبقة من
 بينه فاشم على
 عيسى بن سبقة
 العباس اخذ بلجا
 مغيرة النبي
 والحنيفة محدثون
 بالنبي في خوفهم
 ان ياله سلاح
 الكفار حتى اعطى
 الله تبارك وتعالى
 رسوله عليه السلام
 الطفرة على المؤمنين
 في هذا الموضع
 عليا عليه السلام
 ومن حضر من بينه
 فاشم من كان
 افضل من كان
 مع النبي من ذلك
 السكن على النبي
 ام من كان في
 العار مع النبي
 عليه ولم يكن
 اها لرواه عليه
 السلام اسحق من
 افضل من كان
 مع النبي صلى
 الله عليه واله
 في الغار ومن
 نام على مفارقه
 ووقاه بنفحة
 من النبي ما
 عر عليه من
 الهجرة ان الله
 تبارك وتعالى
 امر نبيه ان
 يامر عليا
 بالتمسك
 بالرسالة
 ووقاه بنفحة
 من النبي فابنه
 الله قال نعم
 قال سمعوا
 طاعة ثم لم
 يصحبه تسبيح
 وثوب واحد
 المشركون به
 لا يشكون في
 امر النبي وقد
 اجتمعوا ان يضره
 من كل بطون
 من قرين رجل
 ضربه لئلا
 يطالب الهاشميون
 به وعلى بيع ما
 القوم من النبي
 في تلف نفسه
 فلم يدع ذلك
 الى الخرج كما
 خرج ابو بكر في
 الغار وهو مع
 النبي صلى الله
 عليه واله وحده
 فلم يزل صابرا
 محتسبا فبعث الله
 تعالى ملائكة
 تمنعه من مشركي
 قرين فلما اصبحت
 قام فظفر القوم
 اليه فقالوا
 ابن محمد قال
 ما على به قالوا
 فانت عزتنا ثم
 حق بالنبي فلم
 يزل على الفضل
 لما بداه من
 يدخر حتى قبضه
 الله تعالى اليه
 وهو

هذا الحديث في فضل علي عليه السلام

افرب لو قاله

يقول في ابي بكر
 اشيق انهما في الغار
 اذ يقول صاحبه لا
 ان الله معا فنبه
 عز وجل

الباب الرابع عشر

عليه السلام من غفوره له بالحق اما ترى حديث الولاية فقلت نعم قال اردو فربته فقال اما ترى انه اوجب لعل عام بوجبه فقلت ان الناس
 يقولون ان هذا قاله بسبب بدب حارث قال واين قال النبي هذا قلت بعد برخم بعد منصرفه من حجة الوداع قال فقل فقلت
 حارث قلت بموته قال فليس قد كان قتل بدب حارث قبل غدير خم قلت بل قال فخير لو رايته انا لك انت عليه خمس عشرة سنة
 يقول مولاي مولا ابن عمي انت تترك ذلك فقلت بل قال افتروا ابنك عما لا يترى النبي ومحمد اجمع اجمع فقلت انما اياكم ان الله عز وجل
 يقولوا اتخذوا احبارهم وادبائهم اربابا من دون الله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولا كفوا لهم امر الله فاطمعوهم قال النبي قول النبي
 لعل انت من بني هرون من موسى قلت نعم قال ما نفع ان هرون اخ موسى لا بيته امه قلت بل قال فليعلم انك قلت لا قال ففرون
 بنو ليس عليه كذا فاما المنة الثالثة الالهة وهذا كما قال المنافقون انه استخلفه مسقلا له فاراد ان يطيب نفسه وهذا كما حكم
 الله عز وجل عن موحش يقول ففرون اخلفني في قومي اصلي ولا تتبع سبيل المفسدين فقلت ان موسى خلف هرون في قومه وهو
 حرم من ميثاقه بغير عرق بل ولد النبي خلفه ليعلم ان من خلفه من موسى بن خلف هرون كان معجنت مضي
 له ميثاقه بغير عرق بل ولد النبي خلفه ليعلم ان من خلفه من موسى بن خلف هرون كان معجنت مضي
 غزاة في الضعفاء والنساء والصبيان اذا كان اكثر قومه معه ان كان قد جعله خلفه على جميعهم الدليل على انه جعله خلفه علمه في حياته فاغاب
 وبعد موته قوله على بن هرون من موسى الا انه لا يني بعد وهو وزير النبي صلى الله عليه واله اية بهذا القول لان موسى قد عا الله عز
 وجل فقال فيما دعاوا جعل في وزير من اهل هرون اخي اشد به ان روي اشكره في امره اذا كان على علمه من صلى الله عليه واله
 بن هرون من موسى بن هرون كما كان هرون وزيره عليه السلام وهو خلفه كما كان هرون خلفه موسى ثم اقبل على اصحاب النظر والكل
 فقال اسالكم اولئك الذين قالوا بل نسلك فقالوا فقالوا قائل منهم البتة انه على علمه من قبل الله عز وجل فقل ذلك عن رسول الله
 من فعل الفرض مثل الظاهر في كفاية ما في دوسم خمسة ارام والحق الى مكة فقال بل قال فما بالهم لم يختلفوا في جميع الفرض واختلفوا
 في خلافة علي عليه السلام وحدها قال لما موث لان جميع الفرض لا يقع فيه من الناس من الرغبة ما يقع في الخلافة فقال اخر ما انكرت ان يكون
 منهم النبي امهم باختيار رجل يقوم مقامه اقر بهم وقر عليهم ان يستخلف هو بنفسه فبعض خلفه فبعض العذاب فقال انكرت ذلك
 من قبل ان الله عز وجل اراد ان يخلق من النبي من قد بعث نبيا وهو يعلم ان فيه طعنا في المطيع فلم ينفذ ذلك من ارسله وعله اخرى لو
 في امرهم باختيار رجل كان لا يخلو من ان يكون على هذا البعض خلافة فان قلت الفقهاء فلا بد من تحديد الفقيه سمته قال اخر فقدر ان
 النبي ما رآه المسلمون حسنا فوجدوا عند الله عز وجل حسرا وما رآه قبيحا فوجدوا عند الله تبارك وتعالى سبيحا فقال لا بد من ان يرد كل المؤمنين
 او البعض وان ادا الكل فهو مفقود لان الكل لا يمكن اجتماعهم وان كان البعض فقدره كل في صاحبه حسنا مثل رواية الشيعة
 على علي عليه السلام ورواية الحشوية في غير فتي ثبت ما يربط من الامامة قال اخر فيجوز ان يعم ان اصحاب محله اخطا وقال كيف نرى
 انهم اخطوا واجتمعوا على ضلالة وهم لا يعلمون وضلوا ولا سئلوا فكيف نرى ان الامامة لا فرض من الله عز وجل ولا سنة من الرسول صلى الله
 عليه واله فكيف يكون فيما ليس عندك بفرض ولا سنة خطاء قال اخر ان يدعى لعل من الامامة فهايت يتشكك على الذي فقال ما انا
 بملع ولكنه مقول لا يثبت على مقول الذي من نعم ان البتة التولية والعزل وان البتة الاختيار والنبوة لا تعري من ان يكون في شركائهم خصالا
 او يكون في شركائهم من غيرهم والغير معتمد فكيف يكون في البتة على هذا قال اخر ما كان الواجب على علي عليه السلام بعد من رسول الله
 قال ما فعله قال فما وجب عليه ان يعلم الناس انه امام فقال ان الامامة لا تكون بفعل منه نفسه لا بفعل من الناس فيه من اختيار او
 تفويض او غير ذلك انما يكون بفعل من الله عز وجل فيه كما قال لا يرهيم عليه السلام انما جعلت للناس اماما ما وكما قال عز وجل لا ادركه علم
 يا اود انا جعلناك خليفة في الارض كما قال عز وجل للملائكة اذ انزلنا ادم عليه السلام انما جعلناك خليفة في الارض فالا امام انما يكون اماما
 من قبل الله باختياره اياه في بدعي الصلوة الشريفة في النسب الطهارة في النشأ والعصمة المستقبل ولو كانت بفعل منه نفسه كان من
 فعل ذلك الفعل مستحسنا لامامة واذا عمل خلافها اضرل فيكون خلفه من قبل الله تعالى وقال اخر انما وجبت الامامة لعل عليه السلام بعد الوصية
 من فقال اخر جبر من الطفولية الى الايمان كخروج النبي من الطفولية الى الايمان والبرائة من ضلالة قومه عن الحق واجتناب الشرك كبرائة النبي
 صلى الله عليه واله من الضلالة واجتناب الشرك لان الشرك ظلم عظيم ولا يكون الظالم اماما ولا من عبثا باجماع ومن اشرك فقد حل من
 الله عز وجل محل اعدائه فالحكم فيه الشهادة عليه بما اجتمعت عليه الامامة حتى يحاج اجماع اخر مثله ولان من حكم عليه مرة فلا يجوز ان يكون

اجاب الناس
مبلاوا

القول هذا قال
عليه السلام

هذا

الباب الرابع عشر

٢٢

والله ولجعل عرشه في بيوت المسلمين خلافا لخالصنا من غير ان النبي صلى الله عليه واله لم يستخلف وان ابا بكر استخلف وعمر لم يترك الاستخلاف
كما تركه النبي صلى الله عليه واله بغيركم ولم يستخلف كما فعل ابو بكر وجعله بمنزلة الخليفة في اي ذلك من ذواته صوابا فان رايت فعل النبي
صلى الله عليه واله صوابا فقل خطا من ابا بكر وكذلك القول في نفسه لا فاعلم وخبرني بها افضل ما فعله النبي صلى الله عليه واله عليكم
خبروني من ترك الاستخلاف وما صنعت طائفة من الاستخلاف وهل يجوز ان يكون تركه من الرسول صلى الله عليه واله هدى في فعله من غير
هدى فيكون هدى ضد هدى فان الضلال جهل وخبرني هل الى احد بعد النبي صلى الله عليه واله باختيار الصحابة من بعده
النبي صلى الله عليه واله الى اليوم فان علم لا فقل واجب ان الناس كلهم علموا ضلالة عبد النبي صلى الله عليه واله ولان علمهم كنتم الانه
واطل من لكم الوجود الذي لا يرفع وخبرني عن قول الله عز وجل ان ما في السموات والارض لله صدى هذا الم كذب لو اصدق
انا اخرين قال فليس ما سوى الله ان كان محدثا فماله قالوا نعم قال فمضى ابطال ما اوجبتم من اختياركم خليفة ففرضون طاعة لمن
منكم خليفة رسول الله صلى الله عليه واله وانتم استخافوه وهو معروضا عنكم اذ غضبتم عليه وعلى خلاف محبتكم وهو مقبول اذ الى الله
وبكم لا فقلوا اهل الله كذب ما فلو انا لكانت من الله عز وجل واذا اوردتم على رسول الله صلى الله عليه واله وفلكم من
المأمون من بعد من كان منكم على من بعد فليقبوا من بعد من النار ثم استقبل القبلة ورفع يديه قال اللهم اني قد صليت فيك اللهم اني قد صليت فيك
اللهم اني اخبرني اوجب على الخليفة من عني اللهم اني لم ادعهم في شيء الا في شئ اللهم اني اذ بالفرق بينك وبينهم على طاعة السلام
على الخلق بعد نبيك صلى الله عليه واله كما امرنا به رسولك صلواتك وسلامك عليه واله قال ثم اقرنا فلم يجمع بعد ذلك حق بين المأمون
قال قال محمد بن احمد بن محمد بن عمران الاشعري في حديثه عن مسكت القوم فقال لهم لم سكتكم قالوا لاندي ما نقول قال يكفيني هذه الحجة
عليكم ثم امرنا بغيرهم قال فخرجنا من حلقهم ثم نظر المأمون الى الفضل بن سهل فقال هذا افضي ما عند القوم فلا يظن فان ان
حلال في منعهم من الفضل بن سهل ان قال الجوهري قولهم هم زعماء اي مدعاه قوله من كان المختار من السابق على ان المأمون
بالاختيار يجب ان يكون من غير الاختيار والزم المقابلة بين الفاعل والمحل وبعد نظر قوله والقبلة لا تفرى حاصلة انكم لما اذعيت
ان لكم الاختيار والغزل فالقبلة عليكم ولا يمكنكم اقامة القبلة ان القبلة ان كان من يوافقكم فهو مدع ولا يقبل قوله وان كان من
غيركم فالقبلة مفضولة لدعواكم الاجماع اولان الغلبة لا يشهدكم قوله ولا من بعد وقتما اجماع حاصلة ان الظاهر وعابد الوثن لا
يسحق الامامة في تلك الحالة انما فالاصل استصحاب هذا الحكم بعد ذلك الحالة ايضا يعني من الطرفين المشهور
ما بلغ اليه المأمون في مدح امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ما ذكره ابن مسكويه فقال المأمون بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآل محمد ثم اذعيت الراعي اما جعل علي بن المأمون كتابكم وتديبهم كما وعظمت بدركم
اشرف على قلوب صغيركم وكبيركم وعزكم بمسلمين ومدبرين وما الى الله كتابكم قبل في مكرهه الباطل وصرف وجوه الحق عن الحق
وبندكم كتاب الله نعم والاثار وكلما جاءكم به الصادق محمد بن الحسن كان من الامم السالفة التي ملككم بالحق والفرق والبرج وصحة
والصواعق والجم انما يدبرون القرآن لم على قلوبنا فما الذي هو امرنا الى المأمون من قبل ان يولدوا ان يقولوا بل
ان المأمون ترك الجواب عما اجبتكم من سوء اخلاقكم وقلة اخطاركم وركاكة عقولكم ومن سخر ما نانا وون اليه من اراكم
قلبتهم صبيح فليبلغ شاهدنا ما اجعل فان الله نعم عتد على فخره من الرسل وقرين في انفسها واما ما لا يكره
تعدا بياهم ولا يبارهم فكان نيتنا من ايماننا وسطهم بينا وقلنا ما لا وكان اول من اشتهر خديجة بنت خويلد فواسم
بما لها من امير المؤمنين علي بن ابي طالب سبع سنين لم يترك الله شيئا طرفة عين ولم يعبدونا ولم ياكل ربا ولم يشاكلنا
في جهالناهم وكان عموه رسول الله ص اما مسلم بهن او كافر معانا لا احره فان لم يمنع من الاسلام ولا يمنع الاسلام منه فخصه
لسبيله على دينه من تير واما ابو طالب ثابته كفه ورتاه ولم يزل يدا فعانه وما نغمانه فلما قبض الله ابا طالب فقام القوم و
اجعوا عليه ليقولوه فما جرى القوم الذين يثووا الدار والامان من قبلهم ينجون من هاجر اليهم ولا ينجون في صدورهم
حاجتهم ما او ثووا يثوون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون فلم يعم مع رسول الله
صلى الله عليه واله احد من المهاجرين كتابا على نبي الله صلى الله عليه واله فانه اذره وفاءه بنفسه فقام في ضجعة لم يزل بعد منسكا باطراف
الشعر وسنار الاظفار ولا يتكل عن قرين ولا يولي عن جيش منيع القلب يؤمر على النجاة ولا يومر عليه احدا شدا الناس طاعة

صاحب التاريخ
الاسلام في كتابه
مهم المراد بقوله
ذكر كتابا كغيره
يسئلون جوابهم
لفظه ما رواه ابن
مسكويه

فما ينفع المأمون إلى الرضا عليه

٢٣

على المشركين واعظمهم جادا في الله واعظمهم في دين الله واكثرهم لكتاب الله واعرفهم بالحلال والحرام وهو صاحب الولاية في حديث
عدهم وصاحب قوله انت مني بمنزلة هرون من موسى لانه لا نبي بعدي صاحب يوم الطائفة وكان له خلق الى الله تعالى والى رسول
صلى الله عليه واله وصاحب الباب في له وسد ابواب المسجد وهو صاحب الراية يوم خيبر وصاحب في عهده في المبارزة واخو
رسول الله صلى الله عليه واله وصاحب المحن اخي بن المسلمين وهو منيع جنيل وهو صاحب نية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتما وتيسر
وهو زوج طاعة سيدنا العالمين وسيدنا اهل الجنة وهو خاتم النبيين وهو ابن عم رسول الله تعالى وتباه وكفله وهو ابن
ابن طائفة في نصرته وجهاده وهو فضل رسول الله صلى الله عليه واله في يوم الميمنة وهو الذي لم يكن ابو بكر وعمر ينفذان
حكما حتى يسألا منه فاما في انفاذ ما افادوا به من امره واداه وهو دخل من بني هاشم في الثور وفي له في لو قد راضا به على دفعه
كما دفع العباس رضي الله عنه وحده الى ذلك سبيلا لدفعوا فاما تقديمكم العباس عليه فان الله تعالى يقول اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يسئرون عند الله والله لو كان ما في امير المؤمنين من المناقب
والفضائل والاي المفسرة في القرآن خلة واحدة في رجل واحد من رجالكم او غير ذلك كان مناهلا للخلافة مقدمة على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه واله ثم لم ينزل الامور ثالثة به الى ان ولي امور المسلمين فلم يكن باحد من بني هاشم الا بعد الله بن عباس رضي الله
وصلى الله عليه وسلم وثقة به مكان من امر الذي يغفر الله له ثم نحن وهم بدوا واحدة كما نعلم حتى قضى الله تعالى بالامر اليه فاختارهم وصنفنا
عليهم وفضلناهم اكثر من فضل بنينا من اياهم وبجكم ان بني امية انما قتلوا منهم من سئل سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام جلا فقلنا
اعظم المناقب ما بين نبينا من نفوس العبيد في دجلة والفرات ونفوس دفت بيضاء والكوفة لحياتها انهم في
مقالد زخيرة ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وامامنا وصفتم في امر الخلق وما كان فيه من ليس فله في ما ليس عليه احد غيركم
اذ هو يوم عليه النكت وريتم له العذر وقلتم له ما عيسى ان يكون من امر حبيك وهو رجل مغرب معك الاموال والرجال انتم اليه
بنوئى به فكذبتم ودرتم ونسبتم قول الله تعالى ومن في علي بن ابي طالب ما ذكرتم من اسبغ المامون في البيعة لابي الحسن
الرضا عليه السلام فما يلزم المامون الامس بصر في امره ما يابنم في احد على ظهرها ابن فضل ولا اظهر عقه ولا اودع ورعا
ولا اذهد هذا في الدنيا ولا اطلق نفقا ولا ارضه في الحاشية والعامة ولا اشتد في ذات الله منه وان البيعة له موافقة رضى
الرب عز وجل ولقد جهلنا وما احدث في الله لو مثالا ثم ولعمرى ان لو كانت بيعة عاظمة لكان العباس ابن ابي طالب ولدى
لحيلى فلو اجلى في عيني ولكن لودنا امر اورد الله امر فلم يسبق امرى امر الله فاما ما ذكرتم مما مستكم من الجفائي ولا يفي فله في ما
كان ذلك الامنكم بمطافركم عليه مما يلزمكم اياه فقلنا تفرقتم عباد بد بطورا ابتاعا الابن ابى خال وطورا ابتاعا الاعراب وطورا
ابتاعا الابن شكلة ثم لكل من سئل سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام جلا فقلنا
محل بنفسه واما ما سئل من البيعة للعباس ابن ابي السبيلون الذي هو ادنى الذي هو خير وبلغكم ان العباس غلام حدث السن ولم
يوسر وشو ولم يمل ولم يحكم الجارية بدت به الشا وتكفله الاماء ثم لم ينفقه في الدين ولم يصر فحلا لا من حرام الامعة لا كما
بدعتهم ولا نفوسهم به حجة ولو كان مسنا هلا فدا حكمة الجارية النفقة في الدين وبلغ مبلغ امير العدل في الدنيا وصرف نفوس
عنهما ما كان له في الخلافة الا ما كان لرجل من عك وحبر فلا تكثر في هذا المقال فان لسانى لم ينزل محرونا عن امور وابناء وانا
ان شئت النفوس عندهما تنكشف علما بان الله بالغ امره وعظم فضله وما فاذا ايدتم الا كشف لفظا وفشر لفظا فالرشد اخبر
عن ابائه وعما وجد في كتاب الدولة وعبرها ان السابغ من ولد العباس لا نفوس لبني العباس بعد فائمة ولا تزال النفقة من خلفه عليهم
مجيورة فاذا اودعت فوقعها فاذا اودع فودعا ما واذا اقدتم شخص فاطلبوا لانفسكم معقلا وبعها ما لكم الا السبغ ما بينكم
لحسنى الشاير اليها في حصدكم حصدوا والسبغ في المرحمة والقائم اليها في حصدكم الا يحتملها واما ما كتبت اودع من البيعة لابي
موفق بعد استخفاف من لها في نفقة لقبها رضى له فما كان ذلك معنى الا ان اكون الخافق لهما فانكم والذات عنكم بالاستدانة المودة
بيننا وبينهم وهي الطريق اسلكها في اكرام الابطال مواصلاتهم في الفى بيسر ما يصيبهم من دون ان نزعوا الى اودع ان يؤكل لهم
عاقبة ومنفعة فاني في تدبيركم والتظلم لكم ولعبيكم وابنائكم من عبيدكم وانتم ساهولاهون فاهون في عجزهم يهون لا يغفلون
ما يروىكم وما اظلمت عليهم من النفقة وابترت النفقة ههنا اهدكم ان يسيروا كبا أصبح محمودا نباهون المعاصي وثبتهون بها

في الحول والروا في احوال عيسى

وكانت ابنته في غيبوبة
من عيون عيسى

تسلسله

الكلام الكبير في غيبوبة
الابن

جده وان علف يدان باعدنا ضحك المامون وبغته الى اجنه الرضا عليه السلام فالتقد ومن جبهه الكف الجا وابه عتفه وحل عليه
وحلف ان لا يكلمه ابدا ما عاش وحدثني ابو الحسن علي بن احمد النساب عن مشايخه ان زبدين موسى كان بنادم المنتصر وكان في لسانه فضل
وكان زبديا وكان زبدي هذا بن زبدي بن علي بن كرهيا وهو الذي بالكوفة بالامام به السراخولا فلما اقبل ابو السراخولا بقرن الطالوتون
فوارى بعضهم ببغداد وبعضهم بالكوفة وصاح بعضهم الى المدينة وكان ممن وارى زبدين موسى هذا مظلمة الحسن سهل خذ دل عليه
به فحبسه ثم احضره على ان يضرب عتفه وجره السباغ السبغ فلما دنى منه ليعض عتفه وكان حضر هناك الحاج بن خنيسه فقال ايها
الامير ابن راسان لا تفعل وادعوني فان عتفك فضيحة فعل وامسك السباغ فلما دنى منه قال ايها الامير انك بما تريد ان تفعله امر
من امير المؤمنين قال لا قال فعلم ان يقتل ابنه امير المؤمنين من غير ان يذره وامره واستطاع رايه فبذره ثم حدثه بعد ما في عند الله بن اظفر
وان الرشيد حبه عند جعفر بن يحيى فاقدم عليه جعفر فقبله من غير امر ثم قال الحاج وبعت راسه اليه في طوبوع هذا يا النجوز وان
الرشيد لما امر صرور الكبير فقبل جعفر بن يحيى قال له اذا سالك جعفر عن ذنبه الذي به قتلته انما افشل باذن عيسى بن ابي طهس الكا
قلته من غير امر ثم قال الحاج بن خنيسه للحسن سهل افان ايها الامير حادثة تحدث بينك وبين امير المؤمنين وند فقلت هذا الرجل
ففتح عليك بمثل ما اتجه به الرشيد على جعفر بن يحيى فقال الحسن للحاج بن ك الله خبر ثم امر برفع زبدي وان يرد الى محبسه فلم يزل محبوبا
الى ان ظهر امر ابراهيم بن المهدي فمسير اهل بغداد بالحسن سهل فاخرجوه عنها فلم يزل محبوبا حتى حمل الى المامون فبعث به الى اجنه
الرضا عليه السلام فاطلقه وعاش زبدين موسى اخو ابي الحسن عليه السلام الى اخر خلافة المتوكل ومات بستر من راي ن ما ديلوبه
وابن المتوكل والمهدي جميعا عن علي بن ابي طالب فحدثني باسمه انه خرج زبدين موسى اخو ابي الحسن عليه السلام بالمدينة واخرى وقتل
كان يسمى بدا النار فبعث اليه المامون فاسر وجعل الى المامون فقال المامون ان ذهابه الى ابي الحسن قال يا سر فلما ادخل اليه قال
له ابو الحسن عليه السلام يا زبدي انك قول سغلة اهل الكوفة ان فاطمة احضرت جهنم فخر الله ذنبها على النار انك الله والحسن
بالكذب خاصة ان كنت ترى انك نصي الله فادخل الجنة وموسى جعفر عليه السلام اطاع الله ودخل الجنة فاننا اكرم على الله
عز وجل من موسى بن جعفر عليه السلام والله اننا لمد ما عندنا الله عز وجل الا بطاعته وزعمت انك تساله بمصيبة فبشر
ما زعمت فقال له زبدي انا اخوك وابن ابيك فقال له ابو الحسن انما اخرجني ما اطعت عز وجل ان فوجا عليه السلام قال ديان ابني من
اهلي وان وعد الحق وانما حكم الحاكم فقال الله عز وجل يا فوج انه ليس من اهلك انما عمل غير صالح فاخرج الله عز وجل من
ان يكون من اهل المعصية السناني عن الاسدي عن صالح بن احمد عن سهل عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن موسى الوشا البغدادي
قال كنت بخراسان مع علي بن موسى الرضا عليه السلام في مجلس زبدين موسى حاضرا فدا قبل على جماعة في المجلس فخرج عليهم ونقول
نحن ونحن وابو الحسن عليه السلام مقبل على قوم مجيهم فسمع مقال زبدين فالتفت اليه فقال يا زبدي انك قول يا فلي الكوفة ان فاطمة
عليها السلام احضرت جهنم فخر الله ذنبها على النار والله ما ذك الا الحسن والحسين وولد بطمها خاصة فاما ان يكون موسى
جعفر عليه السلام بطبع الله وبصوم فطاره ويقوم ليلة ونعصيرت ثم يجيئان يوم القيمة سواء انت اعز على الله عز وجل منه
ان على الحسين كان يقول لحسننا اكلان من الاجر ولم يستننا ضعفان من العذاب قال الحسن الوشا ثم التفت الى فقال له يا حسن كيف
تفرقت هذا الاية قال يا فوج انه ليس من اهلك انما عمل غير صالح فقلت من الناس من لم يعمل غير صالح فمن ذاك انما عمل غير صالح ففاه عن
ابيه فقال عليه السلام كلا لقد كان ابني ولكن لما عصي الله عز وجل ففاه عن ابيه كذا من كان متا لم يطع الله عز وجل فليس متا واننا اذا
اطعنا الله عز وجل فانت متا اهل البيت الدقاق عن الاسدي عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن ابيهم قال كنت عند الرضا عليه السلام
وعند زبدين موسى اخوه وهو يقول يا زبدي ان الله فانا بلغنا ما بلغنا بالنفوس من لم يتوكل براهبه فليس متا ولست آمنه يا زبدي انك
ان هذين من يبرضون من شيعتنا فبذره فبذره انك يا زبدي ان شيعتنا انما انفسهم الناس عاودهم واستحلوا دماءهم واموالهم فبذره
لنا واعتقادهم لو لايتنا فان انت اساءت اليهم ظلت نفسك بطلت حجتك قال الحسن بن ابيهم ثم التفت عليه السلام الى فقال له يا ابن
الجمهم من خالفني في الله فابراه منكم يا من كان من ابي قبيلة كان ومن عادى الله فلا تواله كما بنا من كان من ابي قبيلة كان فقلت له
يا ابن رسول الله ومن ذا الذي يجادى الله قال من يعصيه من ابيهم من البرطي قال كنت عند الرضا وعاش وكان كثيرا يقول استخرج
منه الكلام يعني انا جعفر فقلت له هو ابي عمو مثل ابيك قال الحسن فقال ابو بصير الله عليه واله مضد والله هو والله ابراهيم

واخيرهم

الباب الخامس عشر

[illegible]

الاشمون

الحسين بن

۱۳۳۵

باب احوال ازواج اولاد و اخوان و عشاء

فقال انك البك ففرض العباس الخاتم فاذنبه اخراجه وافرأى على طبا وصد وادخله اباهم في كاتبة على ان اجنوا او كرهوا وخرجهم من القلعة
 وغيرها وكان فخرهم بلاء وفضيلة وذلوا على خيرة وكان في الوصية التي فرض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهابيون بنو محمد واثني بنو جعفر
 وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجرم اخذ في مجلس القاضي وادعوا هذا البسنتاها حتى كسوا وخرجوا وروى ما فالت عند ذلك
 فلو الله فالسبك هذا انك ستؤخذ بن جبر وخرجين الى الجالس فخرجها استقر جعفر وقال لك فان الفنا الضعف ما اظن قال من هذا
 شيئا ثم ان عليم التفت الى العباس فقال يا اخي انا اعلم انك انا حاكم على هذا الغريم والمدين الذي عليكم فانطلقوا يا سعيد فتعين في ما عليهم
 ثم افض عنهم واقض ركون حقوقهم وخذ لهم البرائة ولا والله لا ادع مواساتكم وبتكم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس
 ما تعطينا الا من رضوا اموالنا وما نعتدك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عنكم فان تحسوا فذلك لكم عند الله وان تسبوا فان الله غفور
 رحيم والله انكم لتعرفون اني اولى بهذا ولدا ولدت غيركم ولدت حبست شيئا ما نطقون اولاد خيرة فاما هو لكم ورجع اليكم والله ما
 ملك منكم في ابوك رضي الله عنه شيئا الا وقد سببته حبست ابيهم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من ربه
 علينا ولكن حسدا يبتلى لنا اولادنا وما ارادنا الا بسوء عذرا الله اياه ولا اباك انك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى يتابع السابري بالكلية
 ولا شئت لا غصصه برهقة وانتم معه فقال على الحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فخرجهم على مستر تكلم الله يعلم
 اللهم ان كنت تعلم اني لعبت صلحهم واني بازيم واصلحهم وفيهم عليهم اعني باموهم لبلادهم انا فخرجني ببر خيرا وان كنت على غير ذلك
 علام الغيوب فخرجني فما انا اهل ان كان شرا فشر او ان كان خيرا فخير اللهم اصلح لهم واصلحنا عنا وعنهم الشيطان واعنهم
 على طاعتك وقضهم لرشكنا ما انا يا اخي فخرجهم على مستر تكلم ابا هذا على صلحك والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما اعرفه بلسانك
 وليس اسمك عندى طين فافروا القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله **بيان** قوله هو كاتب الوصية الاولى اي وصية
 اباة عليه السلام كما يشير اليه قوله وقد سمعتم في قبل ذلك في صلح الكنا او وقت الحزم وقبل المراء ان هذه الوصية مواضعة لوصاياهم
 فالغنى نسخ بعين كتابة هذه الوصية الوصايا بالية وصحابها والوعود الاخبار بالثواب للطبع وكونها انما يجبا لوفاء به ولا يجوز
 تركها والفضاء الحكم بمقتضى الحساب من ثواب الطبع وعقاب العاصي بشر وطها وبتى عطف على علم بعدى بعد على في الترتيب معكم
 مما كان مع في الوصية ان يقرهم اي في الوصية ان يخرجهم اي منها واموال اي ضبط حصص الصنعا والغيب منها او بناء على ان الاما
 اولى بالوصية من انفسهم ومولا اي عبيد واموال او عتقائهم كعظيمهم ووعايتهم او اخذ ميراثهم قوله ولدي الى ابراهيم اي مع ولدك
 ولدي فيكون الى ابراهيم بدلا من ولدي فيقبل الى ولعل الاظهر تقدم الى علي ولدي ولدتا شبيهة على الفتاح وقبل ولدي اي وبيتا
 ولدي والى بعض خدام احمد عطف على صدقاني انتهى والى علي اي موقوف اليه وهو خير امر نشاني اي اختياره وهو مبدلة دونهم
 اي دون ساير ولدي وثلاث صدقة في مبدلة وضمير يضعه مراجع الى كل من الثلثين والمراد بالتصرف في خاصيتها بناء على انها كانا من
 الاموال التي للامام التصرف فيها كيف شاؤهم يمكنها اظهار ذلك تقية فتمتتهاها صدقة او بناء على جوار بيع الوقف في بعض الصور
 ويحتمل ان يكون ثلث صدقة الى عطف على امرئش ويكون ثلثة مبدلة ويضع جبره فالمراد ثلث غير الاوقات يجعله يصنع والخذ
 العطنة بغير عوز والمهر وضميرها راجع الى الصدقة او الثلث بناء على وهو ان اي هو بعد وفاء مثل فيخون ولدي ان تفرأ كيد
 لما من ياجل الاول على الاقرار في الدار وهذا على الاقرار في الصدقة والشرب الخبير فان انس منهم الضمير للضربين وفيه ايماء
 الى انهم في تلك الحال التي فارهم عليها مستحقون للخراج في كاتبة اي ثلثة ومصرف في الاوقات وغيرها الخذ اي مائة والمراد
 بالمناخ حال النكاح وما يناسبه يلبون من ذلك كقصة عن شئ اي منعه فمرا كانه ناظر الى السلطان وقوله اوصال ناظر الى قوله احسن
 الناس ويحتمل راجع كل الى كل او احد عطف على شئ من ذكرنا اي من النساء والاولاد والمولا او عطف على احد من الناس فلما راي انما
 الاجانب ومن ذكرنا الاخوة وليس احد تكرر لنا كيد وفي القاموس البقرة كفرة وكاتبة الشئ الذي له فغيره شبهة ظاهرو
 نحوها انتهى والنباعة بالفخ مصلح بغيره اذا مشوا خلفه وهو ايضا مناسب ان اقله اظهر الما القليل او اعطى جهم قليل وكذا اكثر
 بالعنين كذلك اي كما كان صادقا عند الاغلال والامر كذلك وفي الصحاح نوقت باسمه ورضت ذكرهم وفي القاموس الحيوان الكتاب
 الموصى كالمعالي جامع البيوت والندانية ولا يزوج بناني لعل ظاهر هذا الكلام على التقية لئلا يزوج احد من الاخوة اخوها بغير رضاها
 بالولاية المشهورة بين الخالفين والما هو فلم يزوجها الا برضاها من ان الامر من كل احد جليل

لنا

هشتم

بعضه في
 متبناه
 في قوله
 راجع الى
 صليها
 على طها

بكره

في فضيلة عبد الخضر عجل الله

٧٣

لأن رسول الله بالخضر من منى	ومنزل وحى مغفر العرشات	ملا سبابات خلعت من ثلاث	نصوم ديار اقرب وعشرات
ديار عفاها جور كل معاند	وحزوا التجاني الثغرات	ديار علي والحسين وجعفر	وبالبيت والفرج والجمرات
منزل كانت للصلوة والتقى	سبل رسول الله ذي الدعوات	ديار لعبد الله والفضل صنو	ولم يغف بالآيام والسنوات
منزل وحى الله مقدس علمه	من الله بالتسليم والركوات	منزل جبرئيل الامين علمها	والصوم والتطهير والحسنات
فمن الاول شطت بهم غيرة النوى	على احمد الرضوات والغدا	منزل وحى الله بنزل حوطا	سبل رشاد واضح الطرف فارد
مطاعم في الاعسا في كل مشهد	وهم خير سادات وخير جمات	هم الهمرات النبي اذا انشوا	افانين في الاقطار مختلفات
ائم على هبتك بغضا لهم	بكرهم لم يقبل الصلوات	انما شجاع الله في سلواننا	فقد شرفوا بالفضل والبركات
ديار رسول الله اصبح بلقا	ونجيتهم يارب في حنك	ديار بن علي هلكه يضرب	وفون منهم زلة العثرات
والرسول الله بسبي حريمهم	والزناد غلظ المضرات	والرسول الله هلكه فاهم	ودارنا واصبحت عثرات
فبادر في علم البتة والسبه	والرسول الله في الفلوات	والزناد في الفصول مصون	والزناد اصوبوا السريات
	والزناد في الامن عند شيا	لقد آمن بنفسى بكر في جوتا	عليكم سلامي دائم النجات

والرسول الله بسبي حريمهم

بيان كتاب الماربا المنفعة المديلة يتبع في الفاموس شفا النبي عجل الله شرفه والنسبة خرقه بنسبها فالله

وعصر في الاوس والاشافه منديل يتبع بروفي النهاية فيه كان لرسول الله من شافه بنسبها عجل الله وجهه بغضه منديل اسمع بها وضونه
والربع القمع الدار والحلة والمنزل والتسليم الولد واسمعل منلجناز والتسليم ايضا الحاصل الصافي من القلق الكدر والطلب بالقيم الشكره
او ما غلظ منه وبالقرين كثره الشرف هو اهل البيت المنقطع والذي لا شرع عليه والكثير الشرف من ذلك في الفاموس وكان منها
كناهن من دفرا عاناهم كالشعر عن ضمهم وديانهم وانهم لا يقدرون على الحلو والفسق الغنى واسل الرقيب مصونه خبرا في الفم الطيب
كنع فاح والنفير من الرجح الدفنة ويتناشج باقي الانيات انشاء الله ثم كسفت من ايد القليل الطير في الفم دخل بعجل على الخواصي على الرضام
بمرفقا للمباين رسول الله لني فقلت فكم قصيدة والبيت على نفسه ان انشدها احل قبلك فقال اني انشدها عفاها فاشد نجوين بالاذنان والرفق
نوايح جم اللفظ والظلمات

بجرت بالانفاس عن سرائر	اساي هو ماض وآخرات	فاسعدوا اسعد من حتى تقوضت	نوايح جم اللفظ والظلمات
على العرشات الخالقات فلها	سكرا شيع صب على العرشات	فمهد بها خضر المعاهد ما لنا	صفوف الدجى بالفرج منهن مات
لما لي بعد هذا الوصال على الفط	وبعدك لا ينال على الغرات	واذ هن بليل العيون سوا فرا	من المعطرات البصر والحفرات
واذ كل يوم لي يلحظ نسوة	بيبت بها قلبي على نشوات	فكم حزنك هاجها بجحستر	ويستن بالابدي على الوجبات
المنزل الايام ما جرحوها	على الناس من نفس وطواننا	ومن دول المسهرين ومن غدا	وعوفي يوم الجمع من عرافات
فكيف من ان بطالب لفته	الى الله بعد الصوم والصلوات	سوى حبنا النبي ودهظه	مهم طالبا للتور في الظلمات
وهندوما انت متممها	اولوا الكفر في الاسلام والهجرات	هم نفقوا عهد الكتاب وفرضه	وبعض بني الزفاه والعبادات
ولم تلك الامنة كل كشفهم	بدعوى ضلال من من وهنا	تراث بلا تربي ومالك بلا هده	ومحكمة النور والشبهات
وزانا اننا خضر الافوجرة	ورثنا لاجا طم كل فزات	وماسه تلتك للمذاهب فهم	وحكم تلك شوق غير هذات
وما قبل اصحاب السيفه جرة	بدعوى ثراث في الضلال سبات	ولو نلوا الموصى اليه امورها	على الناس الا بعدا انلثات
اخي خاتم الرسل الصفي من القدر	وفرضه ابطال في الغرات	فان حذرنا كان العبد يمهده	لرثت بمأمون على العثرات
على من القرآن شلى بفضل	واشاره بالقوت في الزيات	وعر حال ادركه بسيفها	وبعد واحد شاع الطصينات
مناب لم تترك مجر ولم تزل	بشيء سجد الفنا الدنيات	بشيء كبري بل الامين وائتم الذنابات	مناب كانت منه مؤنقات
بكنس لاسم الدار من عرقات	وانه يند مع العبد العرقات	وانه يند مع العبد العرقات	عكون على الغري معان شيا
ملا سبابات خلعت من ثلاث	ومنزل وحى مغفر العرشات	لأن رسول الله بالخضر من منى	نصوم ديار اقرب وعشرات
ديار علي والحسين وجعفر	وحزوا التجاني الثغرات	ديار عفاها جور كل معاند	وبالبيت والفرج والجمرات
ديار لعبد الله والفضل صنو	سبل رسول الله ذي الدعوات	منزل كانت للصلوة والتقى	ولم يغف بالآيام والسنوات
منزل جبرئيل الامين علمها	من الله بالتسليم والركوات	منزل وحى الله مقدس علمه	والصوم والتطهير والحسنات
منزل وحى الله بنزل حوطا	على احمد الرضوات والغدا	فمن الاول شطت بهم غيرة النوى	سبل رشاد واضح الطرف فارد
هم الهمرات النبي اذا انشوا	وهم خير سادات وخير جمات	مطاعم في الاعسا في كل مشهد	افانين في الاقطار مختلفات
انما شجاع الله في سلواننا	بكرهم لم يقبل الصلوات	ائم على هبتك بغضا لهم	فقد شرفوا بالفضل والبركات
ديار بن علي هلكه يضرب	ونجيتهم يارب في حنك	ديار رسول الله اصبح بلقا	وفون منهم زلة العثرات
والرسول الله هلكه فاهم	والزناد غلظ المضرات	والرسول الله بسبي حريمهم	ودارنا واصبحت عثرات
والزناد في الفصول مصون	والرسول الله في الفلوات	فبادر في علم البتة والسبه	والزناد اصوبوا السريات
لقد آمن بنفسى بكر في جوتا	والزناد في الامن عند شيا		عليكم سلامي دائم النجات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بيان قصيد عبد الله

٧٥

فان عبد الله
هو الذي
هو الذي

ألقا عن الأوزار من قبضات
يقوم على اسم الله في بركات
فمن بعد كل ما هو آت
وأخر من عري ووقت وفان
جوه لدى الفردوس غير شاني
وغطوا على التحق بالشمات
واسماع اجار من الصلوات
تميل به الاوهاء للشهوات
بطوس فقال قبرى ولا ينقضى الأيام والتسعون حتى نصير طوس
وهض الرضام وقاله ترح وانفذا في حرة فهما مائة دينار الى اخر ما رواه الصدوق من القصيدة ببيان قوله لعمم اللفظ اي لا يفهم منها
والاعجم الذي لا يفهم ولا يبين كلامه والمراد اصوات الطيور ونغماتها فاول ما سارى هو ما سارى اي يجبرن عن اعتنائ الماضين ولا يبين قوله
فاسعدناي العشاق والاسعاد الاعانة والاسعاد الا بصال الى البقية والاصوب فاصعد او اسف من اسفل الطائر اذا سار من البقية
في طهرانه فالصبر للنواج اي كن بطرنا ناره صعودا وناره هبوطا ونقوصنا للصقوف انتقصه ونقوصنا للمهايا بالفتح جمع مهاة وهي كثره
الوحشة وجعل شبح اي خربند رجل صبت غاشو مشان وقوله على الرضات ثانيا ناكدا لا لا او منعلو شبحه وسبغوا خضر المعاهد اي كثر
اعملها خضر اما كثر المعهودة والظاهر انه من قبل ضرب زيد فانما او عملك مبتداه وطبا جره باعيتا منعول وخضر احوال عن الجور وطبا
وما لقا اضلالا منه ومن المعاهد ومن للتعليل منعول بما لقا والخضر بالتحريك شدة الحبا نقول منه رجل خضر بالكسر وجار به خضره ومنعول
لها اي منعول به بعدد في البالي والعطر اي يغيد فيها او اعداء عليه اغانه عليه الفلح بالكسر البغض اي بغض الوصا على الحجران وبعدد في
اي بعدد ثانيا وثانيا او بعدد البالي فربا على الغرات اي المفارقات البعيدة من فوطم عزب عنه فلان اي بعدد في بعض النسخ باعجام الاول والآخر
من الغربة وهو اظهر وادق عطف على البالي لمعظن اي ينظرناي العطر العنواي بالعين والمراد عيون الناظرين وسوا فرحال والصر للصرور
والوجه ما ارفع من الخدين وكل يوم منصوب ومنعلو بغامل الضرب بعده والنشوة بالفتح السكر فاولم يجتر اي بوادي محتر بكسر السين المشددة
وهو حذني الجهة غرة وفي القاموس يوم جمع يوم عرفه فوله ما جرح من الجيرة وهي الجناية والجرح من بغض من اللبان ويحتمل التعليل والمراد بغضه
في الامانة والشتات الفرق ومن ذل المشهزين اي بالشرع والدين وبأئمة المسلمين وفي بعض النسخ المشهزين من استهزى اي اتبع هو يظن بالي
بما فعل قوله ومن عذاهم عطف على المشهزين او الدقل اي من ضاهم في الظن طالبا للتوراي يطلبون الهداية منهم وهذا محال ويحتمل الثاني ان
يكون المراد بهم الامنة واتباعهم قوله بني الزرقا فقال الطيب الزرقا بغض اللون الى العربي لا لون اعلامهم الروم والمراد بهم بنو مرزبان فان امته
كانت زرقا زانية كاري ابن الجوزي ان الحسن قال المروان بابن الزرقا الداعية الى نفسها بسون عكاظ قال الجوهري عبلة اسم امته الصغرى
من فرس يقال لهم العبلات بالتحريك وسبته ام ربا وساعدت اي حصل منها ومن ابهام من الاول والاولا والاولا والاولا والاولا والاولا والاولا
والفرج عطف على الكفر وفرضه عطف على احواله ولم تكن الامنة اي لم يكن الامتحان اصابهم بعدد في فظهم كفرهم ونفاقهم بدعوى ضلال الفو
من هن وهنات كانه عن الشيء القبيح اي من شدة واشتبا من القبايح وبسبب الكفر والاغراض لبا طلة والاحاطة القديمة والعقائد الفاسدة نزلت بالقر
خبر مبتداه محذوف او بالجر بلا من ضلال وكذا ملك وحكم بحملها والترات الارث والنا بدل من الواو والملك السلطنة والخلافة اي ودين الله
بلا قرابة وملكوا الخلافة بلا هداية وعلم وحكموا في النفوس والاموال والفروج بغير مشورة من الهداية ورايا اي تلك الامور مصانبة صان يسها
خضر اقوال السامرة ورث اي صير تلك الرزايا طعم كل فرات اي عذب بالاجا اي ما لحا وبغية الفلوات اشار في قوله كان يغيب بكرو فلتة وفي الله
شوها كما ترو في القاموس كان الامر فلتة اي فجأة من غير تدبر وعز يد وهما على الاستعانة او شائبا بها الى ما ترو من ان بعد السبق فلفظ ما الشا
ما اجابوا ان اشهد جرح الاق حصل بعد شهادة الحسين قوله وما قبل مصدرا بمعنى القول اسم ما خبر قوله نيات من ترو اي ارفع وجهه حال عويل
وفي الصلابة صفة او منعول نيات وتقليد الولاة الاعمال بقوبضها اليهم وصبر امورها الخلافة والامة قوله لزمناي الامور من الرقام كناية
عن انظارها لولعي بدل من ثامون وقوله شامخ الخضا صفة لاحد الشامخ المرفع والخضا كجبل المنبسط على وجه الارض والزيات بالتكون جمع

الباب الحادي عشر

٧١

ثم تركت كل ما كنت فيه الا خدمته مولاي علي بن موسى الرضا ب معاوية بن حكيم عن البرقي قال دعنا ابو الحسن الرضا عليه السلام ليلته
الى مسجد دار معاوية فجاء فسلم فقال ان الناس قد جحدوا على اطفاء نور الله حين مضى الله تبارك وتعالى رسول صلى الله عليه واله واني اطلب
ان ينم نوره وقد جحد علي بن ابي حمزة على اطفاء نور الله حين مضى ابو الحسن في الله الا ان ينم نوره وقد هذا كما لا يجره الله الناس فاحمد الله
على ما من عليكم به ان جعفر كان يقول فتنفر ومنسودع فاستنفر ما يثبت من الايمان والمنسودع العبادة فندم الله لا يجره الله
الناس فاحمدوا الله على ما من عليكم به رب الربان الصلت قال قلت للرضا عليه السلام ان العباس اخبرني انك حضرت سماع الغناء
فقال كذب لا يذبح ما هكذا كان انما سألني عن سماع الغناء فاعلم ان رجلا انا ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين فسمعه عن سماع الغناء
فقال له اخبرني اذ اجمع الله تبارك وتعالى بين الحق والباطل مع ايتها يكون الغناء فقال للرجل مع الباطل فصار له ابو جعفر حسبك
فقد حكمت على نفسك فكذا كان قوله ان الهداية عن علي بن ابي عن الربان مثله رب الربان قال دخلت على العباس يوم ما طلب
رواه وطرطاسا بالجملة فقلت مالك فقال سمعت من الرضا شيئا احتاج ان اكتبها لا انساها فاما كان بين همداء بين رجاء في
سبعه في وقت الحرقة لك بمر فقلت من اين جئت فقال من عند هذا فقلت من عند المامون قال لا قلت من عند الفضل بن سهل
قال لا من عند هذا فقلت من اين قال من عند علي بن موسى فقلت هلك حدثك البش فقلت فقال دعني من هذا من كان ما وده يحلوه
على الكرسي حتى يبايع لهم بولاية العهد كما فعل هذا فقلت بلك استغفر ربك فقال الجارني فلانة اعلم منه ثم قال لو قلت براسي هكذا
لقات الشيعه براسها فقلت انت رجل صلبوس عليك ان من عهد الشيعه ان لوراه صلى الله عليه واله ازار مصبوع وفي عنقه كبر
نصر في هذا العسكر لقاوا ما كان في وقت من الاوقات لطوع لله عز وجل وعز من هذا الوقت وما وسعه غير ذلك فقلت ثم كان
بذكره عندك وما بعد وقت فدخلت على الرضا عليه السلام فقلت ان العباسي يسمي بك بذكرك وهو كثير ما ينام عندي
بميل فزيتي في اخذ بحلقه واعصره حتى يموت ثم اقول ما تسمه فجاءه فقال ونقض يد به ثلث مرات فقال لا بارئان لا بارئان
لا بارئان فقلت له ان الفضل بن سهل هو ذا يوجهني الى العراف في امور له والعباسي خارج يعك بايام الى العراف فترى ان قولك لو اليك
الذين ان يخرج منهم عشرون ثلثون رجلا كانهم فاطعو اطر بواصعا اليك فاذا اجاز بهم فلو فقلت الصعاليك فقلت فلم
يقبل في نعم ولا لا فلما صرنا الى الخوان بعث فارسا الى كبره بان ادم وكنت المير ان ههنا امور الا يجهلها الكاتبان رايت ان يصلي في
مشكوة في يوم كذا وكذا لا وافيك بها الشاء الله فوافيت فاستغفرتني المشكوة فاعلمه الخبر فوضعت عليه لفضه وانه يوا في هذا الموضع
يوم كذا وكذا فقال دعني والرجل فودعه فخرجت ورجع الرجل الى ثم فودعا فامعرت فاستشاره فيما فقلت له فقال معك لا ندي سكونه
امر ونهى له بامر الله فقلت فلما صرنا الى ان نخرج له فامسك عن التوجه اليه زكريا واجاز العباسي بالجادة وسلم منه نبي الكبر
بالنهر بك الطبل ب ابن عباس عن البرقي قال كنت الى الرضا عليه السلام في رجل من اهل الكوفة وانا واهل بيتي ندين الله عز وجل
بطاعتكم وقد احببت لقاءك لاسئلك عن ديني واشتاجاء بها فومعني ما يحسن بها علي فبات هم الذين يزعمون ان اباك صلى الله
عليه في الدنيا لم يمت منها وما يحسن بها فباتهم يقولون فاسأله عن اشيا فاجاب بخلاف ما جاء عن ابيه وافرأيه كذا وقد تقي النقية
عن نفسه فعلم ان يحسن ان صفوان اهلك فحكك لك بعض فاوبلهم الذي سالوك عنها فافترت بك لك ولم تنفر عن نفسك ثم احبته
بخلاف ما اجتمعت وهو قول اباك فذا احببت لفاك لخير لا ياتي حتى احبب صفوان بما احبته واحببت لولك بخلافه فان في ذلك جبا
الى الله اسد الله تبارك وتعالى يقول ومن احبها فكانما احب الناس جميعا فكذبهم الله الرحمن الرحيم فدا وصل كما بك الى وفهمنا ذكر
منه من جنتك لغائي وما اخرجوني ويحب عليك ان سافلت في استاجاء بها فومعني وزعمنا انهم يحسنون محج عليكم ويزعمون اني اجبتهم
بخلاف ما جاء عن ابلي ولعمري ما يسمع الصم ولا يهتد العمي لا الله من بره الله ان يهديه بشرح صدق الاسلام ومن بره ان يضل
يصل صدقه ضيف احرجا كما ما يصعدني السماء كذلك يجعل الله الرحمن على الذين لا يؤمنون انك لا تهتد من احببت لكن الله يهدي
من يشاء وهو اعلم باليهديين فذ قال ابو جعفر لو استطاع الناس لكانوا شيعتنا اجمعين ولكن الله تبارك وتعالى اخذ مشايخ شيعتنا من
ناجينا ولم ينجنا لقتا ومن اخضا حاف واذا امنا امن فاولئك شيعتنا وقال الله تبارك وتعالى فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال
الله وما كان المؤمنون لينفروا الا كافة فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
اعلمهم بحججهم ومن فقد مرضت عليكم المسئلة والردا لينا ولم ينفر من علينا الجواب قال الله عز وجل فان لم ينصحبوا لكم فاعلموا انما

فكتبها

وعليه

يوم اخذ مشايخ
النبي وقال ابو جعفر
انما شيعتنا

في حوال صحاح واهل مناظر انفة

٥٩

يبنون اموادهم ومن اصل من شيع هو ابو جعفر من الله عن محمد بن زبير بن عمار من امة الله فكنت اليه في بعض من قبله عمار بن
 مؤلف في ابيك فكنت قال ابو جعفر ما اكد على الله وعلى رسوله من كذبنا اهل البيت وكذب علينا لانه اذ كذبنا او كذب علينا
 فقد كذب الله ورسوله لانا انما اخذنا عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله وقال ابو جعفر عليه السلام وانا رجل فقال انكم اهل بيت الله
 اخذتكم الله بما فقال ابو جعفر من كذبنا الله في ذلك الحمد لم يدخل احد في ضلالة ولم يخرج عن هدى ان الدنيا لا تذهب عن بيت الله منا اهل
 البيت جلايل بكاب الله عز وجل لا يرى منكرا الا بكرو فكنت اليه جعلت في ذلك لم يخرج عن المغيرة لك باييك لانه كان بعض من
 قبله عمار بن مؤلف في الان فقد علمنا اننا في هذه ضعة فاجرك الله في اعظم الرزية وهناك افضل العتبة فاني اشهد ان لا اله الا
 الله وان محمدا عبده ورسوله ثم وصفت له عن انهيبت اليه فكنت ابو جعفر لا يسجل عبد الايمان حتى يعرف انه يجرى لهم ما يجرى لغيرهم
 في الحج والاطاعة والحلال والحرام سواء لمحمد وللمؤمنين فضلا واما فقال رسول الله من من ان ليس عليه امام حتى يعرفه فان منته
 جاء عليه وقال ابو جعفر ان الذي لا يقوم لله عز وجل على خلفه الا امام حتى يعرفونه وقال ابو جعفر عليه السلام من من ان لا يكون بينه وبين الله
 حجاب حتى ينظر الى الله وينظر اليه طيبوا العجوة ويتر من عدوهم ويأتهم بالامام منهم فانه اذا كان كذلك نظر الله اليه نظر الى الله ولولا
 ما قال ابو جعفر عليه السلام حين يقول لا تفجوا على شيعتنا ان نزل قدم ثوب اخرى قال من لك باخيك كله لكان مني من القول في ابن ابي
 حمزة وابن السراج واصحاب ابن ابي حمزة اما ابن السراج فاما عاداه الى محبته ناوله من امرنا انه عدل على ما لا في الحسن عظيم فاقطع في
 حوة ابي الحسن وكابري عليه ابي ان بد ضعه والتاسر كلهم مسلمون مجتهدون على تسليمهم الا شيئا كلنا الى مما حدث ما حدث من هلاك ابي
 الحسن ثم انتم فراق على ابن حمزة واصحابه اثم ابي فاعلموا ما به من علة الا انقطاع المال وداية به واما ابن ابو حمزة فانه رجل ناول
 ناولا لم يحسنه لم يوثق علمه فالفاه الى الناس في مذهبهم وكروا كذاب ففسد ابطال قوله باحاديث ناولها ولم يحسنها ولم يوثق عليها و
 ادوى انه لم يصدقوا بالي بذلك لم يدلفعل ما اختبر عنه مثل السفيا وغيره انه كان لا يكون منه شيء وقال لهم ليس ينفط قول بائنه ولم
 ما ينفط قول بالي شيء ولكن ضرر علمه عن فائنه لك حقا فيه ضاقت له وشبهه عليه قمر من اسرفه منة وقال ابو جعفر من نعم
 انه قد فرغ من الامر فقد كذبك الله عز وجل المشية في خلفه يحدث ما يشاء ويفعل ما يريد فالدنة بعضها من بعض فاخرها من
 اولها واولها من اخرها فاذ اخبر عنها بشيء منها بعينه انه كان في غيره منة فقد وقع الخبر على ما اخبروا اليه في ابداهم ان ابا عبد الله
 قال اذا قيل في المرثية فلم يكن منه ثم كان في ولده من بعده فقد كان منه **ميكال** قوله وراى انه اذا لم يصدق في قال انه ان لم اصح
 الاثمة فيما اخبروا به من كون موسى هو القائم من نفع الاعتماد عن اخبارهم فاعلموا اخبروا به من السفيا وغيره لا يقع شيء منها واصل
 جوابه ثم يرجع ناره الى انه مما وقع فيه السكنا وناره الى انه ما وراى انه يكون ذلك في نفسه فدمرها وبل اخرها حيث قال ثم كلنا فاثمون
 بامر الله وقوله وقمر من اسرفه منة اشاده الى انه بعد هذا القول لزمه طرح كثير من الاخبار والمثانية لكون موسى هو القائم
 محمد بن عيسى قال انا انبئ بولس بن عبد الرحمن باب الرضاء وبالباريوم فداستادنا واطلبه قبلنا واسنادنا بعينهم وخرج الاذن فقال ادخلوا
 وبتخلف بولس ومن معه من اليفطين فدخل القوم فخلقتنا فالتوا انخرجوا واذن لنا فدخلنا فسلمنا عليه فتر السلام ثم اسرنا
 بالجلوس فساله بولس عن مسائل اجيبها فقال له بولس يا سيدنا عمتك بدا فخرج بالبصرة وهو بطليبي ولا امنه على نفسه فاني في
 اخرج الى البصرة واخرج الى الكوفة قال بل اخرج الى الكوفة فذا فصر الى البصرة فخرجنا من عنده ولم نعلم معنى فاذ اخبرنا وافينا القادسية
 حتى جاء الناس منهم من بطليون يدخلون البلد ويصرفوا بالسر يا ودخل مرثية الكوفة واستقبلنا جماعة من الطالبيين بالقادسية
 مؤيدين نحو الجواز فقال له بولس فاذ هذا معناه فصار من الكوفة الى البصرة ولم يبدنه بوفد **الاسناد** ابن عيسى عن الزهري
 قال بعث الى الرضاء عجلاله فبعث اليه فمكثت عانة الليل معه ثم انبث بشا ثم قال اخرشوا لمرثية بولس بوسادة طبرية ومردع وكساء صوف
 وملحفة مرفوعة فلما اصوت من العشاء قال ما نريد ان شام فلك بل جيلك فذا فطر على الملحقة والكساء ثم قال يتيك الله في عاقبة
 وكما على سطح ما نزل من عندك فلك في نفسه فذلك من هذا الرجل كراهنا ما ناله العذبة فاذ ما نفي بهت في يا احمد لم اعرف الصوت
 حتى جاءني موله له فقال اجعلوا في منزلة فاذ هو مفضل الى فقال كفاك فتاوله كفي فصر ثم قال ان المؤمنين صل على الله عليه
 في صفة من صوحان طابا لرفا الواد ان يقوم من عندنا قال يا صفة من صوحان لا تفخر بهيادني يا الله وانظر لفسك فكان
 الامر فحصل اليك ولا يهينك الا مل اسوءك الله وافر عليك سلام كثيرا عجبوا **الخبر الرضاء** ابن الوليد عن الرضاء

أخبار أئمة أهل البيت عليهم السلام

عن ابن عباس مثله بيان قال القبر و زبادى توبه و دوع مر عفو و دوع و مرتع كعظم منه اترطب فربلا شاد الحبيب بن
 بشار قال قرأت كتاب الرضاء الى داود بن كثير الزمي و هو محبوب و كتب اليه كتابا له الدعاء فكاتبه الله الرحمن الرحيم طافا الله و اياك
 يا حسن عافيه في الدنيا و الآخرة برحمته كتب اليك ما بنا من غفران الله الحمد لا شريك له وصل الى كل بك يا ابا سلمان و لمع في غفر
 فئت من حاجتك ما لو كنت حاضر الفصرت فو يا الله العلي العظيم الذي يهوتون و لا حول و لا قوة الا بالله عيسى **أخبار الرضا** من
 محمد بن معقل الفريسي عن محمد بن عبد الله بن طاهر قال كنت افعالي اليه و عنده ابو الصلت الهروي و اسحق بن زاهر و واحد بن محمد بن حنبل
 فقال لي لحدثني كل رجل منكم مجتهد فقال ابو الصلت الهروي حدثني عن موسى الرضا و كان والله رضا كما سمع من ابيه موسى و جعفر
 عن ابيه جعفر بن محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه علي بن الحسين
 احمد بن محمد بن حنبل ما هذا الاسناد فقال له ابي هذا سوط الجاني بن ابي اسعوط به المجنون فانق بيان قال القبر و زبادى توبه و دوع مر عفو و دوع
 بالكر بلد فربا الدينور معرب كمانا هان **أخبار الرضا** و ابن الوليد معا عن محمد العطار و احمد بن زاهر
 معا عن الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن داود بن محمد الهندي عن بعض اصحابنا قال دخل ابن ابي سعيد الكاظمي على الرضا فقال له بلغ
 الله من بلدك ان قد عي ما ادعى ابول فقال له ما لك اظف الله و زك و ادخل الفريسيك ما علمت ان الله عز وجل اوحى الى عمران اني
 و اميت لك ذكرا و هو له مريد و هو لم يره عليه فبني من مريد و مريد من عبيد و عبيد من مريد علمت اني و احد فقال له ابن ابي سعيد الكاظمي
 عن سئله فقال لا اخالك تفعل مني و ليس من غفري و لكن هاتما فقال رجل قال عند من كل ملوك في قديم فهو خير لوجه الله عز وجل فقال نعم
 ان الله بناك و نعم يقول في كتابه فادك العجز القديم فاما من سما اليك في له سنة اشهر فهو قديم قال فخرج الرجل فافتخره ما في له
 يكن عنده ميسر ليله لعن الله عيسى **أخبار الرضا** ابي هاشم عن الصكون عن عون بن محمد عن محمد بن ابي عباد قال سمعت الرضا يقول يوما فلما
 انشا الفدا فكان انكوت ذلك فيمن لا تكرر في قراءه قال الفداء انشا عدا و ناقضت لا يرا علم الناس افضلهم **أخبار الرضا** احمد بن
 محمد عن ابيه و احمد بن ادريس عن الاشعري عن ابن عبيد عن الحسن بن علي عن الرزيان بن عمران الاشعري قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
 اسئلك عن اهم الاشياء و الامور التي ينبغي ان يتبعها في الدنيا فقال لي الحسن الرضا عليه السلام و اسمي مكتوب عندك قال نعم عيسى **أخبار الرضا**
 الرضا اليه عن الصكون عن محمد بن الغزاة و الحسين بن علي الباقر في قال لا كان ابراهيم بن العباس صليفا لا يخون ابراهيم بن ابي
 الكاظمي لمع و فبالر من فتنه في الرضا و وقت مضى من خراسان و بينه و بينه ثوب بخطه و كانت النسخة عنده الى ان ولي ابراهيم بن العباس
 ديهوان الضباع للموكل و كان قد ثبته اعدا ما بينه و بين اخي و قد ان الكاظمي فغلبه عن ضباع كانت يده و طاب له بما اح شد عليه فدعا الصكون
 بعض من ثوبه و قال له امض الى ابراهيم بن العباس فاعلم ان شعرك في الرضا بخطه عندى غير خطه و لكن لم ينزل المطالبة عنى لا وصلته الى الموكل
 فضا الرجل الى ابراهيم بن الرضا فضا له الدنيا حتى اسقط عنه المطالبة و اخذ جميع ما عنده من شعرك و قد ان حلف كل واحد منهما **أخبار الرضا**
 قال الصكون في حديثي محيى على الميت قال قال لي انا كنت السقير بينهما حتى اخذت الشعر فاحرقه ابراهيم بن العباس بمحضه قال الصكون و حدثني
 احمد بن محمد بن علي قال كان ابراهيم بن العباس يمان اسمها الحسن الحسين يكتبان بابل محمد و ابي عبد الله فلما الى الموكل سقى الا كبر اسحق
 و كاد باي محمد و سقى الاصغر عباسا و كاد بابل الفضل فزعا قال الصكون حدثني احمد بن ابي عبد الله الخصب قال ما شرب ابراهيم بن العباس و لا
 هو سوز عبد الملك النبيد فطحنه الى الموكل فشرابه و كان يبعثان ان يجمعها الكراغاث و الخبثين و يشربا بين ايدهم في كل يوم
 ثلثا للشبع فبشرهما و له اخبار كثيرة في توفيقه ليس هذا موضع ذكرها عيسى **أخبار الرضا** حمزة العلوي عن البقطيني عن ابن
 ابي نجران و صفوان قال احدثنا الحسين بن فيما و كان من رؤسا الواضحة فسالنا ان نشاذن له على الرضا ففعلنا فلما
 صار بين يديه قال له انت امام قال نعم قال فاني اشهد الله انك انت امام قال فكنت في الارض طويلا منكسر المراسم ثم رفع اليه راسه
 فقال له ما علمك في نسب امام قال له انا و يلعن ابي عبد الله عن ان الامام لا يكون عبقما و انت قد بلغت هذا السن و ليس لك ولد
 قال فكسر راسه طويلا من المرة الاولى ثم رفع راسه فقال له اشهد الله ان لا يبعث الا امام و اللبالي حتى يرد في الله و لا مئة قال عبد الرحمن
 ابي نجران فحدثنا السهري عن الوفى الذي قال هو فبالله له انا جعفر بن علي بن سته و قال وكان الحسين فيها ما هذا و افقا في الطواف
 فظفر اليه ابو الحسن لا و له فقال له ما لا يبعث الله ثم فوقف عليه بعد الدعوة **أخبار الرضا** عيسى **أخبار الرضا** عيسى **أخبار الرضا** عيسى
 قال كان ابن ابي عمير رجلا بن ازا و كان له على رجل عشرة الاف درهم فتسباه و افتقر فجاء الرجل فباع داره بثمن الاف درهم

عن ابيه محمد

و اما من ابي و ابي
 منق افوا في شئ
 واحد

الحجيرة

باب احوال اصحابنا واهل فائز مناظر انيرة

٩٢

لما ذكر محمد بن سنان ما هذا الفضل على ان المشهور عن السادة عليهم السلام من الوصف لهذا الرجل خلافا لما به شجنا انا ووصفه ولفظا
من القول صند ما له به ذكر كقول ابي جعفر فيهما رواه عبد الله بن الصلت الفرياني خلت على ابي جعفر في اخر عمره فسمعه يقول في
الله محمد بن سنان عن جابر بن عبد الله قال وكفولته فيهما رواه علي بن الحسين داود قال سمعنا ابا جعفر في ذلك محمد بن سنان بنحوه يقول
رضي الله عنه برضاى عنه فيما خالفني ولا خالفني فلهذا مع جلالته في الشيعة وعلو شأنه ورأسته وعظم قدره ولفظه من
الائمة ثلثة ورؤيته عنهم وكونه بالهلل الوضع منهم ابو ابراهيم موسى جعفر وابي الحسن علي بن موسى وابو جعفر محمد بن علي عليهم
افضل السلم ومع جعفر الذي اظهره الله فيه وابنه اليه اكرمه فيهما رواه محمد بن الحسين ابي الخطاب بن محمد بن سنان
كان ضربا بالبصر فتمسح بابي جعفر الثاني فعاد اليه بصر بعد ما كان اعمى **اقول** في جملة اخبار الطعون على الاخبار ان يقال
على بعض من لم يثبت في النظر في اخبار الطعون عليه كما ذكرناه عن محمد بن سنان رحمه الله عليه فلا يعمل طاعن في شيء مما اشترنا اليه بغير
من كتبنا عليه فعمل لنا عند ما اطلع الطاعن عليه **اقول** ورويت باسناد الى هرون بن موسى التلعكبري رحمه الله باسناد
الذي ذكرته في اخر الجزء السادس من كتاب عبد الله بن حماد الانصاري ما هذا لفظه ابو محمد هرون بن موسى عن محمد بن همام عن الحسن بن احمد
المالكى قال قلت لاهل البيت الكرخي اخبرني عما يقال في محمد بن سنان من امر القلوب فقال عاذ الله هو والله على الظهور وحسب العيال
مشتقا من عبيد كما في علي بن ابي ربيعة عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الانباري عن ابي الحسن الرضا قال كنيث لبرار بن عيسى بن سنان
في عمل السلطان فلما كان في اخر كنيثه اليك كرا في اخاف على خط عني وان السلطان يقول انك رافضيه ولست اشك في انك
مركب العمل للسلطان نرفض فكنيت الى ابو الحسن فندف من كنيثك وما ذكرت من الخوف على نفسك فان كنت تعلم انك اوليت هلك في علك
بنا ابراهيم رسول الله ثم يصير عوانك وكذا اهل اهل بيتك فاذا صار اليك شيء واسهت به فقراء المؤمنين حتى تكون واحد منهم كان ذا بدا
والافلا كتاب الاختصاص ابو غياث البزازي عن محمد بن الحسن السجاد عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال كان ابن عمي جبرئيل بن سبع عشر
فقد هبنا له وكان له على رجل عشرة الاف درهم قال فباع داره وحمل اليه حفته فقال له ابن عمي من اين لك هذا المال وحدث كرا
ورث عن سنان لا بد من ان تخبرني قال بعثت ابي فقال حدثني في بيع الحارثي عن ابي عبد الله قال لا يخرج الرجل عن مسقط راسه والدين
انا محتاج الى درهم وليس يدخل ملكي **كتاب الاختصاص** ابو احمد محمد بن ابي عمير واسم ابي عمير زياد بن مولى الازد وثق الناس
الشيعة والعامة والنسكهم نسكا واورعهم واعبدتهم وكان واحدا في زمانه في الاشياكلها ادركها ابا ابراهيم موسى جعفر عليه السلام
ولم ير وعنه وروى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام **كتاب الاختصاص** احمد بن محمد بن ابي ربيعة وسعد بن ابي عمير عن محمد بن حمزة بن
البيع عن زكريا بن ادم قال دخلت على الرضا من اول الليل في حديثان ما مات ابو جبرئيل رحمه الله فسلني عنه وروى عنه لم يزل يتحدثني
واحدته حتى طلع الفجر فقام صلى الله عليه وسلم وصل صلوة الفجر **كتاب الاختصاص** بالاسناد المتقدم عن زكريا بن ادم قال قلت
للرضا اني اريد الخروج عن اهل بيتي فقد كثرت السفها فقال لا تفعل فان اهل بيتي يدفع عنهم بك كما يدفع عن اهل بغداد بابي الحسن عليه السلام
كتاب الاختصاص بالاسناد عن ابي عيسى عن احمد بن الوليد عن علي بن الحسين قال قلت للرضا شفعني بعينه ولست اصل اليك
كل وقت فمن اخذت عالم دني فقال عن زكريا بن ادم الغني المامون على الدين والدنيا قال ابن المهدي فلما انصرف فلما انصرف فلما انصرف فلما انصرف
فسالته عما اجبت اليه **كتاب الاختصاص** بالاسناد عن ابي عيسى قال بعثت الى ابو جعفر غلامه معه كتابا فامرني ان اصبر اليه
فانتهر وهو المديته تازله دارخان بزيغ فدخلت فسلت فذكر في صفوان ومحمد بن سنان وغيرها ما قد سمعته عن واحد فقلت في
نفسه استعطفه على زكريا بن ادم لعله ان يسلم مما قال في هؤلاء القوم ثم رجعت الى نفسي فقلت في اني انفرقت في هذا وشبهه لولا
هو اعلم بما صنع فقال لي يا ابا علي ليس على مثل ابي يحيى عجل في ذلك ان من خدمته لا يرضى الله عليه من خدمته عند وعندي من بعده عجل
فدا حجت الى المال الذي عندك فقلت جعلت فداك هو بعث اليك بالمال فقال ان وصلت اليه فاعلم ان الذي منعني من بعث المال
اختلاف يهون ومساخر فال اهل كرا في اليه ومرا ان بعثت الى المال فقلت كما به ان كرا في اليه فوجه اليه بالمال **كتاب الاختصاص**
حكى عن ابي الحسن بل العلاف قال المتكلم فلن يثوب عن وسادته دخلت الزفة فذكر لي ان يدبر في كرا في حسن الكلام فانه فاذا انا
يشيخ حسن الهمة جالس على سادة صبر راسه ولحمته فمكنت عليه مرة السلام وقال من يكون الرجل قال قلت من اهل العراق قال نعم
اهل الطرق والاداب قال من اينها انت قلت من اهل البصرة قال اهل الجارب العلم قال بهم انت قلت ابو الهذيل العلاف قال المتكلم

وكان

والثقف المبلغ في
من تخرج من اهل البيت
جمله فامويين

يبرز في حياته

باب الخصال والصفات والصفات

[illegible]

والبحم

وانا بأكبر استخفاف

باب أخبار أبا عبد الله عليه السلام

١٤

والبحر الاقمن زارني وهو يعرف ما احبب الله تبارك وتعالى من طاعةي فانا وابا في شفاعته يوم القيمة ومن كما شفاعته يوم القيمة يحوي
لو كان عليه مثل ودر الثقلين البحر والانس ولقد حدثني عن جدي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه واله قال من مات في منامة فقلنا
لان الشيطان لا يمثلي في صورته ولا في صوته واحدا من اوصيائنا ولا في صورة احد من شيعته وان الوفا الصادق خرج من سبعين من
النبوة بيان قال الجزي في الحديث فاطمة رضي الله عنها من البضع بالفتح القطعة من اللحم فذكر كسرا في الخبرين كما ان القطعة من اللحم كما
الصدوق عن ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن الهروي قال سمعت الرضاء يقول والله ما من الا مقول شهيد مقبل له من يقبلك
يا رسول الله قال شر خلق الله في زمانه في يقبله بالتميم ثم يفتق في مضغ ويلاذ غيرة الاثر زارني في غري كنيته الله عز وجل له احبنا
الف شهيد فاذ الفضل في وفاة الفجاج ومعه وفاة الفجاءة وحشر في زمنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة فقلت
بيان قال الجزي في حديث كعب بن مالك لم يجعل الله يداه وان ولا مضغ بكسر الصاد مفعلة اي لا طراح والهوان كان منه
ضامع وقال الجوهر ضاع الشيء اى هلك منه قولهم فلان يداه مضغته مثالا بعينه عيون اخبار الرضا واما في الصدوق
الطالقاني عن الجلودي عن الجوهر عن ابن عمارة عن ابيه عن الصادق صفير بن محمد عن ابيه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
بضعه مني با وضو اسان لا يزورها مؤمن الا ارجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على النار اقول سباني اكثر اخبار
هذا الباب في المزار واتينا بعضها في ابوابها صديقه في طريقه الى خراسان وبعضها في كتاب كفيته بقوله ولا يلهي العهد
بعضها في احوال خروجه من الدنيا عيون اخبار الرضا بنم الفرشي عن ابيه عن احمد الانصاري عن الحسن الجهم قال حضر
جلس المامون يوما وعنده علي بن موسى الرضاء ومدا جتمع الذمها واصل الكلام وذكر اسئلة القوم والمامون عنده وجواباته
وسا في الحديث الى ان قال فلما قام الرضاء تبعه فاضطر الى منزله فدخل عليه فذكر له بان رسول الله صلى الله عليه واله الذي هب من جبل
راى امير المؤمنين ما حمله على ما ارى من اكرامك بقوله لقولك فقال يا بن الجهم لا يفر بك ما القته عليه من اكرامى والاستماع مني
فانه سيقبلني بالتميم وهو ظاكر اعرف به هذه ثم قال من اباي عن رسول الله صلى الله عليه واله فاكم هذا على ما روي في الخبرين فحدثت
هذا الحديث الى ان مضى الرضاء بطوس فمضوا بالتميم رد في دار حنبل فخطب الخطابي في القبة التي قبره من الى جانب هذا الاستا
من احمد عن الهروي في خبر طويل عن الرضاء في نفي قول من قال ان الحسين لم يقبل ولكن شبيه لهم قال والله لقد نزل الحسين
وقبل من كان خيرا من الحسين امير المؤمنين والحسن على وما من الا مقول واني والله ليقول بالتميم باغتيال من يغتالني اعرف لك بعهد
معني الى من رسول الله صلى الله عليه واله اخبر به جبريل بن ربه العالين عز وجل فوضي قال الجوهر في القبة بالكسر لا غتيال يقال قتل غيلة و
هو ان يجده عند هب الى موضع فاذا صار اليه قتلته عيون اخبار الرضا الوراق عن الاستاذ عن الحسن عليه السلام عن
حضر بن محمد الوفاي قال اني الرضاء وهو بقطر ابرني فقلت عليه ثم جلست وانت جيت فذكر ان انا سائر عيون ان اباك حتى فقال
كن بوالعزم الله لو كان حيا ما منتم به لانه لا تك ذنباؤه ولكن ذنباؤه ذنباؤه كذا في الحديث كما ذكره علي بن ابي طالب قال قتل له
ما ناسه قال عليك يا بن محمد من بعدى اما انا فاني ذاهب وجه لا ارجع بورك ونب بطوس فذكر ان يغادر قال فلت جيت فذكر ان غفرا
واحد في الثاني قال سمرقونية ثم قال عليه السلام في خبره من هكذا وضع باصبعه عيون اخبار الرضا البيهقي عن الصادق
عن عيون بن محمد عن محمد بن ابي عباد قال قال المامون يوم الرضاء ندخل بغداد ان شاء الله فقل كذا وكذا فقال له ندخل انت بغداد
امير المؤمنين فلما خلوت به فذكر اني سمعت شيئا عنك مذكرا له فقال يا ابا الحسن وكذا كان يكنى بطرح الالف واللام وما انا وبغداد
ولا نزلت عيون اخبار الرضا القمي عن علي عن ابيه عن موسى بن شهر بن ركان قال رايته على موسى الرضاء في مسجد المدينة وهو من
وهو يخطب فقال انزوني واباه فدفن في بيت واحد عيون اخبار الرضا ما جلاويه عن عهده عن الكوفي عن محمد بن الفضل قال
الخبر من سمع الرضاء وهو ينظر الى مرقن بموا يعرف فقال ما هو من هكذا وضع باصبعه فكذا لا ندعي عنه بذلك حتى كان من
امره بطوس ما كان فامر الله المؤمنين الرضاء الى جنب مرقن اقول فذكر بعض الاخبار في باب جفرانه عيون اخبار الرضا
ما جلاويه عن علي عن ابيه عن عبد الرحمن بن عمار عن عبد الله بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن زيد قال سمعت ابا عبد الله صلى الله عليه واله
عليه السلام يقول يخرج ولد من ابني موسى اسم امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام الى ارض طوس وهي خراسان فقل فيها بالتميم فيدق
بنها عن بيان من ذاره عارف فله اعطاء الله بقر اجز من انفق من في الفصح وقال عيون اخبار الرضا الوراق عن علي

من المضاعف

لا اري بغداد

اسباب شهادته عليه السلام

١٥

عمر بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن الفضل عن غزو ان الغيبة قال الخبيث عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد قال قال الميرزا
 علي بن ابي طالب عليه السلام والصلوة والسلام سبقت له من ولدي ارض خراسان بالتم ظلم اسما وسمى اسما به اسم ابن عمر بن موسى الا في زمان
 في عرفة ففر الله به يوم ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت شدة عدد النجوم ظر الامطار ووزن الاشجار اقول قد اوردنا كثيرا من
 اخبار هذا البايع باثباته في باب معجزة وفي باب احواله منوها الى خراسان وفي باب لآية العهد باب احجاج المامون على
 الخالفين **باب اسباب شهادته صلوات الله عليه** علل الشرايع وفي عيون اخبار الرضا
 المكتبة الوراق والهادي في بيان من اشتهر به من اهل البيت من ان كان المامون بقعه
 على يمينه اذا جعل الناس يوم الاثنين ويوم الخميس مرفوع الى المامون ان جعل من الصوفية سرف فامر باحضاره فلما نظر اليه وجد متعسفا
 بين عبيد اثر البجق فقال سؤدة هذه الاثار الجميلة ولهذا الفعل الصنيع انبى السرف مع ما روى من عبيد اثارك وظاهره قال فعلت ذلك
 اضطرار الا اخبار ارجح من عيون من الخبر والقي فقال المامون واتي في ذلك الخبر الفقه قال لا والله عز وجل من الخبر سنة افسا
 وقال واعلموا انما عظم من شئ فان لله خمسة للرسول ولغوى الفرير والبنامى المساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما اتينا
 على عبدنا يوم القدران يوم النقي الجمعان وقسم القوي على شرفنا م فقال عز وجل ما افاء الله على سوله من اهل القرى فلهن والله والرسول
 ولدى القرى والبنامى والمساكين وابن السبيل لا يكون دولته بين لا غنىا منكم قال فما منعني وانا ابن السبيل منقطع في مسكن
 لا ارجع الى شئ من جملة الفران فقال المامون اعطاك هذا من حدود الله وحكامنا من اهل الشار في من اساطيرك هذه فقال
 الصوفى اهدا بنفسك فظهرها ثم ظهره فانه قد اهدى الله عليها ثم على غيرك فالتفت المامون الى ابي الحسن فقال ما تقول فقال انه يقول عز وجل
 فسر من فضلك المامون غضبا شديدا ثم قال للصوفى والله لا قطعك فقال الصوفى انقطعني وانت عبد لي فقال المامون وبك
 ومن ابن صر عبدك قال ان امك اشربت من مال المسلمين فانت عبد لي في المشرق والمغرب حتى يعفوك وانا لم اعفك ثم بلغته خبر
 بعد ذلك فلا اعطيت الى الرسول فقلوا لا اعطيني ونظرا في حقنا والاخرى ان الخبيث لا يطهر حيشا مثله انما يطهر ظاهرا من في
 جنبه الحد لا يفهم الحدود على غير حيزه بيد نفسه ما سمعت الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون انكم
 افلا تعلمون فالتفت المامون الى الرضا فقال ما ترى في امره فقال ان الله جل جلاله قال الحمد لله الحجة الباقية وهي التي تبلغ
 الجاهل فيعملها اجهله كما يعملها العالم بعلمه والدين والاحرة فامسك بالحق ودفع الرجل المامون عند ذلك باطلاق الصوفى
 واجيب عن الناس واستغل بالرضا حتى سمع فقتله فدا كان قبل الفضل بن سهل وجماعة من الشيعة قال الصدوق رضي الله عنه
 روى هذا الحديث كما حكيت وانا روى من عمي هذا نصه بيان قال الجوهرى المتشفع الذي يبلغ بالقرن والمرفع عيون
 اخبار الرضا عن ابي الفريش عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري قال سئلت ابا الصلت الهروي فقلت كيف طاب نفس المامون
 بقتل الرضا عليه السلام مع اكرامه ومحبة له وما جعل له من لآية العهد فقال ان المامون انما كان يكبره ويحبه لمعرفته بفضل
 وجعل له ولاية العهد من بعد ابي الحسن بن علي بن ابي طالب فاستطاع له من نفوسهم فلما لم يظهر منه في ذلك للناس الا ما اوردوا
 به فضلا عنهم ومخالفة نفوسهم عليه المتكلمين من البلدان طعاما من ان يقطعوا واحد منهم فاستطاع له عند العلماء وبنينهم
 بقصده عند العامة فكان لا يكمل خصم من الهوى والنصارى والجوس والصائين والبراهمة والمحدثين والاهلية ولا خصم من فرق المسلمين
 الخالفين له الا طاعة الزمته فحبه وكان الناس يقولون والله انه اولي الخلافة من المامون فكان اصحابه لا يخبرون به فغناط من ذلك
 وبشدة حسده وكان الرضا لا يحيا في المامون من حق وكان يحببه باكره في اكثر احواله فيغيبه بذلك ويحفظه عليه ولا يظهر له فلما
 اعينته الجملة في امره اعتاد فقتله بالتم عيون اخبار الرضا اليه في عن الصوفى عن القسم بن اسمعيل قال سمعت ابا بصير
 يقول لما عقد المامون البيعة لعلي بن موسى الرضا قال له الرضا يا امير المؤمنين ان النصح واجبك والغش لا ينبغي لمؤمن ان العا
 لة تكبر في الخاصة وكبر ما فعلك بالفضلين سهل والراي انك ان بعدنا عنك حتى يصلح الامر لك قال ابو بصير فكان والله قوله هذا
 في النفي الى الامر اليه اقول قد مررت لعل هذا في باب لآية العهد وباري باجرى بينه وبين المامون **باب شهادته**
 وعقبه ودفنه وبلغ سنه صلوات الله عليه لعنه الله على من ظلم في الارشاد
 فبض الرضا عليه السلام بطوس من ارض خراسان في صفر سنة ثلاث وثمانين وولده يومئذ من سنه وثمانون سنة وامته ولد فقال لها

منكم ففهم في ذلك

ذلك مع

42

وقبل سنة ثلاث
في القدر يوم الجمعة
عزة شهر رمضان

حلی

فلا تخش

بَابُ احْتِشَابِ رُوحِ افْرِيقِ قَبْلِ عِلْمِ

[illegible]

باب شهادتي وعوني وسبيلي

١٤٨

قال فلما وليت عن صفويته وانا لا يثنى من الناس ولا يثنون من الله وهو معهم ان يثبتون ما لا يرضون من القول كان الله بما يعملون
محظا وكان للرضا من الولد محمد الامام ثم وكان يقال له الرضا والصافي والفاضل وفروا عن المؤمنين ويحفظ الملة
بيان بنينا الارض اى ارتفع لثورتها من حولهم ما الله عتق اى فحافى وتباعدا وبنا السيف اى لم يعلن في الصورية قوله والمترقب
اى لا طبيا المعالجين يرفق قال الجوزي في الحديث انت رفقوا بالله الطيب انت رفقوا بالرضا شاطفه هو الذي يبره وبما فيه والوجه
صوت السطة والعلل جمع العلل بالكره والفرقة **عجوبون اخبار الرضا** الهادي عرلى بن ابي بصير عن ياسر الخادم قال لما
كان بيننا وبين طوس سبعة منازل اعطى ابو الحسن فدخلنا طوس فداشدت به العلة فبقينا بطوس اياما فكان المامون باينه
في كل يوم مرين فلما كان في اخيره الذي فخر به كان ضعيفا في ذلك اليوم فقال بعد ما صلي الظهر يا باسر كل الناس شيئا فلبسنا
من باكل ههنا مع ما انت فيه فانتصب في المائدة ولم يلبس من خشنه احد الا اضعف على المائدة بنفقد واحد اكلوا اكلوا
ابعد الى النساء الطعام فحل الطعام الى النساء فخرجوا من اكل اغنى عليه ضعف فوقف الصخرة وجاء رجواى المامون ولساوه فحاشا
حاشا رت ووقفنا الوجبة بطوس وجاء المامون حاشا حاشا رت راسه يقبض على الحبة ويناسف بيكي ونسبل الدرع على خديه
فوقف على الرضا ثم وندانا فقال يا سبيد والله ما ادرى اى المصيبين اعظم على فقدى لك فراقى اناك افهمه الناس لى اى اغلظك
وملكت قال فرجع طرفه اليه ثم قال احسن يا امير المؤمنين معاشره اى جعفر فان عمره وعمره ههنا كذا جمع شيئا بهينه قال فلما كان من
ذلك الليلة ضمني عليه بعد ما ذهب من الليل بعضه فلما اصبح اجتمع الخاق والواحد فانه واعثاله بغية المامون وذاوا مثل ابن سبيد
الله واكثر القول والجلبة وكان محمد بن جعفر بن محمد اسما من المامون وجا الى خراسان وكان عم ابي الحسن لا يخرج اليوم فقال له المامون
يا ابا جعفر اخرج الى الناس واعلم ان ابا الحسن لا يخرج اليوم وكمر ان يخرج فمقع الفتنة فخرج محمد بن جعفر الى الناس فقال لهما التنا من قرا
فلما بال يوم فمقر في الناس فغسل ابا الحسن في الليل ودفن قال على بن ابي بصير وحديثهم وحديثهم في الكتاب ما الى الصدق
وعجوبون اخبار الرضا ماجد ابو بصير بن المؤكل والهادي واحد بر على بن ابي بصير بن انا فلهذا والمكتب الورق جميعا على
عن ابي بصير بن ابي الصلت الهادي قال بينا انا واقفين بدار الحسن اذ قال لي يا ابا الصلت ادخل هذه القبة التي فيها مبرهون وابيئته نبراه
من ابرهون اليها قال فخشيت فاني لم اكن اريد ان اكون في هذا الزراب هو من عند الباب فتاولة واحدة وشهيرة ثم روي
قال سجد لي ههنا فظهر صخرة لوجع عليها كل مولى خراسان لم يتهيب قلعه ثم قال في الذي عند الرجل الذي عند الراس مثل ذلك
ثم قال ناولوني هذا الزراب فهو من ربي ثم قال سجد في هذا الموضع فلما هم ان يجفروا الى سبع مرات الى اسفل وان تشق لي صخرة فان
ابوا الا ان يلحدوا فلما هم ان يجلدوا اللحد راعين وشبهان الله ثم سبوتعه ما يشاء واذا فعلوا ذلك فأتك ترى عند راسي نلوة
فتكلم بالكلام الذي املك فانه يمنع الماء حتى يمل الحذر فيرى من جينا فاصغار اقصتها الحذر الذي اعطيك فانها تلتقطه فاذا لم يبق
منه شئ خرجت من جوفه كبر في ليل فطفت الجبان الصغار لا يفي منها شئ ثم تقبض فاعا في تضع يدك على الماء ثم تكلم بالكلام الذي
اعملك فانه ينضج الماء ولا يفي منه ولا تفعل ذلك الا بحضور المامون ثم قال يا ابا الصلت غدا ادخل على هذا العاجز فاقرب مكشوف
فتكلم املك وان خرجت وانا مغطى الراس فلا تكلمني قال ابو الصلت فلما اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس فجعل في محرابه ينتظر فبينما هو كذلك
ادخل عليه غلام المامون فقال له ارحب يا اخي فلبس غلامه وردائه وقام ومشى وانا ابصر خمد دخل على المامون وبين يديه طبق عليه
عنب البان فاكله وبيدك عنقوشه فاكل بعضه فبقي بعضه فلما ابصر الرضا عليه السلام وثب اليه فداشده وبقاه ابي بصير واجلسه معه
ناولوه العفود وقال ابن سول الله صارا بن عتبا احسن من هذا فقال له الرضا عليه السلام رجا عتبا احسنا يكون من الجنة فقال له
كل من قال له الرضا ثم يقبض عنه فقال لا يكره لك ما يمنعك منه لعلك تمانى شيئا فنناول العفود فاكل منه ثم ناوله فاكل من الرضا
ثلاث عجلات ثم روى به وقام فقال المامون الى ابن فقال الى حيث يجتني وخرج مغطى الراس فلم اكله حتى دخل الدار فاسر بن فعلق الباب
فعلق ثم نام على فراشه ومكث واقفا في محض الدار هو ما عجزنا فبينما انا كذلك ادخل على شاب حسن الوجه فطط الشعر اشبه الناس
بالرضا فنادى اليه فقلت له من اين دخلت والباب مغلق فقال الذي جاني من المدينة فقلت هذا الوقت هو الذي دخلت الدار والباب
مغلق فقلت له ومن انت فقال له انا حجة الله عليك يا ابا الصلت انا محمد بن علي ثم مضى نحو ابي بصير فدخل وخرج باليد دخل معه فلما نظر
اليه الرضا وثب اليه فضا فقه وضمة الى صدره وبقا ما بين عيني ثم سجد بحضرة صاحب في فراشه واكتب عليه محمد بن علي عليه السلام بقبلة ويسار
بنه

لا يخرج

فاطمتنا فانشأت بقول

اعني باحسن الماولان له خدائے کل من اضی ہا شفا

واستشفائي

باب في مبلغ التبليغ في سنة

٩٢

واستشفاة دخل الرضا عليه السلام بوضوء للصلاة والغلام يسبب الماء على يديه فقال لا تشرب يا امير المؤمنين يعني ان بك احد اصغر المائتين
الغلام ونحو تمام وضوء نفسه زاد ذلك في غبطة وجهه وكان يروي على الفضل الحسن ابي محمد عند المامون اذا ذكرها ويصفه
مساويها ومنها عن الاضحا الى قوله يا غفران لا تصنع فجلا يخطان عليه عند المامون ويدكر ان له عندك ما يثقل منه ويخون فانه من حمل الثقلين
عليه فلم يزل الا كذلك حتى قلبا رايه فيه وعمل على قتله ثم مات فثقل انه اكل هو والمامون يوما طعاما فاعتل منه الرضا واظهر المامون ثمارضا
فذكر محمد بن علي بن حمزة عن منصور بن بشير عن ابي عبد الله بن بشير قال سمعت المامون ان اطول اظفاري على العاذة ولا اظفر من ذلك لاحد
ففعلت ثم اسند غالي فخرج الى شيبان بن النعمان فقال له اخي هذا يبذل بك جميعا ففعلت ثم قام وركب ودخل على الرضا فقال
لما خبرك قال ارجوان اكون صالحا قال له انا اليوم نجد الله ابراهيم صالحا فهل جاءك احد من المؤمنين في هذا اليوم قال لا فقتل المامون
وصالح على فلانة ثم قال تجدنا الرضا في الساعة فانه لا يهتغي عنه ثم دعا في فقال انما يريدان فانيته به فقال له اعصم سبيلك
ففعلت وسما المامون الرضا عبيد وكان ذلك سببا في قتل المامون في سنة مائة وثمانين واذكر غير ذلك القليل المروي عنه قال دخلت على الرضا
في يوم السبت فخرج المامون من عنده فقال لي يا ابا الصلت قد صلوا ما يؤخذ الله ويحبه وروى عن محمد بن الجهم انه قال كان الرضا عليه السلام
يعلم ان الرضا عليه السلام قد جعل في موضع امانة الابرار اياهم ترفع في بيوتهم فاكل منه وهو في علمه في ذكرنا فضل هذا ذكر ان ذلك من
لطيف المأمون ولما توفي الرضا كرم المامون موته يوم اول ليلة ثم انفذ الى محمد بن جعفر الصادق رجاؤه الى ابي طالب الدين كانوا عند
فلما حضره نفاه اليهم وبكى واظهر حزننا شديدا ونوجع ولما رآه اياه صلي الله عليه واله قال يا اخي انك في هذه الحال قد كنت اراهم
ان اشد عليك فاني الله الاما ان اشد ثم لم يجعله ونكسبه بخطه وخرج مع جنازة فحمله حتى اتي الى الموضع الذي هو مدفون فيه الآن فدفنه
والموضع دار جند بن خطبة في قرية يقال لها سنا باد على عوف من فزان من ارض طوس فيها قبره من الرضا وبنو الحسن وبنو علي
في بلدة ومعه الرضا عليه السلام ولم يزل ولد لعنه الا ابنه الامام بهاء الله جعفر عليه السلام وكان سنة يوم وفاة ابيه سبع سنين واشهر
سبعمائة في سنة الابرار الممونة ولعله المراد منا ويحتمل ان يكون هذا خاصته من ذلك الابرار العبيد اياها اقول كرايو الفرج في هذا
ما ذكره المصنف رحمه الله من انه الى اخره باسنادهم روى باسناد من ابي الصلت المروي عنه قال دخل المامون الى الرضا بغيره فوجد
يجوز بنفسه فتكى وقال لفر على يا اخي بان عيشك يومك فقد كان في بقائك امل واعظ على من ذلك استدل الناس يقولون اني سفيك بما
وانا الى الله من ذلك يروي ثم خرج المامون من عنده ومات الرضا عليه السلام فحضره المامون فيل ان يحفر فيه وامر ان يحفر له الجحيم ابيه
ثم اقبل علينا فقال حدثني صاحب هذا القبر ان يحفر فيه ماء وسلك احفر واحفر واظلموا الى اللحد نبع ماء وظهر فيه
ثم غاص فلما خرج من الرضا عليه السلام كسفا الحجار من دلال الحجر عن معمر بن خالد عن ابي جعفر او عن رجل عن ابي جعفر الشك من ابي علي
قال لما ابي جعفر في امره اركب فقلت له ابن قال اركب كما يقال لك قال فركب فانه يهتد الى دار الى هذه الشك من ابي علي فقال له ففعلنا
فوقفنا فاني ففعلنا لجهنم فذلك ابن كنت قال فمت في الساعة وكان بخراسان خن ابي احمد بن محمد عن معمر بن
الوسري روى محمد بن احمد بن محمد في كتاب نوادر الحكمة عن موسى بن جعفر عن ابي عبد الله عن ابي الحسن قال كنت بالمدينة وكنت اختلف الى ابي
جعفر عليه السلام وابو الحسن بخراسان وكان اهل بيته يمشون بياضهم ويلبسون عليه قد عابوا الجارية فقالوا له لم يهتدون
لما هم فلما انصرفوا قالوا لانا ما هم من فلما كان من الغد مثل ذلك فقالوا انما هم خير من على ظهرها فانا ما نغفر في الحسن عتلك
بايام فاذا هو فمات في ذلك اليوم فلما قيل اعلم ان اصحابنا والخاقين اختلفوا ان الرضا عليه السلام مات في خلافة
او في شهيد بالسم وعلى الاخر هل شهد المامون لغير الله او غير الاثمة فيها انه في شهيد بالسم المامون ويذكر السبب
طوارس انه ذكر ذلك وكذا انكره الارسل في كشف الغمزة وقد ذكر المصنف بوجوه مختلفة حيث قال بعد ايراد كلام المصنف بلغة
من انق بمرن السبب الرضا الدين على طوارس كان لا يوافق على ان المامون سمع علينا السم ولا يصدق وكان في كثير المطالعة
والشبهة في التفسير على مثل ذلك الذي كان يظهر من المامون من خونه عليه وميله الى اختياره له وذا امله ولولا انه لما
يؤيد ذلك في غيره وقد ذكر المصنف شيئا ما قبله على اهل واهم وهو ان الامام محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر ذكرها
لغير ذلك مما كان لعله باورد به في اخره واستغفاله بالله عن مثل ذلك على ابي المصنف ان الدولة المذكورة من اصلها
قاسد وعلى غير قاعدة فمستبر فاهتيا مة بالوقت في هذا الخبر في الحلق عليه فيه ما فيه ثم ان يصح المامون

ولما نذر

باب ما اشد من المراتي فيه

واشارته عليه بما ينفعه ورينه لا نوجب ان يكون سببا لقتله وموجبا لكون هذا الامر العظيم منه وقد كان يكفي في هذا الامر من غير
الدخول عليه او يكفه من وعظه ثم انا الاضرب ان الابرار اغرس في العنصر والعنصر سموم ما لا يشبهه الضامن الطبي انه مقام علم بحال
الجميع واليه المضيق عند الله يجمع الخسوف في كلامه لا يخفى وهذه اذ الوقعة في ابو سهل لم يكن للدين باخيه منعه عنه الاشتغال بعناية
الله تعالى بل كان ذلك لما اوجب عليه الامر المعروف والهي عن المنكر ورفع الظلم عن المسلمين مما امكن وكون خلافة المامون فاسد

خلافتهم

اعتدلا يمنع منه كما لا يمنع بطلان الغاصبين ارشاد امير المؤمنين اباهم لصالح المسلمين في الغزوات وغيرها ثم انظر ان نصيحة الاشفا
وعظمهم بحضرة الناس لا سيما المدعين للفضل والخلافة مما يثير حقدهم وحسدكم وعظمهم مع انه لعنه الله كان اول امره سببا
على الجبل والحدية لاطعنا نأثره القتل الحادثة من شره والساد من العلويين في الاطراف فلما استقر امره اظهر كيد فالحق ما اخا
الصدوق والمفيد وغيرهما من اجله احيا ابنه ثم مضى شهيدا المامون اللعين عليه لعنة وعلى سائر الغاصبين والظالمين ابد

مردى

باب ما اشد من المراتي فيه عليه السلام ما في بن شهر اشوب

ابو فراس

بأول فضل الرضا من بعده **واصر** وابصر من ريشه **وعوا** عصاة شقين من بعدهما سعدت **وعشر**
هلكوا من بعدهما سلوا **لا يغير** ردهم عن ذم ما هم **ولا يمين** ولا فخر ولا دم **واكثر** عمل مرأته **وهي** لها
بالحيرة نردد وعبره ليس تفقد **على** بن موسى جعفر بن محمد **وهي** بانكبة جاء من الشرق **لم** تترك بقى ولم يبق
موت **على** بن موسى الرضا **من** اسخط الله على الخلق **واصبح** لاسلام مستعبدا **لشدة** يابنة السرير
سقى الله العرب المبعثه من **بارض** طوس سبل الودى **اصبح** عيسى ما يغا الكرى **واولع** الاحشا بالحقوق
الامناعين بالدعوى منهل **ولو** فخرت ماء الشون لغنت **على** من بكت لادرس نسر جله **دروس** الجبال الشاؤود
وقد عولت بكي السما لغنت **وايتمها** ناحت عليه وكلت **المرزوق** عزت عليه لو حلت
وغيرنا رضى الله سبطا نيتا **ناخلفنا** الدنيا ولو نت **وما** خبر به بعد ال محمد **تبا** لها اذا ما اخملت
بجلي مصيبتا الزمان ولا ارى **مصيبتا** بالمصطفى نجت **وهي** الا ايتها الغيرة محبة **طوس** عليك السوايا فو
شككت فما ادرى صغى شير **فابكك** ام ربي الردى فهو **ابغى** اياهم بيمونك الرضا **وبلفاك** منهم كلهم ومغنون
وهي فاندك ما نؤمل ان يجتا **امام** هكاه راي طريق **بري** مكانه فيقول عنهم **وهي** سكونه راي شيف
له سحنا غدو كل يوم **منازل** وسار فيه تطوف **فاهد** ربحه طرد الناي **وقد** كانت له ربح عصون
انام بطوس ملحة المنايا **مزاد** ودر ناي ندوف **بيان** الحق الاضطراب لي جعل الاحتيا حريضة الاضطراب

وبقال فقلت دموعي سال استهلت السما في اول طرما وقال الجوهرة المتفرقة عن الامر الجح منه وقال الشان واحد الشون
وهي مواصل بنازل الراس مملقا ما ومنها ينحى الدعوى لو ينجت وازل جميع ما الشون لكان طبلان ذلك قوله فاخلقت اى فند
وتغيرت وتلخرها قوله لا نبالها اى لا نبال بها والسار به السار بهرى ليل والاسطوانة وهنك السماء هن هنا وهن هنا
وسحار بها ن وهن والردى الهلاك وربي الردى كما نبحر الموت فيرسيب الخلق وكل نكثرة عبوس ودهر كل شدة بدو عضنت
الرجل عضنا حبسه وعضو الجبهة ما يحدث فيها عند العيس من الطي قوله فيقول عنهم اى تخبر سكانه عن فضائل اهل البيت منه
علم قوله له سحنا اى به سحنا او طينته قوله فاهدي اى سكن هو وزا الفندوق لبعيد عيون **اخبار الرضا** بنهم الفرع من

بشرا لا يذكر ان الله تعالى

اسير عن احمد بن علي الانصاري قال قال ابن السبع المدي رضوا الله عنه برضى الرضا صلوات الله وسلامه عليه باقتضات بها استبدى
ما مثله في الناس من سيد **ما** له من جده والند **وشتر** الموت به يفتدى **لا** ال عيشا الله بها مبر
عليك منه راحا مغنى **كان** لنا عيشا به سرتوى **وكان** كالنجم به يفتدى **ان** عليا بن موسى الرضا
فدخل والسود في ملحد **باعت** فامكي بهم بعد **على** انقراض المجد والسود **ولعل** برحمته الله الخوا في الرضا
عليه افضل الصلوات واكمل التحايا **بارض** طوس شفاك الله ومنه **ما** د لو ب من الخبر باطوس **طاب** بقاءك الدنيا وطبها
شخص ثوى بسانا ادرى موسى **شخص** عزيز على الاسلام مقرر **في** راحة الله منور ومغوس **بامير** انت غير قد يقنه
حلم وعلم ونظير وقد ين **فخر** اناك مغبوط مجتبر **وبالمسكة** الابرار عروس **وشتر** الموت لعل المعنى ان الموت

الشيخ الامام في فضائل الرضا عليه السلام

باب الشدائد في

٩٣

شعور به في الامانة سائر اخلاق الحسنة والخلق والمؤمنون قوله اي غير شدد بل عظم فقال عز وجل ايما الصبوت بعد ما عرفت
 بما اصنامك اي عظم على اولاد روى لابي ان اخيرا ابن عثمان في كتابه ففضلك ثمن على نهر من الحجج عن الخواني وزاد في اخسوه
 في كل عصر لنا منكم امام هدي من ربه اهل بيته وما نوس استنجوم السعد افسله وظل اسد البشر في صفاتها الخير
 فابن ثمانية منكم واربعه برحمتها لها ما تحت العبير حتى يظهروا الحق المبين بكم فالحق في غيركم راج ومطوس
امالى الصدوق وعيون الرضا البيهقي عن الصدوق عن مرون بن عبد الله المهرلي عن عبد بن علي قال جاءني خبر موت الرضا
 وانا بقم فقلت فضيلة الرضا اري امية معدود بن انقلوا ولا اري لبي العباس من هدر اولاد حروب مروان واسرهم
 بن مصطوي ولا اله والوعز قوم فسلم على الاسلام اولم حتى اذا استسكوا اجازوا على الكفر اربع بطوس على فير التزكية
 ان كنت نزع من بن علي وطور فميران بطوس خبر الناس كلهم وفي شتم هذا من العبير ما ينفع الرجب من مزبلة
 على الزكي بغير الجنب من خبره ههنا كل امرئ في ما كسبه له ماله فخذ ما شئت وخذ **عيون اخبار الرضا**
 قال الصدوق الشد في عيون بن محمد قال الشد في منصوبين طلبة قال ابو محمد البرقي رضي الله عنه لما مات الرضا في رتبة فقلت
 ما لبطوس لا تدبر الله طوسا كل يوم يحوز علفا نقبسا بدان بالرشيد فاقتصره وثبتت الرضا على بن موسى وثقت
 يا امام لا كالا ثمة فضلا وسعود الرمان غاد في نحونا ومعنى في كتاب محمد بن الحسين في بطوس به اقام اما
 حرم البرزبارة ولينا ميرا فام به السلام واذ عدا بهدي البيهقي ورسلا فبرسنا انواره ثجاو والعنى
 وبشر به فندفع الاسقام فير يميل للعبون محمدا ووصبه والمؤمنون فينا خشع العيون لذو ذالك مهابه
 في كتمانها لخير الا فيها ميرا اذا حل الوفود برعبه وحلوا وحطت عنهم الاثام ونزقوا في القلوب اوسوا
 من ان يحمل عليهم الاعدا الله عنه به لهم من قبل وبداك عنهم جفت الا فلام ان يفر عن شتى العمام فاته
 لولا ان ثلوا البلاد عنام فير على بن موسى حمله بشراه به هو الحل والاحرام فضر البه السعي الى البيت الذي
 من دونه حوله الاعظام من زاده في الله عار بن جعفر فالتمس من على الحج حراما ومقامه لا شك محمد في عند
 وله هيات الخلود معنا وله بذلك الله او في ضامن فما اليه تنهى الاضام صلى الله على النبي محمد
 وعلت عليا نضره ووسلام وكذا على الرضا صلى سر هذا وبه يوجب ختمها عتلا وعلمه صلى ثم بالحسن ابدا
 وعلى الحسين لوجه الاكرام وعلى على ذي النقي وعحمد صلى وكل سيد وسمام وعلى المهدى المطهر جعفر
 انك في الصلوة وان ابي الاقوام الصناد والمناور عنه علم ما فكذا موسى بك وبعده **الاصنام**
 صلي عليا وللصلوة دوام وعلى محمد الزكي فضوعت وعلى عليا بن الرضا الحسن ابدا
 ثم البلاد لقنقه الاطلا وعلى خليفة الذي لكم به ثم النظام فكان فيه غمام وهو المومنان يعود به الهدى
 عضوا وان شوقوا الاحكام لولا الاثمة والعد عن واحد درس الهدى واستسلم الاسلا كل يقوم مقام صاحبه الى
 ان يبرى بالقيام الاغلا ما بين النبوة في الله التي هي للصلوة وللصبا فيا م ما من امام عاجبكم لم يفسم
 خلفه لشغبه الا و غام ان الاثمة يشوي في فضلها والعلم كل منكم وعلا م انتم الى الله الوسيلا والاول
 علم الهدى فهم له اعيلا انتم ولاه الدين والدين في الله الله به حرمه ودمام ما الناس لا من ان تفضلكم
 والجادون بها ثم وسوام بلهم اصل عن السيل بغيرهم والمقتك منهم بهم ازلا م برعون في دنياكم وكاتهم
 في جدهم انعامكم انما م بانة الله التي يحبها من يعطى من خلفه المنعام ان قلبك الجنب عتاته
 للروح منك فانه ونظام او احكم موجوده اميا لها ان عن عيون عينا جسام العز في بيتك النبي بنو
 اذ عبيدك لشوي الا فلام ميران في طوس الهدى في واحد والتي في الحد براه ضرام فميران مقتان هذا سرعه
 جوتهم فها نترد اما م وكذا ذلك من جنتهم حمزة منها جند للقوى هبام من بالقوى من الزكي مضاعف
 لهذا به ولا نفع الا نفا م ان يدين من فاته لمبا عد وكذا ان تترك الرجب الذي
 تدبر من جند له ودام لا بل يرك عليه اعظم حرم لذات نكرم والعبير بنام سوا هذا بعضا عفي بحري به

الاصنام

الاصنام

جنوبة

باب الشكر والحمد لله

٩٣

الساعات والايام والاعوام بالنبش على ما بقا منكم غدا بعد بقاء بقى للفرع حسام بطي يداي به غلبا منكم
 بين الحسنة ونفسه او يام ولقد شجق بورك اذا ما حوسلوا معاليه وحيام من كان يغيره ما شداح وديعة
 فندمكم في صوة وعذام والى الصلة رضا امتهنا مرضية ثلثها الافهام خد ما عن الضيق عندكم الذي
 هانت عليه فيكم الا لواء ان اضرحوا الله منكم وان له حق الذي للضيق في حياهم فاجله منكم فقول فستدانه
 غم عليه جدا في استنام من كان بالعلم ادرى بحكم محبتي اياكم الهام **فوضي** العاقب بالكر القدير
 من كل ثوب قوله اقام به السلام لعله بكسر السين بمعنى الحارة قوله لداوذا الذي لثقل محمد وصية صلى الله عليه وآله او كونه فيه ولثقل المدة
 قوله خضع فكل اوجع بها به معقول لاجله او غيره قوله في كنهها اسيناف قوله لثقل مضاع بعد واحد السابن ولعله كان شجق
 قوله الله عندي الله متقبل وضامن لى الزاوش برى بالام عندي عن الامام عليه السلام قوله ان يفرى مع عنائه عن المطر شتى البلا
 يركب قوله زهوى فخر قوله منها اى الله ضامن من اوزى لضم ضمير يثني الى ذلك الضم جميع الانعام وهو الحلف بان يرقم ولها بالضم
 الملك العظيم الهز قوله واستسلم الاسلام اى انقاد كما يه من مغاوتية قوله يثني اى يصلح من قولهم برى الله فانه من قولهم ابرى
 له اى اعز من اى يفرى من الامام له طائفة صلاحها الزاوش والاضاد وقوله كل فعل يشوى العلم معطوف على قوله فضله او قوله ولا ولا
 معطوف على قوله الى الله الواسطة وقوله ومن الله معطوف على قوله ولا ولا الدين والدين والدين والاول اظهر والتمام بالكر الحق والحق
 قوله والمفتدى الذين يثنيهم من هؤلاء بمنزلة الانلام في البطالان وقوله من انبأ عنهم قوله المنعام اى الرقي لكثرة الانعام وهو قيل
 محبوبا اى بطول محبتكم من بطنه من الخلق قوله زعنة اى وصية من دهاض الجنة ومنه الحديث من يشر على غيره من نزع الجنة فوله الحق
 لعله ما لفته في الحبى بحبوبة اوجوبة بالباد المشاة النخاينة من الجوى والهبام بالضم العطش والخون قوله ركام اى من اكر بعضها فوهى غيره
 قوله به غلبا اى بالحس والغلب الضفر والخود قوله لم تروا اى لم تسكن واصلا هو وزلا واما بالضم العطش والفرار والوعى وقوله
 بالية على ثنا المفعول اى اوعى به والصوبة جملة القوة والشوق والعشق قوله لثقل منها اى الضيق او المرثية والجنة شهوة اللين والجنة
 بالكر خيال المال والنعمة السجل اذ اخذ الجنة قوله انه غم اى قول الصدق **ما** الصند والحسن الصنيد
 معان محمد بن عمران المرزبانى من عبد الله بن يحيى العسكري عن احمد بن زيد بن احمد بن محمد بن يحيى الكرم عن ابيه قال اقدم المامون وعين
 على الخراج وجه الله وامنه على نفسه على مثل بين يديه وكتبنا السابن بلى المامون فقال انشأ في فضيلتك الكبيرة فخرها وعبد
 انكر معرفتها قال له لك الامان عليها كما امنك على نفسه فانشأ **فاسف** جاري في ثارات دورى وحدثت الحلم وبناعه يغفرى
 مزجوا الصية بعد ما شابت واينها فذكرت طلائى جليلة الكبر اجادى ان شيب الراس يلقى ذكر المعاد وارضاه عن القدر
 لو كنت اركن للدين اوزينها اذ ايكى على الماصين من تفر اخيه الزمان على اهل فضلههم نضدع الشعب في صلته بخير
 بعض ايام تبعض فلا صانت بهم داعى المنية والباقي على الاثر اما المعنى فاحشيان بفارقى ولسنا وية من ولى يمتطد
 اصبح اخبر عن اهل وولى كحالم فصرى يا بعد مدك لولا شاغل عني بالاولى فلفوا من اهل بيت رسول الله لم اشر
 نفي هو اليك للخير في مشغلة من ان بيت بمفقو على اشر كمن راع لهم بالطيف باشة وعادى بصيدا الزر ينعفر
 امير الحسين ومراهم بمغسله وهم يقولون هذا سيد البشر بالتمه السوء ما جان بنا حتى حسن البلاء على التبريد والسوق
 خلفوه علم الابناء حين مضى خلافة الدنيا في انفاذ ذى فخر قال يحيى بن اكرم وانفدى المامون في حاجة فحدثت وفدا نفي
 لا قوله لم يبق حتى من الاحياء غله من دى يمان ولا بكر ولا مضر الا وهم شركا وى دماهم **فما** شادوا كاسيان على جنر
 فلا واسلر ونحوها ومنهم من فعل القرة باهل الروم والحز ارى امته معد ودين ان قتلوا ولا ارى لى الفلاح من غدد
 حرم منكم على الاسلام او لم حيزا اسمك مواجرا على الكفر ابناء حرمهم وان واسرهم بنو عبيط الاله المحمد والوعى
 اربع بطوس على غير الزكى بها ان كنت تخرج من دى على طر هيات كل امرئ كسبت له بلاءا فحدثت ما شئت او فكتبت
 قال فخر المامون بعامته الارض وقال صديق باعبل او **بصاح** قوله وروى كى روى عن النسا والحلم الا
 والعقل قوله مزجوا الصية اى مزجته ان اصابها بها والجنة بالنسكين جبل يجمع للسان من كل اوبى يخرج من اصطلح واحد والحق عليه
 الله اى في جليلة اهلكه والشعب الصدع في الشى واصلا له اية قوله اصانه بهم اى صوت بهم ودعاهم قوله لم اشر من وى يفرى عنه

والاوعى

انفاذ

بَابُ مَظَاهِرِ هَرَكَةِ وَ مُعْجَزَاتِهَا

فیوض

من الناس

باب في مناقب علي بن أبي طالب

الحمد لله على ما
العباد في يوم
الثلاثاء

قال الحاكم نجران صاحب كتاب المقتضى بان في مناقب علي بن أبي طالب وكان ملكا من الملوك على بني ساد ودا
العقيرين حفظهما وما من ستران يرى في تاريخه بفتح الله عن زكريا فليكن القليل الله أسكنه سلافة من رسول الله
منجبه ابواب تاريخ الامام التاسع وتبذل الفاتح ابي جعفر محمد بن علي الباقر صلوات الله
عليه وعلى آله الطاهرين واولاده المعصومين ابد الابدين
باب في مناقب علي بن أبي طالب ووفاته واسمائه والقاب والحوال واولاده صلوات الله عليه كافي فله في شهر رمضان سنة خمس
لستين ومائة ومئتين سنة عشر من مائة في احدى الف سنة وهو ابن خمس عشرة سنة وشهر من ثمانية عشر يوما وولد في بغداد في مقابر
فرش عند جده موسى وقد كان المعظم شخصه بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها وامام الولد يقال لها سيكة بنوينة وميل
ان اسمها كان غير ذلك وروى انها كانت من اهل بيت ابيهم بن رسول الله ووضعت الواعظين ولد لها المدينة ليلة الجمعة
لست عشرة ليلة خلت من شهر رمضان ويقال للصف من شهر رمضان سنة خمس لستين ومائة ومئتين سنة عشر من ثمانية عشر يوما وولد في بغداد في مقابر
وفيل وفاته يوم السبت استحلون من ذي الحجة سنة عشر من مائة في بصرى الدراجات محمد بن عيسى عن فلان عن رجل كان في صنع
ابي جعفر قال بينا ابو الحسن جالس مع مؤدبه بكفي ابا زكريا وابو جعفر عندنا اني بغداد وابو الحسن يفران اللوح على مؤدبه ان يكي بكاشدا
فسأله المؤدب ما بك اوك فله بحجة قال انك بال دخول فادن له فادفع الصبا والبكا من منزله ثم خرج اليها من اناء عن البكا فقل
ان ابي قد توفي الساعة فقلنا ما علمت قال قد دخلت من ليل الاله ما اكن لعمري قبل ذلك فقلت له فله في مقابر فاذك الوقت من ثلث
والشهر ما ذا هو فله في ذلك الوقت خرج ابي روى عن ابي مسافر عن ابي جعفر الثاني عليه السلام انه قال في العتبة التي توفي فيها
انني ميت الليلة ثم قال نحن معشر اهل البيت لا نعلم الدنيا فقلنا اليه ارشاد كان مولده في شهر رمضان سنة خمس لستين ومائة
ومئتين سنة عشر من مائة في ذي الحجة سنة عشر من مائة وكانت من خلفا لابيها وامام من بعده سنة عشر
سنة وامام ولد يقال لها سيكة وكانت بنوينة وفيل بغداد وكان سببه وده اليها اشخاص المعصوم من المدينة فورد بغداد
للبلدين بقيتا من المحرم سنة عشر من مائة في ذي الحجة من هذه السنة وفيل انه مضى مسموما ولم يثبت عندك بذلك خبر
ناشئ له ودفن بمقابر فرش في ظهر جده ابي الحسن موسى جعفر وكان له يوم فبصر خمس وعشرون سنة واشهر وكان منعونا ما المنع والحق
وخلف من الولد عاتيا ابنة الامام من بعده وموسى فاطمة واما ابنته لم يخلف كرا غير ابنته ارشاد روى الحسن بن الحسن الجيس قال حدثني ابي الطيب
عن بعض بني باس قال كان المنوكل يقول فيكم فدا علي ابي امر بن الرضا وجعل ان يشرع معي بنا فله فامنع وجعل ان اجد فله في هذا المعنى
فلم اجد ما فقال له بعض من حضر اني قد جدد من الرضا ما نزل من هذه الحال فلهذا الحق موسى فصفاء عراف باكل ويشرك بعشروا في حال
فاخضروا واشهره فان الجهر ليشيع عن الرضا ما نزل من هذه الحال فلهذا الحق موسى فصفاء عراف باكل ويشرك بعشروا في حال
فاشخص مكرها فقدم المتوكل ان يلقاه جميع بنو هاشم والقواد وسائر الناس عمل على ان اراه اقطعه فطبعة وبقي له فيها وحول اليه الحمار
والقبان وبقدم لصلته وبره وافرد له مكر لا يبرأ بصلح ان يزوره هو جبه فلما وافي موسى فلما ابو الحسن في فطرة وصفه ووضع هو في
منه القادمون فسلم عليه وناه حظه ثم قال له ان هذا الرجل قد حضر لك بهتكك ووضع منك فلا تفكر انك شرب لبسدا وانق الله
بالاخر ان تركب محظورا فقال له موسى انما دعاني لهذا فاجلس قال ولا تضع من يدرك ولا تفكر انك لا تفعل ما تشاء فاعرضه لا تستك
فابي عليه موسى فزر علي ابو الحسن القول والوعظ وهو مقيم على خلافه فلما راى انه لا يجيب قال له امان المجلس الذي نزل الاجتماع مع طلبة لا
يجمع عليهم انت وهو ابدان فاقام موسى ثلاث سنين يكر الى باب المنوكل فقال قد شغل اليوم فخرج فقال له قد سكر فيكر فيقال
له قد شرب واه فانه على هذا ثلاث سنين حتى قتل المنوكل ولم يجتمع معه على شرب يها الفصفاء لله وللعب المعاني الملائكة
ومرارة جالعة اي طلبة الجبال تتكلم بالفكر وكذلك الرجل جلع وجالع وبجاعة العوم فجاوبهم بالفكر وشاورهم عند الشر والماروق
بعض النسخ بالخاء المعجمة وهو ابيهم كتابه من فله الجبال فقص عيسى بن زرقان صاحب بن ابي اود وصديقه بشدة قال وجع ابن ابي داود
ذات يوم من عند المعظم هو مقيم فقلت له في ذلك فقال وردت اليوم اني قد شربت من شراب فقلت له ولم ذاك فلما كان من هذا
الاسود ابي جعفر محمد بن علي بن موسى بن ابي بكر بن علي بن ابي طالب كان ذلك سارا فاقبل من شراب واستمر في سكر الخليفة
فظهره ما فانه الحلة عليه فجمع لذلك القوم في مجلسه فاحضر محمد بن علي بن ابي طالب في موضع يجيب فقطع قال فقلت من الكبر

نائب لک علیہ السلام

والإحصاء الظاهر

نابغ ولد علي

١٠٣

وقبل النصف من ليلة الجمعة في رواية ابن عباس ولد يوم الجمعة لخولون من رجب فبقيت بقية الفعدة سنة عشر من مائة
 واربعة عشر من سنة وكان ذلك خلافة لابي سبيع عشر سنة وكانت في ايام امامته بقية ملك المأمون وقبض في اول ملك المعصم
 وانه ام ولد يقال لها سبيكة ويقال درة ثم سماها الرضا عليه السلام خزانة وكانت توفيه ولعبة النقي والمنجى والحواد والمرضى ويقال له
 ابو جعفر الثاني واشتد المعصم الى بغداد في اول سنة خمس وعشرين وما بين فاقام بها حتى توفي في اخر ذى الفعدة من هذه السنة وقبل
 انه مضى بمسهم ما وخلف من الولد عليا ابنا لامام وموسى من البنات حكمة وخديجة وام كلثوم ويقال انه خلف فاطمة وامانة ابنته
 بخلف ولده غيرهم كسقف العثم من ذلائل الجبر عن محمد بن سنان قال بض ابو جعفر محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر واشق
 عشر يوما في يوم الثلاثاء لخولون من ذى الحجة سنة عشرين وما بين عاش بعد ابنة لسبع عشر سنة الاثني عشر وعشرين يوما كافي بعد
 والحسين معا عن ابيهم بن هارون عن اخيه علي بن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان مثله صبا حين قال ابن عباس خرج علي بالشبح
 الكبر في القاسم رضي الله عنه اللهم اني اسئلك بالمولود بن في وجب محمد بن علي الثاني وابنه علي بن محمد المنجى الدنيا وذكره عن علي بن ابي
 يوم القام من رجب ولد ابو جعفر الثاني ببيان ذكر الكفني في حوائج البلد الابن بعد ذكر كل اسم الشبح وبعض اصحابنا كانوا لم يقفوا
 على هذه الرواية فاوردوا هذا سؤال الاجابة وصفها ان قلت كان الحواد والحادي عليها التسلم بلدا في شهر رجب فكيف يقول الامام
 الحجة بالمولود بن في رجب قلت انه اراد الوصل بها في هذا الشهر لا كونه ولد ابنة قلت ما ذكره غير صحيح هذا انما قلناه انما باني
 حوله على بطلان رواية ابن عباس وقد ذكرها الشيخ وامانا بيا فلان يخص الوصل بها في رجب من غير مرجح لولا الولادة ولما
 تأتينا فلان لو كان كما ذكره لقال عليه السلام الامام بن لم يقل المولود بن انما يخص كل له وجه الله كافي علم بن ابيهم عن محمد بن عيسى عن ابي
 الفضل السهماني عن هرون بن الفضل قال ابنا بالحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر فقال ناله والله وانا اليه احيون
 مضى ابو جعفر فقبل له كيف عرفته قال لانه اذا خلت دله الله ان يعرفها الدور وس ولد بالمدنية في شهر رمضان سنة خمس و
 سبعين ومائة وقبض ببلد في اخر ذى الفعدة وقبل يوم الثلاثاء حادي عشر ذى الفعدة سنة عشر من مائة في تاريخ الفقات في ولد ليلة
 الجمعة الحامس عشر من شهر رمضان اللهم صل على محمد بن علي امام المسلمين الى قوله وضاعف العذاب على من شارك في دمه وهو المعصم
 عيون المعجزات عبد الرحمن بن محمد عن كليم بن عمران قال قلت للرضا ع ادع الله ان يردنيك لانا فقال انما اوزن ولدوا
 وهو يثني فلما ولد ابو جعفر قال الرضا عليه السلام لا احب ابدا ولد له شبيهة موسى بن عمران قالوا الحواد وشبيهة عيسى بن مريم قد شابه
 ولدته قد خلفت طاهرة مطهرة ثم قال الرضا عليه السلام يقدر غضبا فيبكي له وعليه هل السماء وبغضب الله تعمر على عذره وظالم فلا
 يلبث الا يسير حتى يجعل الله به الى عذابه الاليم وغفابه الشديدا وكان طول ببلده بناه في هذه ببيان قال الجوهر المراه شفا
 الصبي اى تكلم بما يجبه لشره عمه المطالبة ام ولد واعضيه على الحادي موسى المبرقع وكان موسى لا ولد مات بعم وقبر بها
 عيون المعجزات عن الحسن بن محمد بن المعلى عن الحسن بن علي الوشاء قال جاء المولى ابو الحسن علي بن محمد من مدغور اخيه حليس في حجرة موسى ع
 ابه فقال له مالك فقال ما لي والله الساعة فقال له فقال هو والله كما اقول لك فكتب الموت واليوم جاء بعد ايام خبر
 وفاته فمات وكان كما قال عليه السلام الفصول المصنعة ابصر عند نقش ثمانية نعم القادر الله معاني الاخبار سمي محمد بن علي الثاني
 النقي لانه اتقى الله عز وجل فوفاه شر المأمون لما دخل عليه بالليل سكران فصر به بسيفه حتى ظن انه قد قتل فوفيه الله شر مننا
 ابن شهر اشوب اسد محمد وكنية ابو جعفر الخاص ابو علي والقاب بالمختار والمرضى المتوكل والمنقذ والوكي والنقي والمنجى والمرضى والقانع
 والحواد والعالم كسقف العثم قال محمد بن طلحة كنية ابو جعفر وله لقبان القانع والمرضى وقال الحافظ عبد العزيز وياقوت الحموي
 عيون المعجزات لما خرج ابو جعفر وزوجه ابنة المأمون حجابا وخرج ابو الحسن علي ابنة وهو صغير فخلعت في المدينة وسلم اليه المولى
 والسلاج ورضي عليه بمشهد ثمانية واصحابه وانصر في العراق ومعه وجبة ابنة المأمون وكان خرج المأمون الى بلاد الروم فمات بالبصرة
 في رجب سنة ثمان عشرة وما بين ذلك في سنة ثمان عشرة من مائة ابو جعفر ببيع المعصم ابو اسحق محمد بن هرون في سببان من سنة
 ثمان عشرة وما بين ثم ان المعصم جعل يمل الحيلة في قتل ابو جعفر واسار على ابنة المأمون زوجة بان دشته لانه دفعه على الخرافة
 عن ابو جعفر وشدة غيرهما عليه لتفضيله ام ابي الحسن ابنة عليها ولانه لم يرزق منها ولما جاء ابنة الى ذلك وجعلت تبتلى في غيب داره
 ووضعته بين يدي فلما اكل منه دلت وجعلت بكى فقال يا بكا والله لا يضر تبتك الله بغير لا يجوز بل لا يضر فمات بعلة

باب النصوص عليه

١٠٥

وعامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال له اما العمامة فسلطان الله واما السيف ففر الله واما الكتاب فهو راي الله واما العصا فقوة الله
واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله اني اريد ان اكون من اولي الامر
احدا اجمع على فرائض هذا الامر منك لو كانت بالحجة لكانت بالحق لكانت بالحق لكانت بالحق لكانت بالحق لكانت بالحق لكانت بالحق
ورايك ولدي جميعا الاخوانهم والاموات فقال له ام المؤمنين هذا سيدهم واسألو الى ابني علي فهو متي وانامه والله سمع الحسين
قال يزيد قال ابو ابراهيم عليه السلام يا يزيد انما ودعيت عندك فلا تخبر بها الا غافلا او عبدا مفرضا فان سئلت عن الشهادة فاشهد
بها وهو قول الله عز وجل لئن انا ان الله بامرهم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ومن ظلم منكم شهادة عن الله قال فقال
ابو ابراهيم فابيتك على رسول الله فقلت فلما جئتموا الى بابي انت واتي فاتيهم هو فقال هو الذي ينظر بنور الله وجميع بنفوسهم فيخلق
بحكمته ويصيب فلا يخطو ويعلم فلا يجهل هو هذا واحد سيد علي ابني ثم قال ما اقل فقامت معه فاذا رجعت من سفرتك فاصلح
امرك واخرج مما اردت فانك متقل عنه ومجاور غيرهم واذا اردت فادع عليا فانه في نفسك فانه طهر لك ليطهر لك
ولا يصلح الا ذلك ذلك سنة فاصمت ثم قال ابو ابراهيم عليه السلام اني اخذت في هذه السنة والامر الى ابني علي وعلى علي ما على الا
فعلني في طالبه واما على الاخر فعلى الحسين اعطى فيهم الاول وحكمته وبصره ووده ودينه ومحنة الاخر وصبره على ما بكره وللمر
له ان يتكلم الا بعد موتهم من باربع سنين ثم قال يا يزيد فاذا مررت بهذا الموضع ولقيته وسئلناه فنبشرا انه سيولد له ظلم ابن
ما من مبارك وسيعلمك ذلك لقيته فاحبره عند ذلك ان الجارية التي يكون منها هذا العلام جارية من اهل بيت مارية القبطية جارية ربي
الله وان قدرت ان تبلغها مني السلام فافعل ذلك قال يزيد فقلت يا علي فقلت اني فقال له يا يزيد ما تقول
في العرف فقلت فذلك ابي واتي ذلك اليك ما شئت فقل فقال سبحان الله ما اكا تكلفك لا تكفبك فخرجنا خيرا اذا انتهينا الى ذلك الموضع
استداني فقال يا يزيد هذا الموضع لكثير القبيحة خيرة حيزك عوسك لك حصن عريك فقلت نعم ثم فوضعت عليه الخبر فقال له اما
الجارية فلم ينجي بعد فاذا دخلت بلغتها منك السلام فاطلقتنا الى مكة واشترها في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت لك
العلام قال بنو يلدو كان اخوه علي يرحلون ان يروا ضار وفي من غير بيت فقال لهم استخون جعفر والله لقد ايتتني بقعد من ابي ابراهيم الجبل
الذي لا احبس فيه انا كتاب الامانة والنصير على نبي يابو به عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن محمد الشكا
مثله فوضعت في القاهوس بنشره عن المعرفة لا يعرف الا ليجلو ليشته اللوث بلباس لا بد من ان يلبسه كل احد فحدثت ابي علي
بنا الافعال التي لو شئت احديتها او حدثت من يخلفني من باب نصري في بعد وجنة رعاية الادب باظهاره في الاثوق البقا بعدك
ولكن اسئل ذلك ولا دى غيرهم ممن يكون عدي بالامانة في الكافي يا ابا عبد الله وهو صوبك بالامانة كنية ولدك يزيد وقد علم
على بنا المجهول من التفتيل او بنا المعلوم من المجرى والحكم بالضم الفضا والحكمة وحسن الجوارى الجاورة والمجاطرة والامان وهو
اي لا بد من ارادة بن الله وطاعته والدخول في دار نبيه ورضاه من الايمان السيرة ومنه اخرى في الكافي اي حصة اخرى من هذا
اي مما ذكرته والقوت العون المضطر والقباض بلغ منه وهو اسم من الاغاثة والمراد بالامانة والاعم والعلم بالخبر ببدء القوت
والراية وما بهتد به في الطريق او بالكسر على المبالغة والنور ما يصير سبيبا لظهور الاستبصار عند الحس والعقل في الكافي ونورها
فضلها وحكمها غير مولى في ذلك الا زمان او من غير المعصية عليهم السلام والناشئ الحدث الذي جاز هذا الصغرى هو خيرة عالم البنين
الذي اى من الشفعة والاعم فان سالت حقت ما كلمهم ولعل اصلاح ذات البين عبارة عن اصلاح ما كان بين ولد علي وولد علي
جعفر وبكم بضم اللام اي يجمع به الشغل بالخبر اي المتقرب من امور الدين والدينا ويتبع اي يصلح به الصلح اي الشوق وكسوة العارية
استناع الجامع واما ان الخاف مشر الى الان في جوار ورضه المقدسة وفي النهاية الكهل من زاد على ثلاثين سنة الى اربعين وقيل من
ثلاث وثلاثين الى تمام الخمسين انتهى ولعل ذكر اخبرنا شئنا كيدا لغاية الخيرية في هذا السردون سن الكهول وعدم ذكر الشيب
وصوله اليه لانه كان له عند شهادة اقل من خمسين سنة فوجبكم اي حكمة او فضائيل الخلق والاول يظهر وصيته علم اي سبب العلم
لانه يصعب للفتنة والمصلحة لا للجهل والكلام وقيل سبب العلم لانه يتفكر والا فلا تنسب لغيره كقول اي يصير سيدهم ومولاهم واشهرهم
والعشيرة الامارة بالعبودية قبل ان علم بضم اللام اي اخلاصه والمراد هنا بلوغ السن الذي يكون للناس فيها الامام لا يحتمل
او بالكسر هو العقل هو ايضا كناية عن البلوغ للناس لانهم كاملون عند الولادة وليس ما يكون له ولدا لمناسبة الجواب بل قد

بِالنَّصِّ عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

١٤٤

يسعمل فم مكانه وفي العيون يكون له ولد بعد وهو صوب في كاهل ولد نفال نعم ومنه سنون قال يزيد فاجا من لم يسطع
 معكلا ما قال يزيد فقلت له ومنه شكال ان ولادة الرضا عمالي سنة وفاة الصادق وبعد ما بنحس سنين كما عرفت لان يقال ان
 سلطاسئل ابا ابراهيم عليه السلام بعد ذلك بسنين ليس هذا الزمان مثله لشدة التقية وفي كافي زمان ليس هذا زمان ابي مان حسن
 ليس هذا زمانه اسبنا في زمان الاخبار وما هنا اظهر في الظاهر في ما يتعلق بظاهر الامر من الاموال ونفقة العيال ونحوها
 في الباطن اي فيما يتعلق بالامانة من الوصية بالخلافة وابداع الكتب الاسلامية وغيرها اولى الظاهر عند عامة الخلق وفي الباطن عند
 الخواص والمراد بالظاهر راي الفهم والباطن ما يظهر للخواص بعد السامل فاعلانية الوصية وان اشرك بعض الاولاد معه لكن من غير بشر
 يظهر فيها ان اختيار الكل البراء والمراد بالظاهر الوصية الفوقانية وبالباطن الخفية ولقد جات في المحي والارائة اما في المنام كما
 يظهر من رواية العيون وفي البقعة باجسادهم المتالفة او بجسام الاصليّة على قول بعضهم ولاني من يكون معلمي في زمانه في خلفا
 الجور او من تبعه ومواليه والاعم ولما كان في المنام وما يشبهه من العوالم ترى الاشياء بصورها المناسبة لها اعطا العائمة قاتنها
 بمنزلة تاج الملك السلطنة وقد ورد ان الغمام تجان العرب كذا السيف للفرز الغلبة وضوء لها والكتاب نور الله وسبيل ظهور الاشياء
 على العقل والمراد به جميع ما انزل الله على الانبياء والعصا سبيل الفقه وضوء لها ان يرفع شر العتق ويجعل ان يكون كناية عن اجتماع
 الامه هابه من المؤلفات والمخالفات ولذا يكتفي عن افتراق الكلمة بشق العصا والخاتم جامع هذه الامور ولا تارة علامة الملك الخلافة الكبرى
 في الدين والدنيا فخرج منك اي من حيث يقال الامانة منك الى غيرك اخرج اختيار تعيين الامام من يدك ولعل جرحه عليه السلام
 لعل منارعة اخوته له واختلفت تبعه فيه وبذلك كان يجب بجملة في القاسم ولعل حجة في القاسم كناية عن اجتماع اسباب الخلق
 فيه لكونه محبوبا له وعينه لك او كان الحب ايضا بسبب الذي واعى البشرية او من قبل الله نعم ليعلم الناس ان الامامة ليست نابعة من جهة الوالد
 او يظهر من ذلك لئلا المصلحة فهو من كلام ابي ابراهيم وامير المؤمنين وهذه العبارة تستعمل لاطهاره من غاية المحبة والاتحاد والشركة
 في الكمالات انها ودعية اي الشهادة او الكمالات المذكورة او بعد اعترافه صادقا في دعواه التصديق بما ما مثير بان يكون فضله موا
 لقوله والمراد بالاعاقل من يكون ضابطا حصينا وان لم يكن كامل الايمان فان المانع من اقصاء التمرات كمال العقل والظفر في العوالم
 او الديانة والخوف من الله نعم وكون الزيد من الراوي بعيد وقوله وان سئلت كانه استثناء عن عدم الاختيار اي لا بد من الاخبار
 عند الضرورة وان لم يكن المستشهد عاقل اصادقا ومجمل ان يكون المراد ان الشهادة عندهما لقوله نعم فاشهد بها اي بالامانة
 او بالشهادة بناء على ان المراد بالشهادة شهادة الامام وهو قول الله اي اداء هذه الشهادة داخل في المأمورية في الآية وقالنا له
 لاجلك وايبات امامنا من الله ضعف شهادة قائمهم هو لعل هذا السؤال لزيادة الاطمينان او لان يخبر الناس بتعيينه اياها بآية
 الله آية لالة اي بالنور الخاص الذي جعله الله في عينه وفي قلبه هو اشارة الى ما يظهر له بالاطام وبوسط روح القدس
 قوله وهو قوله لسمع منهم الى اسمع من بائنه ثم فلا يجهل اي شيئا مما يحتاج الامانة اليه معكلا بلسان اللام المفتوحة ايماء الى قوله
 تعالى وكلا ابنا حكما وعلما فاذا رجعت الى المدينة من سفرتك اي التي تريد ها او انت فيها وهو السفر الى مكة وفي كما سفرتك
 فاذا اردت بعير الوصية واهل بيتنا الجيول اي زادك الرشيد لياخذك ويطهر لك اي يغسل قبل نظيرك وفي كما فانه ظهر لك
 وهو اظهر اي يغسله لك في جوارك طهر لك فامم مقام غسلك من غير حاجة الى غسل اخر بعد موتك ولا يصلح الا ذلك في كما
 الا ذلك لا يستقيم نظير هذا الا بهذا النحو وذلك لان المعصوم لا يجوز ان يغسله الا معصوم لم يكن غير الرضا عنه وهو غير شاهد ان حضره الموت
 لا شقيهم ويرى عليه ان ياتي ما من ان الرضا عنه حضر غسل ذلك صلوات الله عليهم في بغداد ويمكن الجواب بان هذا كان لرفع شبهة
 من لم يطالع على حضوره او يقال يلزم الامر في جميعا في الامام الذي يعلم انه يموت في غير بلدك وفي كما بعد ذلك وذلك لئلا
 قد مضت فاضطج بين يديه وصف اخوته خاضعة وعمومته وامر فليكن عليه شقا فانه قد استقامت وصيته ووليته
 لنتحى ثم اجمع له ولدك من تعلمه فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل عليهم وكفى بالله وكبلا قال يزيد اوصيت اي اجمع خلفه
 صفا ولعل التسع بكبريت من خضابهم عليهم السلام كما يظهر من غير من الاختيار ايضا وبذلك انه امر بان يكتب عليه اربعا ظاهرا
 للثبته وخساسة ولا يخفى وهذا لانه ان مثل هذه الصلوة في حال الجبوة كيف يمكن اظهارها عند الخافق ووليته معلوم بان
 وفيه اي هم بامور من الغسل والتكفين والصلوة والنوا والاحمال لانهم بدل من ولدك بدلك كل اي جميعهم او بدلك بعضي من

باب معجزة علي عليه السلام

١٨٧

ثانيه يشاهد بانهم كان غيرهم لانهم من الاولاد وفي بعض النسخ بالباء الموحدة اما بالفتح اي من بعد جميع العونة او بالضم اي احضرهم وان كانوا بعد عنك فاشهد عليهم اي اجعلهم من لا قاب شاهد بين علمهم بانهم افروا بامان اخرهم اي اوجد على سنا الجبول متى على الى مثله في الكمال ان كافي في قوله نعم لم يجعل له من قبله شيئا اي نظير السجى مثل اسم اعطى فانهم الاولاد اي امير المؤمنين عليه السلام ووقته اي الحب الذي جعل الله في قلوب المؤمنين كما امر في نفسه قوله نعم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وقدا انهم في امير المؤمنين عليه السلام ومختار في امير المؤمنين عليه السلام وابتدأ في الحالفين له وخذلان اصحابه ولعل ان يتكلم اي بالحج ودعوى الامانة جهارا وسنلفاء فيه اعجاز ويضرب بما فيهم من اذ الدالة على وقوع الشوط بحسب الوضع فلقبت في المدينة ولا تكفيك الواو عاطفة او تحا خبرك من غيرك في كاجرتك عموثك في كاجرتك في ولد الم بحكم العلم بلغها منك في كاجرتك من فجلت الكلام والخطاب معاذة الاخوة اما لرحمهم ان التبشير كان سببا لثراء الحاربه ولزعمهم انه كان متوسطا في الشراء وعدم الذنب على الاول لكونه مامورا وعلى الثاني لكذب عنهم فقال لهم استحق اي عم الرضا عليه السلام وانه الاول لخال والحاصل ان موسى كان يكره ويجلس فيمنها منه في مجلس لم يكن من بعد لثاء لم يربيع اني كنت خاوا انما قال لك اصلاحيات بينهم وحاشا لهم على تير واكرامه وجمال الكسرة حدويه وابراهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امرني ابو الحسن بنجراسان فقال الحق باي جعفر فانه صليبك وجمال الكسرة حمدية بن ضيف عن الحسن بن موسى عن ابن ابي نجران عن الحسن بن سنان قال سنا دنا والحسين بن فبا ما على الرضا في صنيها فان لنا فقال افرعوا من جالكم فقال له الحسين تخلصوا الارض من ان يكون فيها امام فقال لا زال فتكون فيها اثنان قال لا اولد لها صامتا لا يتكلم قال فقد انك لست بامام قال ومن ان علي قال انه ليس لك لد وانما هي في العقب قال فقال له فوالله لا تمضي الايام واللبالي حتى يولد لي كرم من صلبه يقوم مثل مقامي بحق الحق ويحق الباطل الكفاية علي بن محمد الدقاو عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن احمد بن ابي فارة عن الحموي عن اسحق بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابي مجروح قال كنت واقفا عند امر به الحسن بن موسى بن بطوس قال بعض من كان عنده ان حدث حدث قال في من قال في ابن محمد وكان السائل اسئله عن جعفر فقال له ابو الحسن علي بن موسى ان الله بعث جعفر بن مريم نبيا ثانيا باقائه شره في دن السنين الذي اقم فيه ابو جعفر ثابا على شره الكفاية محمد بن علي عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابن ابي الخطاب احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي ربيع عن ابي الحسن الرضا انه سئل او قبل له ان يكون الامانة في عم او قال فقال لا فقال له اخ قال لا قال في من قال قال في ولد في هو يومئذ لا ولله الكفاية علي بن محمد بن محمد بن الحسن عن الحسن بن علي بن ابي جعفر قال قلت لابي الحسن الرضا قد بلغ ما بلغت ليس لك ولد فقال يا عتبة ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يري خلفه من بعد الكفاية بهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر قال دخلت على الرضا انا وصفوان بن يحيى وابو جعفر عليه السلام قائم فداق له ثلاث سنين فقلنا له جعلنا الله فداقك اعود بالله حدث حدث من يكون بعدك قال ابن ابي هذا واومى اليه قال فقلنا له وهو هذا السن ان الله تبارك وتعالى اخرج بعيسى م وهو ابن سنين كافي هذه من ابي ابينا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن محمد بن اسباط قال دخلت على ابي الحسن الرضا وهو متكئ وهو يمشي موزا ويطعم ابا جعفر عليه السلام فقلنا له جعلت فداقك هو المولود المبارك قال نعم يا يحيى هذا المولود الذي لم يلدني ولا يأمهني ولا يولد لي مثله مولود اعظم بركة علي شيعتنا منه كافي الحسن بن محمد بن محمد بن جعفر عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا جعفر يقول للرضا ان ابني في سمانه ثقل فانا ابغث به اليك عدا يمشي على راسه ويدعو له فانه مولدك فقال هو مولد ابي جعفر فابغث به عدا اليه كافي الحسين بن محمد بن محمد بن احمد الهك عن محمد بن خالد الصبغ عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنا نمت عند سنين اكتب عنه ما سمع من اجرة يقرأ بالخير اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا المجدد رسول الله فوشب على جعفر بلا حذاء ولا رداء فقتل به وعظه فقال له ابو جعفر يا عم اجلس رحلك الله فقال يا سجد كيف اجلس وانت قائم فلا رجع علي جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوجونه ويقولون انت قائم ابني وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكوا اذا كان الله عز وجل ومقر على الجيد لم يوهل هذه الشبهة واهل هذا الفتن ووضع حبيب الله انكر فضله نعوذ بالله مما نقولوا انا لعبد باب معجزة صلوات الله عليه وصلى الله عليه وسلم على من لا يسمع من محمد بن عمر عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر فخرج علي واحد من انظر اليه والى راسه الى جلد لا صفت فامته لا صفا بنا مصر فخرنا جدا وقال ان الله اعج في الامانة بمثل ما اجمع في النبوة قال الله نعم وانباء الحكم صديقا قال الله فلما بلغ اشده وبلغ

اي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
جاءه من ابي جعفر عليه السلام
الدار والعاشق
اراد به من ابي جعفر عليه السلام
سكن في داره
صفت من علي بن ابي طالب
اي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب

قال نعم وهو هذا السن

باب معجزة علي عليه السلام

وبلغ الخاربعين سنة فقد يجوز ان يوثق بالحكمة وهو جليل بغير ان يوثق وهو ابن اربعين سنة منها في ابن شهر آشوب عن علي
 محمد عن ابن اسباط مثله خراج عن ابن اسباط مثله ارشاد ابن فولويه عن الكليني عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن ابن اسباط
 مثله بصابر الدريج عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد قال كان ابو جعفر محمد بن علي كتب الي كتابا وامرني ان لا افكره حتى يوثقني
 ابي عمران قال فكتب الكتاب عندي سنين فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن ابي عمران فكتب الكتاب فادبتم بما كان يقوم به ابو جعفر هذا
 من الاموال وحدثني يحيى واستخو بنا سليمان بن داود ان ابراهيم فقرأ هذا الكتاب في الميرة يوما ما في محبة وكان ابراهيم يقول كنت لا اخافك
 ما كان يحيى بن ابي عمران حيا واخبرني بذلك الحسن بن عبد الله بن سليمان مناصب ابن شهر آشوب عن ابراهيم مثله بصابر
 الدريجات محمد بن حسان عن علي بن خالد كان زيدا قال كنت في العسكر فبلغني هناك رجلا محبوبا الي من ناجية الشام
 مكبولا فقالوا انه نسي ان علي فدارب الهوادين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فم فقلت يا هذا ما فعلت وما امرك ففعل
 في محبة اذ اناني شخص لكتبت لابا الشام لعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين بن علي بن ابي طالب فبينما انا معه في مسجد الكوفة فقال لي تعرض
 هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فقلت وصليت معه فبينما انا معه في مسجد المدينة قال فقلت وصليت معه صلى على رسول الله
 ودعا له فبينما انا معه اذا بنا بمكة فلم ازل معه حتى قضيت مناسكته وقضيت مناسكته فبينما انا معه اذا بنا بمكة فبينما انا معه اذا بنا بمكة فبينما انا معه اذا بنا بمكة
 بالشام فبينما انا معه اذا بنا بمكة فبينما انا معه اذا بنا بمكة فبينما انا معه اذا بنا بمكة فبينما انا معه اذا بنا بمكة فبينما انا معه اذا بنا بمكة
 وهم بمفارقة فقلت له سالتك يحيى الذي نذر علي ما رايت الا اخبرني من انت قال فاطم وطلوبلا ثم نظر الي فقال اما محمد بن علي بن موسى
 فتر في الخبر حتى انتهى الخبر الى عبد الملك الزيات قال فبعث الي فاحدني وبكلمني في الحديث وحدثني عن العراقي وحسين بن كاري قال فقلت له
 ارفع فضلك الى محمد بن عبد الملك فقال ومن له باس في الفضل فقلت بغير طرس ودواة فكتب فضله الى محمد بن عبد الملك فذكر في فضله
 ما كان قال فوقع في الفضل فللذي خرجت في ليلة من الشام الى الكوفة ومن المدينة الى المكان ان يخرجك فويلك
 قال علي فغنى امره ووقف له وامرته بالفرار قال ثم تكبرت عليه يوما فاذا الجند وصاحب البحر وصاحب البحر وخلق عظيم يتفحص حاله
 قال فقلت ما هذا قالوا المجل من الشام الذي نبينا افتقد البارحة لا ندري حصف به الارض واخطفه الطير في الهواء وكان علي حاله هذا
 من غير زبد يا فقال بالامانة بعد ذلك فحسن اعتقاده اعلام الوري الارشاد ابن فولويه عن الكليني عن احمد بن ادريس عن
 محمد بن حسان مثله ببيان العسكر اسم سمر راي الكلبي لعبد الصخر فتر في الخبر في ضاعدا ورفع محمد بن عبد الملك كان وزير
 المعظم وكان ابو يبيع يبيع الزيت في البغداد والحرس والحرس في الحارس يقال اخطفه فاستلبه سبعه خراج عن ابي هاشم الجعفي
 قال دخلت على ابي جعفر الثاني ومعني ثلاث رماح غير معنونة واشبهت علي اعلمت لك فتناول احداهن وقال هذه رفعة ريان بن
 شبيب تناول الثانية وقال هذه رفعة محمد بن ابي حمزة وتناول الثالثة وقال هذه رفعة فلان فبنت فظفر الي فبقسم ارشاد ابن فولويه
 عن الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن باب عن ابي هاشم مثله مناصب ابن شهر آشوب بن عباس في كتاب اخبار ابي هاشم مثله
 خراج روي الجعفي ان ابا هاشم قال ان ابا جعفر اعطاني ثمانه دينار في صرة وامرني ان احملها الي بعض بني عمه وقال لما انه سيقول
 لك فلقني علي من اشترى بها منة مناعا فذكره قال فانبت بالذنانة فقال لي يا ابا هاشم دقني على حريت بشري بها مناعا فافعلت مناصب
 ابن شهر آشوب بن عباس في كتاب اخبار ابي هاشم مثله خراج روي عن ابي هاشم قال كلفني جالي ان اكلم ابا جعفر ليدخله في بعض القو
 قال فدخلت عليه لا كله فوجدته مع جماعة فلم يمكنه كلامه فقال يا ابا هاشم كل وند وضع الطعام بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسئلة
 مني يا اعلام انظر الى الجبال الذي انا ابا هاشم فضله اليك اعلام الوري عن الجعفي عن ابي هاشم مثله ارشاد بالاستاذ في
 عن ابي هاشم مثله خراج روي عن ابي هاشم قال دخلت عليه في ذات يوم فبينما انا فقلت له جعلت فداك اني مولع باكل الطين فادع الله
 فسكت ثم قال بعد ايام يا ابا هاشم فداد الله عنك اكل الطين فلت ما تاتي ابغض الي من ارشاد بالاستاذ المتقدم عن ابي هاشم
 مثله اعلام الخراج عن ابي هاشم مثله خراج قال ابو هاشم جاء رجل الى محمد بن علي بن موسى فقال يا رسول الله ان ابي مات وكان
 له مال ولست اعلم على ما له ولي عيال كثير وان من مواليكم فاعشني فقال ابو جعفر هذا اصلك في الدنيا ثم قال يا علي محمد بن محمد بن فضل
 فان اباك يا نبيك في النعم ويخبرك يا امرئ الفاعل الرجل ذلك فترى اياه في النعم فقال يا بني مالي في موضع كذا فخذ وادع الله يا بني
 رسول الله فاحبروا في ذلك على المال فذهب الرجل فخذ المال فاحبر الامام بامر المال في ذلك فذهب الله الذي كرمك اصطفاك فمنا

في محبة اذ اناني شخص
 فقال قبيبا قال فقلت
 معقول بيننا انا

في محبة اذ اناني شخص
 فقال قبيبا قال فقلت
 معقول بيننا انا

ارشاد بالاستاذ
 المتقدم عن ابي هاشم
 مثله

باب معجزات علیہ السلام

وَاَلَمْ يَجِدْ اِيَّاكَ
 وَكَهْنًا مِّنْ رَّجُلٍ
 يَخْتَفِي ۚ كُلُّهُمْ
 عَنَّا خَفِي ۚ وَكَانَ
 بِالْمَقَامِ الْمَكِينِ
 اِذَا رَاَ السَّاعَةَ
 تَخْتَفِي ۚ وَكَانَ
 بِالْمَقَامِ الْمَكِينِ

مفتل

قال

باب مجازات علیہ

114

[illegible]

في معجزة علي عليه السلام

١١٥

مكاني هذا الا ان شاء الله واستبان في وجهه نعم فاتي موفق ابا الحسن عليه السلام فقال له جعلت فداك فاجلس ابو جعفر في الجرد
 بابي ان يقوم فقام ابو الحسن ثم فاتي ابو جعفر فقال له قم يا جيبى فقال ما اريد ان اخرج من مكاني هذا فقال لي يا جيبى ثم قال كيف
 اقوم وقد دعت البيت ودا ما لا ترجع اليه فقال قم يا جيبى فقام معه وعز ابنه العطار قال قال ابو جعفر الفرج بعد المأمون
 ثلثين شهرا قال ففطرنا فاشاء بعد ثلثين شهرا وعن معمر بن خلاد عن ابي جعفر وعنه رجل عن ابي جعفر كذا من ابي علي قال قال ابو جعفر
 يا معمر اركب فقلت الى ابن قال اركب كما يركب لك قال فركبت فانهبني الى واد او الى هذه الشك من ابي علي فقال لي ففهمنا فوقفت
 فانا في ظلك لم جعلت فداك ان اركب قال ففنت ابي الساعة وكان بخراسان قال فاسم بن عبد الرحمن وكان زيدا با قال خرجت الى بغداد
 فبينما انابها اندابت الناس يتجادون ويتشرفون ويقفون فقلت ما هذا فقالوا ابن الرضا ابن الرضا فقلت والله لا نظرن الا طلعا
 على رجل او بغلة فقلت لعن الله اصحاب الامامة حيث يقولون ان الله افترى خلقه هذا فعديل الى وقال يا فاسم بن عبد الرحمن ابشرا
 منا واحدا انتبعا انا اذ الف ضلال وسعير فقلت في نفسي ساحر والله فعديل الى فقال القى الذكر عليه من بيننا بل هو كذا بل شرفك
 فانصرفت وقلت بالامامة وشهدت انه حجة الله على خلقه واعلمت كس احمد بن علي بن كلثوم السرخسي قال رايته رجلا
 من اصحابنا يعرف بابي زينة فسالتني عن الحكم بن بشار المروزي وسالتني عن قصته وعن الاراذل التي في خلقه وقد كنت رايته في بعض
 حلقه بشبه خط كانه اثر الذبح فقلت له فداك سالته مرارا فلم يجزني قال فقال كاسعته ففكرت في جرة واحد بغداد في ذهابه ان يستخرج
 فتاب غنا الحكم من عند الضرر لم يرجع في تلك الليلة فلما كان في خوف الليل جاسا توقع من ابي جعفر ان صاحبكم الخراساني مذبوح
 مطروح في ليلتي من بلائك كذا وكذا فاذهبوا وداوه بكذا وكذا فاذهبنا فوجدناه مذبوحا وطرحا كما قال ففعلنا وداونا به بما امرنا به
 من لك قال احمد بن علي كان من قصته انه تمتع ببغداد في دار قوم فعلموا به فاخذوه وذبحوه وادرجوه في ليلته وطرحوه في مزبلة
ق ابو زينة مثله كس وجدت بخط جبرئيل ابن احمد حدثني محمد بن عبد الله بن مهران عن عبد الله بن عامر عن
 شاذويه بن الحسن بن داود القتي قال دخلت على ابي جعفر ويا هلي جبل فقلت له جعلت فداك اذع الله ان برزقي ولدا ذكره فاطمنا
 ثم رفع رأسه فقال اذهب فان الله برزقك غلاما ذكر اثلث مرات قال ففقدت ففكرت في المسجد فاتي محمد بن الحسن بن صبا
 بن سائر من جماعة من اصحابنا منهم صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وابن ابي عمير وغيرهم فابتهم فسالوني فخرهم بما قال فقالوا لي
 فهمت عند ذكر او ذك فقلت ذكر من قد فهمت قال ابن سنان اما انت ستزني ولدا ذكره اما انه يموت على الكمان او يكون ميتا
 فقال اصحابنا لمحمد بن سنان اسأله ففعلنا الذي علمنا الذي علمت فاتي غلام في المسجد فقال اذرك فقد مات اهلك فذهبت مسرعا
 وجدت ما على شرفي فلو كنت ثم لم تلبث ان ولدت غلاما ذكر ميتا **ب** قوله ذكر او ذك في العمل المعنى انه لما قال غلاما لم يخرج
 الى الوصف بالذكورة فقالوا القلة كان ذكرا من النكبة بمعنى الذبح ذاية من الموت كس حمدويه عن ابي سعد الادمي عن محمد
 بن مزيان عن محمد بن سنان قال شكوت الى الرضا وجمع لعين فاخذ فرطاسا فكتب الى ابي جعفر وهو اذ من يدي ورفع الكتاب
 الى الخادم وامرني ان اذهب معه وقال اكنم فاتيته وخادم فذمته قال ففزع الخادم الكتاب بين يدي ابي جعفر قال فجعل ابو جعفر
 ينظر في الكتاب يرفع رأسه الى السماء ويقول ناج ففعل ذلك مرارا فذهب كل وجع في عيني ابصرت بصرا لا يصبر احد فقال
 قلت لا يا جعفر جعلك الله شجاعا على هذا لا فركا جعل عيسى بن مريم شجاعا على نبياسه ابل قال ثم قلت له يا شبيه صاحب فطرس
 قال فانصرفت وقد امرني الرضا ان اكنم فمزلت في جميع النظر حتى اذعت ما كان من ابي جعفر في امر عيني فعاودني الوجع قال فقلت
 لمحمد بن سنان ما عانيت بقولك يا شبيه صاحب فطرس قال فقال ان الله غضب على صليته من الملكة بدعي فطرس فذبح جناحه في
 يومه جزية من جزائر البحر فلما ولد الحسين بعث الله عز وجل جبرئيل الى محمد بن هاشم بولادة الحسين وكان جبرئيل صديقا لفطرس
 فمروا في الجزيرة مطروح فخره بولادة الحسين وما امر الله به وقال هل لك ان املك على جناح من اجنح ومضيت الى محمد بن
 لك قال فقال له فطرس نعم فحملته على جناح من اجنح حتى اذعت ما كان من ابي جعفر في امر عيني فعاودني الوجع قال فقلت
 اصبح جناحك على محمد الحسين وتمتع برفعك ذك ففزع الخادم ففزع الخادم الكتاب بين يدي ابي جعفر قال فجعل ابو جعفر
 بن احمد حدثني محمد بن عبد الله بن مهران عن احمد بن محمد بن ابي نصر ومحمد بن سنان جميعا ان ابا عبد الله عليه السلام لما بعثنا
 له جعلنا الله فداك يخرجنا رجونا وانصقم فان رايته ان يكتب لنا الى ابي جعفر كذا بانامه ففعلنا ففعلنا للموت في اخر
 اينا

باب في وجوب شرب ماء الفضل

معه ليركبو معه على عكس سبيل ابا الدخول اليه والعلم عليه ففعل بالسر في الدنيا بين يديه واذن للجميع فقال يا با اسكر
 كان العهد بيني وبينه فقلت يا بن رسول الله ليس هذا وقت الشرب فحق محمد وطلوعه كان يعقل من امره سبب فاذن للاشرب كلهم
 بالدخول لاعد الله وحمزه اية الحسن لانهما كانا واقفا به عند المامون وسبب ابنة عبد الله في يوم كعب مع الجماعة وصلى الى
 المامون قلفاه وقيل ما بين عينيه واقعه على الفضل في الصدور امرن بجلب الناس فاحبه فجعل يبعث اليه فقال ابو جعفر عليه السلام
 لك عندي نصيحة فاسمعها مني قال ما لها قال اشرب عليك بئر الشرب المسكر قال قد انزعجت قد قبلت بصيحتك **بيان**
 مثل الرجل بالكسر مثلا اذا اخذ منه الشرب فهو مثل اي ثوان فقال القيرور ابا دى الشرب به بالكسر ضرب من البراذن اقول قال
 علي بن عيسى بعد ايراد هذا الخبر وهذه الفضة عندك منها نظروا ظاهرها موضوعه فان بالجمع في انما كان في زوج وبشره اليه حيث
 كان بالمدينة ولم يكن المامون بالمدينة ففسدوا اليه بئر فان قلت انت جاء حاجا قلت انت لم يكن بئر في تلك الحال ابو جعفر
 مات بعد اذ ورد وجبه معه فاختار ابن دنا بعد موته وكيف اجتمعنا ذلك بالمدينة وهذا بعد اذ ذلك الامر الذي هو في ال
 غار بن ابي رضى في المدينة تزوجها فكيف وانها ام الفضل فقامت من فور ما وشكك الى ايها اكل هذا يجلب في نظر من انه اقول
 كل ما ذكره من المقتضات التي ينبغي عليها رد الخبر في محل المنع ولا يمكن رد الخبر المشكوك في جميع الكتب بخبر هذا الاستبعاد ثم علم
 انه قد مضى بعض محجراتي في باب ثمانية ابي عليه السلام **باب** في وجوب شرب ماء الفضل وما جرى في هذا المجلس من الاحتجاج
 والمناظر **باب** الخطيب في تاريخ بغداد عن محمد بن ابي بكر ان المامون خطب فقال الحمد لله الذي رضينا عن الامور لم يشبه ولا اله الا الله
 اقرار ابو بيشة وصلى الله على محمد وعلمه وخيرته اما بعد فان الله جعل النكاح الذي فيه كمال سبب النسيان الا وافي فلهذا وجب
 زينة بنته من محبة علي بن موسى الرضا اميرنا ما عتد اربعا درهم وبقي انما كان ارفع سنين واشهر ولم يزل المامون متوافرا
 على اكرامه **باب** ما استاذنا الى ابو جعفر بن ابي بصير عن ابي بصير محمد بن الحارث النوفلي قال حدثني ابي وكان خادما لابي بن موسى الرضا
 عليه السلام في ذلك وقام المامون بالبحر محمد بن علي بن موسى الرضا انما كنت ليلت لكل زوجة صدا فاس مال زوجها وقد
 جعل الله اموالنا في الآخرة مؤجلة مدخورة هناك كما جعل اموالكم معجلة في الدنيا وكثر ما هيها ولما هو من ابنتك الوسائل
 الى المسائل وهو مناجات دفتها الى ابي قال دفتها الى ابو جعفر قال دفتها الى محمد بن ابي قال دفتها الى علي بن الحسين مائة قال دفتها الى
 الحسين ابي قال دفتها الى الحسين ابي قال دفتها الى ابي طالب قال دفتها الى رسول الله قال دفتها الى جبرئيل عليه السلام
 قال يا محمد رب العزة بقرئك السلام ويقول لك هاهنا مقايخ كوز الدنيا والآخرة فاجعلها وسائلك الى مسائلك فضل الى فضلك
 فتح في طلبك فلا تؤثرها في حاجات الدنيا فتخسر بها الخط من اخرتك وهي عشر مسائل نظرت بها ابواب الرغبات في فتح قد نهر نظرت بها
 ابواب الرغبات فتفتح وتطلب بها الحاجات فتفتح وهذه شغفها ذكر لا دعني على ما سباني في موضعها انشاء الله ثم سمع عن ابي
 شبيب قال لما اراد المامون ان يزوج ابنته ام الفضل ابوعبقر محمد بن علي فبلغ ذلك العباسيين فخطب عليهم واستنكروا منه وخافوا
 ان ينهي الامر معالي ما انتهى مع الرضا فحاضوا ذلك واجتمع منهم اهل بيته لادبوت منه فقالوا تشدد الله يا امير المؤمنين ان
 فقم على هذا الامر الذي وعظ عليه من تزويج ابنته الرضا فانا نحن ان يخرج بعثنا امر قد ملكناه الله عز وجل ونبرع مشاعرنا فلا البسنا
 الله وقد عرفنا ما بيننا وبين هؤلاء القوم قدما وحديثا وما كان عليه الخلفاء الراشدون قبلك من تبجيلهم والتبذير عنهم وقد
 كنا في هذه عزك مع الرضا فاعلمت فكفانا الله المم من ذلك فالتان نردنا الى غم قد انحسر عنا واصرفنا ما بيننا وبين الرضا واعد
 الى من زاده من اهل بيتك يصلح لك ونعمه فقال لهم المامون اما ما بينكم وبين ال ابي طالب انتم السبيحة ولو انصفتم القوم
 لكانوا اولي بكم وامانا ما كان يفعل من قبلهم فقد كان طاعا للتم واعوذ بالله من ذلك الله ما ندمت على ما كان مني من
 استخلاص الرضا وقد سئل ان يقوم بالامر وانزع من نفسه فابي وكان امر الله من دامت دوا واما ابو جعفر محمد بن
 علي فقد اخترته ليزي علي كانه هذا الفضل في العلم والفضل مع صغر سنه والاعجوبة به من ذلك فانا ادعوا
 ان يظهر للناس ما قدرتم منه من فعلون ان الرأي ما رايت فيه ففما لواله ان هذا الغنى وان ذلك منه
 صديقه فانه صبي لا معرفه له ولا فقه فامهله لينا دعهم اصنع ما نراه صليدك فقال لهم وبحكم اني اعرف بهذا الغنى
 منكم وان اهل هذا البيت علمهم من الله تعالى ومواقه والها مة لم منزل اباؤه اغنياء في علم الدين والادب عن الرضا
 النافذ وحدا كمال فان شئتم فيخروا ابو جعفر بما بينكم به ما وصفنا لكم من هذا لولا قد صيغنا لك يا امير المؤمنين

باب من يجزئ من أمة الفضل

ولا نقسبنا بامتنان ثقل ببيتنا وبينه لنصب من يسال بحضرتك عن شيء من فقه شريعة فان اصاب في الجواب عنده لم يكن لنا اعتراض في
 امره وظاهر الخاصية والعامة سدا يد راي امير المؤمنين فيه وان عجز عن ذلك فقد كتبنا الخطبة في معناه فقال لهم المأمون شأنكم في
 من اريدتم فخرجوا من عنده واجتمع رايهم على مسألة يحيى بن اكرم وهو يومئذ قاضي الزمان على ان يسال مسألة لا يعرف الجواب فيها
 ويعدوه باموال نفقة على ذلك وعادوا الى المأمون وسألوه ان يختار لهم يوما للاجتماع فاجابهم الى ذلك فاجتمعوا في اليوم الذي
 اتفقوا عليه وحضر معهم يحيى بن اكرم وامير المأمون ان يفرش لا يجعفر دست يجعل له فيه مسورا فان فعل ذلك وخرج ابو جعفر
 وهو يومئذ ابن سبع سنين واشهر فجلس بين السورين وجلس يحيى بن اكرم بين يديه وفام الناس في مرأيتهم والمأمون جالس في دست
 متصل بدست ابوجعفر فقال يحيى بن اكرم للمأمون يا اذن لي امير المؤمنين ان اسال اباجعفر عن مسألة فقال له المأمون ايسادته
 في ذلك فاقبل عليه يحيى بن اكرم فقال انا اذن لي حدثت ذلك في مسألة فقال ابو جعفر ثم سل ان شئت فاقول جعلت
 فذلك في حرم قتل صيدا فقال ابو جعفر فقلت في حل او حرم عالما كان المحرم او جاهلا فقلت عدا او خطأ كان المحرم او عبدا صغيرا
 كان او كبيرا صيدا بالقتل او صيدا من ذوات الطير كان الصيد ام من غيرهما من صغار الصيد ام من كبارها مضرا على فعل او نارا في
 الليل كان قتل الصيد ام في النهار محرما كان بالعمه او قتل او باج كان محرما يتجر يحيى بن اكرم وبان في وجهه العجز والافتقار والحاج حقه
 عرف جماعة اهل المجلس امره فقال المأمون الحمد لله على هذه النعمة والتوفيق في الرأى ثم نظر الى اهل بيته فقال لهم اعرفتم الان ما
 كنتم تشكرون ثم اقبل على ابوجعفر فقال له اخطب يا اباجعفر فقال نعم يا امير المؤمنين فقال له المأمون اخطب لنفسك جعلت ذلك
 قد رضيتك لنفسى انا من رجبك ام الفضل ابني ولدت زعم قوم لذلك فقال ابو جعفر الحمد لله اقل راي نعمته ولا اله الا الله اخلاصا
 لو عدنا بنبته وسلمي الله على محمد سيد نبته والاصفيان من غيري ام بعد فقد كان من فضل الله على الانام ان اغناهم بالحلال عن الحرام
 وقال سبحانه وانكوا الا بائى منكم والصالحين من عبادك وما انكم ان يكونوا فقرا بغنم الله من فضله والله واسم علمهم ثم ان محمد بن علي
 بن موسى خطب ام الفضل بنت عبد الله المأمون وقد بديل لها من صداق ممر جديته فاطمة بنت محمد عليهم السلام وهو خمس مائة درهم
 جيا وفضل زوجته راي امير المؤمنين بها على هذا الصداق المذكور فقال المأمون ثم قد زوجتك يا اباجعفر ام الفضل ابني على الصداق
 المذكور فهل قبلت النكاح قال ابو جعفر قد قبلت ذلك ورضيت به فام المأمون ان يقعد الناس على مرأيتهم في الخاصة والعامة في
 الريان ولم يلبث ان سمعنا اصواتا تشبه اصوات الملاحين في محاورائهم فاذا الخدم يحرقون سفينة مصنوعة من فضة ميسرة في البحر
 من الابريهم على عجلة ملوثة من الغالبية ثم امر المأمون ان تحضب لحاء الخاصة من تلك السفينة ثم مدت الى ار العائمة فطبتوا منها ووضعت
 اللواتك فاكل الناس خرجت الجوار الى كل قوم على قدرهم فلما فرغ الناس بقي من الخاصة من بقي قال المأمون لا يجعفر ان رايك
 جعلت فذلك ان تذكر الفقه الذي فضلك من جوه من قتل المحرم لعملة ونسبته فقال ابو جعفر نعم ان المحرم اذا قتل صيدا في حل
 وكان الصيد من ذوات الطير وكان من كبارها فاعليه شاة فان اصاب في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا واذا قتل فرخا في الحل فعليه حمل
 قد فطم من اللبن واذا قتل في الحرم فعليه الحمل وقبها الفرج فاذا كان من الموحش وكان حمار وحش فعليه بقره وان كان نعامه فعليه بقره
 وان كان طيبا فعليه شاة وان كان قتل شيئا من ذلك في الحرم فعليه جزاء مضاعفا هدا بالغا الكعبة واذا اصاب المحرم ما يجب
 عليه المدي فيه وكان احراما بالحج عزم يحيى بن اكرم احراما بالعمه غير مكروه جزاء الصيد على العالم والجاهل سواء في العمد عليه كما
 وهو موضوع عنه في الخطاء والكفارة على الحر في نفسه وعلى السيد في عبده والصغير لا كفارة عليه وهي على الكبير واجبه والنازح يسقط
 ندمه عنه عقاب الاخره والمصرح عليه العقاب في الاخره فقال المأمون احسن يا اباجعفر حس الله اليك فان رايك ان شئت فقل
 عن مسألة كما سالك فقال ابو جعفر يحيى بن اكرم قال ذلك اليك جعلت فذلك فان عرفت جواب ما سالتني عنه والا استفدت منك
 فقال له ابو جعفر اخبرني عن رجل نظر الى امرأة في اول النهار فكان نظره اليها حراما عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما زال الشمس
 حرم عليه فلما كان وقت العصر حلت له فلما غربت الشمس حرم عليه فلما دخل وقت العشاء الاخر حلت له فلما كان وقت الفجر حلت له
 الليل حرم عليه فلما طلع الفجر حلت له فلما حال هذه المرفة وماذا حلت له وحرم عليه فقال له يحيى بن اكرم لا والله لا اهلك الى
 جواب هذا السؤال ولا اعرف لوجه فيه فان رايك ان يقعدناه فقال ابو جعفر نعم هذه امه لرجل من الناس نظر اليها اجنبي في اول
 النهار فكان نظره اليها حراما عليه فلما ارتفع النهار اصابها من موهها فحلت له فلما كان عند الظهر اغضها فحرم عليه فلما كان وقت
 العصر

في بيان أمر الفضل والخير في هذا

١١٩

العصر من زمان فخلق له فلما كان وقت المغرب ظلم منها فحرق عليه فلما كان وقت الشياخوخة كثر غراظها وخلق له فلما كان وقت
 الليل ظلمها واحدة فحرق عليه فلما كان عند الفجر لم يبق له شيء فاقبل المأمون على من حضره من أهل بيته فقال لهم هل
 منكم من يحب هذه المسئلة بمثل هذا الجواب أو غير هذا القول فيما تقدم من السؤال قالوا لا والله إن أمير المؤمنين أعلم وما رأى فلما
 وبكم إن أهل هذا البيت خصوا من خلق مما شؤن من الفضل وإن صغر السن فمهم لا يمنعهم من الكمال أما علمتم إن رسول الله
 افتتح دعاءه بـ يا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وهو ابن عشرين سنة وقبل مني لا ينسب وحكم له ولم يدع أحدا في سنة عمره وبابحس
 والحسين وهما دون التسعين ولم يبايع صديقا غيرها ولا يعلمون ما اختص الله به هؤلاء القوم وأتاهم فدية بغضها من بعض حجر
 لاخرهم ما يجري لأولهم فقالوا صدقت يا أمير المؤمنين ثم فضر القوم فلما كان من الغدا حضر الناس وحضر أبو جعفر وسار القوم
 والجناب الخاقند والعمال له من المأمون وأبو جعفر خرجت ثلثة أطباء من القصة فيها بنادى مسكند وعمران معجون في أجوا
 تلك البنادى رفاه مكتوبه باموال جزيلة وعطايا سنية واقطاع فامر المأمون بفتحها على القوم من خاصه فكان كل من وقع في
 يد بندقه لخرج كرقعة التي فيها والتمسها طلق يد له ووضع اليد فخر ما فيها على القواد وغيرهم وانصرف الناس وهم اغنيا بالجو
 والعطايا وتقدم المأمون بالصدقة على كافة المساكين ولم يزل حكمة لا يجعفر عليه السلام معطاء البذر مدة حياته بوزنه على ولد
 جماعة أهل بيته فـ محمد بن الحسن عن محمد بن عول النضبي قال لما اراد المأمون وذكر نحوه **ش** روى الحسن بن محمد
 بن سليمان عن علي بن إبراهيم عن إسماعيل بن شبيب مثله **بيان** الوهلة الفرض وهل غلط فيه ونسبه وبرز بقرآن
 اصحابه فضلا والى الله واستمر والفتا والطريقة والسورة بكسر الميم متكون من **ف** قال لا يجعفر ابوهاشم الجعفي في يوم
 تروى أرفضل ابنة المأمون بامول لا يقد عظم عليها كره هذا اليوم يقال يا اباهاشم عظم بركات الله علينا فانه فلت نعم بامول
 فما قول في اليوم فقال يقول خبر فان تصيبك قلت بامول لا افضل من ذلك ولا اخالفه قال انما شئت ولا ترى لاجرا **ش**
 روى الناس ان ام الفضل كتبت الى اسباب من المدينة تشكو ابا جعفر فيقول انه يقري على بيته فيكتب المأمون بالبيتة انما خيرك
 ابا جعفر المحرم عليه جلا الا ولا تعاودى تذكر ما ذكرته بعدها **و** روى المأمون بعد ما روى ابنه ام الفضل ابا
 جعفر عليه السلام كان في مجلس عنده ابو جعفر وعجى نراكم وجماعة كثيرة فقال له يحيى بن اكرم ما تقول يا ابن رسول الله في الخبر الذي
 روى انه نزل جبرئيل على رسول الله وقال يا محمد ان الله عز وجل يقربك التسليم ويقول لك سل يا بكر هل هو غنى اضر فان غنى
 فقال ابو جعفر عليه السلام بمشكر فضل في بكر ولكن يجب على صاحب هذا الخبر ان ياخذ مثال الخبر الذي قاله رسول الله في حجة الوداع قد
 كثر على الكذابة وسنكر فغن كذب على معناه فليبقو مقعد من الناس فاذا اناكم الحديث فاعرضوه على كتاب الله وستنى فما وافق
 كتاب الله وستنى فما خالف كتاب الله وستنى فلا تاخذوا به وليس يوافق هذا الخبر كتاب الله قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان
 ونعلمه انوسوس من نفسه خي افر ليه من جبل الوريد قاله عز وجل خفى عليه رزاقى بكر من سخطه حتى سال من يكون سره هذا
 مستحيل في القول ثم قال يحيى بن اكرم وقد روى ان مثل في بكر وعمر في الارض كمثل جبرئيل وميكائيل في السماء فقال وهذا البه حجب
 بنظر فيلان جبرئيل وميكائيل ملكان لله مقربان لم يعص الله خط ولم يفرأ طلفه كخط واحدة وهما ناسرا كما بان الله عز وجل وان اسما
 بعد الشرك وكان اكثر اباهما في الشرك بالله فقال ان يشبه ما بهما قال يحيى قد روى انه استبد اهل الجنة فاما قول فيه فقال **اهل** هذا
 الخبر حال الله لاهل الجنة كلهم يكونون سبايا ولا يكون منهم كهل وهذا الخبر وضعه بنو امية لاضاعة الخبر الذي قال رسول الله في الحسن
 والحسين بانما استبد اسباب اهل الجنة فقال يحيى بن اكرم وروى ان عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة فقال **اهل** حال لان في الجنة
 ملائكة الله المقربين وادم ونحو جميع الانبياء والمرسلين لا يضى بانوارهم حتى تضئ بنور عرق قال يحيى قد روى ان لسكنة نطق
 على لسان عرق قال **اهل** بمشكر فضائل عمر ولكن يا بكر انما افضل من عمر فقال على راس الشبان في شطابا بسترني فاذا ملك فتد روى
 فقال يحيى قد روى ان النبي قال لو لم ابعث لبعث عمر فقال **اهل** كتاب الله امند من هذا الحديث يقول الله في كتابه واذا اخذنا من
 النبيين مشاهيرهم ومنك ومن نوح فمدا الله بيننا وبينك فكيف يمكن ان يتبدل مشاهيرهم وكان الانبياء عليهم السلام بشر كوا
 طر فيهم غير فكيف يبعث بالنبوة من اشرك واكثر اباهم مع شرك بالله وقال رسول الله **اهل** بقت وادم بن الروح والجسد فقال يحيى بن
 اكرم قد روى ان النبي قال ما احبب لى عنى خط الا طنن فدل على الخطاب فقال **اهل** وهذا كنه لانه لا يجوز ان يشرك النبي

باب فضائله و مكانه داخل الجوامع

عن يونس قال قال الله تعالى يصطفى من الملك ذر سلاوة من الناس فكيف يمكن ان تنقل النبوة ممن اضطفاه الله ثم الى من اشرك به قال يحيى بن اكرم
 وعيان النبوة قال لوني العذاب لما يحيى من الامم فقال نعم وهذا ما بيننا ان الله ثم يقول وما كان الله ليعذبهم وانهم لم يؤمنوا وما كان الله ليعذبهم
 وهم يستغفرون فاجبر سبحانه ان لا يعذب بل حاد ما دام فيهم رسول الله ثم ما داموا يستغفرون الله ثم ليس في مشاؤون الانوار عن ابي جعفر
 الهاشمي قال كنت عند ابي جعفر الثاني ببغداد فدخل عليه باسر الخادم يوما وقال يا سيدنا ان سيدنا ام جعفر تسادنا ان تبصر اليها فقال
 للخادم ارجع فاني في الاثر ثم قام وركب البغلة واقبل حتى قدم الباب قال فخرجت ام جعفر اخذت المامون وسلمت عليه وسالته الدخول
 على ام الفضل بنت المامون وقالت يا سيدي احب ان اراك مع ابني في موضع واحد فقترتني قال فدخل والتورتا ل بين يدي فبالث
 ان خرج راجعا وهو يقول فلما رايت اكرهه قال ثم جلس فخرجت ام جعفر فخرجت في ذيلها فقالت يا سيدي اني كنت على شجرة فلم تنمها فقال لها اني
 امر الله فلا تستجملوه انه قد حدث ما لم يحسن اعادته فارجمي الى ام الفضل فاستجري بها عنده فرجعت ام جعفر فاذا حدث عليها ما قال فقالت
 ما عمة وما اعلم بذلك ثم قالت كيف لا ادعو على ابي وقد روي جني ساحرا ثم قالت والله يا عمة اني لما طلع على جماله حدث لي ما يحدث للنساء
 فضربت يدي في الثوب وضمتها قال فبهتت ام جعفر من قولها ثم خرجت مذعورة وقالت يا سيدي وما حدثت لنا قال هو من شر
 النساء فقال يا سيدي تعلم الغيب قال لا قالت فقل اليك الوحي قال لا قالت فمن اين لك العلم الا يعلمه الا الله وهي فقال وانا انما اعلم
 من علم الله قال فلما رجعت ام جعفر قلت يا سيدي وما كان اكرار النبوة قال هو ما حصل لام الفضل من بعض **باب فضائله**
 ومكانه واخلاله وجوامع احواله واخوال خلفاء الجنوري زمانه واصحابه وما جرى بينه وبينهم **مختص** على ابن ابيهم عن ابيه قال لما
 مات ابو الحسن الرضا عليه السلام حينا فدخلنا على ابي جعفر فوجدنا خضر خلق من لشعة من كل بلد ينظرون الى ابي جعفر فدخل عمره عبيدا الله
 به موسى كان شيخا كبيرا بلباسه ثياب خضراء بين عينيه ستارة فجلس خرج ابو جعفر من الحجرة وعليه قميص وقصب وراه قصب
 فدخل حذو بعض الخاقام عبيدا الله واستقبله وقبل بين عينيه وقامت كشيرة وضعا ابو جعفر على كرسى ينظر الناس بعضهم الى بعض فخر الصغر
 منه فاندب وجعل من القوم فقال لهم صلوات الله ما تقول في رجل في جنة فقال تقطع بينه وبينه فبعضهم فبعضهم فبعضهم فبعضهم فبعضهم فبعضهم
 فقال يا عم اني سمعت الله ان تعظم ان تعظم يوم القيمة بين يدي الله عز وجل فيقول لك لم افنت الناس مما لا تعلم فقال له عمة يا سيدي ليس
 قال هذا ابو نسلوات الله عليه فقال ابو جعفر انما سئل في رجل في قبر امره ففكها فقال له تقطع بينه وبين البشر ويضرب حدا الزنا فان
 حرقه البنية كحرمة الجنة فقال صدقت يا سيدي وانا استغفر الله فتعجب الناس فقالوا يا سيدنا اننا ان ذالك فقال نعم فسالوه في
 مجلس غريطين الف مسألة فاجابهم فيها وله تسع سنين **كا** محمد بن عيسى ومحمد بن احمد عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 رجل من بني حنيفة من هذيل بيت وسجستان قال راضيت باجفرت في السنة التي حج فيها في اول خلافة المعصم فقلت له وانا مع على المائد
 وهناك الجماعة من اوليا السلطان ان والينا جعلت فداك رجل يقول اهل البيت ويحكم وعلى في جوانه خراج فان رايته جعلني الله فداك
 ان مكنت اليه بالاحسان الى فقال لا اعرفه فقلت جعلت فداك انه على ما قلت من محبتكم اهل البيت ومالك بن عيسى عنك فاحذركم
 فكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان موصل كتابي هذا ذكر عنك مذهبنا جليلنا وان مالك من عهلك ما احسنت فيه فاحسن الى الخوا
 واعلم ان الله عز وجل سألناك عن منافقك الذي ذكره الخويلد قال فلما وردت سمعتان سبق الخبر الى الحسن بن عبد الله النيسابوري وهو
 الوالي فابتنى على فرسخين من المدنية فدخلت اليه الكتاب فقبله ووضع على عنقه وقال لي خذ الكتاب فقلت خراج على في ديوانك
 قال فامر بطرحه عنى قال لا تؤذ خراجا ما دام لي عمل ثم سالت عن خيالي فاجرت بمبلغهم فاسر ولهم مما بقونا وفضلنا فما اديت في عمله
 خراجا ما دام خبا ولا قطع عنى صلبه خوات **محج** روى عن محمد بن الوليد الكرماني قال ابنت با جعفر بن علي فاعلمها السلام فقلت
 بالباب لذي في الفناء فوما كثر اعدت الى منافر فجلت اليه حتى ظلت الشمس فمنا للصلاة فلما صلبنا الظهر وجدت حسنا من رايته
 فالتفت فاذا ابو جعفر عليه السلام فسر اليه حتى قبلت كفته ثم جلس وسال عن مقدمي ثم قال سلم فقلت جعلت فداك قد سلمت فاغاد
 القول فقلت خراب سلم فداك كما قلت سلمت ورضيت يا ابن رسول الله فاجلى الله عما كان في قلبي حتى لو جمدت وروى عن نفسي
 ان اعود الى الشك ما وصلت اليه فعدت من بعد باكر فارفضت عن الباب الاول وصرت قبل الخيل ما وداي احد اعلم ولنا ان وقع ان
 اخذ البسمل الى الان شادا اليه فلم اجد احد الاخذ حتى اشتد الجوع والجوع جدا حتى جعلت اشرب الماء الحقي به خروا اجد من الجوع والجوع فبينما
 انا اكل زاجل يحوي غلام قد حمل خوانا عليه طعام واللوان وفلام اخر عليه طست وابرق خوق وضع بين يدي وقال الامر ان اكل فاكلت
 فلما

وَفَصَّلْنَا وَحُورِ الْخَلْقِ فَأَمَّا أَصْحَابُ

121

[illegible]

في فضائل الخلفاء وأصحابهم

١٢٣

من الشرف والعلو من غير من المخر والكرامات فالت أم عيسى لا اجبر عنه شيء عجيب طامرجليل فوال الوصف والمقدار قلب وما زال
فالت كنتنا غار عليه كثير اولاد اقبته ابداد وما يسمعون الكرام فاشكوا ذلك الى ابي فيقول ما بينة احملية فانه يصغر من رسول الله
فيما انا جالس في يوم اذ دخلت على جاري فسلمت على فقلت من انت فقال انا جارية من ولد عم ابني اسير وانا من خيرة بني جعفر محمد بن
علي الرضا عليه السلام قد خلق في الغيرة ما لا افقد على احوال ذلك وهم متان عرج واسمع في البلاد وكاد الشيطان يحلني على الاشارة
اليها فكلنت غبلي واحنت رقد هاوكسوا فلما خرجت من عند المرأة بهفت ودخلت على ابي واجزته بالجحر وكان سكران لا يعقل
فقال ما غلام على البتيف فاني به فوكيت فحل والله لا فلتنت فلما رايت ذلك قلت انا لله وانا اليه راجعون ما صنعت بنفسي ونفسي
وجعلت الطم خروجهي فدخل علي والدي وما زال يضربني بالبتيف حتى قطعته ثم خرج من عنده وخرجت هاربة من خلفه فلم ارق قد
ليلتى فلما ارتفع النهار اقبلت ابي فقلت اندري ما صنعت البارحة قال وما صنعت قلت فلتنا ابرق ضامة فبرق عيني وعشى
ثم افاق بعد حين وقال فذلك ما تقولين قلت نعم والله يا ابي دخلت عليه ولم تزل تضربني بالبتيف حتى فلتنته فاضطرب من ذلك
اضطرابا شديدا وقال علي تبا اسير الخادم فجاء نائير فنظر اليه المأمون وقال وبلك ما هذا الذي تقول هذه ابنتي قال صدقت
يا امير المؤمنين فضرب بيده على صدره وخذه وقال انا لله وانا اليه راجعون هلكنا بالله وعطينا وافقننا الى اخر الابد وبلك يا
باسر فانظر ما الجحر والقصة عندهم وعجل على بالجحر والقصة عندهم فان نفسي بكوان تخرج الساعة فخرج باسروا ما الطم خروجهي فما كان
باسر من ارجع باسرو فقال البصري يا امير المؤمنين قال لك البصري فما عندك قال باسر دخلت عليه فانا هو جالس وعليه خيش
ودراج وهو يشاك فسلمت عليه وقلت يا ابن رسول الله ما احب ان هب لي فيصك هذا الصلي فيه وابرك بروا نما اركت ان انظر
اليك والوجد هل بل الرتيف فوالله كانه الناج الذي مشه منقرو ما بارت فيكي المأمون طويلا وقال ما بيني مع هذا شي ان هل عجز
للاولين والاخرين وقال يا باسر اما تذكروني اليه واخذني التيف ودخولي عليه فاني اذكر له وخرى عنه فلا اذكر شيئا غيره ولا اذكر
ايضا انصرا في المجلس فكيف كان امري ودهابي اليه فبغض الله على هذه الابنة لعنا وبلا تقدم اليها فقل لها يقول لك ابول والله لن
جفتني بعد هذا اليوم وشكوت منه وخرجت بغير اذنه لا نقض له من لثم سر الى ابر الرضا وابلغة عني المسلم واحمل اليه عشرين لثما
وقدم اليه لثمي الذي ركبته البارحة ثم امر به ذلك اليه اثنتين ان يدخلوا عليه بالسلم ويسلموا عليه قال نائير فامرهم بذلك
ودخلت انا معهم اية وسلمت عليه وابلغت السلم وضعت المال بين يدي وعرضت الشهري عليه فنظر اليه ساعته ثم تبسم فقال
يا باسر هكذا كان العهد بيني وبين ابي يعني وبني حتى هم على التيف ما علم ان لي ناصرا واجزا محجرتي وبني فقلت يا سيدي
يا ابن رسول الله معك هذا العتاب والله وحق جدك رسول الله ما كان يعقل شيئا من امره وما علم ابن هو من ارض الله و
قد نذر الله نجا من اذ صاروا وحلف ان لا يكره بعد ذلك ليدان ذلك من جبال الشيطان فاذا انت يا ابن رسول الله ما انتظر ان اذكر
لرشيئا ولا شائرا على ما كان منه فقال هم هكذا كان غري وداي والله ثم دعا ببايبر وليس شخص وقام معه كناس اجمعون حتى دخل
على المأمون فلما راه قام اليه وضعه الى صدره ورضي ولم ينفذ لا احد في الدخول عليه ولم يزل يجده ويباروه فلما انقضى ذلك قال له ابو
جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يا امير المؤمنين قال لي بك وسعد بك قال لك عندك بغضتي فاقبلها قال المأمون بالجهد والشكر اليه
فاذا انسا ابن رسول الله قال احب ان لا تخرج فاني لا امن عليك هذا الخلق المسكوس وعندك عقد تحضر به نفسك وتحرز به عن الشر
وابلا يا والمكاره والافات والعاهات كما افقد في الله من لا اله الا هو ولوليت به جوش التزم والترك واجتمع عليك وعلى غلبك
اهل الارض جميعا ما هبنا لهم منك شيء باذن الله الجبار وان اجبت بعث به اليك لتحرز به من جميع ما ذكرت لك قال نعم فاكب
ذلك بخطك وابشر الى قال نعم قال باسر فلما اصبح ابو جعفر بعث الى فدا خلف فلما سرت اليه وجلست بين يديه وغارق طغي من
طغي فهاهنا تكتب بخطه هذا العهد ثم قال يا باسر احمل هذا الى امير المؤمنين وطل حتى يصلح له فبعت من فضة منقوش عليه ما ذكره جلا
او ابعثه على عضد فلبسته على عضد الايمن وليتوضلوه خشنا سابعا وليستل اربع وكعات يفر في كل ركعة فاتخذ الكتاب سبع مر
ايرة الكرسي سبع مرات شهد الله وسبع مرات الشمس وخمسة عشر مرات اللبل اذا بغض وسبع مرات قل هو الله احد فاذا فرغ منها
فلبسته على عضده الايمن من الشدايد والشراب بحول الله وقوته وكل شيء يخافه ويحذره وينبغي ان لا يكون طلوع الفجر في برج المغرب
ولونه من اهل التزم وملكهم بغلبهم باذن الله وبركة هذا الحرف الى اخر ما اوردته في كتاب الدعاء

في مناقب أبي جعفر وأصحابه

١٢٥

أول الله بولايتهم فقال أنت والله ندين الله بالدين الذي لا يقبل من العبادة فقلت وبما طفت عن أمانك فاطمة ومن عالم اطف فقال
استكثر من هذا فإنه أفضل مما أنت عامله أنت **ن** ابن وابن أوليد معان هذا القطار عن أبي عيسى عن ابن أبي عمير قال قرات كتاب أبي
الحسن الرضا إلى أبي جعفر بما أبا جعفر بلغني أن الموالي إذا ركبوا أخرجوا من الباب الصغير وأما ذلك من أجل بهم لتلايئال من أجد
خبرنا قال جعفر عليك لا يكن مدخلك ومخرجك إلا من الباب الكبير وإذا ركبك فليكن معك ذهب فضة ثم لا يسالك أحد إلا أعطيه
ومن سالك من موقوفك أن يتره فلا تطعمه من مخرجك من الباب الكبير ومن سالك من عمالك فلا تعطها أقل من خمسة وعشرين
دينارا والكثير اليك لما أريد أن يرفعك الله فافقوا وتخمس من نبي لم يزل أشار **ك** العدة عن البرقي ومحمد بن يحيى عن أبي عيسى
عن البرقي مثله **ف** روي أنه حمل إلى جعفر ثمانية حمل بزيه كثيرة فسل في الطريق فكسب البلاء الذي حمله بغيره فجاءه فوقع بحظه
أن أنفسنا وأموالنا من مواهب الله الحنيئة وغواربه المستودعة مع ما منع منها في سرور وعبطة وبأخذنا أخذنا في أجر وحسبه فمن
غلب جزمه على غيره جطأ به وغور بالله من ذلك **ي** السند السري الخفية كالاسلال **م** عن محمد بن عيسى بن زياد قال كنت
في ديوان أبي عبد الوهاب كذا ما ينسخ فالت عنه فقالوا أكمل الرضا إلى ابنه من خراسان فالتهم أن يدفعوه إلى خازنهم لئلا يخرجهم
أبقاك الله طويلا وأما من عدوك بأولادك ذلك أبو جعفر قد شرب لك مالا وأنا أخى سوى رجاء أن يهلك الله بالصلة لفرأيتك ولو ألى
وجعفر رضي الله عنه فاته ما سجد فاته امرأة قوية الحرم في الحمل وليس لك كك قال الله من الذي يفرض الله فرضا حسنا فضا عفر له
أضعا **ك** فوالسيف ذو قعدة من سعة ومن تد رعلية بذهبه فليقن مما استراقه وقد أوسع الله عليك كثيرا يا بني فذلك أبو جعفر لا تسر
دوفي الأمور بجهتها فخطي خطك والتسلم **كش** نصر بن النضر عن إسحق بن محمد البصري عن الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام قال
كنت عند أبي جعفر بالمدينة وعند علي بن جعفر فذني الطبيب يقطع له العرق فقام علي بن جعفر فقال يا سيدي ببلد لي لتكون حذائي **الحديد**
قبلك قال قلت يهنيك هذا ثم أريد أن يقطع له العرق ثم أريد أن يقطع له العرق فقام علي بن جعفر فتوى له فغلبه حتى يلبسها الفضول
المهنة شاعره حماد بن أبي عمران الفراء معاوية المأمون والمعتصم **خص** ابن قولويه عن الحسن بن زياد عن محمد بن عيسى عن أبيه عن
علي بن مهزيار عن بعض القتبين عن محمد بن إسحق والحسن بن محمد قال أخرجنا بعد وفاة زكريا بن آدم إلى الحج فلما كنا كتابة في بعض الطريق ذكرت
ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفى رحمه الله عليه غير ناكث ولا مبدل فحرام الله أجرتي وأعطاه جراه سبعة وذكروا الرجل الموصي إليه
فلم يجد فيه طارا وإنما وعدناه من المعززة بكرما وصفه بقول الحسن بن محمد بن عمران غة عن الجواد بن عبد الغفر بن مهدي الكوفي الأشعر
خرج فيه عن أبي جعفر عرققت ولحمد لله وقد عرفت الوجوه التي صارت إليك منها عفر الله لك ولهم الذنوب ورحمنا وأباكروا وخرج فيه عن
الله لك ذنبك ورحمنا وأباكروا خرج فيه عن الله لك ذنبك ورحمنا وأباكروا خرج فيه عن الله لك ذنبك ورحمنا وأباكروا خرج فيه عن الله لك ذنبك ورحمنا وأباكروا
محمدا أخرى جماعة عن الشاعري عن حماد بن علي الرازي عن الحسن بن علي عن أبي الحسن البجلي عن أحمد بن ماسندار الأسكافي عن العلاء المدا
عن الحسن بن شيمون قال قرات هذه الرسالة على علي بن مهزيار عن أبي جعفر الثالث بحظه لئلا ينم الله الرحمن الرحيم بأعلى الحسن بالله خراك واستكرك
جيتته ومعتك من أخرى في الدنيا والآخرة وحشر الله معناها على فدايوك وجترتك في النجوة والطاعة والخدعة والتوفير والقيام بما
يجب عليك فلو كنت أني لم أرمك لو كنت أني لم أرمك لو كنت أني لم أرمك لو كنت أني لم أرمك لو كنت أني لم أرمك لو كنت أني لم أرمك لو كنت أني لم أرمك
البرقي اللبيل والنهار فيسئل الله أن أجمع الخلايق للفتنة أن يحول بركة تعبط بها أنه سميع لذعا **كا** عطا علي بن إبراهيم عن أبيه
قال كنت عند أبي جعفر لما عليه السلام إذا دخل البصالح بن محمد بن سهل الهذلي وكان يتولى له فقال له جعلت فداك اجعلني من مشرك الثاني
الاف درهم في بل فاني انقضها فقال له أبو جعفر أنت في حل فلما خرج صالح من عنده قال أبو جعفر أحدهم يثب على آل محمد وفرضهم قال له
وصناك بهم وبناء سبيلهم فيها فخذ ثم يقول اجعلني في حل الزم طريبي في قول لا أفعل والله ليسلتم الله يوم القيمة عن ذلك سواء لا
خيل **ق** كان بابا عثمان بن سعيد السمان ومن بقاءه أبو بن نوح بن راج الكوفي وجعفر بن محمد بن بولس الأحمول الحسين بن
مسلم بن الحسن والحار بن زياد العبدي البصري ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب الكوفي ومن أصحابه شاذان بن الخليل النيسابوري ونوح بن شعيب
المعديني ومحمد بن أحمد الحموي أبو يحيى المجراني وأبو أناسم أزد بن الصفي وعلي بن محمد وهرون بن الحسن بن محبوب أسحق بن اسمعيل النيسابوري
وأبو حامد أحمد بن إبراهيم الرازي وأبو علي بن بلال وعبد الله بن محمد الحسني ومحمد بن الحسن بن شيمون البصري **كش** وجدني كتاب
محمد بن الحسن بن بندار القمي بحظه حدثني الحسن بن محمد بن عامر عن جابر الخادم القاطن بسبي قال حجج أيام أبي جعفر محمد بن علي بن موسى ولسنا

رحمته بولس بوقص
وبن سفيان
أيام جوتة عارفا بالحق
برصا براحب بالحق
بما يحب الله ورسوله
مضى

خبرك

۲. معجزات و بعضی کارهای خلاقانه و معجزه آموخته

129

فقال سبينا الامام ع اللهم لك الحمد اذ جعلنا من محمد كخفافا بش ظنت له قال قلت له امضني حتى تاخذ امره كيف اعمل فقال اصب
ها الفحام عن محمد بن يحيى عن كافون الخادم قال قال في الامام علي بن محمد عليه السلام انك السطلي القلاني في الموضع القلاني لا تظهر
من الصلوة وانفذني في حاجته وقال اذا عدت ذاك ليكون معك اذا نأقت للصلوة واسئلني ليلام ولا يثبت ما قال له وكانت ليلته
باردة فحسبته وقد قام الى الصلوة وذكرني اني لم اترك السطلي فبعدت عن الموضع خوفا من لومه وبالمثل له حيث يثني بطلب الاماء في
نداء مغضب فقلت انا لله ايش هذي ان اقول ليلته مثل هذا ولم اجد بدا من اجابته فبحثت مرورا باقوال يا ويلك اما عرفت وسمي اني لا
الا بجا بارد فحسبته في ما فكرت في السطلي فقلت والله ما يسيك ما تركت السطلي ولا الماء قال الحمد لله والله لا نكرار خضر ولا ردنا مني لهد
الله الذي جعلنا من اهل طاعته ووفقنا للعون على عبادته ان النبي ع يقول ان الله يغضب على من لا يقبل رضى ولا يرد رضى ولا يرضى رضى
فما كنت في ما الفحام عن النضوري عن عم ابيه قال تصدق الامام ع يوما فقلت يا سيدي ان هذا الرجل قد اخرجني وقطع وزني ومللني وما
انهم في ذلك الا علمه بل لا زمني لك واذا سالتني شيئا مني بلزني القبول منك فيبغني ان تفضل علي بمسئلة فقال تكفي انك فلما كان في الليل فتر
رسل المتوكل رسول بنور رسول فبحثت والفتح على الباب فامم فقال يا رجل ما تاوي في منزلك بالليل كذا في هذا الرجل مما يطلبك فقلت
ولذا المتوكل جالس على فراشه فقال يا ابا موسى تشغل عنك وتبني نفسك في شيء لك عندي فقلت لعل الصلوة والصلوة والصلوة
وذكرت اشياء فامرته بها وبضعفها فقلت للفتح واني علمي بن محمد الى ههنا فقال فقلت بكب رفعة فقال لا فويلت منصرفا فبغني فقال له لست اشك
انك سالتني عا لك فالتمس في منه دعا فلما دخلت اليه ع فقال يا ابا موسى هذا وجهك رضا فقلت ببركتك يا سيدي ولكن قالوا انك ما مضيت
اليه ولا سالتني فقال ان الله ع علم منا انا لا نجافي الهمة الا اليه لا نتوكل في الملمات الا عليه ع اذا سالتنا الا جابته ونحوان عندك
فبعدل بنا فقلت ان الفتح قال لي كيت وكيت قال انه يوالي النابا بظاهره ويحادي بنا بالباطن لا دعاء لمن يدعونه اذ الخلص في طاعة الله واضرفت
برسول الله ع هو بجنتنا اهل البيت سالت الله تبارك وتعالى بشارك فقلت يا سيدي فغابني عا اخضر مني من الاربعين قال هذا الدعاء
كثير اذ عوا الله به وقد سالت الله ان لا يحب من غاب في شهادتي بعد في هو باجدي عيذ العبد ويا باجدي العبد ويا باجدي العبد ويا
واحد يا احد يا اقل هو الله احد واسالك اللهم بحق من خلقته من خلقك لم تجعل في خالفك مثلام احدا ان تصلي عليهم وتعمل في كيت
وكيت **بما من** الدعاء من يدعونه اي كل من يدعوه بسجاب له او الدعا تابع لحال الداعي فاذ لم يكن في الدعاء شريط الدعاء عالم بسج
له فيكون قوله اذ الخلصت ففسر ذلك وهو اظهر **ها** الفحام عن احمد بن محمد بن بطر عن جبر الكاتب قال حدثني سميلة الكاتب وهذا رجل
اخباس من زاي قال كان المتوكل يركب الى الجامع ومعه عدد من يصلح للخطابة وكان فيهم رجل من ولد القباس بن محمد بليغ بهرته وكان
المتوكل يحفه فتقدم البشار بخطب يوما فخطب فاحسن فقدم المتوكل يصلي فسايقه من قبل ان ينزل من المنبر فجاء فحذب منطقة من
وقال يا امير المؤمنين من خطب يصلي فقال المتوكل اردنا ان نخلفه فاجلنا وكان اجد الاشراف فقال يوما للمتوكل ما يعمل احد بك اكثر
فما تعلم نفسك في علي بن محمد فلا يبقى في الدار الا من يجده ولا يتبعونه بسبل ستر ولا فتح باب لا شيء وهذا اذا علم الناس قالوا ولم
يعلم استخفافا للامر ما فعل به هذا ع اذا دخل بسبل الشرف فكم كما يمشي غيره فتمتة بعض الجفوة فتقدم ان لا يخدم ولا يسال بين يديه
ستر كان المتوكل ما راي احد من هتيم بالجهر مثله قال فكبت صاحب المنبر اليك علي بن محمد دخل الدار فلم يخدم ولم يسال احد بين يديه ستر
فصب هو ارفع الشربة فدخل فقال اعرفوا جرحه فذكر صاحب المنبر هو واخالف ذلك اليه واسال الشربة حتى خرج فقال ليس هو ايسل
الشر شيلوا الشربة بين يديه قال ودخل يوما على المتوكل فقال يا ابا الحسن من اشعر الناس كان قد شل قبله لاني اجهم فذكر شعر الماهلية
وشعر الاسلم فلما سال الامام ع قال فلان بن فلان العلوي قال ابن الفحام واخوه الحامي قال حيث يقول لقد اخرجنا من قريش عصابة
عطخد ورواها اصابع فلما سارنا غنا الغضا فقصونا عليهم بما كانوا يذوقون الصوامع قال وماذا الصوامع يا ابا الحسن قال ثمك
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا جدي ام جدك فقلت للمتوكل كبر ما بهتم باسئلام الاجناد وكان قد وكل لذلك رجلا فله يكبت اليه لعل
مكة الخلد واما اصداد الاصابع كتابه عن الكبر والاستبالة وبسط اليد **لي** ابن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد العلوي عن احمد
القسم عن ابي هاشم الجعفري قال صابني ضيقة شديدة فصرخت الى ابي الحسن علي بن محمد فادنى لي فلما جلست قال يا ابا هاشم اي نعم الله
عز وجل عليك تريد ان تؤدى شكرها قال ابو هاشم فوجئت فلم ادر ما اقول له فابتداء فقال وزفت الايمان فخرم يدك على النار و
ذنت الحافنة فاعانك على الطاعة وذنت الصواع فصانك عن البذل يا ابا هاشم فما ابدا لك بهذا الا في طنت انك تريد ان تسكو

۱۰

۲. معجزانہ و بعض مکارم خلافہ و معامدہ

171

لهم لتبليهم ورضاهم بقضاء الله قهره والافهم فلا روى على اخذات هذا الغريب وان امانتهم لو اصبته وفقدتهم العلية ونفذ حكمهم
 في العالم الادنى والاعلى بخلافهم كبرى الزيف من عابري بينهم من المذلة والعلوية والمفوضة بالثاني ان تلك الاشكال وجدها الله
 سبحانه في حشر المشرك ابدا بان اللذات الذنوبية عندهم مثل تلك الخيال الوهمية كبرى لنا في طيفها بلذته كالذاقة في
 ولذا قال النبي الناس بنام فاذا ماتوا ابتغوا الثالث انه عليه السلام اراه صور للذات الرخابة التي معهم دائما بما يوافق فهمه فانه كان في
 منام طويل وغفلة عظيمة عز وجلت اعارفين ولذاتهم كبرى لنا في العالم بصورة الماء الصافي او اللؤلؤ النقي والمال بصورة الخنزير
 امثالها وهذا قريب من تسابق وهذا على هذا الحكم والمناجاة الرابع ما حققته في بعض المواضع وتخصيص النشأة في لغة والحواس
 في ادراكها متفاوتة كما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى جبرئيل وسائر الملائكة والصحابة لم يكونوا يرونهم وامير المؤمنين كان يرى
 الازواج في راي السلام وجهه وغيره لا يرونهم فيمكن ان يكون جميع هذه الامور في جميع الاوقات خاضعة عندهم عليهم السلام ورونها
 ويلتذون بها كما كانت اجساما لطيفة روحانية ملكوتية لم يكن سائر الخلق يرونها فتوى الله بصير لاسائل باعجان ثم حتى افاض على هذا
 لا بعد ان يكون في راي السلام جنات وانهار ووديان حياض تمتع بها ارواح المؤمنين باجسادهم المشابة للطيفة ونحن لانراها ونبهنا
 الوجهة تمل كبر من الشبه عن البخيرات واخبار البرزخ والمعاد وهذا قريب من عالم المثال الذي اثنى الله شرفه من الحكمة والصوفية
 لكن ينبغي ان يفرق بين هذه هي التي خطرت ببالي وادرج من الله ان يمدد في مقال وفيما الضعوك الفقير والكسوف له ههنا انت
 انت في هذا المقام من معرفتنا **مس** محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن معوية بن حكيم عن ابي الفضل الشيباني عن هرون بن الفضل
 قال راينا ابا الحسن عليه السلام في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر فقال يا الله وانا البتة واجوز ففضل له وكيف عرفت ذلك قال اني
 فلهذا لم اكن اعرفها **مس** محمد بن عيسى عن ابي الفضل عن هرون بن الفضل مثله **مس** جعفر القزويني عن ابي هاشم جعفر
 قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فكلنتي بالهندية فلم احسن ان ارد عليه وكان بين يديه ركة من الحماض تناول حسنا واحدا ووضعها
 في فمها مضاهما لميتا ثم رعى بها الى فمها في فمها فابحت من عنده حتى تكلمت بلسنة وسبعين لسانا اولها الهندية ثم
 قال ابو عبد الله بن عباس حدثني علي بن عيسى بن عوف عن جعفر مثله **مس** دوى عن ابي هاشم قال كتب عبد الرحمن بن وهب جدد فقلت
 للسطيب اب كرفتم الفت الى وقتهم قال نظر ان لا يحسن الفارسية غيرك فقال للسطيب فقلت قد انعتها فقال اما فان سبته هذا لك
 للناحل الجدري ما **مس** دوى عن ابي هاشم قال في ابو الحسن عليه السلام ومحمد بن فضال للسطيب وعلى راسه غلام كالم الغلام البقا
 واعرب فيها فقلت للغلام نام فوجبت فقلت للغلام ابو الحسن وبس اللعنا اسكنك **مس** دوى عن محمد بن الحسن بن ابي اسير
 العلوي قال كنت مع ابي بباب النوكل والاصون في جمع الناس فابن طابتي الى عباس بن جندى الى غير ذلك وكان اذ لجا ابو الحسن بن ابي
 الناس تكلمهم حتى دخل فقال بعضهم لبعض لم نزل لهذا الغلام وما هو باشر قنا ولا بأكبرنا ولا باستنا ولا باعلنا فقالوا واقفه لا تخربنا
 قال لهم ابو هاشم والله لن نزلن له فغارا وقلنا اذا رايتموه فها هو الا ان اقبل وبصر وابتفرجل له الناس كلام فقال لهم ابو هاشم ليس
 فهمتم انكم لا تزلون له فقالوا والله ما ملكنا انفسنا حتى نرسلنا **مس** محمد بن محمد بن الحسن بن عيسى عن ابي هاشم جعفر عن احمد
 بن محمد بن عيسى في كتابه عن محمد بن عبد القاهر الطاهري عن محمد بن الحسن مثله **مس** دوى عن ابي هاشم الجعفي كان منقطعنا الى ابي
 الحسن بسايرا في جعفر وجده الرضا فاشكى الى ابي الحسن ما يلقى من الشؤ والبلد انحد من عنده الى بغداد ثم قال يا سيدي ادع الله لي فرمنا
 المستطعم ركو بيكاه فسرنا اليك على الظهر وعلى ركوب سوى برزوني هذا على ضعفة فادع الله ان يعفوني على اذيانك فقال فوالله
 الله يا ابا هاشم وفوي برزوني قال راى وكان ابو هاشم يصلي العجر فيعند ويسير على ذلك البرزون جندرك الزوال من يومه لذلك
 عسكر سترين ولكي يهود من يومه الى بغداد اذا شاء على ذلك البرزون عسكر هذا من اعجب ما لا مل الى شومدت **مس** بالاستاذ من
 ابن هاشم عن عبد الله بن عبد الرحمن الصالح عن ابي هاشم مثله **مس** دوى عن محمد بن الحسن بن عيسى عن ابي هاشم جعفر عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن ابي هاشم جعفر قال خرجت مع ابي الحسن في بعض الايام فابطلنا فخرج لا ابي الحسن ثم غابنا فخرج
 فجلس عليه من رايته عن ابي وجلس بين يديه وهو جندني فسكوت لينة ضروبي فجنوني الى قاهوي بيد الى رجل كان عليه
 جالسا وانا لنيصم كها وقال اتبع جد يا ابا هاشم واكنم ما رايت واكنم ما رايت فحباة معي رجنا فابقت فها هو يتعد كالنيران ذهبنا
 احمر ففوت صاها الى تملد فقلت له اسبكت في هذه السبكة فسبكتها وقال ما رايت ذهبنا اجور من هذا وهو كهيئة الرمل فمن ابن

الف

باب مخبراته بعض كبار خلافة

للهذا فادبنا بحسنه فقلت كان عندى فلانما علم قال ابن عباس وحديثه على محمد المفضل عن يحيى بن كبريا مثله وزادنى اخرون
 لنا عجايزنا على طول الايام يبع روى عن ابي يعقوب بن خالد رابنا بالحسن مع احمد بن الحبيب بن ابراهيم وروى عنها ابو الحسن فقال له
 ابن الحبيب سر فقال ابو الحسن انت للمقد فالتفتنا الا اذ بقية ايام خيرة وضع الوفق على سائر ابن الحبيب فقلت قد اطلع قبل هذا ابن الحبيب على
 ابن الحسن الدار التي تزل بها وطالبه بالانفقال منها وسلبها اليه فقال ابو الحسن لا فعلت لك من الله مفقدا لا يتبع لك معه باقية فاخذ
 الله من ذلك الايام وقتل عم شأ احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يعقوب بن شله بيان الوفق بالخبر يند قد ليكن جل ولى بعض النسخ
 الدهن بالذال وهو خبيثا بغيرها السابق فارتبته اشكجيه وباب ابو يعقوب بن خالد رابنا محمد بن الفرج بنظر اليه ابو الحسن عليه السلام
 نظر اشأنا فاعلم من الغد فدخلت عليه فقال ان ابنا الحسن فدا نقدا اليه بثوبه رابنا محمد بن شابه قال فكفى من الله وعلم
 احمد بن محمد عن ابي يعقوب بن شله يبع روى عن محمد بن الفرج انه قال ان ابنا الحسن كتب الى اجمع امر لك فخذ عندك قال قال فانا في جميع
 لست ادرى ما الذى زاد فيما كتب اليه الى محمد بن روى عن رسول الله من مصر فبدا مصفيا بالحد يد وضرب على كل ما املك فكنت في السجن
 ثمانى سنين ثم ورد على كتاب من ابي الحسن وانا في الحبس لا تنزله فاحبته الخابيا لمعنى فقرأت الكتاب فقلت في نفسي مكيت الى ابو الحسن
 بهذا وانا في الحبس ان هذا العجب مكنت الا اياما لبيته خفا فخرج عني وحلت بيودي وحلى تسيله ولما رجع الى العراق لم يبق في بغداد لما امر
 ابو الحسن بخرج الى سمرقند فقلت اليه بعد فخرج الى سمرقند فقلت اليه بعد فخرج الى سمرقند فقلت اليه بعد فخرج الى سمرقند فقلت اليه بعد
 من عليك قال على بن محمد التوفلى فلما شمس محمد بن الفرج الى العسكر كنبه بدم صناعه فلم يصل الكتاب اليه حتى مات عم شأ ابن فلولو بن
 الكليني عن الحسن بن محمد عن المعلى بن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد التوفلى عن محمد بن الفرج مثله ثم قال قال علي بن محمد التوفلى كنب على الحبيب
 الى محمد بن الفرج بالخرج الى العسكر فكتب اليه الحسن بن الفرج بنظر اليه ابو الحسن اخرج فان من به رجا ان في خرج فلم يلبث الا لبيته حتى مات
 يبع حدث جماعة من اهل اصنفها منهم ابو العباس بن النضر ابو جعفر محمد بن علوية قالوا كان باصفها رجل يولى عبد الرحمن وكان شعبيا
 قبل له ما السيل الى حبيب عليك القول باقائه على الفقى دون غير من اهل الزمان قال شاهدنا ما اوجبه على وذلك اني كنت جلا فقير
 وكان لي لسا وجرا فخرجت اهل اصنفها سنة من السنين مع قوم اخبرني ما بالمؤكل منظر ابي بن ككنا بيا بالمؤكل يوما اذا خرج الامر باصفها
 على بن محمد الرضا عليه السلام فقلت لبعض من حضر من هذا الرجل الذي لم يرضاه فقبل هذا رجل علوى يقول الرافضة بامانه ثم قال وقد
 ان المؤكل يحضره للفعل فقلت لا ابرح من ههنا حتى انظر الى هذا الرجل اى رجل هو قال ناقبل راكبا على فرس وقد نام الناس عن الطر فو
 سير لها صفيين نظروا اليه فلما رابته وضع حبة فليمة فقلت ادعوه ففعلوا بان يدعوا الله عنه ثم المؤكل فاقبل لبيته من الناس وهو ينظر
 الى عروضا لبيته لا ينظر عنه ولا يهزم وانا اذا امر الدعاء فلما صا والى اقبل بوجه الى وقال استجاب الله دعاءك وطول عمر لك وكثر مالك
 وولدك قال ما فعلت وفتبين اصحابه فسلوني وهم يقولون ما شأنا فقلت خبر ولما اخبرتك فقصرتا بعد ذلك الى
 اصنفها ففتح الله على وجوها من المال حتى اننا اليوم اخلق باي على ما فيمنا لفلان درهم سوى ما الى خارج دارى وروقت عشر من
 الاولاد وقد بلغت لان من عمره بنقا وسبعين سنة وانا أقول باقائه الرجل على الذى علم ما في قلبه واستجاب الله دعائه ولى يبع
 دوى عن يحيى بن محمد بن الفرج قال المؤكل قال اخبرك ثمان رجل من فريدا وخرجوا الى الكوفة فلفوا اثناكم بها وخرجوا الى طريق
 البادية الى المدينة فاحضروا على بن محمد بن الرضا عليه السلام الى عسكر مكرنا معظما مجيلا قال ففعلت وخرجنا وكان في اصنفها قائد
 من المشاة وكان لي كاتب ينشئع وانا على من هب المشوية وكان ذلك الشاروى بنا ظر لك الكاتب كنت اسير الى مناظرها
 لقطع الطريق فلما صرنا الى وسط الطريق قال الشاروى الكاتب ليس من قول صاحبكم على ان ابي طالب الهامة ليس من الارض بغيره الا
 وهو من اوسى يكون فمرا فانظر الى هذه الزربة ابن من يموت بها خيرة بلاءها الله بنوا وكما يزعمون قال فقلت للكاتب هذا من قولكم
 قال نعم فقلت صلت ابن من يموت في هذه الزربة العظيمة حتى ينلى فيورا وبضا حكا ساعدا فالتخذل الكاتب ابدينا قال وسرنا
 حتى دخلنا المدينة فقصدت بلبا بن الحسن على بن محمد الرضا عليه السلام فدخلت عليه ففقر كتابا بالمؤكل فقال انزلوا وليس من
 جهنم خلافا فلما صرنا اليه من العسكر كفى بموزا مثلهما يكون من الحمر فاين يديه حيا ط وهو يقطع من ثياب فلاح
 خفا من ليل ولعلنا نه شمر قال لخطا لجمع عليها جماعة من الحباطين واعمد على الفراغ منها يومئذ
 وتكرها الى في هذا الوقت ثم نظر الى وقال يا يحيى افضوا وطركم من المدينة في هذا اليوم واعمد على الرجل عدا
 هذا الوقت قال فخرجت من عنده وانا العجب من الخفا بين وادول في تفسيره نحن في موز وعر الحان وانا بنينا ومبين

في كتاب الحي خلعنا وانا

١٣٣

العرف ميسر عشرة ايام فما يفتح بهذا الباب ثم قلت في نفسي هذا اجل لم ينافر وهو يقدر ان كل سفر يحتاج فيه الى مثل هذا الشيا
 والعجب من انفسه حيث يقولون بامانة هذا مع فهم هذا فعندك في ذلك الوقت فاذا الباب قد احضر فقل
 لعلمانه ادخلوا وخذوا النامعكم لبايد وبرايس ثم قال ارسل يا يحيى فقلت في نفسي هذا العجب من الاول يخاف ان يلحقنا الشاء في
 الطريق حتى خلعنا للبايد والبرايس فخرجت وانا استصغر فهم فغيرنا حتى اوصلنا ذلك الموضع الذي وقعت المناظرة في القبر
 ارتفعت سحابة واسودت وارعدت ابرقت حتى اذا صار لي علي وينا ارسلت علينا بر امثل القصور وقد شد على نفسي و
 على علمانه لخصائمه وللبايد والبرايس قال لعلمانه ادفعوا الي يحيى لبايد والى الكاينتنا وبعثنا والبز دباخذنا حتى قبل
 من اصحابي ثمانين رجلا وذلك ورجع الحركا كان فقال لي يا يحيى انزل من بقي من اصحابك ليدفن من قد مات من اصحابك فمكدا
 يملأ الله البرية قبورا قال فرميت نفسي عن رايي وعدت اليه وقيلت كما تورجله وقلت انا اشهدان لا اله الا الله وان محمدا عبده
 ورسوله وانكم خلفاء الله في انصره وقد كنت كافرا وانتي لان فلا سلمت على يدك يا مولاي قال يحيى وثبتت ولفنت خدتي
 الى ان مضى **حج** روى هبة الله بن ابي منصور ابو صلي انه كان يدور بعبه كات نصراني وكان من اهل كفر ثوابي يسي
 بن يعقوب وكان بينه وبين والديه صداقة قال فوالدي فقلت له ما شانك قد مت في هذا الوقت قال دعت
 الحضره للتوكل ولا اذني ما اريد مني الا اني اشتريت نفسي من الله بمائة دينار وقد حملتها العلي فمحمدا بن الرضا عليهم السلام معي فلما
 له والدي فقلت في هذا اقال وخرج الى خضره التوكل وانصرفا ليلا بعد ايام فلما اهل فرجاست بئر افعال له والدي فحدثني
 حديثك قال صرت الى من راي وما دخلها فاطرت في دار فقلت احبان اوصل المائة الى ابن الرضا قبل مضري الى
 باب التوكل وقبل ان يعرف احد فذوي قال خفف ان التوكل قد منع من ان يركوب وانه ولد له ولد فقلت كيف صنع رجل شرا
 يسال عن ابن الرضا لا امر ان يبد رب فيكون ذلك زبارة فها اخذوه قال فكنت ساعده في ذلك فوقع في قلبي ان اركب
 حمالي واخرج في البلد ولا امنع من حيث يذهب علي افف على معرفته داره من غير ان اسال احدا قال فجعلت كذا فاني كاعدا
 وجعلتها في كتي وركبت مكان الحمار يخرج الكوارع والاسواق بمخرج يشاء الى ان صرت الى باب ان فوقها الحمار فمحدث ان ينزل
 فلم يزل فقلت للعلام سل من هذه الدار فقبل هذه دار ابن الرضا فقلت الله اكبر ولا اله الا الله مقنعة قال واذا خادم اسود قد خرج
 فقال انت يوسف بن يعقوب قلت نعم قال انزل فقلت فافعدني في الدار فدخل فقلت في نفسي هذا دلاله اخرى من ابن عرف
 هذا الغلام اسمي ليس في هذا البلد من جرتي ولا دخلته فوط فخرج الخادم فقال ما ندنيك التي في كلك في الكاغذ هانما فانا
 اياها قلت وهذا ثلثه ثم رجعت الى وقال لي فقلت له في جليته وحده فقال يا يوسف ما ان لك فقلت يا مولاي قد
 بان لي من لبرهان ما فيه كفاية لمن اكني فقال هيهات املك لا تسلم ولكن سيعلم ولدك فلان وهو من شيعتنا يا يوسف ان اقول
 بعمون ان ولايتنا لا تنفع امثالكم كذبوا والله انما التفتع امثالكم امض فيما واغت لرفانك سري ما عبت قال فخصبت الى باب
 التوكل فقلت كل ما اردت فاصرف قال هبة الله فقلت ابنت بعد هذا يعني بعد موت والدك والله وهو مسلم حسن التبع فاجبت
 ان اباه مان على النصرانية وانما سلم بعد موت ابيه وكان يقول ان ابنته مولاي علي السلام **حج** روى ابو هاشم الجعفي
 انه ظهر رجل من اهل سمرقند من فتعص علي بن ابي طالب فجلس يوما الى ابي علي الفهرري فسكا اليه حاله فقال له لو تفرقة من ابي
 لا اخرج من علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام فقلت ان يدعوك لرجوت ان يتركك فجلس له يوما في الطريق وقت منصور من
 دار التوكل فلما راه قام ليدنونه فبنا الف خال فالتح قال الله وشار اليه سبيده فتح عا قال الله ثلاث مرات بعد الرجل ولم
 يجبر ان يذنونه وانصرف فلف الفهرري ففرقه حاله وقال فقال قد دعالك قبل ان تسال فامض فانك ستعاني فاصرف
 الرجل الى بيته فبان تلك الليلة فلما اصبح لم يبق على بدنه شيئا من ذلك **حج** روى ابو القاسم بن ابي القاسم كيعناري عن
 فلان حاجب التوكل انه قال وقع رجل مشعب من ناحية الهند الى التوكل بلبع بلبع الحق لم ير مثله وكان التوكل لما باق ارا
 ان يجلس على نيز محمد بن الرضا فقال لذلك الخيل ان انت اخلصنا اعطيتك الف دينار وكبدت قال تقدم بان بخير فان خفاقا جليها
 على المائدة واعطاك الى جنبه ففعل واحضر على نيز محمد عليه السلام كانت له سورة عن ياره كان عليها صق واسد وجلس للاعب الى
 جانب السورة فمد على نيز محمد فمد الى يده فاقه فطيرها ذلك الرجل ومدين الى اخرى فطيرها فضاحك الناس فضرب على نيز محمد
 على تلك

ۛ ضافہ و الحوالہ خفا ہر اضا

175

فجعل يمسح على رأس كل واحد منهما ثم لبس لبنة بيضاء إلى الأضراس فقتلناه حتى اعتزلت كلمتها وأقامت بارزاً فقال له الوزير ما هذا
صواباً فبادر بأخراجه من هناك قبل أن ينتشر خبره فقال له يا أبا الحسن ما اردنا بك سوء وإنما اردنا ان نكون على يقين مما قلت حيث
ان تصعد فقام وصار إلى السلم وهي حوله تمتنع بثيابها فلما وضع رجله على أول درجته انفتحت البهاول سائر بيده ان ترجع فرجعت وصعد
فقال كل من زعم انه من ولد فاطمة فلجس في ذلك المجلس فقال لها الموثكل انزلي قالت الله الله ان عبت الباطل وانابت فلان حلفي
الضر على ما قلت قال الموثكل القوها إلى السباع فاستوهبتها والدته مشايخ روى عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن
الحسين بن زيد قال مررت فدخل على الطبيب ليلاً ووصف لي واء اخذه في السحر كذا وكذا ابو قافلم يمكنني بحسبه من الليل وخرج الطبيب
من الباب فورد صاحب ابى الحسن في الحال ومعه ضره فيها ذلك الداء بعينه فقال له ابو الحسن عليه السلام بقر فيك السلام ويقول هذا
هذا الداء كذا وكذا فمأشريت خبره قال محمد بن زيد بن النعمان عن هذا الحديث **ق** زيد بن علي **ح** روى عن خويلد
الاسباطي قال قدمت المدينة على ابى الحسن فقال له ما فعل الواثق قلت هو في عافية وقال وما يفعل جعفر قلت تركت اسواقنا
حالا في السجن قال وما يفعل ابن الزيات قلت الامراء وانا منذ عشرة ايام خرجت من هناك قال فان الواثق وقد خد الموثكل جعفر
وقتل ابن الزيات قلت مني قال بعد خروجك بستة ايام وكان كك **ح** روى عن علي بن جعفر قال قلت لابي الحسن اتبناشد
خبالد بنه قال شدكم خبال الصاحبة في حديث طويل ثم قال باعني ان هذا الموثكل يبنى بين المدينة بناء لا يتم ويكون هذا قبل مما
عليه يد فرعون من فراغته **ح** روى عن احمد بن عيسى ككاتب قال رايته رسول الله في ما يرى ككاتب في حجره كانه
دفع الى كفاه من تمر عدده خمس عشرة ثمرة قال خباله انزلوا وانا بابى الحسن علي بن محمد ومعه فائد فانزله في حجره وكان الفائد سبيح
ويأخذ من الحلف عنك فسالني يوماً كم لك علينا قالت له اخذ منك شيئاً فقال له اجبت ان تدخل في هذا العلوي فتسلم عليه قلت
لست اكره ذلك فدخلت فسلمت عليه وقلت له ان في هذه القرية كذا وكذا من مواليك فان امترا بحضورهم فسلمنا قال لا تفعلوا فقلت ما
عندنا مما يوجب اذنا ان ان اخل لك ببعضها فقال ان ارحمت شيئاً يصل اليه ولكن ارحله الى الفائد فانه سيعث الى منه فجلت الى القبا
انواع من التمر واخذت نوماً جيداً في كمي سكرته من يد فحملته اليه ثم جئت فقال الفائد اجبت ان تدخل على صاحبك قلت نعم فدخلت
فاذلا منه من ذلك التمر الذي بعث به الى الفائد فاخرجت التمر الذي كان معي اليه فوضعت بين يديه فاخذ كفاً من تمر ففعل الى وقت
لوزادك رسول الله فذال ففعل دمه فاذهبي ككاتب في اليوم لم يزد ولم ينقص **ح** روى عن احمد بن محمد بن قال كنت جالساً علم
علاماً من علمائه في فانه داره اذ دخل علينا ابو الحسن واكب على فرسه فقمنا اليه فبقينا فزل قبل ان ندنو منه فاخذ عنان فرسه
بيده فعلقه في طنب من الحجاب لفانه ثم دخل فجلس معنا فقبل علي وقال متى رايت ان تنصرف الى المدينة فقلت الليلة قال فاكبت اذا
كنا بامعك فتوصل الى فلان الناجر قلت نعم قال يا غلام هات الدوائ والقرطاس فخرج الغلام ليأتي بهما من احدى فلما غاب اعظم
صهيل الفرس ضرب بيده بيده فقال له بالفارسية ما هذا الغلو فضهل الثانية فضرب بيده فقال له بالفارسية ما فعل فامض الى ناحية
الستان وبل هناك وورث وارجع فقف هناك مكانك فرفع الفرس رأسه واخرج العنان من موضعه ثم مضى الى ناحية البستان حتى
لا نراه في ظلمة الفان فبال ذلك وعاد الى مكانه فدخلني من ذلك ما الله به عليم فوسوس لي شيطان في قلبي فقال يا احمد لا يعظم عليك ما
رايت ان ما اعطى الله محمد وال محمد اكثر مما اعطى اداو قال داود قلت صدق بن رسول الله فاما لك وما قلت له فقد فهمته فقال
قال في الفرس ثم فاركب الى البيت حتى تقو غنى قلت ما هذا الغلو قال قد عبتك فقلت حاجته ان يدا ان اكتب كتاباً الى المدينة فاذا فرغ
ركبت قال اني ريدان اريدت وابول واكره ان افعل ذلك بين يديك فقلت اذهب الى ناحية البستان فافعل ما اردت ثم عد الى مكانك
ففعلي الذي رايت ثم اقبل الغلام بالدوائ والقرطاس فمد غابت الشمس فوضعتها بين يديه فاخذ في الكتابة حتى ظلم الليل فلما بينه
ويبين فلم ار الكتاب وظننت انه صاب لذي اصابني فقلت للغلام قم فهات شئتم من الدار حتى يصير مولاً ككاتب فقلت فمضى فقال
للعلم ليس لي ذلك فخلصتم ككاتباً طويلاً الى ان غاب الشمس ثم قطع فقال للغلام اصلي واخذ الكتاب الغلام وخرج الى الفان
ليصلح ثم عاد اليه فاوله بعضهم فممنه من غير ان ينظر الخاتم مقلوباً او غير مقلوب فناولني صمت لا ذهب ففرغ من خطي قبل ان اخرج
من الفان فاصلي قبل ان اتى المدينة قال يا احمد صل الفرس والعشاة الاخرة في مسجد الرسول واطلب الرجل في الرضفة فقلت فوافقه
انتم قال فخرجت مبارداً فاقبت المسجد وقد نودي بالعشاة الاخرة فصليت الفرس ثم صليت معهم العشاء وطلبني الرجل حيث امرت فوجدت

فوزو، جیوانی، جیوانی، جیوانی

في منبأ وأحوال خلقنا وإبصارنا

١٣٧

عن الحسن بن محمد عن الملقى عن الوشاء عن ابن السباطي قال قلت لابي الحسن علي بن محمد عليه السلام المدينة فقال في منبأ خلقنا
عندك قلت جعلت فداك خلفه في عافية يا من اقرب الناس عهدا به عهدك فقلت عشرة ايام فقال لان اهل المدينة يقولون انهم مات
فلما قال ان الناس يقولون انهم مات علمت انه يعني نفسه ثم قال لما فعل جعفر قلت تركت لسؤال الناس حالا في السجن قال فقال في
منابها لا مرثم قال لما فعل ابن الزيات قلت الناس معه والامرارة فقال اما ان شوقك قال ثم انه سكت وقال لا بد ان يجري مقادير
واحكامه يا خير ان مات الوائى وقد فعل النوفل جعفر فقتل ابن الزيات قلت مني جعلت فداك قال بعد من جلت بستان ايام
كا الحسن بن الحسن الحنفي عن يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم فدا عيا في امر ابن الرضا وجملة من ان يشرب
وينادي فامتنع وجملة ان اخذ فرسته في هذا المعنى فلم يجد لها قفا لولا ان لم يجد من ابن الرضا ما تريد في هذه الحالة فها هو
موسى قصف عزافا كل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه جيويا حتى يموت به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه الشخص
مكر ما ولفاه جميع بني هاشم الفوار والناس على انه اذا رآه اطعمه قطعة من ثوبه لهما وحق الحارثين والغبان اليه وصدقه
وجعل له فرسا من ثوبه حتى يزوره هو وبه فلما وافى موسى لفقاه ابو الحسن في قطرة وصف وهو موضع يلقى فيه الغامضون
عليه ووفاه حتى يموت قال ان هذا الرجل قد احضر لي هتك ويضع منك فلا تفر له انك شرب قطعة من ثوبه فقال له موسى فانا كان
دعاني لهذا فاجلاني قال فلا تضع من فداك ولا تفعل فاما اراد هتك فابي عليه فلما راي انه لا يجب قال اما ان هذا الحسن
لا يجمع انت وهو عليه ابا فاقام موسى عليه السلام ثلاث سنين كل يوم يتيقن فداك فاشغل فخرج فخرج فخرج فخرج فخرج فخرج فخرج
شرب دوا فزال على هذا لك سنين حتى قتل المتوكل ولم يجمع معه عليه **بيط** قوله عيا في امر ابن الرضا وجملة من ان يشرب
شرب الخمر والبغية والسادرة لجانسة على المشرب وكان للراية الحضور في مجلس شرب وان لم يشرب وموسى هو كثر بالبرقع وضربهم
معرضا في هذه الطالب اما موسى للبرقع ابن محمد الجواد هو لا تم ولد مات بقم وقبره ببلوق لولد الرضويون وهم بقم الا مرضت
منهم الى غير هذا قال الحسن بن علي القمي في ترجمة نافع قم فداك عن الرضا عليه السلام الحسن بن محمد بن نصر اول من انقل من كوفة الى قم من
السادات الرضوية كان ابا جعفر موسى بن محمد بن علي الرضا عليه السلام في سنة ست وخمسين مائة وكان يسكن على وجهه برقي فداك
فاد كملت اية كبره من مدينته وجاز فرفع البرقع عن وجهه فلم يعرفوه فامقل عنهم الى كاشان فاد كبره من عبد البر بن
دلف العجلي فحبسه بالبصرة خلا عاقبه واقرا سا جادا ووظفه في كل سنة الف خصال من الذهب فمات من جراحه فدخل قم بعد نزع
موسى منه ان اوله لم يحسن بن علي بن ادم ورجل اخر من رؤساء العرب وابناهم على اخر اجرة فارس وادى ساء العرب لطلب موسى فداك
لا قم واعندوا لم يكرموه واشترى من مالهم لدا وادى وهو اله ساهما من قري هبوا وادى رهبان وكار جنة واعطوه عشرين الف درهم
واشترى ضياءا كثيرة فاته اخوانه رقيب وام محمد وميمونة بنات الجواد ثم نزل عنده فلما امن دفر عند فاطمة بنت موسى عليه السلام
واقام موسى بقم حتى مات ليلة الاربعاء لثمان لبال بقم من بيع الاخر سنة ست وثمانين ومائة ودفن في داره وهو كثر من العرب
الجم روي باسنادنا الى محمد بن جبر الطبري باسناده قال حدثني ابو الحسن محمد بن اسمعيل بن احمد الكوفي الكاشي بقم من
داي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة قال حدثني ابي قال كنت بقم من داي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة قال حدثني ابي الكاشي بقم من
هو مصروف في دار موسى بن جعفر بن علي بن ابي طالب الى ان قال في هذا الجدا يندري من صاحبك قلت ومن صاحبك قال هذا
الفتى العلوي الحجازي يعني علي بن محمد بن الرضا عليه السلام وكان في فناء داره لبر وادى فاشانه قال ان كان مخلوق يعلم الغيب فهو
قلت فيكف لك قال اجل عندنا عجبوا لم استمع عنك ابداء لا غير من الناس ولكن الله عليك كفضل وراعي ان لا يحدث به احدا قال
وحل طبيب ولحقه عشرة او عاها عند السلطان ويعني ان الخليفة استقدمه من الحجاز فقامه لدا بصرف اليه وجوه الناس فخرج
هذا الامر عنهم يعني بنو الحسن قلت لك على ذلك فحدثني هو ليس عليك باس انما انت رجل نصراني لا يهلك احدا فحدثت به عن
هو اله العوم قال نعم اعلمك اني لفتي هذا ايام وهو على فرس ادهم وعليه ثياب سود وعاية سوداء وهو اسود اللون فلما بصرت به
وقفت اعظاما لودت في نفسي لا وحول اسرع فخرجت من في احد من الناس قلت في معنى ثياب سوداء وداي اسودا ورجل اسود
سواد في سواد فلما بلغ الى نظر الى واخلك نظر قال فليكن اسود فماترى عيناك من خاد في سواد فادى قال في رة فقلت له اجل فلا
تحدث بل احدا فها صنعت فقلت له قال اسقط في يدي فلم اخرج اياك فقلت له فابيض فليكن لما شاهدت قال الله اعلم قال في فلما

وفي
كما عجل الغزال في الرضا وهو فيهم على الاضواء

في منبأ الخلفاء واجبا

١٣٩

القوم الى منافذهم غير محاربين ولا محالين لا مجتسبين ولا مبارزين فقد رضوا بالكف عنهم فكان الحكم فيه رفع اليه والنفذ والكف عنهم
 اذ لم يطلبوا عليه عونا واهل الصفيين يرجعون الى فئة مستعدة وامام منتصب يجمع لهم السلاح من كرمهاح والقدوع والتبوك يستعد
 لهم ويبقى لهم العطاويهي لهم الاموال ويعقبه رضاهم ويجبر كسرهم ويادي جرحهم ويجعل اهلهم ويكسوا حاسرهم ويرد همهم فيرجعون
 الى محاربتهم وقال لهم فان الحكم فاهل البصرة انكف عنهم لما القوا اسلحتهم اذ لم تكن لهم فئة يرجعون اليها والحكم في اهل صفين ان يتبع
 مدبرهم ويجزى على جرحهم فلا يبايى بين الفريقين في الحكم ولو لا اسير المؤمنين عليه السلام وحكمه في اهل صفين لاجل المصالح في حكم في عصا
 اهل النوح قد من له ذلك عرض على سيف واما الرجل الذي قرأ البلاط فانه قد قرأ بذلك مبتدعاً من نفسه ولم تقم عليه بنية ولا اخذ سلطاناً
 واذا كان الامام الذي من الله ان يعاقبه في الله فله ان يعفو في الله اما سمعت الله يقول لسلطان هذا عطاؤنا فامنن واسكن بغرب حساب
 فبدا لمن قبل المنع فلما قرأه انكره قال المتوكل ما يحب ان تسال هذا الرجل عن شيء بعد مسألي فانه لا يرد عليه شيء بعد ما اوردنا
 وفي ظهوره عليه تقوية للرافضة جعفر بن زرق الله قال قدم الى المتوكل وجعل يضرب في حجره باخرة مسلمة فاراد ان يقيم عليه الحد فاسلم فلما
 يحيى انكم الايمان بمجونا قبله وقال بعضهم يضرب ثلثة حدود فكتب المتوكل على بن محمد النعماني بسا له فلما قرأ الكتاب كتب بضرب حجة
 بموت فانكر الفقهاء ذلك فكتب اليه دياره عن ليلته فقال بسم الله الرحمن الرحيم فلما رواه باسناً قالوا امتنا بالله وحده وكفرنا بما كانا مشركين
 السوقة قال فامر المتوكل بضرب حتى مات ابو الحسن برسه لويه بكبرى المعروف بالملاح قال ولقي ابو الحسن ويكث واقفا فقال الى كم هذه
 النوبة اما ان لك ان تنسب منها ففدح في قلبه شيئاً وعشى على وتبع الحق **فتب** داود بن القسيم قال قلت عليه السلام من ابي وانا
 اريد الحج لا وده فخرج معي فلما انتهى الى اخر الحاجز نزل فركب معه فخطبته بالدارية ثم قال له باغم خذ ما في هذه يكون
 في نفقتك ونسعين بر على نكاح فصررت ببدي فاذا سبيك ذهاب فكان فيها ما لم اقل دخل ابو عمر وثمان بن سعيد واحمد بن اسحق
 الاشعري وعلي بن جعفر الهادي على باب الحسين العسكري فشكل اليه احمد بن اسحق بن عاتبة فقال يا عمر وكان وكيلاً دفع اليه ثلثين
 الف دينار والى علي بن جعفر ثلثين الف دينار وخذانت ثلثين الف دينار ففقدته منجزة لا يقدّر عليها الا الملوك وما مضى امثل هذا
 العلماء **فتب** وجعل المتوكل عتاب بن الربيع عتاباً الى الدنيا يتجمل على بن محمد عليه السلام استر من ابي وكانت كشيعة يخذون ان يعلم
 الغيب كان في نفس عتاب من هذا شوق فلما فصل من مكة نزل به وفلجس لباده والتماس حاجته فما كان باسرع من ان تغتم ما طربت
 فقال عتاب هذا واحد ثم لما وافى شط الفاطون راه متعلق القلب فقال له مالك يا ابا احمد فقال فلي مقلق بجوانح المتسها من
 اسير المؤمنين قال له فان حولك قد قضيت فما كان باسرع من ان جعله تارة البشارات بقضاء حوائج فقال الناس يقولون انك تعلم
 الغيب وقد ثبتت من ذلك خلت بيني وعند في الاصول قال علي بن عمر بن ابي ردة العسكري وانا سالك في الامامة فرايت السلطان قد خرج
 الى القصد في يوم من الريع الا انه ضايف الناس عليهم ثياب الصفي وعلى بن الحسن لم يبادر على فرسه بخفاف لبود وقد عقدت
 الفرسه والناس يتبعون منه ويقولون الا ترون الى هذا الدني وما قد فعل بنفسه فقلت في نفسي لو كان هذا اماماً ما فعل هذا
 فلما خرج الناس الى القصر اجلسوا الا ان ارتفعت محابة عظيمة هطلت فلم يبق احد الا ابتل حتى غرق بالمطر وعاد وهو سالم من جميعه
 فقلت في نفسي بوشك ان يكون هو الامام ثم قلت اريد ان اساله عن الجنب اذا عرق في الثوب فقلت في نفسي انكشف وجهه فهو
 الامام فلما قربت في كشف وجهه ثم قال ان كان عرق الجنب في الثوب وجانبه من حرام لا يجوز الصدرة فيه وان كان جنباً من حلال فلا
 بأس فلم يبق في نفسي بعد ذلك شبهة **فتب** في كتاب البرهان عن الذهبي انه لما ورد به من ابي كان المتوكل يرايه ويحب اليه
 يوماً ليلة فمنا بين فاصاب كثره في المطر فدخل الى المسجد ثم شققت نفسه الى البتين ففتح سلة واكل منها فدخل وهو قائم يصلي فقال له
 بعض خدمه واقضتلك خرفة لقمته قال له او ما علمت انه قد عرف خبرك وما اكلت من هذا البتين فقامت الرسول لقيامته ومضى ثياباً
 الى منزله حواذ اسمع صوت البريد اذ ناع هو ومن في منزله بذلك الخبر الحسن بن علي انه في النعماني عليه السلام رجل خائف وهو يتردد ويقول
 ان ابني اخذ بحبكم واللبلة يرمونه من موضع كذا ويدقونونه تحته قال فانه يدق ما يريد ابوان فقال لا بأس عليه اذهب فان ابنك
 ما ينك غذا فلما اصبح اناه ابنه فقال يا بني ما شانك قال لما حفروا القبر وشدوا الى الابدي انا في عشرة انفس مطهرة معطره وسأ
 عن بكائي فذكرت لهم فقالوا الوجه الطالب مطلوباً بآخرة نفسك وخرجوا ولم يتركوا تربة البني فقلت نعم فاخذوا الحاجب فرموا من شانهن
 الجليل ولم يجمع احد جرحه ولا راء الرجال واودعوني اليك وهم ينتظرون خروبي اليهم وودع اباهم وذهب فجاء ابوه الى الامام

في منبأ وأحوال خلفائنا واجبا

واخبر بحال وكان الغوغاء نذهب تقول دفع كذا وكذا والامام ع يتبسم ويقول انهم لا يعلمون منا علم بيان الغوغاء السفلين
الناس المتدبرين الى البشر كشف قال محمد بن طلحة خرج عليه السلام يوم من يومين الى قرية لهم عرض لربها رجل من الاعراب
يطلبه فقبل له وقد ذهب الى الموضع الغلاة في قصد فلما وصل اليه قال له ما حاجتك فقال انا رجل من اعراب الكوفة المتسكنين
بولا به جذاك على نزل بطالب عليه السلام وقد ركبني بن قادح انقلني حمله ولم ارم اقصد لفضائه سواك فقال له ابو الحسن طيب
نفسا وقرعيا ثم انزل فلما اصبح ذلك اليوم قال له ابو الحسن ريد منك حاجة الله الله ان تخالفني فيها فقال الاعرابي لا اخالفك فكتب
ابو الحسن عليه السلام ورقة بخطه معترفا فيها اراء عليه للاعرابي ما لا عيش فيها مرج على ربه وقال خذ هذا الخط فاذا وصلت الى ستر من
راي اخبرني وعند جماعة فطالبتهم واغلقوا القول على ترك ابقائك اياه الله الله في مخالفتي فقال افعل واخذ الخط فلما وصل ابو
الحسن الى ستر من اى وحضر عنده جماعة كثير من اصحاب الخلفاء وغيرهم حضروا الى الرجل واخرج الخط وطالبه وقال كما اوصانا
قال ان ابو الحسن عليه السلام له القول ورقه وجعل يعذروا وعده بوفائه وطبته نفسه فقبل ذلك الى الخليفة لم يوافق فامر ان يحمل
الى ابو الحسن ثلثون الف درهم فلما حملت اليه تركها الى ان جاء الرجل فقال خذ هذا المال وافض منه دينك وانفق الباقي على عيالك
واهلك واعذرنا فقال له الاعرابي يا ابن رسول الله والله ان املى كان بقصر غرثت هذا ولكن الله اعلم حيث يجعل رسالته واخذ
المال وانصرف ومن كتاب الدلائل للحميري عن الحسن بن علي الوشائي قال حدثني ام محمد مولا ابو الحسن الرضا بالجبر وهو مع الحسن بن موسى
فالت جبا ابو الحسن ثم مد رعب حتى جلس في حجر امها بنات موسى فقال له مالك فقال لها ما نأبى والله الساعة فقال له لا تقل
هذا قال هو والله كما اتول لك فكبتنا ذلك اليوم فجاءت وفاة ابو جعفر في ذلك اليوم وكتب اليه محمد بن الحسين بن فضال المدائني لينا
عن النجدي على الزجاج قال فلما نفذ الكتاب حدثت نفسي انه فيما ابنت الارض انهم قالوا لا باس بالنجدي وعلى ما ابنت الارض قال
فجاء الجواب لا يستجد عليه ان حدثت نفسك انما ثبتت الارض فانه من لرحل والملح والمخ سبخ وعن علي بن محمد النوفلي قال سمعته يقول
اسم الله الاعظم ثلث وسبعون حرفا وانما كان عند اصف منه حرف واحد فكلم به فاحرق له الارض فيها بين وبين سبنا فشاو
عرش بلقيس حتى صير الى سليمان ثم بسطت له الارض في اقل من طرفه عين وعندنا من اثنان وسبعون حرفا وحرف واحد عند الله
عز وجل اسأله في علم الغيب وعن فاطمة ابنة الهيثم قال كنت في دار ابو الحسن في وقت الذي ولد فيه جعفر فلما اهل الدار قد سوا
به فقلت يا سيدي طلبة انك غير مسرور فقال هو في عليك فيضل به خلق كثير حدث محمد بن شرف قال كنت مع ابو الحسن في ارض
بالمدينة فقال لي المستأمن شرف طلبت بلي فاردت ان اسأله عن مسألة فابتدأني من غير ان اسأله فقال نحن على قارعة الطريق ليس
هذا موضع مسألة محمد بن الفضل البغدادي قال كتبت الى ابو الحسن ان لنا خانوتين خلفهما لنا والدنا رضي الله عنه واننا ابغهما
وقد عسرنا لك علينا فادع الله باسدينا ان ييسر الله لنا بهما باصلاح الثمن يجعل لنا في ذلك الجرة فلم يجيب عنهما بشي وانصرفنا
الى بغداد والخانوان قد احرقا ابوب بن نوح قال كتبت الى ابو الحسن عليه السلام ان لي حملا فادع الله ان يرزقني ابنا فكتب الي ان ولد
فته محمد قال فولد ابن فسميته محمدا قال وكان ليحى نركوا يحمل فكتب اليه الى حملا فادع الله ان يرزقني ابنا فكتب اليه ريبا بنه خير
من ابن فولدت له ابنة ابوب بن نوح قال كتبت الى ابو الحسن قد تعرض لي جعفر بن عبد الواحد الفاضل وكان يؤذني بالكوفة شكوا
اليه فاني انا من صنع من الاذى فكتب الي تكفي امرة الى شهرين ففرل عن كوفة في شهرين واشرح منه **سج** عن ابوب مثل الخبر
كشفت من كتابي لابل عن ابوب قال قال فتح بن يزيد الجرجاني خمتي ولها الحسن الطوسي من مكنى الى خراسان وهو ضا
فسمعت وهو يقول من اتق الله بقى وطاع الله بطاع قال فسلطت الى الوصول اليه فسلمت عليه ففر على السلام وامرني بالجلوس و
اول ما ابتداني به ان قال يا فتى من طاع الخالق لم يبال بخلق الخلق ومن اسخط الخالق فاقبض ان يحل به الخلق تسخط الخلق وان الخلق
لا يوصف الا بما وصف به نفسه واني بوصف الخالق الذي يجر الحواس ان تذكره والاهام ان سألته والخطرات ان تحده والابصار
عن الاخطا به جل عما يصفه الوصفون ويغالي عما يبعثه الناعتون فاني في قريه وقرب في نائه فهو في نائه وقرب في قريه بعيد كيف
الكيف فلا يبق كيف وابن الابن فلا يبق ابن اذهو منقطع ككيفية والابنية هو كوا احد الصلح لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فجلت
جلاله بل كيف بوصف بكنهه محمد وقد فرغ الجليل باسمه ومشرکه في اعطائه واجب لمن اطاعه جزاء اطاعه ان يقول وما انقول
الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله وقال بحكي قول من ترك طاعته وهو يعذب به بين اهلها ورسول قطرها بالبتنا الله

الى العراق

في مناقب الخليفة زانبا

١٤١

والخليفة الرسول ام كيف بوصف بكنهه من قريش جليل طاعته بطاعة رسول حيث قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وقال ولورثي
الى الرسول والى اولى الامر منكم وقال ان الله يامر بان تؤدوا الامانات الى اهلها قال فاقسموا لاهل الذكر ان كنتم لا تعلمون يا فتى كالا
يوصف الجليل جل جلاله والرسول والجليل وولد الرسول فكان لا يوصف المؤمن المسلم الا من افاضنا افضل الانبياء وخلصنا افضل الخلا
واكرم الاوصياء واسمها افضل الاسماء وكنيتها افضل الكنى واجلها الورع عيالنا الاكفوالرحمة السالحد ولم يزوجنا الا كفولم يزوجنا احد
اشد الناس تواضعا اعظمهم طاعة واندهم كفا وامتهم كفار ورث عنها الصيا وهما علمها فادع اليها الامر وسلم اليهم اما لك الله ما هم
واحيا لحيوتهم اذ استوت رحمتك الله قال فتخرجت فظلمنا كان الغد نلطف في الرسول اليه فقلت عليه فزنا السلام فقلت يا ابن رسول الله
انا ذن في مسئلة اخبرني في صدرى امرها البلى قال سئل وان شريحتا فلي فلان امسكتها فلي فتخرج نظرك وتثبت في مسئلتك واصنع الى جوارها
سبعك ولا تسال مسئلة تعبت واعترن بما تشين به فان العالم والمعلم شريك في الرد ما موران بالنسبة ضمه بان عن الغش واما الله
اخبرني في صدرك فان شاء العالم انبا ان الله لم يظهر على عيسى باحدا الا من ارتضى من سؤل فكل ما كان عند الرسول كان عند العالم
فكل ما اطلع عليه الرسول فقد اطلع اوصياء عليه كيلا يخلوا رضى من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجوارحه الله
يا فتى عسى الشيطان اراد اللبس عليك فاوهك في بعض ما اورد عنك وسكت في بعض ما ابناك حو اراد انك تخطى الله صراط
المستقيم فقلت متى ايقنت انهم كذا فم ارباب معاذ الله انهم مخلوقون مبريون مطيعون لله واخرون راغبون فاذا جاءك الشيطان من
قبل ما جاءك فاقمعه بما ابناك به فقلت له جعلت فداك جئت غوي وكنت ما البلى لمعون على بشرتك فقد كان اوقع في خلدي انكم
ارباب قال فوجد ابو الحرة وهو يقول في سجوده واغما لك يا خالقي اخر اخاضعا قال فلم يزل كذلك حتى نهى بلى ثم قال يا فتى كذبت
ان هلك وتهلك وما ضر عيسى اذ هلك النضاي انصرفنا زاشت رحمتك الله قال فخرجت وانا فرح بما كشف الله عني من اللبس باهم
هم وحدث الله على ما قدرت عليه فلما كان في الليل الاخر دخلت عليك وهو منكى وبين يديه حنطة مقلوبة بعيش بها وقد كان اوقع
الشيطان في خلدي ان لا ينبغي ان ياكلوا ويشربوا اذ كان ذلك اذ ذرنا الامام غير ذي افر فقال اجلس يا فتى فان لنا بالرسول اسوة كانوا
ياكلون ويشربون وعشرون في الاسواق وكل جسم مغذ وبهذا الخالق الرازق لانه جسم لجسام وهو لم يحجم ولم يجرى ببناء ولم يترايد
ولم يتناقص مبر من انوار كبر في ذات من جنبها الواحد الاحد الضد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شئ الاشياء مجسم الاجسام
وهو اليمع عليهم اللطف الخبير الوفي الرحيم بارئ ربه عما يقول الظالمون علوا كبيرا لو كان كما يوصف لم يعرف الرب من المربوب ولا الخالق
من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ الكنه فرق بينه وبين جسمه وشبها الاشياء اذ كان لا يشبه شئ برى ولا يشبه شئ ساجدا لربان بن الفضل
قال كفت الى ابي الحسن اساذنه في كبد عدو ولا يمكن كيد فنهاني عن ذلك وقال كلاما معناه مكفاه فكفته والله احسن كفائتك و
افترق فخر صفات اسوء الناس حالالا في بناءه ودينه على محمد الحجال قال كفت الى ابي الحسن اناني خدمتك واصابني علة في رجلي
لا اقدر على النهوض القيام بما يجب فان رايت ان تدعوا الله ان يكشف عني فيجني على القيام بما يجب على واداء الامانة في ذلك و
يجبني من تقصيري من غير تعدتي وتضييع مال اتعده من نسيان بصيبي في خل ويوسع على يد عولي بالثبات على دين الله
ان قلته لينة فوقع كشف الله منك وعن ابيك قال وكان بابي علة ولم اكتب فيها طهرا لابتداء وعن ابي الصبر قال ارفقت الخرج
الى مكة فودعت ابا الحسن بالعشي فخرجت فامتنع الحمال تلك الليلة واجتاحت فحجث اودع القبر فاذا رسوله يدعوني فابته واستجيت
قلت جعلت فداك ان الحمال تخلف امر ففعلت وامرني باشيء وحوال كثيرة فقال كيف تقول فلم اخطف مثلها قال لي فملا لدواة وكتب
بسم الله الرحمن الرحيم اذكر انتم ولا امر بديك كلمة فتبسمت فقال لي ما لك فقلت له خبر فقال اخبرني فقلت له ذكرت حديثا حدثني رجل
من اصحابنا ان جدك الرضا كان ذا امر مجاجته كتب بسم الله الرحمن الرحيم اذكر انتم فتبسم فقال يا داود لو فلتك ان تارك القبة تكار
الضلو لكنت صادقا **بيان** قوله عليه السلام كيف تقول ابي سالد عما اوصى اليه هل حفظه واعلمه كان ولم اخطف مثل ما قال
لما صحف فكنت في ذلك لبقرة لئلا ينسوا وكتب ليحفظ بمحض تلك الكتابة باعجازه فعلى ما في الكتاب يحمل ان يكون المعنى انه لم يكن له
في سابقا اقله في مثل هذا المقام ويحتمل ان يكون كيف شؤلي كما كان الماخوذ منه يحتمل ذلك اي كيف شؤلي تلك الاعمال وكيف
تحتفظها واما الغرض لذكر القبة فهو ما لكون عدم كتابة الجواب والقبول على حفظ داود للقبنة او الامر لا حرم يذكر في الخبر عسر
في كتاب الواحد عن الحسن بن جهمور الذي قال حدثني ابو الحسن بن سعيد بن سهل البصري وكان يلقب بالملاح قال وكان يقول بالوقوف

في مقتل الخلفاء وأخبارهم

جعفر بن القاسم الهاشمي البصري وكنت مع من رأى أنه أبو الحسن عليه السلام في بعض طرق فقال له إلى كم هذه النومة أما إن لك ان تبني منها فقال لي جعفر سمعت ما قال لي علي بن محمد قد والله مدح في فلبس شيئا فلما كان بعد أيام حدث لي بعض أولاد الخليفة وبنوه فدعانا إليها ورعى أبو الحسن معنا فدخلنا فلما راه انضوا جلالاته وجعل شابت في المجلس أبو قرة وجعل يلفظ ويخجل فاقبل عليه ود قال له يا هذا انفتح ملائكتك وتذهل عن ذكر الله وانت بعد ثلثة من أهل القبور قال فقلنا هذا دليل حتى نطرح ما يكون قال فانك الفتي فكف عما هو عليه وطعمنا وخرجنا فلما كان بعد يوم اعتل الفتى فمات في اليوم الثالث من أول النهار ودفن في آخره ومحمد بن سعيد بن جعفر قال اجتمعنا بقر في ولية أهل بعض سمن رأى أبو الحسن عليه السلام معنا فجعل رجل يهتف ويمرح ولا يرى له جلا فاقبل على جعفر فقال أما أنت لا تأكل من هذا الطعام وسوف يدركك من خبر أهل ما بغض عليه عيشة قال فخذ من المائدة قال جعفر ليس بعد هذا خبر قد بطل قوله فوالله لقد غسل الرجل يده وأهوى إلى الطعام فاذا خلا منه قد دخل من باب البيت يبكي وقال له الحواك فخذ وقعت من فوق البيت وهي بالموت قال جعفر فقلت والله لا وفقت بعد هذا وقطعت عليه هبة وسجد بن سبيل مثل الخبرين كس محمد بن ميمون قال قال يوسف بن ليث كان علي بن جعفر وكلا الإبراهيم الحسن صلوات الله عليهما وكان جلا من أهل ميثاق من قرى سواد بعد ادفعني إلى الموكل فحبسه فطال حبسه واجتال من قبل عبد الله بن جعفر فبال ضمنه عنه ثلثة الف دينار وكلمه عبد الله فعرض خاله على الموكل فقال يا عبد الله لو سككت فبك لعلت انك رافضني هذا وكل فلان وانا على فقله قال فنادى الجبر إلى علي بن جعفر فكتب إلى أبي الحسن عليه السلام يا سيدي الله الله في فقد والله خفت ان انا ب فوقع في رقتي اما اذا بلغ بك الامر ما رأى فاصد الله فبك وكان هذا في ليلة الجمعة فاصبح الموكل محموا فان ردت عليه حتى صرخ عليه يوم اثنين فامر بتجنيته كل تحبون عرض عليه شه حتى ذكر هو علي بن جعفر وقال لعبد الله لم تعرض علي امره فقال لا اعطى الى كره ابد قال فخل سبيله الساموس لانه يجعلني في حل فخل سبيله وصلا الى مكة بامر أبي الحسن بمجاورة بها ويرى الموكل من ملته كس محمد بن ميمون من علي بن محمد الفتى عن محمد بن احمد عن أبي يعقوب يوسف بن ليث عن القاسم عن علي بن جعفر قال عرضت امرى على الموكل فاقبل على عبد الله بن جعفر فان فقال لا تتبع نفسك بغير من قضه هذا وابشاه فان علمك اخبرني انه رافضني وانك وكل علي بن جعفر ان لا يخرج من المجلس الا بعد موافقة فكتب الى مولانا ان نقضي من ضاقت واني اخاف الزيف فكتب الى اما اذا بلغ الامر منك ما رأى فاصد الله فبك فاعاد لي الجمعة حتى خرجت من السجن كس محمد بن جعفر عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن أبي علي بن جعفر العسكر قال قلت له جعلت فداك نوقى بالشئ فقال هذا كان لا يجعفر عندنا فكيف ضنع فقال ما كان لا يجعفر سبب الا انه فهو له وما كان غيرة لك فهو ميراث علي كالميراث لله وسنة بنيت كس الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول لعبد الله فصار الى العسكر فجميع عنك فسالته عن سبب رجوعه فقال لي عرضت لأبي الحسن ان اسال عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فقال فهو حتى اذا اذا اقبل هو يمشي من فيه فوقع على صدي فاقذرت فاهو وق فنه مكتوب ما كان هناك لك ولا لك وشاق الانوار عن محمد بن داود الفتى ومحمد الطائي قال احملنا ما لا من خمس نذر وهذا با وجواهر جهمته في فم ويلادها وخرجنا بريدنا سبنا ابا الحسن الثاني فمخاء نار وول في الطريق ان ارجوا فلبس هذا وقت الوصول فرجعنا الى قم اخرنا ما كان عندنا فمخاء نار امره بعد ايام ان قدنا فمخاء نار اليكم ابلا ميراثا حملوا اهلنا ما عندكم وخلصوا سبيلها قال فجلناها وارادنا الله فلما كان من قابل قد منا عليه فقال انظروا الى ما حملتم لينا فظننا فاذا المنابع كلها هي عيون الخراف غرا يجعفر بن جبر الطبري عن عبد الله بن محمد البلوي عن هاشم بن زيد قال رايت علي بن محمد صاحب عسكر وفداني با كس فابره ودايته هي من الطين كس الطير ويخرج فيه فطر فقلت له لا فرق بينك وبين عيسى عليه السلام فقال ان الله وهو مني حدثني ابو الحسن المصنف رفع الحديث برحاله الى محمد بن مسنان الرامزي رفع الله درجة قال كان ابو الحسن علي بن محمد عليهما السلام حاجا ولما كان في انصرافه الى المدينة وجد جلا من اشيا واضعا على حمار له ميت يبكي ويقول على ما انا احمل رجلى فاجاز عليه السلام به فقبل له هذا الرجل الخراساني فممن يولا كرام اهل البيت فمنا من الحمار الميت فقال لم لكن بقره بن اسير اشل باكر مني على الله ثم وقد ضرب ببعضها الميت فمناش ثم وكثر برجله اليمنى فقال فم يابا الله فمنا الحمار فمقام ووضع الخراساني رجلاه عليه ولما بلغ المدينة وكلمنا امر اساءوا عليه واصبهم وقالوا هذا الذي احوى حنا الخراساني عن الحسين بن اسبيل شيخ من أهل النهرين قال خرجنا ما ورجل من اهل قم يمشي الى ابي الحسن فمنا كان معناه كان بغض لاهل البيت قد حلت

فما جرى بينه وبين خلقه من ما جرى وما

١٣٣

فدخلنا ناله ودفع لينا ما اوصلناه وقال تفرونه مني السلام ونسألونه عن بعض الطيار الفلاني من طيور الاجام هل يجوز كلها
امرنا فسلمنا ما كان معنا الى جاريته وانه رسول السلطان فنهض ليركب وخرجنا من عنده ولم نساله عن شيء فلما صرنا في الشارع لحضنا
عليه السلام فقال لرفقي بالنبطية افترقني السلام وقل لربيع الطيار الفلاني لا تأكله فانه من كسوخ وروى ان رجلا من اهل المدائن كتب
اليه يسال عن ما ينبغي من ملك الموتى فكتبتم بسم الله الرحمن الرحيم قال ترون واربعة سنين دابا فاحصدم فندوه في سبله الا
فليلا اما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما فدمتم لهن الا فليلا اما يحضون ثم ياتي من بعد ذلك عام فبعث
الناس فيه يعصرون فقتل في اول الخامس عشر جرح جعفر بن محمد المؤدب عن احمد بن محمد عن احمد بن يحيى الا وى
قال دخلت مسجد الجامع لا صلي لظهر فلما صليت حزين الحسان وجماعة من اصحابنا جلوسا فقلت اليهم فسلمت عليهم وسلمت
وكان فيهم الحسن بن معاوية فذكروا الامر الحسن بن علي عليه السلام وما جرى عليه ثم قرعوا ردي بن علي وما جرى عليه ومعاوية بن جلد
عمر بن لا ففر فقال باقوم عند نار جل علوي بئر من اى من اهل المدينة ما هو الا ساحرا وكاهن فقال له ابن سنانة من هجر
قال علي بن محمد الرضا فقال له الجماعة فكيف بقتل من ذلك منه قال كنا جلوسا معه على باب داره وهو جازنا بئر من اى من
اليه مني كل عشيته تحدث بعد فترت بايدي من السلطان ومعه خلع ومعه جمع كثير من الفوائد والكره والاشاكر وغيرهم فلما
لاه على بن محمد وبث اليه وسلم عليه واكرموا فلما ان مضى قال لنا هو فرح بما هو فيه وغدا يذبح قبل الصلوة فنجينا من ذلك
فقمنا من عنده فقلنا هذا علم الغيب فتعاهدنا ثلثة ان لم يكن ما قال ان نقتله ونشريح منه فاني في منة فاني قد صليت الفجر
اذ سمعت غلبته فمضت الى الباب فاذا خلقي كثير من الجند وغيرهم وهم يقولون مات فلان الظاهر البار خسر وعبر من موضع الى
موضع فوقع وانذرت غيرة فقلت اشهدان لا اله الا الله وخرجت احضروا ذا الرجل كان كما قال ابو الحسن بت فابرح حتى فنته
ورجعت ففتجنا جميعا من هذه الحال وذكرنا حديث بطوله **و** ابو الفتح غازی بن محمد الطرايفي عن علي بن عبد الله الكهمي
عن محمد بن علي بن عمر عن علي بن يقطين بن موسى الا هو اري قال كنت رجلا اذهب مذاهب المغرلة وكان يبلغني من امر ابي الحسن عليه
بن محمد ما اسهرني به ولا ابتلغته عنى الحال الى وحولي لير من اى الفناء لسلطان قد دخلنا فلما كان يوم موعد السلطان التنا
ان يركبوا الكبدان فلما كان من عند ركبه الناس في غلال القصب بايديهم الميراث وركب ابو الحسن عليه السلام في ذي الشاء وعليه ثياب
وعلى مخرج جفاف طويل وقد عقد ديب دابته فكناس فخرق بروه هو يقول الا ان موعدهم الضحى البصر بغير فلما تقطوا
الصحر اوجازوا بين الحانطين ارقعت بظايرة وارخت لثما عن الهما وخاضت الدواب الى كبها في الطين ولو ثمنهم اذ بانها فرجوا
في اقبه نقي ورجع ابو الحسن عليه السلام في احسن نقي ولم يصبه شيء مما اصابهم فقلت ان كان الله غر قجل اطلعه على هذا الشر فوجبه
ثم انه كجاء الى بعض السفاب فلما قرب من البزنج وجعله على قريوس سرجه ثلث مرات ثم لفت الى وقال ان كان من حلال ف
في الثوب حلال وان كان من حرام فالصلوة في الثوب حرام فصدقته وقلت بفضلته ولزمته ميا من الفلانة بالكرسعا
عن الثوب القصب محر كذباب ناعمة من تكان والنجفاف بالكرسالة للحرب بلبس الفرس الانسان ليقب في الحرب والمراد هنا
ما يلقى على السج وفاته من الطر والظان المراد بالسر ما اضر من حكم عزو لجنب كما مر في الاخبار السابقة ويحتمل ان يكون المراد به
نزول المطر وسبب الخبر بهام في كتاب الدعاء **باب** ما جرى بينه وبين خلقه من ما جرى وما
صلوات الله عليه **ع** ذكر الحسن بن محمد بن جهمي عن الحسن بن محمد بن محمد قال كان صديق
مؤدب لولد بغا او فصفك شك مني فقال في الامر منصرف من ان الحاجة حبل من لو منين هذا الذي يقولون ابن الرضا
اليوم ودفع الى علي بن كركر وسمعت يقول انا اكرم على الله من نافر صالح متقوا في دارك ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب وليس
يغضب بالابنة ولا بالكلام اتي شيء هذا قال قلت اغرك الله توعد انظر ما يكون بعد ثلثة ايام فلما كان من الغدا طلفه واعين له
فلما كان في اليوم الثالث وبث عليه نافر فغفلون فاشرف جماعة معهم فقتلوه وانعدوا المنصر ولقد خليفته قال وتلقى
سعيد بن سهل قال رفع زيد بن موسى العمري بن الفرج مرارا يسال الان بقدمه على ابننا جهمي ويقول انه حدثنا وانما علم به
فقال عمر ذلك لا في الحسن ثم فقال افعل فاحدا افعدني غدا قبله ثم انظر فلما كان من غدا حضر عمر بالحسن في مجلس في صد المجلس
ثم اذن لزيد بن موسى فدخل فجلس بين يدي الحسن فلما كان يوم الخميس اذن لزيد بن موسى فجلس في صد المجلس ثم اذن

فما جربته خلفاً من بعده فابى ما لم يخلفه

145

[illegible]

فما جرى بين خليفته فاطمة وناج فاطمة

١٤٧

بان بحج عنه في يومه فزل في خان بقوله خان الصغاليك واثام به يومه ثم تقدم التوكل بافراد داره فانتقل اليها اخبرني ابو
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد
قال دخلت على ابى الحسن يوم وروى فقلت له جلست فذاك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوا هذا
المكان الاشنع خان الصغاليك فقال صهنا انت يا ابن سعيد ثم او ما يبدى كانا انا برضاك انبقات وانما اجد ايات وجيلت فيها
جرات عطارث وولدان كانهن اللولو المكون فحار بصري وكثر عجبى فقال في حث كذا فذا لنا يا ابن سعيد لينا في خان الصغاليك
واقام ابو الحسن عتبة مقامه بستر من اى مكر ما في طحال الحجة هذا المتوكل في ايقاع حيلة فيه فلا يتمكن من ذلك وله معه احاد يث
بطول بذكرها الكتاب فيها ايات له وبيانات ان عدنا بالابرار ذلك خرجنا عن الغرض فيما نحنناه وتوفى ابو الحسن في رجب
سنة اربع وخمسين ومائتين ودفن في داره بستر من اى وخلف من الولد ابا محمد الحسن ابنه وهو الامام بعده والحسين بن محمد
وجعفر وابنته غابسة وكان مقامه في ستر من راي الى ان قبض عشرين وثمانين وثمان مائة وتوفى وسنه يومئذ على ما ذكرناه احد عشر
اربعين سنة **هـ** ابو محمد الطام بالاشناع عن سلمة الكات قال قال خطيب بلقيت بالهرية للتوكل ما يعمل احد بك
ما نعلم بنفسك في علي بن محمد فلا في الدار الا من يخدم ولا يتبعونه بشل الشرف فامر التوكل بذلك فوضع صاحب الجوزان
علي بن محمد دخل الدار فلم يخدم ولم يشل احد بين يديه لترهف هو افرغ لتر حتى خل وخرج فقال شيلوا الى الشرف
ذلك فلا تريد ان يشل له الهواء وفي تخرج ابي سعيد العامري رواه عن صالح بن الحكم بن ابي الساري قال كنت واقفا فلما اجرت
حاجب التوكل بذلك اقبلت اسنمري بها فخرج ابو الحسن فيسقم في وجهي من غير معرفة بي وبني بيته وقال يا صالح ان الله تم
فان في سليمان وتخرج الى البرج تجري يا مروه جاء حيث اصاب نبيك وادعيا نبيك اكرم على الله تهم من سليمان قال وكانما نزل
من قلبى فضلا فتركك الوقف الحسين بن محمد قال لما حبس التوكل ابا الحسن عمه ودفعه الى علي بن كركم قال ابو الحسن انا اكرم على
الله من ناقة صالح تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما كان من بعد المظفر واعند الربيع فلما كان في اليوم ثلثا
وبت عليه باغزو فاشروا ومطون فقتلوه واخذوا النضر ولده خليفة وفي رواية ابي سالم ان التوكل امر الفتح بسيرة فذكر الفتح له ذلك فلما
فل تمتعوا في داركم ثلثة ايام الا به واخرج لك الى التوكل فقال اقله بعد ثلثة ايام فلما كان اليوم الثالث قتل التوكل والفتح **هـ**
ابو الهفام وعبد الله بن جعفر الجعفي والعقرا الجعفي وابو شبيب الخطاط وعلي بن مهزيار قالوا كانت زينب الكدابة تزعم انها ابنة علي بن ابي طالب
فاحضرها التوكل وقال اذكرى نسب خلفك انا زينب ابنة علي عليه السلام وانما كانت حملنا الى الشام فوصلت الى بادية من بني كلب فامنت
بين ظلماتهم فقال لها التوكل ان زينب بنت علي قد تروى ثلثة اشياء فقال كفتي عوة رسول الله صلى الله عليه واله بان يرد شيئا في
كل خمسين سنة فدى التوكل وجوه الى طالب فقال كيف بعلم كذبنا فقال الفتح لا يجزى بهذا الا ان الرضعة فامر باحضاره وساله فقال
ان في ولد علي عليه السلام علامة قال وما هي قال لا تعرض لهم السباع قال نعم فان لم تعرض لها وهي صنادق فقلت يا امير المؤمنين
الله افق فاما اراد فلي ذكبت الحمار وجعلت ثناري الا انني زينب الكدابة وفي رواية انه عرض عليها ذلك فامسعت فطرحت للسباع
فاكلتها قال علي بن مهزيار فقال علي بن ابي طالب فاجعت السباع ثلثة ايام ثم دعى بالامام ثم اخرجت السباع فلما اراد ان
وتجسست باذنها فلم يلقه بلقيت الامام ثم اليها وصعد السقف وجلس عند التوكل ثم نزل من عند السباع فلود به وتجسس حتى خرج
وقال النبي ثم حرم محوم او لاري على السباع فبينما قال ابو حنيفة امر في ابو الحسن العسكري بقيل فارس بن خاتم الفزاري فوالله راى واما
اشترى بها سلاطا وعرضه على فذهبت فاشترى بها فخرضه عليه فقال في هذا وخذ غيره قال ورد دثر واخذت مكانه ساطورا
فعرضته عليه فقال هذا نعم فحبت الى فارس فخرج من المسجد بين الصلوة وبين المغرب والعشاء الاخرة فضر به على اسك فسطمها
ودميت الساطور واجتمع الناس واخذت اذ لم يوجد هناك احد غيره فلم يرد امسى سلاطا ولا سكبنا ولا اثر الساطور ولم يرد احد
فقلت **كا** مضى على السليم لاربع بعتين من جنادي الاخرة سنة اربع وخمسين ومائتين ولما حكد واربعون سنة وستة اشهر
او اربعون سنة على لولد الاخر الذي روى وكان التوكل اشخصه مع يحيى بن مهران بن اعين من المدينة الى ستر من اى فتوفى بمائة و
دفعه داره **ض** توفى بستر من اى ثلث ليل بالخلوز نصف النهار من رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله يومئذ احد
واربعون سنة وسبعة اشهر وكانت مدة امامته ثلثا وثلثين سنة وكانت مدة مقامه بستر من راي الى ان قبض عشرين سنة و

باب احوال اصحابنا

باسناده ابن المنوكل قبل له ان ابا الحسن يعني علي بن محمد بن علي الرضا ع يفسر قول الله عز وجل يوم يحضر الظالم على يده لا يشين في الاول والثاني قال فكيف هو وجه في امره قالوا تجمع له الناس ناله بحضرتهم فان فترها بهذا كفاك الحاضرون امره وان فترها بخلاف ذلك افترع عند اصحابه قال فوجه الى القضاء وبنو هاشم والاوليا وسالهم فقال هذان رجلان عنها ومن بالشر افترع امير المؤمنين ان يكشف ما شره الله فقال لا احب كتاب المغضب لابن عباس قال محمد بن اسمعيل بر صالح الصيرفي رحمه الله قصبة يرفق بها مولانا ابا الحسن الثالث ع ويغري ابنه با محمد ع اولها الارض خوف ان لا تزلزلها واخر جبر من جبر انقالها الى التا عشرة نجوم افلت في فلكها ويطلع الله لنا امثالها بالحسن الهادي ع محمد بن ركن اشباع الهدى امالها ويغدره من نجي طلوعه يظل جوابا افلاخرها فلو غيبته طول النوى لا يقبل الله من اسنطالها باج الرجز احدى عشرة الت ثاني عشرها مالها باب احوال اصحابنا واهل زمانه ما

الغمام عن المنصور ع عن سهل بن يعقوب بن اسحق المغيرة بابي نواس ثوب في السجل الملق في صفة سبوق بستر من اي قال المنصور وكان يلقب بابي نواس انه كان يتجالح ويتطبت مع الناس ويظهر التشيع على الطيبة فيما من على نفسه فلما سمع الامام لعنني بابي نواس قال يا ابا السري انت ابو نواس الحق ومن تقدمك ابو نواس الباطل قال فقلت له ذات يوم يا سيدي قد وقع الاختيار ان اليا من سيدنا الصادق عليه السلام فما حدثني به الحسن بن عبد الله بن مطهر عن محمد بن سليمان الدلمي عن ابيه عن سيدنا الصادق في كل شهر فخره عليك فقال في افضل فلما عرضت عليه صحيفة فقلت له يا سيدي في اكرم هذه الايام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من التحذير والخوف فقلت في الاخرة من الخوف فيها فاما تدعو في الضرر وذه الى النوبة في كواجيبها فقال له يا سهل ان لشعبنا بولنا الغصنة ولو سلكوا بها في الجحار الغامرة وبسبب البسالة ابره بن سباع وذات اغاري الجح الاس لا منوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فنفق بالله عز وجل واخلف في الولا لا تملك الظاهر من فوجبه حيث شئت بيا من سياقي الجحربا مع شجرة في كبار الدعاة قال العبد ابادي كنواس كتمان المضطرب الشيخ فب باب محمد بن عثمان العمري ومن ثقاته احمد بن حمزة بن البسيع وصالح بن محمد الهذلي ومحمد بن جركنا الجال ويعقوب بن يزيد الكاتب وابو الحسن بن هلال وابراهيم بن اسحق وخبر ان الخادم والنضر بن محمد الهذلي ومن وكلاءه جعفر بن سهل القتيبي ومن اصحابه داود بن زيد وابو سليمان وكان والحسن بن محمد المدائني واحمد بن اسمعيل بن يقطين و بشر بن بشار النسابوري الشاذلي سليمان بن جعفر المرزوي والفتح بن زيد الجرجاني ومحمد بن سعيد بن كلثوم وكان قسما ومعوذ بن حكيم الكوفي علي بن محمد بن معبد الكندي ابو الحسن بن جرجان الفصول المهمة مشاعر العوفي والدبلي بوابه عثمان بن سعيد كتاب مفتضبا لا تلاحذ بن محمد بن عباس بن عبد المعز بن النعمان ابي ابي قال انشدني الحسن بن مسلم ابا الغوث المنيجي عا ال محمد صلوات الله عليهم انشد بعسكرته من اي قال الحسن واسم ابى الغوث اسلم بن مهوز من اهل منبج وكان البصري يمدح الملوك وهذا يمدح ال محمد صلى الله عليه وسلم وكان البصري ابو عياض بنشد هذه القصيدة لابي الغوث

يداد عن لوري الروي بدواد	محل عن الوردي اللذيذ مساعه	ولمت الى ذوقاكر وله لصاى
فا علمت فيكم كل فوجا حشرة	ذموا السري يقناذ في كل مقناذ	اذا طاق وادبه بعد واد
ابناك ومالي غير ذكر من اد	فلما نزلت ستر من اي تجشمت	اجوب بها بيد الفلا وتجويع
فادت الى تشكي الى السري	فقلت انقص فالعوليس بمباد	البك سوا الماء في مفعول وادي
فحبك من هادي الى هيا	مقاويل ان فالوا بها ليل ان عولا	اذا ما بلغت الصافين نبي كرها
اذا اوعدا واعفوا وان وعدا	فهم اهل فضل عند وعد وابتعا	وقاه بمعدا كفاة بمزنا د
وليس لعلم انفقوه من انقاد	بنايع علم الله اطواذ دينة	كرام اذا ما انفقوا المال انقادا
نجوم متى نجم عيا مثله بعدا	فصل على الخاكي المهين الباد	فهل من نقاد ان علمك طواد
شهود عليهم يوم حشر اشهادا	هم حجج الله اثني عشرة فامته	عباد لولاهم موالى عبادة

ميلاده الانباء جاءت شهيرة فاعظم مولود واكرم ميلاد بطن في القاموس اجمع كجلس موضع والصاى لبطشان والذوق الوقع وحاله عن الماء بالتشديد وهو طريه ومنه والهو جبا الغامة الشقرة والجسر الفتح العظيم من الابل والاني حيرة والذوق بطن

في احوال صحابته

١٥١

السوق الذين ذمّل يذمّل ذملا فذمولا فافان ذمولا ويقال ذمته وافذته فافان ذمولا وجوب ليلاد قطعها واليد جمع اليد وهي القلا
 وافعل الاء ملاء كفهم وفهم مفعول مطلق لخصمت من غير لفظ او ففهم لخصم في محذوف ففهم كخاض واداه على فلان اعداء واداه
 وادى عليه بالمدى قوف وقوله استعمل هنا بمعنى الطلب ومن ادب يبداء به اي بمعنى استند وقوى قوله لخصم بمبادى مضطرب وقال الهذلي
 كسر شور الفخاك والسبد الجامع لكل خبر ولا طراد جمع الطود وهو جبل العظيم وخبث النار طقت وهنا استعير للغرب والمهمير فاعل
 صلى والبادى عطف على الجاني مرفوع الذئب قال السعدي كان بغاض الاثر من غلمان المعصم يهدم الحروب بالاعظام يهدمها
 بنفسه فيخرج منها سالما ولم يكن يلقي على بدنه شيئا من الحديد ففعل ذلك فقال رابت في نومي البنية ومع جاعة من حبابه
 فقال يا بغا احسن الى رجل من امتي فدعالك بدعوات استجبت له فيك قال ففعلت يا رسول الله ومن ذلك الرجل قال الذي
 خلصته من السباع ففعلت يا رسول الله سئل ان يطبل عمرى فقال يدك نخلنا وواللهم اطل عمره واستغفر له ففعلت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروي ذلك الرجل قال الكوفي خلصته من السباع ففعلت يا رسول الله فقال حسن ستعون سنة فقال رجل كان بين يدي
 ويعق من الافان فقال البنية ويوفي سزا لافان ففعلت للرجل من انت فقال انا على نرج طالبة فاستيقظت من نومي ولنا اول
 على نرج طالبة وكان بغا كثير العطف والبر على الطالبين ففعل ذلك الرجل الذي خلصته من السباع قال اني المعصم بالله حل
 قد رمى بيد غل فخرت بينهم في الليل مخاطبة في خلوة وقال له المعصم خذ فالفد الى السباع فابت بالرجل الى السباع لا اله الا الله
 مغناظ عليه فسمعته يقول اللهم انك تعلم اني ما كنت الا نيك ولا نصرت الا دينك ولا ابنت الا من توحيده ولم اصبرك تقربا
 اليك بطاعتك واثمة الحق على من خالفك ففعلت ففعلتني قال فان غدت ودخلني لمرقة وعلى قلبي منه وجمع فجدته عن طريق بركة
 السباع ففعلت ان اخرج بر فيها وابنت به الى حجر في فاحضه وابنت المعصم فقال هيه ففعلت البنية قال فاسمعه يقول قلت
 انا احمي وكان يتكلم بكلام عري ما كنت اعلم ما يقول وقد كان الرجل اعطى المعصم في خطابه فلما كان في الشرف ففعلت للرجل ففعلت
 الابواب وانا مخرجك مع رجال الحرش وقد اثنك على نفسي وقيلك بروحي فاجهد ان لا يظهر في امام المعصم قال نعم ففعلت فاجرك
 قال هيم رجل من عمالنا في بلدنا على ارباب الحارم والفجور وامانة الحق ونصر الباطل ففعلت لك في فساد الشريعة وهدم الحق
 فلم اجد فاصرا عليه ففعلت في ليلة عليه ففعلت لان جرمه كان مستحقا في الشريعة ان يفعل به ذلك فاخذت فكان ما رابت
 الفهم قال كان ابو طيب محمد بن محمد بن بو طير وجلا من اصحابنا وكان جده بو طير خلافا الامام ابي الحسن علي بن محمد
 وهو سواه بهذا الاسم وكان ممن لا يدخل المشهود بزور من رؤا الشبان ويقول للدار صاحب حتى ان ذل له وكان مناديا بخضر الدين
 وكان اذا طلب من الانسان خلسة فان اخبرها شكر وسروا وعلما عاد البنية ثابته فان اخبرها والاعاد الثالثة فان اخبرها الى
 فام في مجلسه ان كان ممن لم يجمع الناس فافند اعلى الصراط يرد ربه ففعل في ام في العباد تجوز بالانعام اني
 لدينائي اريد فافقه باستدي من هذه النوام غلط من محمود بن ايوب بن نوح بن داود ذكر عن سعد المدايني كان
 ففعل قال كنت عند ابي الحسن العسكري ثم بعثوا اذ دخل ايوب بن نوح ووقف فدامه فامر بئني ثم انصرف والفت الى ابو الحسن
 وقال عمر بن احببت ان تغفر لي رجل من اهل الجنة فافعل هذا ومنهم على بن جعفر الهادي وكان فاضلا مرعيا من كلاه ابي الحسن و
 له محمد عليه السلام روى عن محمد بن علي بن محمد بن عيسى قال حدثني ابو جعفر العمري قال قال جعفر ابو طاهر بن بلال ففعل في علي
 بن جعفر هو ينفق النفقات العظيمة فلما انصرف فكتب بذلك الى ابي محمد فوقع في رقبته ففعل كما امرنا له بمائة الف دينار ثم امرنا بالميلها
 فاني قوله ابقاء علينا ما للناس الدخول من امرنا ففعلهم فيه قال ودخل على ابي الحسن العسكري فامر له بثلثين الف دينار
 منهم ابو علي بن اسد اخبرني بن ابي جريد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن القصار عن محمد بن عيسى قال كتب ابو الحسن العسكري الى الوليد
 ببغداد والمدابن والتواد وما يليها ففعلت ابا علي بن اسد مقام علي بن الحسن بن عبد ربه ومن قبله من كلاه في ففعلت في
 طاعة طاهري في عصيانته الخروج الى عصيانني وكتب بخطي وروى محمد بن يعقوب وروى الى محمد بن فرج قال كتب اليك السلام عن علي
 علي بن اسد مقام علي بن الحسن بن عبد ربه ومن قبله من كلاه في ففعلت طاهري في عصيانته الخروج الى عصيانني
 وكتب بخطي وروى محمد بن يعقوب وروى الى محمد بن فرج قال كتب اليك السلام عن علي بن اسد وروى عن جعفر بن
 ابن اسد وكتب اليك السلام عن علي بن اسد وروى عن جعفر بن

باب احوال اصحابنا واهل زمانه

١٥٢

استنبات

مثال العلواء

مقبول

الكرة

وابن عاصم ضرب بالسياط على الجسر ثمانية سوط ورمى في الدجلة خط من المذمومين فادرس جانبيه ما هو به الفروية على ما رواه عبد الله بن جعفر الجعفي قال كتب ابو الحسن العسكري الى علي بن عمو والفروية بن خطه اعتقد فيما تدبر الله به ان الباطن عنك حسبما اظهرت لك فيمن استبان عنه وهو فارس لعنه الله فانه ليس بعك لا الاجتهاد في اعنرو مضد ومعاداة والمباغزة في ذلك ما كثر ما تجد السبيل اليه ما كنت امران سدان الله بامر غير صحيح فجدد شدي لعهده وهناك قطع اسبابه وستد اصحابه اعنه وابطل الامر وابلقهم ذلك فيهم واحكم لهم عنه واتى سائلكم بين يدي الله عن هذا الامر الموكد فويل للعاصم والجالحد وكنيت بخط الحجة الثالث الفع لبال من شهر ربيع الاول سنة خمس مائة وثمانين وانا انوكل على الله واحمد كبر اعظم وفي عهد الله بن عياش باسناده عن ابي الهاشم الجعفي عنه وقد اعد ما دلت الارض لحوادث فوادى واعترفه مواد والعرا والحقين قبل الامم في موضوع طفت نفسه فذكر كل العناء مرض الدبر لا عدل لا عدل وغارت له نجوم التملد عجا ان منيب بالداء والتزم وانت الامام حسم الداء وانت في الادوا في الدين والدنيا ومحبة الاموات والحيات في بيان ما انت اي اضطرب اذ انت اي ثقلت العرا بضم العين وفتح الراء مرة التي مستها في اول ما ناحت بالوعة والاضواء تكسر اللون الممزول والامير الطبيب كثر وحدث بخط جبريل بن احمد حدثني محمد بن عيسى البجلي قال كتب الى علي بن بلال في سنة اثنين وثلاثين ومائتين بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله اليك اشكو طول عوده واصلي على محمد النبي واله صلوات الله وسلامه عليه ثم انه انت ابا علي مقام حسين بن عبد الله فانه شغل في ذلك المعرفه بما عنده والذلي لا يقدم احد قد علم انك شيخ ناحبك فاحبت افرانك واكرامك بالكتاب من لك فغلبك بالطاعة والسلم اليه جميع الحق منك وان تخص موالي على ذلك ونفرهم من ذلك ما يصير سببا الى عونه وكفايته فذلك نوفر علينا ومحبوب لدينا ولك بجزاء من الله واجرنا فان الله يعطي من يشاء افضل الاعطاء والجزاء برحمته انت في ودينه الله وكنيت بخط واحمد الله كثيرا كثر محمد بن مسعود عن محمد بن نصير عن احمد بن محمد بن عيسى قال كتبه الكتاب مع ابن راشد الى جماعة الموالي الذين هم ببغداد المنفيين بها والمدائن والسواد وسأليها احمد الله اليكم ما انا عليه من عافيه وحسن غائده واصلي على نبي واله افضل صلواته واكمل رحمة ورافته وان انت ابا علي بن راشد مقام الحسين بن عبد الله ومن كان مثله من كل في وصار في منزلة عنك ووليه ما كان ينولاه غيره من وكل في فلكم بقبض حق وارضيته لكم وقد تشرع ذلك وهو اهله وموضع فضير وادعكم الله الى الدفع اليه لك في القرآن لا تجعلوا له على انفسكم على فليدكم بالخروج عن ذلك والشكر الى طاعة الله وتخليل اموالكم والحق لدمائكم ونقا ونواعي البر والتقوى لانها ونواعي الامم والعلمان وانفوا الله عنكم رجونا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وانتم مستقيمون فدا وجب طاعة طاعة والخروج الى عصيتا الخروج الى عصيتا فانوا الطوبى باجر كرم الله ويزيد من فضله فان الله بملعنه واسع كرمه من طول على عباد ربه يحسن وانتم في ودينه الله وحفظه وكنيت بخط والحمد لله كثيرا وفي كتابه اخر ولنا امرك يا ابي عبد الله بن فوج ان نقطع الاكار بنبيك بين الحين والحين على ان يكون كل واحد منكما ما وكل به وامرنا بالقيام فيه بامرنا حينه فانكم ان انتم لم الي كل ما امرتم به استغنيتم بذلك عن معاودة امرنا يا ابا علي بمثل ما امرك به يا ابي عبد الله لا تقبل من احد من اهل بغداد والمدائن شيئا يحلون ولا تلي لاهم اسبدا ناعلي وقرين اناك لينة من غير اهل ناحبك ان يصير الى الموكل بناحبك و امرنا يا ابا علي بمثل ما امرت به يا ابي عبد الله لا تقبل كل واحد منكما ما امرتم به مصلح محمد بن جعفر بن هشام الا يصير عن البسج بن خمر القوي قال اخبرني عمر بن سعد وزير العنصر الخليفة انه جاء على بالكره والقطع حنة تحوت على ارامندوي وقرع فيه فكنيت الى سجد في الحسن العسكري اشكو اليه ما حل في فكل الى لا روع عليك ولا باس فادع الله بهذه الكلمات فخلصك الله وشكا مما وصفت به ويجعل لك عزاء ان الحمد لله يدعون بما عند اشرف السبل وظهور الاعلاء وعند تحوت الفقر وضيق الصدقات البسج حنة فدعون الله بالكلمات التي كتب الى يسجد بها في صدق النهار فوالله ما مضى شطره حنة جاء في وسوء ويزيد سعد فلما لاجب الى الوراء ففقت ودخلت عليه فلما بصرتي فبسم الله الى امر بالجد تبديفك عني والاعلال فقلت عني وامرني بخلفه من قنغر بيا به والخفي بطيب ثم ادنا في وقرعني فجعل يحدق في وجهي الى ورد على جميع ما كان استخبره مني و احسن وقلدي وردني الى الناحية التي كنت اقبلها واصناف اليها الكوزة التي نالها ثم ذكر الدعاء كما عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي الهاشم الجعفي قال بعث الى ابي الحسن عليه السلام في مرضه والى محمد بن حمزة فبقي في اليه محمد بن حمزة فابخره محمد ما زال يقول بعثوا الى الخبر وقلت لحمت الا مثل له

باب احوال جعفر بن ابی طالب

157

أنا اذ هبنا الى الجحيم ثم دخلت عليه فقلت له جئت فانا اذ هبنا الى الجحيم فقال انظروا في ذلك ثم قال ان محمدا البشير لم يتر من زيد بن
 علي وانا اكره ان يسمع ذلك قال فذكرت ذلك لعلني بربلا قال فقال ما كان يفسح الجحيم فقلت من العسكر فدخلت عليه فقال
 لي اجلس جينا ردت القبايا فلما رايتني اذ به في ذكرته فقلت له قول علي بربلا فقال لي انا قلت له ان رسول الله كان يطوف بالبقيع و
 يقبل الجحيم ورجلتي في المومن اعظم من حرمه البقيع وامره الله عز وجل ان يقف بعرفة وانما هي موطن يحب الله ان يذكر فيها قانا
 احب ان يدعى في حيث يحب الله ان يدعى فيها وذكر عنه انه قال ولم اخطف عندهما انما هذا مواضع يحب الله ان يقف فيها فانا احب
 ان يدعى في حيث يحب الله ان يقف فيها فقلت له كذا قال قلت جعلت فداك لو كنت احسن مثل هذا الم اردك الامر عليك هذا القنا
 ابو هاشم لبست الفاظه بيانا من ابعثوا الى الجحيم ابعثوا رجلا الى خابر الحسين يدعوني هناك قوله انظر واذا ذلك يعني ان
 الذهاب الى الجحيم فقلت لا الذي والضرب فانظر واذا ذلك ولا ينادوا اليه لان المؤمن كل عند الله كان يمنع الناس من زيارته واشد
 المنع قوله لبس لبس من يدعي على لعله كناية عن خلوص التسبيح فانه يبدل نفسه لا جبا الحق ويحتمل ان تكون من تعبد لبيته اي لبس
 هو موضع شرا لا يقول با ما تزد يد قوله ما كان يفسح الجحيم هو في الشر وقيل الجحيم في حلقه في ان يدعي له في الجحيم قوله وذكر
 عنه اي ذكر سهل عن ابي هاشم انه قال لم اخف انما هو موطن يحب الله ان يقف فيه واذا مواضع او انه حفظ الكلام الاول و
 شك في انه هل قال الكلام الاخر ام لا يمكن ان يقره ذكره على بناء المحمول اي قال سهل انه نقل عن ابي هاشم هذه الفقرة
 ولم اخف انما عنده قوله هذه الفاظه ابي هاشم اي نقل بالمعنى ولم يحفظ اللفظ **باب** احوال جعفر وسائر اولاده **ج**
 الكليني عن اسحق بن عتيق قال سالت محمد بن عثمان العمري قال ان يوصل اليه سالت فيه عن مسائل اسكنت على فورد التوقيع بخط
 مولانا صاحب كوفان اما ما سالت عند ارشدك الله وثبتك من امر لم تكن من اهل بيتنا وبني عثمان فاعلم ان لبس من الله عن
 وجل بين احد قرابة ومن انكرني فليس مني وسبيله سبيل ابن نوح واما سبيل عتي جعفر وولده فبسيل اخوة يوسف **ج**
 عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي قال سالت علي بن الحسين عن الجحيم والامام بيده فقال ابني محمد وسمي في التوراة الباقر في العلم
 بقر الجحيم والامام بعدي ومن بعد محمد بن جعفر واسمه عند اهل السما الصافي فقلت له فاسمك كيف صار اسمك الصافي كلهم
 سادقون فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله قال لا ولد ابني جعفر بن محمد علي بن الحسين علي بن ابي طالب منقوه الصافي
 فان الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدعي الامام اخرا على الله وكذا با عليه فمر عند الله جعفر الكذاب المسمى على الله المسمى لما
 ليس له باهل الخالف على ابي والحاسد لا خير في ذلك الذي يكشف من الله عند غيبته ولا الله ثم بكى على الحسين بكاء شديدا ثم
 قال كافي جعفر الكذاب قد حمل طليعة زمانه على قبيض امر من الله والمغيب في حفظه والوكيل بجبر ما به جهلا من يولدونه وحرصا
 على قتله ان طفر به طغراف من ابي حتى ياخذ بغير حمله فمضى با سائدا في نابض على بن الحسين على الائمة عليهم السلام **ج**
 سعد بن عبد الله الاشعري عن شيخ الصدوق واحمد بن اسحق بن سعيد الاشعري عن عبد الله عليه السلام انه جاءه بعض اصحابنا بطلبه بابت
 جعفر بن علي كتب اليه كتابا بغيره نفسه ويعلم انه القيم بعد اخيه وان عند من علم الحلال والحرام وما يحتاج اليه وغير ذلك من
 العلوم كلها قال احمد بن اسحق فلما قرأت الكتاب كتبت الى صاحب كوفان وصبرت كتاب جعفر في درجته فخرج الى الجواب في ذلك
 بسم الله الرحمن الرحيم انا في كتابك ابقا الله والكتاب الذي وجدته واخاطت مغرقتي مما تضمنته على اختلاف الفاظه وتكرار الخطا
 فيه ولو تدبرته لوقفت على بعض ما وقف عليه منه ولحمد الله رب العالمين حمدا لا شريك له على احسانه اليك وفضلته علينا ابو
 عز وجل الحق الا تمام واللباطل الا نهوقا وهو شاهد على ما اذكره ولي عليكم بما اقول اذا اجتمعنا يوم لا يك فيه ولسنا
 عما نحن فيه مختلفون وان لم يجعل لصاحب كتاب على المكتوب اليه ولا عليك ولا على احد من خلقي جمعا اماما مفضضا ولا
 طاعة ولا نفرة وسابتن لكم جملة يكتبون بها انتم با هذا بن حنك الله ان الله تعلم بخلق خلق عشا ولا امهلمهم سدي بل خلفهم
 بقدرته وجعل لهم اسما عا وابصارا وقلوبيا والبا با ثم بعث اليهم النبيين عليهم السلام مبشرين ومنذرين بامر من بطاعته
 بنفوسهم عن معصيته وبقر فونهم ما جهلوه من امر خالفهم ودينهم وانزل عليهم كتابا وبعث اليهم ملائكة وبابن بينهم
 بين من بعثهم اليهم بالفضل الذي لهم عليهم وما اليهم من الدلائل الظاهرة والبراهين الباهرة والاباث الغالبة فمنهم من
 جعل عليه كتابا او سلاما واتخذ خيلا ومنهم من كلفه كتابا وجعل عصا مشعرا نامينا ومنهم من احيى كوني بآية الله و

اپری

ابو تايخ الامام الحسن بن علي بن محمد العسكري

١٥٣

برى الاكبر والابرص باذن الله ومنهم من علمه منطلق الطير واوتي من كل شيء ثم نعت عمه ربه للعالمين وتم به نعمته وختم
 برأيه ووصله الى الناس كافة واظهر من صدقه ما ظهر وبين من يانه وعلامة ما بين ثم قبضه جديداً سجدوا وحمل
 لا من بعد الى اخيه وابن عمه وصيه ووارثه على نيل طالبة ثم الى الاوصياء من بعده واحدا بعد واحد اجابهم دينه واتم
 بهم نور وجعل بينهم وبين اخوتهم وبني عمهم والادنين فالادنين من ذوى زحامهم فربما يفتنوا به من المجوع والامنا
 من المأموم بان عصمهم من الذنوب وبرأهم من العيوب وطهرهم من الدنس نزههم من اللبس جعلهم خزان علمه وسودع
 حكمه وموضع سوره وايدهم بالدلائل ولو لا ذلك لكان الناس على سؤا ولا دعى امر الله عز وجل كل واحد ولما عرف الحق من
 الباطل ولا العلم من الجهل وقد ادعى هذا البطل المدعى على الله الكذب بما ادعاه فلا اذرى بانه حاله هي له رجاء ان يتم دعواه
 آيقت في دين الله فوالله ما يعرف حلالا من حرام ولا يفرق بين خطأ وصواب لم يعلم حقاً من باطل ولا يحكم من متشابه
 ولا يعرف حد الصلوة ووقتها ام يورع فوالله شهيد على تركه لصلوة الفرض ريعين يوماً من يوم ذلك لطلب الشبهة ولعل خبره
 نادى اليكم وهابك طرف مسكوة منصوبة واثار عصيانته عز وجل مشهورة فائتاهم بآية فلبث بها ام تحية فليبقها ام يترك
 فليذكرها قال الله عز وجل في كتاب العزيز بسم الله الرحمن الرحيم ثم نزل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلفنا السموات والارض وما
 بينهما الا ما تحوى واجل ستمى والذين كفروا عما انذروا معرضون فل افرأيت ما تدعون من دون الله ارضى ما اذا خلقوا امرؤ من
 ام لهم شرك في السموات اثنى بكتاب من قبل هذا او اثاره من علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا
 يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن عاقبتهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين فالتمس تولى الله
 توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت له وامتنع واسال الله من كتاب الله يفسرها او صلوة بيتي حد ودها وما يجب فيها العلم لها
 ومقداره ويظهر لك عواره ونقصانه والله حسببه حفظ الله الحق على اهل واقرة في مستقره وقد ابى الله عز وجل ان يكون ما
 في اخون بعد الحسن والحسين عليهما السلام واذا اذن الله لنا في القول ظهر الحق واضل الباطل وانحسر عنكم والى الله ارجع الكفا
 وجعل الضع والولايه وحسنا الله ونعم الوكيل **خط** جماعة عن الثعلبي عن الاسدي عن سعد بن عبد الله عن محمد
 بن اسحق مثله **ك** ابن الكلب عن سعد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن الفرات عن صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد
 عن امة طاهية بنت محمد بن هاشم المعروف بابن سنانة قال كنت في دار ابى الحسن على بن محمد العسكري في الوقت الذي لد فيه جعفر
 فرأيت اهل الدار قد ستروا به فصرخت الى ابى الحسن فقام اده مشرباً بذلك فقلت له لا يسبك ما الى اراك غميراً وبهذا المولد
 فقال عهور عليك امة فانه سفضل خلفاً كثيراً **عمر** خلف ابو الحسن من اولاد ابا محمد الحسن بنده وهو الامام
 بعده والحسين ومحمد وجعفر وابنه عليه **كا** على بن محمد قال باع جعفر فبين باع صبيته جعفرته كانت في الدار
 مروتها فبعت بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي برحها وان لا ازرع من ثمنها شيئاً فخذها فذهب
 العلوي فاحمل اهل الناجية الخبر فبعوها الى المشتري باحد واربعين ديناراً فامره بدفعها الى صاحبها **ما** جعفر هو الكذا
 فمن باع اى من مالى ابى محمد جعفرته اى من اولاد جعفر طهارت خبرها اى كونها حرة علوية وان لا ازرع الا والى الحال او
 عفى مع والفعل علم بناء المجهول اى بشرط الا انقص من ثمنها الذي اعطيت جعفر شيئاً فامره اى العلوي بدفعها الى صبيته
 الصاجية اى لهن من الوجة **ما** اولاده الحسن الامام محمد والحسين ومحمد وجعفر الكذاب ابنه عليه
اقول قد اوردت بعض اخبار جعفر في باب علل اسما الصفاق ونياب وفاة ابى محمد العسكري عليه السلام **ابواب**
 تاريخ الامام الحادي عشر وسبط سيد البشر والذ خلف المنظر وشافع الحشر سيد الرقى الزكى ابى محمد الحسن بن علي العسكري متوفى
 الله عليه وعلى ائمة الكرام وخلفه خاتم الاممة الاعلام ما عاقبت للنبالي والامام **باب** ولادته واسمائه ونقش خاتمه
 واحواله وبعض حمل الخوالة **ع** سمعت مشايخنا رضوا الله عنهم ان الحلة التي يكنها الامامان على بن محمد والحسين
 على عليهما السلام من اى كانت حتى عسكر قلادته قبل كل واحد منهما العسكري **شا** كان مولداً ابى محمد في المدينه في
 شهر ربيع الاول سنة ثنتين وخمسين وامته ام ولد ابى محمد بنتي وكانت مدة خلافته ست سنين **مصبا** يوم العاشر
 من شهر ربيع الاخر سنة ثنتين وخمسين وعشرين وعشرين من الهجرة كان مولداً ابى محمد الحسن بن علي الصانع عليهم السلام **قل** من كتابه اتي

الحسن بن علي بن محمد العسكري عليه السلام

بن محمد بن علي

باب معجزاته ومعالمه

١٥٧

الحبيب حتى جاء عن يمينه ونحوه لا تعرفه، فنظر إليه أبو الحسن عليه السلام بعد ساعة من قيامه ثم قال يا بني حدثني الله شئاً فقد حدثتني
 فيك امرأتي الحسنة واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين يا أبا عبد الله شكرتكم نعم علينا والله وأنا والله لا جحون فسالما غداً قبل
 لنا هذا الحسن ابنه وفلذنا له في ذلك الوقت عشرين سنة ونحوها فهو منذ عرفناه وعلينا انفسنا سار السرا بالامانة واقامه
 مقامه **عمر شأ** ابن قولويه عن الكليني عن علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن رباب عن بي بكر الهنكلي قال
 كتب الى ابو الحسن عليه السلام ابو محمد بن ابي اسحق بن محمد بن عيسى بن عذرة واوقفهم تحت وهو الاكبر من ولد **عمر شأ** وهو الخلف والميراث مني عن الامام
 واحكامها فاكنت سائل منه فساله عنه وعنده ما تحتاج اليه **عمر شأ** ابن قولويه عن الكليني عن علي بن محمد عن اسحق بن
 محمد عن محمد بن يحيى قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام بعد مضي بي جعفر ابنه فمضى به عنه وابو محمد جالس فبكر ابو محمد فاقبل
 عليه ابو الحسن فقال ان الله قد جعل فيك خلفاً مني فاحمد الله **عمر** الكليني عن علي بن محمد بن ابي اسحق عن محمد بن يحيى بن رباب
 الفيرزي قال اوصى ابو الحسن علي بن محمد الى ابنه الحسن عليه السلام قبل مضي ما قبله من امره اشار اليه بالامر من بعد واشهدني على ذلك
 وجماعته من اهل **شأ** ابن قولويه عن الكليني مثله **خط** يحيى بن ابي اسحق عن محمد بن يحيى بن رباب **عمر شأ** معجزة ومعالي اموره
 صلوات الله عليه **ك** حدثنا ابو جعفر محمد بن عيسى بن احمد الرزقي قال رايت بسمر من راي رجلاً شاباً في المسجد النبوي
 بمحمد زبيد في شارع السوق وذكر انه هاشمي من ولد موسى بن عيسى لم يذكر ابو جعفر اسمه وكنت اصلي فلما سلمت قال لي انت
 قتي او لا فقلت انا قتي مجاوراً بالكوفة في مسجد امير المؤمنين فقال لي تعرف دار موسى بن عيسى التي بالكوفة فقلت نعم فقال يا ناس
 ولده قال كان لي اب وله اخوان وكان اكبر الاخوين ناساً وله يكن للصغير قال فدخل على اخيه الكبير فسرق منه ست مائة دينار
 فقال الاخ الكبير ادخل علي الحسن بن علي بن محمد الرضا عليه السلام واسال ان يطف لي الصغير لعله ان يرق مالي فانه حلوا الكلام فلما
 كان وقت السجود من الصلاة دخل علي الحسن بن علي بن محمد الرضا عليه السلام فقلت ادخل علي اسباب الرزقي صاحب السلطان واشكوا اليه قال فقلت
 علي اسباب الرزقي وبين يديه نرد بلعبت فجلست انظر فراغه فجاء في رسول الحسن بن علي بن محمد الرضا عليه السلام فقال اجب فقام معه فلما دخل
 الحسن قال له كان لك الدنيا اول الليل فاجتهدت بها لك عنها وقت السجود فأتى الكيس الذي اخذ من مالك زد ولا تترك اخاك
 واحسن اليه واعطه فان لم يفعل فابعد اليه النعيط فلما خرج نلقاه غلامه يحمله بوجوه الكيس قال ابو جعفر الرزقي فلما كان من بعد
 حملني اليها شئ في منزله واصافني ثم صاح بجارية وقال يا غزال او يا كلال فاذا انا بجارية مسنة فقال لها يا جارية حدثني مولاي حديثاً
 المبطل والمولود فقالت كان لنا طفل وجميع فالت لي مولاي فدخل في دار الحسن بن علي بن محمد الرضا عليه السلام ففوتني بحكمة تعطينا شيئاً يستغني به
 مولودنا فدخلت عليها ففعلت هذا ذلك فقالت حكمة ابوتني بالمبطل الذي كمل بمولود والذئ في الدابة يعني ابن الحسن بن علي بن محمد
 بالمبطل قد فقتني وحملتني الى مولاي وكنت بك بمولود دفعوني وبقي عندنا وكان يستغني به ثم فقتناه قال ابو جعفر الرزقي فقلت في
 مسجد الكوفة ابا الحسن بن محمد بن عيسى فحدثني بهذا الحديث عن الهاشمي فقال قد حدثني هذا الهاشمي بهذا الحكاية حدثنا النفل لفل
 سؤامن غير زيادة ولا نقصان **بطل** اوذا بر لعل الهرة للاستفهام دخلت علي والعاطفه اي الاوت جئت للزيارة او
 كلمة او للاضراب بمعنى بل قوله فلما كان وقت كسر يدالي هذا كلام عم الراوي وقوله فقام رجوع اليه اسباب اول الكلام **قبح**
خط عمرو بن محمد بن زيان الصمري قال دخلت على ابي احمد عبيد الله بن عبيد الله بن طاهر وبين يدي رقعته ابي محمد ففعلها في
 نازلت الله في هذا الطاغية يعني المستغني وهو اخذ بعد ثلث فلما كان اليوم الثالث خلع وكان من امره ما كان الى ان قتل في **صحيح**
 قال الجزري في هذه نازلت رقية كذا اي راجته وسالته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر ومن النزول في الحرب هو **خط**
 القرنين **فت** **خط** سعد بن علي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي محمد فقال اذا قام القائم امره دم المنابر والمناصب اليه
 في الساجد فقلت في نفسي لا في معنى هذا فقلت علي فقال معنى هذا انها محدثة مبتدعة لم يبقها في ولا حجة كفت من دلائل
 الجبري عن ابي هاشم مثله **عمر** من كتاب احمد بن محمد بن عتاش عن عطاء بن سعد والحجري معا عن الجعفري مثله **فت**
خط سعد بن علي هاشم الجعفري قال سمعت ابا محمد يقول من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل ليتني لا انا هذا المبدأ صلت
 في نفسي ان هذا هو الذي يني للرجل ان يتفقد من امره ومن نفسه كل شئ فاقبل علي ابو محمد فقال يا ابا هاشم صدقت في
 ما حدثت به نفسك فان الاشتر الذي كان اسخفى من يديك الذر على الصفا في الليلة الظلماء ومن يديك الذر على المسح الاسود

152

الوكيل في حق وكيله
باب من نفعه وكس الشكر
ابن نفعه على ولا ينفك
جميع

ان اعلم

في فخر أبي محمد في الفرائض

١٥٩

ان اعلم ما يقول ابو محمد في الفرائض ان الله خلق ما خلق من غير مخلوق فاقبل على فقال اما بايعك فاروي عن ابي عبد الله لما نزلت عليه
 الله يا محمد خلق لي ما اريد من جناس فما كانت تمر على من الملائكة الا خشعوا لها وقال هذه نبيته الرب ببارك وتم قبح
 عن ابي هاشم الجعفري قال كنت في مجلس مع جماعة فجلس ابو محمد واخوه جعفر فحفظنا له وقيلت ونجد الحسن اجلسنا على مفرق
 كانت عندي جلس جعفر فربما ينه فقال جعفر لا شيطان با على صوته يعني جارية له فغضب ابو محمد وقال له اسكن وانهم راوا فبنا
 السكر وكان المتولي حبيب صالح وصيف وكان معاني في المجلس جل جلي على انه علوي قال قلت ابو محمد وقال لو ان فيكم من ليس
 منكم لاهلككم مني بغض الله عنكم وادعنا الى الجحيم فخرج فقال ابو محمد هذا الرجل ليس منكم فاحذروه فان في شيا به قصة قد كتبتها الى
 السلطان بنجرو بما يقولون فيه فقام بعضهم ففقد شيا به فوجد فيها القصة يذكر ناسا بها بكل عظمة ويعلم ان ناسا بها ان نفي بحسب
 ونه رب وقال ابو هاشم كان الحسن يصوم فاذا اضطر كلنا معه ما كان يحمله اليه فلام في جوده مخومة فضعفت يوما عن الصوم ففطر
 في بيت اخر على كعكة وما شعر في حديثه فجلست معه فقال لعلنا اطعم ابا هاشم شيا فانه فطر فجلست فقال مما اضحك يا
 ابا هاشم اذا اردت القوة فكل اللحم فان الكلك لا قوة فيه فقلت صدق الله ورسوله وانتم عليكم التسليم فاكلت فقال فطر ثلثا
 فان له المنة لا ترجع لزاك فلك الصوم في اقل من ثلث فلما كان في اليوم الذي اراد الله ان يفرج عنه جأ الغلام فقال يا سيدي اجعل
 فطورك قال لجل وما احسبنا ناكل منه فجل الطعام الظاهر واطلق عنه لعصر وهو صائم فقالوا اكلوا هاتكم الله **عسر** من كتاب
 احمد بن محمد بن عباس عن احمد بن زباد الهادي عن علي بن ابي بصير عن ابي هاشم الجعفري **مثله** **ميتل** فحفظنا له اي سرعنا الى
 خدمته وفي بعض النسخ فحفظنا به بالحاء المهملة عن قولهم حفرة اي اصاب به وجوده الحاشية وطلبت بالغار والمنة بالضم القوة **قبح**
 قال ابو هاشم سالت الفهم على ما بال المرأة المنكية الضيقة فاخذتها واحدا واخذ الرجل سمها قال لان المرأة ليس
 لها اجتهاد ولا نفقة ولا عليها معقلة انما ذلك على الرجال فقلت **في** يفتي كان قبله ان ابن ابي العو جاسال ابا عبد الله عن هذا المسئلة
 فاجابه بمثل هذا الجواب فاقبلت على فقال نعم هذه مسئلة ابن ابي العو والجواب منا واحدا اذا كان معنى مسئلة واحدا جرى لا خرا
 ما جرى لا ولنا ولنا واخرنا في العلم والامر بسؤال رسول الله وامير المؤمنين فضلها **كشف** من لابل الجبري عن الجعفر
مثله عسر من كتاب ابي عباس بالاسناد المذكور **مثله** **قبح** قال ابو هاشم سمعت ابا محمد يقول ان الله يعفو عن كل
 عفو الا يحيط على العباد حتى يقول اهل الشرك والله ربنا ما كنا مشركين فذكرت في نفسي حديثا حدثني رجل من اصحابنا من اهل
 مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآن الله يغفر الذنوب فقال الرجل ومن شرك فانكرت ذلك وشرك للرجل فانا اقول في نفسي اذا قبلت
 فقال ان الله لا يغفر ان يشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وبسما قال هذا وبنما روى **قبح** قال ابو هاشم سالت
 محمد بن صالح ابا محمد عن قوله تعالى الامر من قبل ومن بعد فقال له الامر من قبل ان بامر من بعد ان بامر بما
 يشاء فقلت في نفسي هذا قول الله الاله الخلق والامر ببارك الله رب العالمين فاقبل على فقال هو اسررت في نفسك الاله
 الخلق والامر ببارك الله رب العالمين فقلت اشهد انك حجة الله وابن حجة في خلقه **قبح** قال ابو هاشم سالت محمد بن صالح
 عن قوله تعالى محمد الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فقال هل يجوز الا ما كان وهل ثبت الا ما لم يكن فقلت في نفسي هذا
 خلاف قول هشام بن الحكم انه لا يعلم بالشيء حتى يكون فطر في فقال نعم الجبار الحاكم العالم بالاشياء قبل كونها فقلت اشهد انك حجة
 الله **قبح** قال ابو هاشم خطر بيالي ان الفرائض مخلوقا من غير مخلوق فقال ابو محمد يا ابا هاشم الله خالق كل شيء وما
 سواء مخلوق **قبح** قال ابو هاشم سمعت يقول ان في الجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا اهل المعروف فحدث الله في
 نفسي وفرحت بما اكلف من خواج الناس فطر في وقال نعم قدم على ما انت عليه فان اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف
 في الآخرة جعلك الله منهم يا ابا هاشم ورحمك **كشف** من لابل الجبري عن الجعفر **مثله عسر** من كتاب ابي عباس
 بالاسناد المتقدم **قبح** قال ابو هاشم ادخلت الحجاج بن يوسف بن العبدى على ابي محمد فقال له المياضعة قال نعم يا
 الناس فتواضعوا الواضعة الى الاصل قال لا بأس الدنيا بالدنيا والدنيا بالدنيا والدنيا بالدنيا والدنيا بالدنيا والدنيا بالدنيا
 قال قلت في فقال انما الربا الحرام ما قصدته فاذا جاوز حدود الربا وروى عنه فلا بأس بالدنيا بالدنيا بالدنيا بالدنيا بالدنيا بالدنيا
 لا يكون بينه وبين الله عليه **قبح** روى عن ابي هاشم انه سالت عن قوله تعالى ثم اودينا الكتاب الذين اضطفينا من عبادنا

باب معجزة معاليه

١٤٠

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق بالهجرات باذن الله قال كلهم من آل محمد لظالم لنفسه الذي لا يقرب بالامام والمقصد العارف بالامام والسابق بالهجرات الامام فجعلت افكر في نفسي عظم ما اعطى الله ال محمد وبكيت فظن الله وقال الامام اعظم مما حدثت به نفسك من عظم شان ال محمد فاحمد الله ان جعلك متمسكا بجلالهم ندعى يوم القيمة بهم اذا رعى كل اناس بالامامهم انك على خير كشف من دلائل المعجزة عن الجعفر عليه السلام عن ابي هاشم الجعفرى قال لما مضى ابو الحسن صاحب عسكر اشتغل ابو محمد ابنه بغسله وشانه واسرع بعض الخدم الى اشياء اخلاوها به ثياب دراهم وغيرها فلما فرغ ابو محمد من شانه صار الى مجلسه فجلس ثم دعا اولئك الخدم فقال ان صدقتموني فاني اسالكم عنده فاني امنون من عقوبتي وان اصرتم علي الجحود دللت علي ما اخذه كل واحد منكم وعاقبتكم عند ذلك ما استحقونه فني ثم قال يا فلان اخذت كذا وكذا وانت يا فلان اخذت كذا وكذا فلو انهم قالوا نعم فلو افرقوه فذكر لكل واحد منهم ما اخذه وصار اليه حتى قد واجمع ما اخذوه

حج روى ابو هاشم انه ركب ابو محمد يوما الى الصحراء فركب معه فيمنها يسير فداى وانا خلفه اذ عرض لي فكري في بن كان علي فدحا اجله فجعلت افكر في اي وجه فضائه فالتفت الي وقال الله يقضيه ثم انحنى علي فربوس سرجه فخط بسوطه خطه في الارض فقال يا ابا هاشم انزل فخذوا كتم فزنت واذا بسبكة ذهب قال فوضعناها في خفي وسرنا فعرض لي الفكر فقلت ان كان فيها تمام الدين والا فاني ارضى صاحبها وما تحت ان نظرت وجهه فقعدت لثناء وما احتاج اليه فيه من كسوة وغيرها فالتفت الي ثم انحنى ثانية فخط بسوطه مثل قال انزل وحدوا كتم فزنت فاذا بسبكة فجعلناها في الخفي الاخر وسرنا بسبكة ثم نصرنا الى منزله وانصرف الى منزلي فجلست وحسبت ذلك الدين وعرفت مبلغه ثم وزنت سبكة الذهب فخرج بقسط ذلك الدين ما زادت ولا نقصت ثم نظرت ما احتاج اليه لشوقي من كل وجه فعرفت مبلغه الذي لم يكن يد منه علي الا فصار بلا تقير ولا اسراف ثم وزنت سبكة الفضة فخرجت علي ما قد زدت ما زادت ولا نقصت

حج حدث بطريق متطابق حدثني علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يصطفيني فبعث اليه الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام ان يبعث اليه اخيرا فبعث اليه فقصده فاخارني وقال قد طلبتني ابراهيم بن عثمان فقصده فطلبه وهو علم في يومنا هذا من هو تحت السماء فاحذر ان لا تعرض عليه فيما يامر بك به فضيبت اليه فامرني الى حجرة وقال كن الي ان اطلبك قال وكان الوقت الذي دخلت اليه فيه عندي جند العمود الفضة فدعاني في وقت غير محمود له واحضر طشنا عظيما فاضدت الاكل فلم يزل الدم يخرج حتى امتلا الطشت ثم قال في اقطع فطعت وغسل يديه وشدها وردني الى الحجرة وقدم من الطعام الحار والبارد شي كثيرا فبعثت الي العسر ثم دعا في فقال سرح ودعنا بذلك الطشت فسرحت وخرج كذا من ائمنلا الطشت فقال اقطع وشديله وردني الى الحجرة فبيت فيها فلما اصبحت وظهرت الشمس دعا في واحضر لك الطشت وقال سرح فسرحت فخرج مثل اللبن الحليب الى ان امتلا الطشت فقال اقطع فطعت فشده يديه وقدم لي تحت ثياب وحسين بن ابي ارقا قال خذ هذا وعدروا فصر فاحذت وقلت يا امرئ السند بعد من قال نعم تجش من يصحك من دبر العاقول فصررت الى نجشوع وقلت له القصة فقال اجتمع الحكماء علي ان اكثر ما يكون في بدن الانسان سبعة اماء من الدم وهذا الذي حكيت لو خرج من عين ماء لكان عجايبا اعجب ما فيه للبشر ففكرنا ساعة ثم مكثنا ثلثة ايام بلينا اليها نقر الكلب علي ان نجد لهذه القصة ذكر في العالم فلم نجد ثم قال لم يبق اليوم في الفخر انما علم بالطب من اصعب بل يدبر العاقول فكنت اليه كتابا يذكرون فيه ما جرى في غزيت وناديت فاشرف علي وقال من انت قلت صاحب نجشوع قال معك كتاب قلت نعم فارخني في زنبيل فجعلنا الكتاب في شرعة فقرء الكتاب فزول من عينا فقال انت الرجل الذي ضللت قلت نعم قال طوبى لامك وبك بغلا وقر فوافينا ستر من راي وقد بقي من الليل ثلث قلت ابن محبت دار اسنادنا ودار الرجل قال دار الرجل فصرنا الى بابيه قبل الاذان فخرج لنا اب خج البنا غلام اسود وقال اتيكم دار دبر العاقول فقال انا جعلت خذك فقال انزل وقال في الخادم احتفظا بالعلتين واخذ بيدي ودخلا فاقبت الى ان اصبحتا ولدتفع النهار ثم خرج الراهب وقد دوى بياض الرقبة بيته وليس ثيابا ايضا وقد اسلم فقال خذني لان الى دار اسنادك فصرنا الى دار نجشوع فلما راينا دبره واليه ثم قال ما الذي اظنك عن دينك قال وجدت المسيح فاسلمت علي به قال رجل المسيح قال او نظرو فان هذه القصة لم يفعلها في العالم الا المسيح وهذا نظره في اياته وبراهينه ثم انصرف اليه ولم يبق

الاول

نے معجزہ اور عالموں

151

[illegible]

ماہنامہ

باب معجزة ومكانة أمه

١٤٢

عن البحر

يا غلام اعطه برد في الكعبة ثم قال هذا اخبر من فرسك واطول عمرا واطا عمر شأ ابن قولويه عن الكلبى عن علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن علي بن زيد بن علي بن الحسين مثله **ب**يا ابن لعل امره بالاستبدال لمحض اظهار الاعجاز لعل به لا يفعل ذلك وبقوله لعل لم يكن موثقه مع المشتري وانه علم ان المشتري يكون من الخالفين **ق** **ح** روى ابو هاشم الجعفي قال شكوت الى ابي محمد فصفوا الحبيب وسد القيد فكنت الى ان فصل الظهر في منزلك فاخرج وقت الظهر فضليت في منزلك وكنت مخيفاً فاردت ان اطلب حنظل فوجدته في كتاب الذي كتبت فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجدته الى ما دوني واروكت الى اذا كانت لك حاجة فلا تسجي واطلها مايتك على مايجب ان تاتيك عمر شأ **ح** روى اسحق بن محمد النخعي عن ابيه هاشم مثله **ق** **ح** روى عن ابي حمزة عن فضيل بن محمد قال سمعت ابا محمد يقول في رواية عن بكلم علماء وغيرهم بلغتهم وبعثهم يوم قتلوه وصفاً فوجدت عن ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظلم له احد حتى قضى بوجوه ولا راه احد فكيف هذا لحدب بهذا نفسي فاقبل على وقال ان الله يبين حقه من بين سائر خلقه اعطاه معرفة كل شئ فهو يعرف اللغات والانس والحوادث ولولا ذلك لم يكن من الحجج والمجج **ح** روى عن عمر شأ ابن قولويه عن الكلبى عن علي بن محمد عن احمد بن محمد الوراق عن ابي حمزة عن فضيل بن محمد مثله **ح** **ح** روى ان ابا محمد سلم الى عمر بن قيس امرة تروى الله فملك لاندري من في ذلك وذكر عبادته وصلاته الى اخاف عليك منه فقال لا ريب بين السباع ثم اسناد في ذلك فادركه فري به البهاو لم يشكوا في كلفه فظنوا الى الموضع ليعرف الحال فوجدوه فاقبلوا على خوله فامر باخراجه **ح** **ح** روى ابو سليمان دلو من عند الله قال حدثنا المالكى عن ابن الفرات قال كنت بالعسكر فاعلاني الشارح وكنت اشبهى بالاشهوة شديداً فاقبل ابو محمد فارسلت تراني اريد ولدا فقال براسه لا قولدت الى امته كسفت من دلائل البحري عن بعض بن محمد قال كنت فاعداً وذكر نحوه **ح** **ح** روى ابو سليمان عن علي بن يزيد المعروف بابن ومث قال لعن ابي احمد وركب عسكر وهو ببغداد عكبت الى ابي محمد اساله الدعا فخرج فوقعه او ما علم ان لكل اجل كتابا فانت الان **ح** **ح** روى ابو سليمان الجعدي قال كنت الى ابي محمد اساله الدعا بان انزل ولدا فوقعه في ظن الله ولدا واصبر عليه فولد لي ابن وفات **ح** **ح** روى عن حمزة عن علي بن ابراهيم الهذلي قال كنت الى ابي محمد اساله البر بان يدعوان ارق ولدا من بنت عم لي فوقعه في ظن الله فذكرنا فاولد لارقه **ح** **ح** روى عن علي بن خنيس عن جدي قال احضنا بالعسكر وصرنا نالاي محمد يوم ركب فخرج فوقعه لا لا يلين على احد ولا يشر الى سبه ولا يوبى فانكم لا تؤمنون على انفسكم قال والى جاني شات فقلت من ارب قال من المدينة فقلت فانتضع منها قال اخلفوا عندنا في ابي محمد عليه السلام فخرجت لاراه واسمع صراجه فوجدته لا له ليسكن فلقى ابي لولد ابي دود العقاري فبينما نحن كلنا اخرج ابو محمد مع خادم له فلما حاذانا نظر الى الشاب الذي يجي فقال اغفاري قلت قال نعم قال ما فعلت اهلك حمدية فقلت ما الحرة فقلت للقات اكن راية قط وعرقة بوجهه فلما لم يفرق قال لا قلت فبفعلك هذا قال ودون هذا **ح** **ح** روى جعي بن الرزيان قال القيت مع رجل من اهل البيت سباه ابا الخير فاجرتني انه كان له ابن ثم سباه في الامامة فقلت في ابي محمد وغيره فقلت لا اظن ساوارى صه علامة فوردت العسكر في حاجة فاشل ابو محمد فقلت في صبي شغفنا ان مد يد الى راسه فكشفته ثم نظرت فوجدته فقلت به فلما حاذاني صله به الى راسه فكشفته ثم رقي عينيه في ثم ردها ثم قال ما بجي ما فعل ابن عمك الذي سباه في الامامة فقلت خلصه من الحائل لاننا نعلمه في **ح** **ح** روى عن ابي الفرات قال كان لي علي بن عمر وعشر الف درهم فكنت الى ابي محمد اساله الدعا فقلت ان الله ياد عليك ما لك وهو ميت بعد حقه قال ورد علي بن عمر الى فقلت ما بالاك في دمه وقد شغفني قال راي ابا محمد في النوم فقال انك ساهل فخذ نافر علي بن عمر ماله **ق** **ح** **ح** روى عن علي بن الحسن بن ساهون قال خطا الناس بستر من راي خذ من الحسن الاجرة فامر خليفة الحاجب واهل المملكة ان يخرجوا الى الاستسقاء فخرجوا ثلثة ايام متواليين ويدعون فاستقوا فخرجوا في اليوم الرابع الى الصحرى ومعه انصارى والرهبان وكان بينهم راهب فلما مديده هطلت السماء المطر فشكل اكثر الناس وتجهوا وصبوا الى دبر الفضل فانتقل الحنفية الى الحسن وعكان مجوساً فاستخرج به من حبسه وقال الحق انما جئت فقلت هلك فقال اني خارج في الغد ومري الى ان الله يخرج الجائدين في البوالتا في الرهبان معه وخرج الحسن في نفر من اصحابه فلما بصروا بالراهب قد مديده امر بعض من ابيك ان يفيض على يد اليمنى فياخذ ما بين يمينه

في معجزات علي بن أبي طالب

٢٣

ففعّل ولقد من بين سبب عطا اسود فاحذ الحسن به بلاء ثم قال له اسبق الان فاستسقى كان الشمامسة ففتشت وطلعت الشمس بيضاء فقال الخليفة فما هذا العظم يا ابا محمد قال له هذا رجل من بني قيس بن عيلان لا يفتا فوضع اليه هذا العظم وما كشف من عظم بني كاهنك الشمامسة صبا الى كتي قال له حج روى سليمان قال حدثنا ابو الفهم الجهمي قال كنت انا وزيد العسكر في شعارة في اوله ثم انا وزيد الجهمي في النصف فلما كان في سنة من المستين وردت العسكر فقل سبعان فظننا اني لا اذرون في شعبان فلك لا ادع زياره كنت انا وزيد خارجا الى العسكر وكنت اذا وابت العسكر اعلمتهم برقة انا وزيد فلما كان في هذا الموضع فلك اجعلنا في اية خالصة لا اخلطها بغيرها وقلت لصاحب المنزل احب ان لا تعلمهم بقدرى فلما احتل ليلة جاء في صاحب المنزل بدنيار بن وهو يبيتهم متجها ويقول بعث الى هذين الدنيارين وقيل لي ادفعها الى الحبشي فقل له من كان في طاعة الله كان الله في حلبيه الحج روى احمق يعقوب عن بديل مولى ابي محمد قال رايت من اسير في عهده نور اساطعها في السماء هوائهم كشف من كتاب الله لابل من الحج روى عن علي بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد ما دخلت على ابي محمد في يوم فاني جالس عند انا اذا كنت منديلا كان معي فيه خسون دنيارا ففعلت ليها وما تكلت بشيء الا مهر وما خطر لي اني فقال ابو محمد محفوظا انتم فابنت المنزل فرتها الى اخي كشف من لابل الجهمي عن علي من سنة حج روى عن ابي العباس محمد بن القاسم الهاشمي قال كنت ادخل على ابي محمد فاعطس واجلته ان ادعوا بالماء فيقول يا اعلام اسقروا دعاء حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا اعلام دابة الحج روى عن بكر المصمكي قال اوردت الخروج بستر من داي لبعض الاثور وقد طال مقامى بها فغدوب يوم الموكب وبسبب في شارع ابي قطيع بن داود بن ربيعة دار العامة فلما انزلته اذ طلع ابو محمد قلت في نفسي اقول له ناسك ان كان الخروج عن سر من داي غير انظر اليه التبت في وجهي فلما داني متي يتسم يتسم احبنا من من بوي فاجري اصحابنا ان غرما كان له عندك مال فم يطيني فلو طفر في بيتك في لان ماله لم يكن عندك شاهدا الحج روى عن عمن ابي مسلم قال كان جميع المسمعي ثوبه في كبره اوبلغني عنه ما اكره وكان ملاصقا لداري فكتبت الى ابي محمد اسالته لندعا بالفرج منه فرج الجواب بشر بالفرج سرعا ويقدم عليك مال من ناجة فارس كان لي بفارس بن عثم ناجر لم يكن لفلان غيري فجاءني ماله بعد ما مات بايام بيته ووقع في الكتاب استغفر الله وتب اليه مما تكلت به وذلك ان كنت يومنا مع جماعة من الضباب فذكر في الهاطاب حتى ذكروا مولاي فحضت معهم لتضعفهم لفره فترك الجلوس مع القوم وعلمت انهم اطلد ذلك الحج روى عن الحاج بن يوسف البغدادي قال خلفت ابني بالبصرة فليلا وكنت الى ابي محمد اسالته الدعاء الا فكتبت الى رحم الله ابنك ان كان مؤمنا قال الحاج فوردي على كتاب من لبصرة ان ابني مات في ذلك اليوم الذي كتبت الى ابي محمد وعونه وكان ابني شك في الامامة للاختلاف الذي جرى بين الشيعة كشف من لابل الجهمي عن الحاج من الحج روى عن محمد بن عبد الله قال وقع ابو محمد وهو صغير في بئر الماء وابو الحسن في الصلوة والنسوان يصرخن فلما سلم قال لا بأس فاره وقد ارتفع الماء الى راس البئر وابو محمد على راس الماء يلعب بالماء الحج روى عن احمد بن مطهر قال كتب بعض اصحابنا الى ابي محمد من اهل الجبل يسال عن وقف على ابي الحسن موسى اولاهم ام تبره منهم فكتبت ان رحمك الله عاك وتبره منه الى الله الله منهم برئ طلائعهم ولا تغد مرضاهم ولا تشهد جنازتهم ولا تصلي على احد منهم مات اذا مؤمن حجة اماما من الله او اذا ماتا ليست اماما من الله وحجدا وقال ثالث ثلثة ان الجاحدا من اخرنا جاحدا مرويا والرايد فينا كالتا من الجاحدا من انا وكان هذا السلس لم يعلم ان عمر كان منهم فاعلم ذلك الحج من معجزات ان قبور الخلفاء من بني عباس بستر من اي من ذلك الخفافيش والطيور عليها ما لا يحصى بقي منها كل يوم ومن بعد تكون القبور ملوكة وقفاء ولا يرى على راس قبور العسكرين ولا على قلب مشاهدا امامهم ذوق طهر فضلا على قبورهم الهاما للجملوات اجلا لاله الحج روى عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حمزة عن عيسى بن جبير قال دخل الحسن العسكري فم علينا الحسن كثر به عازا وقال لك خمس ستون سنة واشهر او يوما وكان معي كتاب غاء وعلمت اني مولى داني نظرت فيه فكان كافا وقال هل ذرفت من مولدك فلك لا قال اللهم ان قبور لا يكون له عصفافه كعصفد الولد ثم مثل من كان ذا عضد بدرك طلائعته ان الذليل الذي ليست له عضد فلك لك ولد قال والله سيكون لي ولد يملأ الارض قسطا وعدلا فاما الان فلا ثم مثل لعلك يوما ان تراني كائنا في حوالى الاسود اللوايد فان يما قبل ان يملأ الحصا فانما زما

باب معجزاته ومعالمه

١٤٤

وهو في الناس واحد **باب** البتة بالكسر لسكر التراكيب بين كفيه والاسد ذليلاً وابولبد كسر وعينه لاسد وكفى
 صغار الحجاز والعدد الكثير في نحر اكرمهم حتى اى عددًا **بج** روى عن رجل من موالى ابي محمد العسكري دخل
 عليه يوماً وكان حكاك الفصوص فقال يا ابن رسول الله ما ان خلفت دفع الى فبر ورجا اكبر ما يكون واحسن ما يكون وانفس عليه
 كذا وكذا فلما وضعت عليه الحديد صانضفين وفيه هلاكى فادع الله لي فقال لا خوف عليك انتم قال فخرجت الى بيتي فلما كان
 من الغد دعاني الخليفة وقال لي ان خطبتين اخضمتا في ذلك الفص ولم ترهنا الا ان تجعل لك نصفين بينهما فاجعله وانضفت
 واخذت وقد صار قطعيتين فاخذتها ورجعت بها الى دار الخلافة فزهدت بذلك واحسن الخليفة الى سبب لك فحدثت الله **بج**
 لخطوة بالضم والكسر لكانه في المنزلة وهي خطبتي **بج** روى عن محمد بن الحسن ذو رغبته فان كان يغني ابا محمد
 بترين رأى كبراً وانه اناه يوماً فوجهه وقد امت البه زابته ليركب الى السلطان وهو متغير اللون من الغضب وكان يجنبه رجل
 من العامة واذا ركب غاله ورجا باسبأ يشع بها عليه وكان يكره ذلك فلما كان في ذلك اليوم زاد الرجل في الكلام فالحق فصار حتى
 انتهى الى مفترق الطريقين وضاق على اثره لجلدها من كثرة الدواب فعذل الى طريق يخرج منه ويلقيه فنه دعاه بعض خدمه و
 قال له امض وكفن هذا فبقيت الخادم فلما انتهى على الجبل الى السوق وكفى معه خرج الرجل مع الدرب ليعارضه وكان في الموضع بغل
 واقف فصر به البغل فقتله وقتل الخادم فكفنه كما امره وسارته وسارته **بج** ابن قولويه عن الكليني عن علي بن محمد عن محمد
 بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى قال كتب ابن محمد الحسن الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موته لعن من عشرين يوماً الزبيري
 حتى يحدث الحوادث فلما قتل برجة كتب اليه فحدث الحوادث فلما امر في فكتب اليه ليس هذا الحوادث الحوادث الاخر كان من اعزها كان
 قال وكتب الى رجل اخر قبل محمد بن داود قبل قتله بعشرة ايام فلما كان اليوم العاشر قتل **بج** ابن قولويه عن الكليني عن علي
 بن ابراهيم المعروف بابن الكروي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر قال لي ابي امض بنا حتى نصبر الى هذا الرجل
 يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماعه فقلت تعرفه فقال لي ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه قال ابي وهو في طريقه ما اخرجنا
 الى ان يامر لنا بخمس مائة درهم مائة درهم للكسوة ومائة درهم للدقيق ومائة درهم للنفقة فالتفتي نفسي لينا امره بثلث مائة درهم
 مائة اشترى بها لحاراً ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل فلما وافينا الباب خرج الباشا غلامه وقال يدخل علي بن ابراهيم وابنه
 محمد فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت قل يا سيدي استحييت ان الفاك على هذا الحال فلما اخرجنا
 عنده جاء ناغداً فاول ابي صرة وقال هذه خمس مائة مائة للكسوة ومائة للدقيق ومائة للنفقة واعطاني صرة وقال هذا لك
 مائة درهم فاجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصرت في سورا قال فصار الى سورا وروج الحرة
 امره منها ان يدخل اليوم اربعة الاف دينار ومع هذا يقول بالوقف قال محمد بن ابراهيم الكردي تريد امر ابي من هذا فقال صدقت
 ولكنا على امر قد جرت عليه **بج** ابو علي بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام
 الحاجة فحك بسوطة الارض فاخرج منها سبكة فيها نحو الخمس انه دينار فقال خذها يا ابا هاشم واعذرنا **بج** ابن قولويه عن
 الكليني عن علي بن محمد عن عبد الله بن صالح عن ابي علي المطهرى انه كتب اليه من القادر سبعة بعلمه انصرف الناس عن المعنى الحج وانه
 بخاف العشر ان مضى فكتب اليه امضوا ولا خوف عليكم انتم فمضى من بقي سالمين ولم يجدوا عطشاً **بج** بالاسناد عن علي
 بن محمد عن علي بن الحسين بن الفضل قال نزل بالجعفري من ابي جعفر خلق كثير لا قبل لهم فكتب الي ابي محمد يشكو ذلك فكتب اليه
 تكفونهم انتم قال فخرج اليه في نفوسهم والقوم يزيدون على عشرين الف نفس وهو اقل من الف فاستباحهم **بج** استباحهم
 اى استاصلهم **بج** ابن قولويه عن الكليني عن علي بن محمد عن اسحق بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن محمد بن عبد الله
 بن العباس قال قدمت لابي محمد على ظهر لطريق فلما مر به شكوت اليه الحاجة وحلفت انه ليس عندك درهم فافوقه ولا غداء ولا
 مشاء قال فقال تخلف بالله كاد بان يؤد دفت ماني دينار ثم اقبل علي فقال انك تحرم الدنيا مني ففهمنا احوج ما يكون اليها
 صدقتم وذلك انني انفتحت ما وصلني به ولا صطرت ضروريه شديداً الى شيء انفق وانفقت على ابواب كرت في غيبث عن الدنيا
 التي كنت دفنتها فلم اجد ما فظرت فاذا ابني قد عرف موضعها فاخذها وهرب فاستبدت منها على شيء **بج** عن اسمعيل
 مثله **بج** نقلت من خط من حذنه محمد بن هرون بن موسى الكلبى قال حدثنا محمد بن هرون قال انفتحتي والدعج

عن ابي

وليس في هذا
 كفعل الكلبى
 اعطى باعلام
 فاعطاني غلامه
 ماه دينار

۲۔ بغیر انہی کے لے اہل

155

بعض اصحاب ابى الفلاصاعد النضري لا سمع منه وروى عن ابيه عن حديث مولا ابى محمد الحسن بن علي العسكري فاوصلني اليه
فرايت رجلا عظيما واعلمته السبب في قصصك فاذناني وقال حدثني في انه خرج واخوته وجماعة من اهله من بضرة الى ستر من راي من
للظلمة من العامل فاذا بستر من ابى في بعض الايام اذا مولا ابى محمد على بغلة وعلى اشته شاشته وعلى كفة طبلستان فقلت
في نفسي هذا الرجل يدعي بعض المسلمين انه يعلم الغيب وقلت ان كان الامر على هذا فيحول مقدم الشاشة الى مؤخرها ففعل ذلك
فقلت هذا اتفاق ولكن سيحول طبلستان الى اليمين الى الابر واليسر الى اليمين ففعل ذلك وهو يسير وقد وصل الى فقال يا
صاعد لم تشغل باكل جديتك عما لا انت منه ولا البئر وكما ناكل بمكان هذا الفظة حديثه نقلناه كما راينا وروينا ومن عرف
كيفية فراه كان كثر شاهد ذلك وسمعه وراه واسلم صاعد بن محمد وكان وزير المعتد بهيلن قوله لا تشغل باكل
جديتك كذا كان في النقول منه ولعله تصحيف جديتك اي المحو المحبة او خذتلك من قولهم خذت لك خذا اي شويتها
وجعلت فوقها حجارة عظام لبضها وهي جند ووصف الشاشة ما لا انت منه ولا البئر لا تحصل من الماء ويعيش فيه واصل
الانسان من التراب ومرجبه كسفا او فقه في الطبع بنحى رويها باسنادنا الى عند الله بن جعفر الجعفي في كتاب الكلايل
باسناده عن الكليني عن اسحق بن محمد عن عمرو بن ابي مسلم ابي علي قال كبت الى ابى محمد وجليتي حامل اسناده اني سميت في بطنها
فكبت ستم فاني بطنها اذا ظهرت ثم ماتت بعد شهر من ولادتها فبعثت الى تخمين ينار على يد محمد بن سنان الصوفي وقال اشتر
بيد جارية **ق** كافور الخادم قال كان يودس كفاش يغشي سيدنا الامام محمد من جاءه يوم ابره فقال يا سيدي ابيك
يا هلي خيرا قال وما الخيرا قال غرمت على الرجل قال ولم يا بؤس وهو يتبسم قال وخبرني ابن بغي بفض ليس له فيه اقبلت انفسه فكثر
يا شين وموعده غدا وهو ابن بغي فاما الف سوط او القتل قال امض الى منزلك الى غدا وارج لا يكون الا خيرا فلما كان من الغد واقاه
بكره برعد فقال قد جاء الرسول يلتمس لفضي فقال امض اليه فلن ترى الا خيرا قال وما اقول له يا سيدي قال فبسم وقال امض **ق**
اسمع ما يخبرك به فلا يكون الا خيرا قال فضي وغاد يصحك وقال قال يا سيدي الجوازي اخضع فيمك ان تجمل اشين حتى يغيبك
فقال الامام ع اللهم لك الحمد اذ جعلت مني محمدا حقا فابش فلت له قال فلت له حتى يا قتل امره فقال صبت بهيلن قد
اوردنا هذه القصة بينهما في مجزات ابو الحسن الهادي عليه السلام وهو الظان كافور من اصحابه **ق** ابو هاشم الجعفي
عن داود بن الاسود قال دعاني سدي ابو محمد فذفع الى حبيته كانه رجل باب مدونة طويلة ملاء الكف فقال صر هذا الحبيته
الى العمري فحسبت فلما حضرت في بعض الطرق عرض لي سقاء معه بغل فراحمني البغل على الطريق فناداني السقاء صر على البغل ففرت
الحبيته التي كانت معي فحسبت بها البغل فانشت ففطرت الى كسرها فاذا فيها كبت فبادرت سرعا فودت الحبيته الى كتي فجعل
السقاء يناديني ويشتمني وثبت مناجي فلما دونت من الدار رجعا استقبلني عيسى الخادم عند الباب الثاني فقال يقول لك
اغرم الله لم ضربت البغل وكسرت رجل الباب فقلت له يا سيدي لم اعلم فاني رجل الباب فقال ولم احتجت ان تعمل عملا تحتاج
ان تفعل من بابك بعدها ان تعود الى مثلها واذا سمعت لنا شائما فامض لبسلك التي امرت بها واطاك ان تجاوب من شائنا
او تعرف من انت فانا بيلد سوء ومض سوء وامض في طريقك فان اخبارك واحوالك ترد اليها فاعلم ذلك ادريس بن زباد الكوفي
نواي قال كنت اقول جهنم فولا عظماء خرجت الى العسكر للقاء ابى محمد فقدمت وعلى اثر السفر وعناء فالتفت نفسي على كان
حمام قد هب بي النور فما ايهت الا بمقرعة ابى محمد فذفر غي ما حتى استيقظت ففرقة ففتت فاما اقبل قدمه وفخذه وهو راكب و
العلمان من حوله فكان اول ما تلقاني به ان قال يا ادريس بل عباد مكرمون لا يبقون بالقول وهم بامرهم يعملون فقلت حسبي يا مولا
وانما جئت اسالك عن هذا قال فتركني ومضى عن محمد بن موسى قال شكوت الى ابى محمد فمطل غريمي فكتبت الى عن قريب يموت ولا
يموت حتى يسلم اليك مالك عنده فما شئت الا وفدتني على الباب معه مالي وجعل يقول جئتني في حل تمام مطلق فلتنا
عن موجه فقال اني رايت ابنا محمدا في مقام هو يقول لي ادفع الى محمد بن موسى ماله عندك فان اهلك فاحصر واساله
ان يعيذك في حل من مطلق حمزة بن محمد السروي قال املقت وعزمت على الخروج الى يحيى بن محمد بن يحيى بن عمران وكبت اساله
ان يدعولي فجاء الجواب لا تبرح فان الله يكشف ما بلبك وابن عمك فدمان وكان كمالا ووصلنا الى زكية اسحق قال حدثني
القبير قال كان لابي محمد وكيل قد اخذ معه في الدار حجرة يكون معه خادم ابصر فرادى الوكيل الخادم على نفسه فاني ان ياتيه الا

بیت

باب معجزاته ومُعجَلِ أُمُورِهِ

١٤٤

بنييد فاحتال لم يفتد ثم ادخله عليه وبينه وبين أبي محمد عليه السلام ثلثة ابواب مغلقة قال فخذني الوكيل قال فقلت اذ انابا لا يؤيد
تفتح حتى ياتي نفسه فوق على باب الهجرة ثم قال يا هؤلاء خافوا الله فلما استجيبا امر ببيع الحادوم واخراجي من الدار سفين بن محمد الضبي قال
كبت الى أبي محمد ثم اسأله عن الوليخبر وهو قول الله عز وجل ولم تجذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليخبرك في نفسي لا
في الكتاب من نرى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليخبر التي تقام دون ولي الامر وحديثك نفسك عن المؤمنين من هم وهذا الموضع
هم الامامة بن موز على الله فيجزاها منهم اشجع بن الاقوع قال كبت الى أبي محمد عليه السلام اسأله ان يدعو الله لي من وجه عني و
كانت اندي عيني ذاهبة والاخرى على شرف هان فكتب الى جبرئيل الله عليك عيني فقامت لصيحه ووقع في اخر الكتاب اترك
الله واحسن ثوابك ناغمت بذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جاءني وفاة ابني طيب فعملت ان التفت اليه
عمر بن مسلم قال قدم علينا بتر من ابي رجل من اهل مصر بقر له سيف بن الليث بنظلم الى المهدي في ختعه له غضبا شفيح الحادوم
واخرجه منها فاشترى البدران بكتب الى ابي محمد مينا له ستميل امرها فكتب اليه ابو محمد لا بأس عليك ضيعت نزع عليك فلا
تقدم الى السلطان وانك الوكيل الذي في بدء الضبعة وخوم السلطان الاعظم القوي العالمين فلقية فقال له الوكيل الذي في بدء الضبعة
فدكت الى عند خروجه ان اطلب ابدا في الضبعة عليك فترها عليه بحكم القاضي بن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم ينجح
ان يتقدم الى المهدي فصار له لصقة على بن محمد عن بعض اصحابنا قال كبت محمد بن محمد الى ابي محمد ثم بنكو عبد العزيز بن لطف
ويريد بن عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كسبه واما يزد فان لك وله مقام ما بين يدي الله عز وجل فمات عبد العزيز
وقيل بن ابي محمد بن احمد بن اسحق قال دخلت الى ابي محمد عليه السلام فسالته ان يكتب لي خطه فاعرفه اورد فقال نعم قال يا
احمد ان الخط يختلف عليك ما بين العلم والخط والخط الذي في فلا تشكن ثم دعا بالذواة فقلت في نفسي استوصيه فلم الذي كتب
به فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يبيع العلم بمندبل الذواة ساعة ثم قال هانك يا احمد فساو لينة الجهر كا محمد بن يحيى عن
احمد بن اسحق مثله الى قوله فساو لينة فقلت جعلت فداك اني اغتم بشئ يصيبني في شئ وقد اردت ان اسال اباك فلم يفض لي لك
فقال وما هو يا احمد فقلت سدي روي لنا عن اباك ان نوم الانبياء على ايمانهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين
على شتمائهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال لك هو فقلت سيد فاني اجتهد ان انام على عيني فما يمكنني ولا ياخذني النوم
عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ان متى قد نوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلها فخرج يده تحت ثيابه واخذها
تحت ثيابه فمسح بيده اليمنى على جاني اليسرى وبه اليسرى على جاني اليمين فقلت فقلت ان انام على يساري
منذ فعلت في ذلك وما ياخذني نوم عليها اصلا **مثل** ما بين العلم اي اخلافا كاسافها بدينها والحق انه انظر الى اسلوب الخط
ولا تلتفت الى الخفاء والجلاء ولا تلتفت بسببها في الكافي ثم دعا بالذواة فكتب وجعل يبتدئ الى مجرى الذواة فقلت آه كان المعنى
ياخذ المداد من قعر الذواة جازا العلم الى ثم الذواة لفتة مدادها ولعدم الحاجة الى العود سرعا وهاك اسم فعل معني هذا دخل
يدك اي اخرج يدك من كبتك فاخرج ثم ايضا يد يمينه من كبتة ليلس بجميع يده بكثرة فبتين جميع جنبي احمد ويديه **فت**
شاهو بن عبد ربه قال كان اخي صالح مجوسا فكتب الى سدي ابي محمد ثم اسأله اسأله فاجابني عنها وكنت ان اخاك يخرج من
الحبس يوم يصلك كتابي هذا وقد كنت اردت ان تسالني عن امره فانتبت بيكنا انا اقوك كتابه اذا اناس جاؤني بدشروني بتخلته
اخي فلقية وقرأت عليه الكتاب ابو العباس محمد بن القاسم قال عطشت عند ابي محمد ولم يلب نفسي ان يفونني حديثه وصبرت
على العطش وهو يجث ففطم الكلام وقال يا غلام استوا يا العباس ثا على بن احمد بن حماد قال خرج ابو محمد في يوم مصيف وكباو
عليه جفاف ومطر فتكلموا في ذلك فلما انصرفوا من مقصدهم امطروا في طريقهم وابتلوا استوا الامجد بن عباس قال تذكرنا ايات
الامام ثم فقال ناصبي اذا اجاب عن كتاب كبتة بلامداد علمت انه حق فكتبنا مسائل وكتب الرجل بلامداد على ورق وجعل في
الكتب وبعثنا اليه فلجاب عن مسائلنا وكبت على ورقه اسند واسم ابو سعد هشر الرجل فلما افاق اعطاه الحق الجلاء والشفافا لاجعفر
العمري نا نا طاهر بن بلبل حج فنظر الى علي بن جعفر الهادي وهو ينفق النفقات العظيمة فلما انصرف كبت بذلك الى ابي محمد فوقع في
رقعة فدامت له بمائة الف دينار ثم امرنا لك مثلها وهذا يدل على ان كوننا لانض تحت ايديهم كسفت من كتاب دلائل
لحمري عز علي بن عمر بن علي قال كنت مع ابي الحسن في محرابه ففر علينا جعفر فقلت جعلت فداك هذا صاحبنا قال لا صاحبكم الحسن

ومن محمد

في معجزة كتاب البوح

١٤٧

وعن محمد بن دنا باب الرافعي قال كُتِبَ إلى أبي محمد أسأله عن المشكوك وإن يدعوا منظره وكانت حاملا على راسها ان يرقى
الله ذكر أسأله عن يسميه فرجع الجواب المشكوك طلب محمد ولم يجني عن امره وكُتِبَ في آخر الكتاب عظم الله اجرتك واخلف عليك
فولدت ولدا ميتا وحملت بعده فولدت خلافا قال عمر بن أبي مسلم كان سميع السمع يؤذني كثيرا ويبلغني عنده ما أكره وكان
ملاصقا لداري فكُتِبَ إلى أبي محمد أسأله عن الفرج منه فرجع الجواب بشر بالفرج سرعا واستمالك داره فمات بعد شهر
واشترت داره فوصلتها لداري ببركة عن محمد بن عبد العزيز البلخي قال أصبحت يوما فجلست في شارع القنم فاذا بابي محمد قد
أقبل من منزله يريد دار القنم فقلت في نفسي ترى ان يختبئ بها الناس هذا تخبر الله عليكم فاعرفوه فيقولون فلما دنا مني
باصبعه لسانه على ما في راسك ودايته تلك الليلة يقول انما هو الكتمان والقتل فان الله على نفسك **مخ** عن محمد بن
يونس انه زعم انه كشف من كتاب الدلائل حديث محمد بن افرع قال كُتِبَ إلى أبي محمد أسأله عن الامام هل يحتمل وفاته في
نفسه بعد ما فصل الكتاب الا خلاص شيطنة وفدا عاذا الله اولياءه من ذلك من الجواب الامم خالهم في المنام خالهم في القنطرة لا يغير
اليوم منهم شيئا فدا عاذا الله اولياءه من لذة الشيطان كما حدثك نفسك **مخ** عن محمد بن محمد بن احمد الا فرع مثله
كشف من كتاب الدلائل عن أبي بكر قال عرض على سعد بن ابي ادخل معه في شراء ثمن من واصل مني فكُتِبَ إلى أبي محمد أسأله
فكُتِبَ لا تدخل في شيء من ذلك ما اعفك عن الجراد والحشف فوقع الجراد فاسده وما بقي منه تحشف واعلني الله من ذلك ببركة
حدثني الحسن بن عرفة قال كُتِبَ إلى أبي محمد أسأله ما معنى قول رسول الله لا مبرك في مؤمن من كنت مولاه فعلي مولاه قال اراد بذلك
ان جعله علما يعرف به حزب الله عند الفارقة قال وكُتِبَ إلى أبي محمد وقد تركت التمتع ثلاثين سنة وقد نطقت لذلك وكان في لي
امرة وصفت لي بالجمال قال اليها فلبى وكانت عاهرة لا تمتع بدلا من فكرهتها ثم قلت نذال تمتع بالفاجرة فانك تخرجها من حرام
الحلال فكُتِبَ إلى أبي محمد اسأله في المتعة وقلت يجوز بعد هذه السنين ان اتمتع فكُتِبَ انما تجي سنة وميت بدعة ولا يبا
واباك وجازيك المعروفة بالعهر وان حدثك نفسك ان ابائي قالوا تمتع بالفاجرة فانك تخرجها من حرام الى حلال فهذا امر
معروف بالهتك وهي جارة واخاف عليك استغاضة الخبر فيها فتركها ولم اتمتع بها شاذرا بن سعد رجل من اخواننا وجراننا
فاشهر بها حتى علا امره وصار الى السلطان واعرف بسبها ما لا ينبغي واعاد في الله من ذلك ببركة سيدي ومولاي علي بن ابي طالب
وصار الى السلطان وغضب بسبها ما لا ينبغي وعن سيف بن الربيع قال خلف ابن ابي عبد الله مصر عند خروجه منها وابنا الى اخر
استمنه هو كان وصديقي وقيمي على عيالي وضياعي فكُتِبَ إلى أبي محمد وسأله الذعالي ابي العليل فكُتِبَ الى قد عوفي في الصغير
وفات الكبير وصيتك وقيل فاحمد الله ولا يخرج فيحيط اجره فورد على الكتاب بالخبر ان ابني عوفي من علته ومات ابني
الكبير يوم ورد على جوابي محمد **فت** عن سيف مثله **كشف** من كتاب الدلائل عن محمد بن حمزة السري قال
كُتِبَ إلى أبي محمد اسأله عن بن القسيم الجعفي وكان لي مواجبا الى أبي محمد أسأله ان يدعوني فانني قد املت فوصلها
وخرج الى علي بن ابي لهده بشر فدا جلك الله تبارك وتعالى بالغني مات ابن عمك يحيى بن حمزة وخلف مائة الف درهم وهي وارده عليك
فاشكر الله وعليك بالامصار واباك والاسراف فانه من فعل الشيطنة فورد على بعد ذلك فادم معه سفاح من حران فاذا ابن
عمي قد مات في اليوم الذي رجعت الى ابوها شيم جواب مولاي أبي محمد واستغفرت وذلك الفزع عني كما فلا سيدي فاديت حواله
في مالي وبورت اخواني ونما سكت بعد ذلك وكنت مبدرا كما امرني ابو محمد وعن محمد بن صالح الخثعمي قال كُتِبَ إلى أبي محمد اسأله
عن البطيخ وكنت به مشغوبا فكُتِبَ إلى لا تأكله على الريق فانه يولد الفالج وكنت اراد ان أسأله عن صاحب الرنج خرج بالبصرة فنبذ
حتى نفذ كتابي اليه فوقع صاحب الرنج ليس من اهل البيت **فت** عن محمد بن صالح مثله **كشف** من كتاب الدلائل
عن محمد بن ابراهيم الشيباني قال ناظر رجلا من الثوب بالاهواز ثم قد من راي وقد علق بقلبي شيء من مقالته فانه
يجالس على باب احمد بن الحسين فاقبل ابو محمد من دار العامة يوم الموكب فظن اني اشارت بيبته احد فوجدت فسقطت عينا
علي **مخ** عن محمد بن ابراهيم مثله **كشف** من كتاب الدلائل عن علي بن محمد الحسن قال رافقت جماعة من الاهواز من
اصحابنا وكسب معهم وخرج السلطان الى صاحب البصرة فخرجنا فنظر الى أبي محمد فظننا اننا فاضلنا معه وفقدنا بغيرنا
بشر من اي فنظر رجوعهم رجوعا فوجع ما احادانا وقرب منا وقف ومثله الى فلنستوفيه فاحد هاجر اسر اسكنا بيدة وامر به

في مخبره مع الامير

١٤٩

عليه احمد عبيد الله بن عبد الله وبين يديه محمد بن عبد الله بن عبد الله في هذا الطائفة يعني الروري وهو اخذ بعد ذلك فلما
كان في اليوم الثالث فعل به ما فعل ربيعة قال كبت الى ابو محمد فنتظلكم فكونوا على اجتهاد فلما كان بعد ثلثة ايام وقع بين بني
هاشم وكاتبهم من ثلث ايام فكتب اليهم هذا قال لا ولكن غير هذا فاحر سوا فلما كان بعد ايام كان من امر الغزو ما كان وعن
جعفر بن محمد الفلاني قال كبت اخي محمد الى ابو محمد ولم انه حامل مقرب ان يدعو الله ان يخلصها ويرد ذكره ويكتبه عكس
الله بالصالح ويقول رزق الله ذكره واستوابه اسم محمد وعبد الرحمن فولدنا اثنين في بطن واحد هاني رجله رزق الله في اصابعه و
الاخر سوي فسمي واحدا عمدا والاخر صاحب الزوايد عبد الرحمن وعن جعفر بن محمد الفلاني قال كبت الى ابو محمد مع محمد بن عبد الجبار
وكان خادما ياله عن مسائل كثيرة وساله الدعا لآخر خرج الى ارضه بطلب غنائم فورد الجواب بما سال ولم يذكر اخاه فبني خور
اجبر بعد ذلك ان اخاه مات يوم كبت ابو محمد جوابا لاسال فسلمنا ان لم يذكره لانه علم بموته وعن ابي هاشم قال كبت اليه بعض
مواليه يسال ان يعلم دعاء فكتب اليه ان ادع بهذا الدعاء يا اسمع السامعين ويا بصير البصيرين ويا عز الناطقين ويا واسع الخافين
ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد وال محمد واسمع لي في رزقي وموتلي في عمري وامني على برحمتك واجعلني ممن
تقصره لديك ولا تستبدل بي غيري قال ابو هاشم فقلت في نفسي اللهم اجعلني في حزبك وفي زمرك فاقبل علي ابو محمد
فقال انت في حزب وفي زمرة اذ كنت بالله مؤمنا ورسوله مصدقا ولا ياتك عار فاولم تاتعافا بغير ثم ابشر وعن محمد بن الحسن
بن ميمون قال كبت اليه اشكو الفقر ثم قلت في نفسي اليس قد قال ابو عبد الله الفقر معناه من الغنى مع غيرنا والفقر معنا
خير من الجوع مع عدونا فخرج ان الله عز وجل يجزئ اولياءه اذا تكاثفت ذنوبهم بالفقر وقد يعفو عن كثير منهم كما قد تفك
الفقر معناه من الغنى مع عدونا ونحن كف لمن الجاهل البنا ونورنا استبصرنا وعظمنا لم نعظم بنا من اجنا كان معنا في كسنا
الاعلى ومن اجرف عنا في النار كس احمد بن علي بن كلثوم عن اسحق بن محمد عن الحسن بن شمعون مثله وقال محمد بن الحسن
لقبت من علة شدة فكتب الى ابو محمد اسال ان يدعو لي فلما نفذ الكتاب قلت في نفسي ليتني كنت سالته ان يصف لي كلاً
الكلها فوقع بخطه يدعولي بسلامتها اذ كانت احدها اذ اهدت وكتب بعد اذ كان اصف لك كلاً عليك يصبر مع الاعداء كافوا
وتوبت فانه جلوا ما فيها من الغشاء وبسبب لترطوبه قال فاستعملت ما امرت به ففحت والحمد لله كس سعد بن خياط كس
قال سمعت محمد بن ابراهيم الترمذي يقول خرجت الى الحج فارت ان امر علي رجل كان من اصحابنا معروف بالصدق و
الصالح والورع والمجرب بوزق ابو شيخان فترت من فري هرة وانزوت احدث به عندي قال فابته فخرج ذكر الفضل بن
شاذان فقال بوزق وكان الفضل بن شاذان بسطن شديدا القلة ويختلف في الليل مائة مرة الى مائة وخمسين مرة فقال له بوزق
خرجت حاجا فالتقت محمد بن عيسى الجعدي فرايت شيخا فاضلا في لغة عوجاج وهو الفنا ومعه عدة رايتهم مفتحين محزونين فقلت
لهم ما لكم فقالوا ان ابا محمد قد حبس قال بوزق فخرجت ثم التقت محمد بن عيسى وجدته فدخلت ما كنت رايته فقلت ما
الخير فقال قد دخلت عند بوزق فخرجت الى سمرقاني ومعي كتاب يوم وليلة فدخلت على ابو محمد ورايت ذلك الكتاب فقلت
له جعلت خذ ان رايته ان نظرفه ففطره ففطره ففطره وقال هذا اصبح يعني ان جعلت له الفضل بن شاذان شديدا
القلة ويقولون انه من دعوتك هو جلدك عليه لما ذكر واعنه انه قال دعوتك ابراهيم خير من حتى محمد ولم يقل جعلت فذلك هكذا
كذبوا عليه فقال نعم كذبوا عليه ورحم الله الفضل رحم الله الفضل قال بوزق فخرجت فوجدت الفضل قد مات في الايام التي
قال ابو محمد رحم الله الفضل كس احمد بن علي بن كلثوم عن اسحق بن محمد عن الفضل بن الحرث قال كنت بستر من راي وقت
خرجت سبكا الى الحسن فرايت ابا محمد ما شاف شوقا فبعتني فبعتني من جلالته وولاه اهل ومن شدة اللون والادمة واشفق
عليه من كسب فلما كان من الليل رايته في منامي فقال اللون الذي تجبت منه اخذ من الله فخلق به كسب بشاء وانما
له عبرة لا يقع فيه غير مختير ومولنا كالتاس فنتب تما اسال الله البياض وتفكر في خلق الله فان فيه مقسعا ان كلاما في النوم
كس مثل كلام القطة كس عن علي بن سليمان بن رشيد الطاطر البغدادي قال كان فرقة بن يحيى بلعنه ابو محمد وذلك انه
كانت لابي محمد خزانة وكان يلعبها ابو علي بن رشيد فمسلت الى فرقة فاخذها لنفسه ثم لحق باقي ما فيها فباظ بذلك ابا محمد
فاحسبه فبري منه ورد غارلته فاما هل يومه فلك وليلته حتى قبض الله الى النار فقال تم جلست لرفقة ليلتي هذه كذا وكذا

شاذان
ابن شاذان

يعنون مع

في فخرنا وبعثنا الموت

الخصر وهذا اثر ابيال وهذا اثر البع وهذا اثر في القربى لا سكت وهذا اثر شابور بن اريش وهذا اثر لوى وهذا اثر
كلاب وهذا اثر قتي وهذا اثر حنان وهذا اثر عبد مناف وهذا اثر عبد المطلب وهذا اثر عبد الله وهذا اثر عبد مناف
الله وهذا اثر ابي ثوبان وهذا اثر الاوصياء من بعد الى المهدي عليه السلام لانهم قد واه وجلس عليه ثم قال انظر الى الانا
واعلم انما انا ربي الله وان الشاك فيهم كالثاك في الله ومن جدهم كمن جده الله ثم قال اخفض طرفك يا اهل فرجيت مجونا كما كنت

في فخرنا وبعثنا الموت
في فخرنا وبعثنا الموت
في فخرنا وبعثنا الموت
في فخرنا وبعثنا الموت
في فخرنا وبعثنا الموت
في فخرنا وبعثنا الموت
في فخرنا وبعثنا الموت
في فخرنا وبعثنا الموت
في فخرنا وبعثنا الموت
في فخرنا وبعثنا الموت

باب مكارم اخلاقه ونواديه واولاده واهله وبنوه وبنو خلفاء الجور وغيرهم واحوال اصحابه واهل زمانه صلوات
الله عليه **خط** جماعة عن النعماني عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
العمري قال ان ابا طاهر بن بديل حج فظلمه علي بن جعفر الجاني وهو بنو النعماني فلما انصرف كتب بذلك الى ابي جعفر
فوقع في وقعه فدا من اياه بمائة الف دينار ثم امر اياه بمثلها فابي قبولها فاباه علينا ما للناس الدخول في امرنا فاباهم فيه
خط روى سعد بن عبد الله قال حدثني جماعة منهم ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري والقاسم بن محمد العباسي ومحمد بن عبد الله
ومحمد بن ابراهيم العمري وغيرهم ممن كان جالس بسبب قتل عبد الله بن محمد العباسي ان ابا محمد واخاه جعفر اذ خلا عليهما لم يلا
قالوا كما البلاء من الليل الى جلوسنا نتحدث اذ سمعنا حركه ابي الحسن فراعنا ذلك وكان ابو هاشم عليه السلام فقال لبعضنا اطلع وانظر
ما نرى فاطلع الى موضع كباب فاذا الباب مفتوح واذا هو جالس فادخلنا الى البيت ووجدنا الباب مقفل فقال قد نامنا فقال من
انما فقال احدهم انا الحسن بن علي وهذا جعفر بن علي فقال لهما جعلني الله فداك ان رايانا ان ندخل البيت وبادرنا الى ابي
هاشم فاسكننا وخلصنا فلما نظر اليها ابو هاشم قام عن مضربه كانت تحته فقبل وجهه ابي محمد واجلسه عليها فجلس جعفر قريبا
منه فقال جعفر واشطناه باعلى صوته يعني جارية له فوجره ابو محمد وقال له اسكت وانهم راوا فيه اثار السكر وان كنتم غلبه هو
جالس معهم فقام على تلك الحال **خط** محمد بن يعقوب قال خرج الى العمري في نوبع طويل اخضرناه ونحن من اهل لال لعلنا الله
ومن ابيهم منه فاعلم الاخطاف واهل بلد ما اعلمناك من حال هذا الفاجر وجيع من كان سالك وبالك عنه **عمر** ش
ابن قولويه عن الكليني عن علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوي قال جلس ابو محمد عند علي بن ابي طالب وكان شديدا لعداؤه لال
محمد عليه السلام فلبط على الابطال فيل له افعول به واغفل قال فما اقام الا بوقا حتى وضع خذله له وكان لا يرفع بصره اليه لاجل لال
اعظاما وخرج من عنده وهو احسن الناس بصره واحسنهم فولا فيه **عمر** ش ابن قولويه عن الكليني عن علي بن محمد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن احمد بن محمد قال كفت الى ابي الحسن حين اخذ المني في قتل الموالي باسيك الحمد لله الذي شغلنا عنه فقلنا
انه بهذا كوتول والله لا جلتكم عن جدار الارض فوقع ابو محمد بخطه ذلك قصر لعمري عن من يوقك هذا احسن ايام ويقتل
في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف بتمه وكان كفا قال **عمر** ش ابن قولويه عن الكليني عن علي بن محمد عن محمد
بن اسمعيل بن ابي بصير عن موسى بن جعفر قال دخل العباسيون على صالح بن عصف ودخل صالح بن علي وغيرهم من المخربين عن هذه
الناجحة على صالح بن عصف عند ما جلس ابو محمد فقال له ضيق عليه ولا توسع فقال لهم صالح ما اصنع به وقد وكلت به
رجلين شتر من فذرت عليه فقد صار من العباءة والصلوة الى امر عظيم ثم امر اخصا الموكلين فقال لهما لو يحكما ما شاكنا في امر
هذا الرجل فقالا له ما نقول في رجل يصوم نهاره ويقوم ليله كله لا يتكلم ولا يتشاغل بغير العباءة فاذا نظر اليها انعدت فراينا
ولا خلتنا الا نملككم من انفسنا فلما سمع ذلك العباسيون انصرفوا خاشعين **عمر** ش بهذا الاسناد عن علي بن محمد عن
جماعة من اصحابنا قالوا اسلم ابو محمد الى حجر وكان يضيق عليه ويؤذيه فقال له امرته اتوا الله فانك لا تدري من في منزلك
وذكرت له صلاحه وعبادته وقالت اني اخاف عليك منه فقال والله لا ريب بين السباع ثم اسناد في ذلك فاذن له فري به
اليها فلم يشكوا في اكلها فظروا الى الموضع ليخرجوا الحال فوجدوه قائما يصلي وهي حوله فابطلوا جوارحه الى اياه **عمر** ش
مسلمه ثم قال ودع ان يحكي قتيبة الاشري اياه بعد ثلاث مع الاسناد فوجداه يصلي ولا سود حوله فدخل الاسناد الفيل
فمروا واكلوه وانصرفوا في قومهم الى المعتمد فدخل المعتمد على العسكري وقضى اليه وسال ان يدعوه بالقاء عشرين سنة
في الخلافة فقال له مد الله في عمرك فاجبت ثوبه بعد عشرين سنة **عمر** ش من ثقاته علي بن جعفر قديم لابي الحسن وابو هاشم
داود بن القاسم الجعفري وقد على خمسة من الاشرار داود بن ابي بن ابي الحسن ابوري ومحمد بن علي بن بلال وعبد الله بن جعفر الجعفري

باب مكافاة اخلافه و ما جرت به من عظام

١٧٢

هذا الحديث في نسخة
من كتاب تاريخ طبرستان
في نسخة بخط
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

القمي وابو عمر وعثمان بن سعيد العمري الزيات والسنان واستحقوا جميع الكوفي وابو القاسم جابر بن يزيد القاري وابو هاشم بن عبد الله
ابو هاشم بن عيسى ابوري ومن كثر له محمد بن محمد بن جعفر جعفر بن سهل الصبيقل وفادار كا اياه وابنه ومن اصحابه محمد بن الحسن الصفا
وعبد و بن العطار وسكن بن النيسابوري وابو طالب الحسن بن جعفر بن سهل الصبيقل وفادار كا اياه وابنه ومن اصحابه محمد بن
الحسن الصفا وعبد و بن العطار وسكن بن النيسابوري وابو طالب الحسن بن جعفر بن سهل الصبيقل وفادار كا اياه وابنه ومن اصحابه محمد بن
في سنة خمس وخمسين كتابا من حجة رسالة النفقة يشتمل على اكثر علم الحلال والحرام واقره اخبرني علي بن محمد بن علي بن موسى وذكر
البحري في كتاب سماء مكانيات الرجال عن العسكريين قطعوا من احكام الدين ابو القاسم الكوفي في كتاب البند بل ان اسحق الكندي
كان فيلسوفا عراقي في زمانه احدثني تاليف شافق القرآن وشغل نفسه بذلك وتفرغ به في منزله وان بعض بلادته دخل بها
على الامام الحسن العسكري عليه السلام فقال له ابو محمد اما فيكم رجل رشيد يدع اسنادكم الكندي عما اخذ منه من تشاغل بالقرآن
فقال الثلبيد نحن من بلادته فكيف يجوز منا الاعراض عليه في هذا اوفى غيره فقال ابو محمد اني اودى اليه ما القى اليك
قال نعم قال فصر اليه ولطف في مواساة ومؤنس على ما هو بسبيله فاذا وقعت الانفة في ذلك فضل قد حضرتني مسئلتك
عنها فانه يسد على لك مثل فضل لمان اناك هذا الكلام بهذا القرآن هل يجوز ان يكون مراده بما تكلم به منه غير العاني التي قد
ظنفتها انك ذهبت اليها فانه يقول انه من الجانب لانه رجل يفهم اذا سمع فاذا اوجب لك فضل له فبايد ربك لعل فادار غير ذلك
ذهبت انت اليه فتكون واضعا معانيه فصار الرجل الى الكندي في لطف الى ان الف على هذه المسئلة فقال له اعد على فاعا
عليه ففكر في نفسه ورأى لك محمدا في اللغة وسابغا في لظن عمر من كتاب اخبرني محمد بن محمد بن العباس قال كان ابو هاشم
الجعفري جالس مع ابي محمد كان الغرض منهما مع عدة من الطالبين في سنة ثمان وخمسين وما بين وقال حدثنا احمد بن بابا الكندي
عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن داود بن القاسم قال كنت في مجلس للمعروف بجلس خبث في الجوسق والحرانا والحسن بن محمد العتيقي
ومحمد بن ابراهيم العمري وفلان وفلان اذ دخل علينا ابو محمد الحسن اخوه جعفر ففقتنا به وكان المولى الحسين صالح بن وصيف كان
معنا في المجلس سجال حتى يقول انه علوي قال فالتفت ابو محمد فقال لو ان فيكم من ليس منكم لاعتبتم مني بخرج عنكم واوحى الي
البحي ان يخرج فخرج فقال ابو محمد هذا الرجل ليس منكم فاخذوه فان في ثيابه قصة قد كتبت الى السلطان فخرج فيها يقولون فيه
فهام بعضهم ففتش ثيابه فوجد فيها القصة يدكرنا فيها بكل عظيمة **بيات** الظاهر ان في التاريخ اشباها وتصنيفا فان
الاعز قتل قبل ذلك باكثر من ثلث سنين وايضا ذكر في ان هذا الحبس كان تجر اصيل بن وصيف وقتل هو ايضا قبل ذلك بسنتين
او اكثر فالظا شين او ثلث وخمسين او كان العهد مكان المعتز فان التاريخ يوافق لكن لم يكن صالح في هذا التاريخ جيا في القاموس
الجوسق القصر وقطع ودار بنيت للمعتز في دار الخلافة في وسطها بركة من الرصاص يمشون ذراعا في عشرين **فصل** من كتاب
الارضيا العلي بن محمد بن زياد الصيرفي قال لما هم السعيني في امر ابي محمد بما هم وامر سعيد الحجاب بجدة الى الكوفة وان يحدث
عليه في الطريق حادثة انشأ الخبر بذلك في الشيعة فاولفهم وكان بعد مضى الى الحق ما قل من حسن سنين فكتب اليه محمد بن
عبد الله والهيثم بن سبابة بلغنا جعلنا الله فداك خبرا فلقنا وغنا وبلغ منا وقع بعد ثلاث بانيكم الفرج قال فخلع السعيني في
اليوم الثالث وفعدا الغزو كان كما قال وروى ايضا الصيرفي في الكتاب المذكور في ذلك ما هذا القصة وحدث محمد بن عمر الكاتب عن علي
بن محمد بن زياد الصيرفي منهم جعفر بن محمد الوزي على ابنته ام احمد وكان رجلا من رجوة الشيعة وثقاتهم ومقدما في الكتاب
والادب العلم والعز قال دخلت على ابي احمد عبيد الله بن طاهر بن يدي رفته الى محمد بن هاشم التي نار الله عز وجل في هذا
الطاغي يعني السعيني وهو اخذ بعد ثلث فلما كان في النور لثالث خلع وكان من امره ما رواه الناس في احاداره الى واسطو
فله وروى الصيرفي عن ابي هاشم قال كنت مجوسا عند ابي محمد في حبس المهدي فقال لي ابا ابا هاشم ان هذا الطاغى اراد ان
يعيش بالله عز وجل في هذه الليلة وقد تبرأ الله عمره وجعلته للمولى بعد ولين له ولد سير في الله ولدا بكره ولطفه فلما اصبحنا
شعبا لاراك على المهدي واخا انهم الاقصد لما عرفوا من قوله بالاغترال والقدر فسلوا ونصبوا مكانة العبد وياهم والوكان المهدي
قد منع الغزو على قتل ابي محمد فثقل الله نفسه حتى قتل ومضى الى البه عذاب الله وروى ايضا عن الجوري عن الحسن بن علي بن ابراهيم بن
مهران عن محمد بن ابي الرغفران عن ام ابي محمد عليها السلام قال قال في يوم من الايام يصيرون في سنة ستين وما بين حوزة الخاف ان

في مكارم الاخلاق والجميلة خلفه في الدنيا والآخرة

١٧٣

انكبت منها انكبة ثالث واظهر من الجرح واخذ في البكاء فقال لابد من وقوع امر الله لا يجزى فلما كان في صفر سنة ستين اخذها المقيم
 والقعد وجعلت تخرج في الايام في خارج المدينة وتجس الاخبار حتى ورد عليها الخبر من حبس القعد في بدى على خروج
 وجلس جعفر الخاه معه وكان القعد يسال عنها عن اخباره في كل وقت فحضره انه يصوم النهار ويصلي الليل فساله يوما من الايام
 عن خبره فاجره مثل ذلك فقال له امصل لتساؤلني واقرا من السلام وقل له انصرف الى منزلك مضاحيا قال على جرحي فخرجت
 الى باب الحبس فوجدت حمارا سرجا قد حلت عليه فوجدته جالسا وقد ليس خضر وطلس لسانه وشاشته فلما راني فخص فاذبت
 اليه الرسالة فركب فلما استوى على الحمار وقف فقلت له ما وفتك باستبدى فقال لي حتى يجي جعفر فقلت انما امرني باطلا فلك
 دونه فقال لي شرح كية فقول له خرجنا من ارض واحدة جميعا فاذا رجعت وليس هو معي كان في ذلك ما لا يخفى به عليك فنفق
 غاد فقال له يقول لك هذا طلف جعفر لك لا حاجتة بحبائنه على نفسه وعليك وما يتكلم به وخلق سبيله فصار معه الى داره
 وذكر القصري يفتي عن محمودي قال راب خطابي محمد لما خرج من حبس القعد يدبون ليطفئوا نورا لله بافواههم واهلهم فمتم توبه
 ولو كره الكافرون وذكر نصر بن علي الجهضمي هو من ثقات المخالفين في مواليد الائمة عليهم السلام ومن الدلائل ما جاء عن الحسن بن
 علي العسكري عند ولادته م جم وبن الحسن زعمت الطلحة انهم يقتلونني لقطعوا هذا النسل كيف راولوا فذره القادر وسماه المولى
 البرقي في المشارق عن الحسن بن محمد ان عن ابى الحسن الكرخي قال كان ابى بن ابي الكرخ فيهم في بعض اشاليه من ابي فلما دخلت
 اليها جاءني خادم فناداني باسمي اسم ابى قال اجب مولانا قلت ومن مولاي حتى اجيب فقال ما على الرسول الا البلاغ قال فبعته
 فجاء الى دار غالبه البناء لا اشك انها الجنة ولذا رجل جالس على بساط اخضر ونور جالسه في البساط فقال لي ان جالسا من
 الناس جبرئيل احد ثمانين مكان كذا والاخرى في مكان كذا في السبط الفلاني وفي كل واحد منهم فقه مكنونه فيها ثمانين ومجها
 فمن احدها ثلث وعشرون دينار والربع ديناران وثمن الاخرى ثلث عشر دينار والربع كالا في طاهيت فان بها قال الرجل
 فرجيت فحسبها اليه فوضعت يمين يدي فقال لي اجلس فجلت لا استطيع النظر اليها جلالاتها هيبته قال فتدب الى طرف البساط
 وليس هناك شئ وقبض قبضة وقال هذا ثمن جبرئيل ورجعها قال فخرت وعدت المالك في الباب مكان الشراء ورجع كما كتب لك
 لا يريد ولا ينقص **حرف ج** الذهب قال ذكر محمد بن علي الشيرازي كان تمر يلب بالمسك وكان حسن المجلس فان بابا يوم الناس
 اخبارهم قال كنت ابايت لمهدي كثيرا فقال لي ذات ليلة اتعرف خبرك الذي حكته علي في طريق طالبه حين كان يباينه قلت نعم يا
 امير المؤمنين ذكر نوف قال رابت عليها فذكر خروج والدخول والنظر في السما ثم قال لي بانوف انائم انت قال قلت بل انعمت
 بعيني منذ الليلة يا امير المؤمنين فقال لي بانوف طوبى للزاهد في الدنيا والراغبين في الآخرة اولئك قوم اتخذوا من الله بطلا
 وطرا بها فراشا واما وطيبا والكتاب شعارا والذخا دارا ثم زكوا الدنيا ثم كسب عيسى بن مريم عليه السلام بانوف فآثقه
 جل وعلا اوحى اليه المبع ان قل لبني اسرائيل لا تدخلوا بيوتى الا بقلوب خاضعة واصبان خاشعة وكف نفقة واعلمهم
 في لا اوجب لاحد منهم دعوة ولا حد قبله مظنة قال محمد بن علي فوالله لقد كتبت المسك الخمر بخله ولقد كنت اسمع في جوف الليل
 وقد خلا برير وهو يبكي ويقول بانوف طوبى للزاهد في الدنيا والراغبين في الآخرة الى ان كان من امر مع الاثر انك ما كان
 اقول سدي في بعض مؤلفات اصحابنا عن علي بن عاصم كوفي الا عني قال دخلت على سدي الحسن العسكري فسلت عليه فود
 علي السلام قال مرحبا بك يا ابن عاصم اجلس ههنا لك يا ابن عاصم امدني ما تحت قدميك فقلت يا مولاي في ارضي تحت قدمي
 هذا البساط كرم الله وجهه صاحب فقال لي يا ابن عاصم علم انك على بساط مجلس عليه كثير من النبيين والمرسلين فقلت يا سيدي
 ليتني كنت لا افانك ما دم في دار الدنيا ثم قلت في نفسي ليتني كنت ارى هذا البساط فعلم الامام ما في ضميري فقال دارن
 مني قد نوت منه فسخ يدي على وجهي فصرحت بصيرا بان الله ثم قال هذا قدم ابينا آدم وهذا اثر هابيل وهذا اثر شيث وهذا
 اثر ادم وهذا اثر هود وهذا اثر صالح وهذا اثر لقمن وهذا اثر ابراهيم وهذا اثر لوط وهذا اثر شعيب وهذا اثر موسى وهذا
 اثر داود وهذا اثر سليمان وهذا اثر الخضر وهذا اثر داود وهذا اثر ابي اسحاق وهذا اثر علي بن ابي طالب وهذا اثر جعفر
 وهذا اثر عبد الله وهذا اثر عبد مناف وهذا اثر جدي رسول الله وهذا اثر جدي علي بن ابي طالب قال علي بن عاصم فاقه
 على الاقدام كلها فقبلتها وقبلت بها الامام ثم قلت له اني غاب عن نصرتك سدي وليس امل غير مواليتكم والبراءة من اعدائكم

باب كمال الخلوة والنجاة من الدنيا والآخرة

والله اعلم بما في خلواتي فكيف حالنا يا سيدي فقال: قد شغلني عن جدتي عن رسول الله تعالى من ضعف على نصرتنا اهل البيت
ولعن في خلواتنا اعدائنا بلع الله صوتنا الى جميع الملكة فكلما انزلنا اعدائنا صاعدا في الملكة ولعنوا من لا بلغهم فاننا
بلغ صوتنا الى الملكة استغفروا الله واشوا عليه وقالوا اللهم صل على روح عبدك هذا الذي بذل في نصرتنا اوليائه جهداً
لو قدر على ذلك اكثر من ذلك لفعل فاذا الداء من قبل الله تعالى يقول يا ملائكتي اني قد اجبت دعاءكم في عبدك هذا وسمعت
نداءكم وصليت على روحه مع روح الارواح وجعلته من اصطفين الاجار **فتب** كتب ابو محمد الى اهل قم وآبائه
ان الله تعالى بجوده ووافقه قد من على عباده بنبينا محمد بشاراً ونذيراً ووفقكم لقبول دينه واكرمكم وغرس في قلوبنا سداً لكم
لما بين ربه الله عليهم ولعنوا اليكم الباقين تولى كفائهم وعزمهم طوبى لى طاعته حنا العزة الهادية فضي من مضى على وتيق
الصواب ومنهاج الصدق وسبيل الرشاد فوردوا موارد العارين ولجبنوا ثمار ما فادوا وجدوا غيب ما اسلفوا ومنها
فلم يزل ينقش مستحكة ونفوسا الى طيبا رانكم شاكنة والفرانة الواضحة بيننا وبينكم قوتية وروضة ووضيها اسلافنا وسلاكم
وعهد عهد الى شياكننا وما يحكم فلم يزل على جملة كاملة من الاغفار لما جعلنا الله عليه من الحال القبرية والرحم الماسية يقول
العالم سلم الله عليه اذ يقول المؤمن اخو المؤمن لا مة وابيه وما كتبه الى علي بن الحسين بن بابويه القمي اعتصم بحبل الله بليم
الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والجنة للمتقين والنار للملحدين ولا عدوان الا على الظالمين لا اله
الا الله احسن الخالقين والصلوة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين منها وعلبك بالصبر وانظار الفرج فان البقي من فضل
اعمال ائمتي انظار الفرج ولا يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولد الذي بشر النبي بملاء الارض فسطوا وعدا كما ملئت ظلما
فانسرنا شيعتي يا ابا الحسن على امر جميع شيعتي بالصبر فان الارض لله بورئها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسم عليك
وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله **كش** علي بن محمد بن فقيته عن احمد بن ابراهيم الرازي قال
ورد على القاسم بن العلاء نسخة ما كان خرج من ابن هلال وكان ابتداء ذلك ان كتبه الى اقوامه بالعرف احدروا النصوص في
المتنوع قال وكان من شان احمد بن هلال انه قد كان حج اربعاً وخمسين حجة عشر وثلاثين منها على قدميه قال وكان رواه ائمتنا
بالعرف لقوه وكتبوا منه فاكروا ما ورد في مدقته فخلوا القسمة بالعلماء على ان يرجع في امره فخرج اليه فدكان امرنا بقضاء اليك
في المتنوع بن هلال لا رحمه الله بما قد علمت امره لا غفر الله له ذنبه ولا اوله وعترته دخل في امرنا بلا اذن منا ولا ان لا يستبدل به
فيخامى من ذنوبه لا يمتنع من امرنا آباء الامم اهو به ويريد ان يراه الله في نار جهنم فبشرنا عليه حتى تبرأ الله عمره بدعوتنا وكافد عرفنا
خبره فقام من مواليها ايامه لا رحمه الله وامرناهم بالقاء ذلك الى الخلف من مواليها ونحن نبرو الى الله من ابن هلال لا رحمه الله ونحن
لا يبرء منه واعلم الامم اني سلم الله واهل بيته مما اعلناك من حال امر هذا الفاجر وجميع من كان سائلك وديالك عنه من
اهل بيته والخارجين ومن كان يستحق ان يطلع على ذلك فانه لاخذ لاخذ من مواليها في التشكيك فيما يؤدبه عننا فانا قد فرغنا
ما ننا نقاضهم سرنا ونخلد آباءهم وعرفنا ما يكون من ذلك اننا قال وقال ابو حامد فثبت قوم على انكار ما خرج فيه فصادروه
في فخرج لا يفتكر الله قد رده لم يدع المروية بان لا يربح قلبه بعد ان هداه وان يجعل فائق به عليه مستقرا ولا يجعله مستودعا
قد علمتم ما كان من امر الله تعالى وخلقته وطول محبته فابله الله بالايمان كفر احين فعل ما فعل فاجله الله بالنقمة
ولم يمهله **كش** حكى بعض الثقات سببا بولاه خرج لاستحقاقه من ابي محمد في توفيقه بالاسحق بن ابراهيم بن ابي عبد الله واناك
بشره وتولاك في جميع امورنا فقد فعمت كتابك وحمدك الله ونحن بحمد الله ونعمته اهل بيته مرق على والينا ونسبنا لبحسان الله بهم
وفضله لذناهم ونصدق بكل نعمتيه بها الله عز وجل عليهم فاثم الله عليكم بالحق من كان مثلك ممن قد دهم وبصره بصيرتك و
نزع عن الباطل ولم يتم في طغيانه بعد فان تمام التعمد خولك الجند وليس من نعمته وان حل امرها وعظم خطرها الا والحمد لله
تقدست اسماؤه عليه ما يورثي شكرها وانا اقول الحمد لله مثل ما حمد الله به خامدا الى ابد لا بد مما من به عليك من نعمته و
بناك من الملكة وسهل سبيلك على العقبة واثم الله انما العقبة كوهود شديد بامرها صعب مسكها عظيم بلاؤها طويل عذابها ملك
في الزهراء في ذكرها وقد كانت منكم اموز في ايام الماضية الى ان مضى لسبيله صلى الله على روحه وفي آي هذه كنتم فيها
غير محوري الشان ولا مستد التوفيق واعلم بقينا بالاسحق ان من خرج من هذه الجند والدينا اعمى فهو في الاخوة اعمى ولعل سببا

ب
مجدانه

و

فما يورث
ذنبنا
عمر

بصنعة

في تكار الخيال واجزائنا حقا فاما ربنا

١٧٥

اليكم

منه

ورسولك انفسك في
كل من خلفك ببارك ان تخلصوا
بأورده عليكم في كل معجزة
موسى النبي ابو انسا الله

انها يا ابن اسعيل لعنتم في الابد ولكن تم في القلوب التي في الصدور وذلك قول الله عز وجل في حكم كتابه للظالم رب لم تحسن
اعني وقد كنت بصيرا قال الله عز وجل كل انك يا شافا نسبها وكل اليوم تنسني يا ابي اسحق اعظم من تحمد الله عز وجل على خلقه
وامن في بلادهم وشاهد على عباد من بعد ما سلخ من ابا نزل اولين من النبيين وابا نزل اخرين من الوصيين عليهم
اجمعين رحمهم الله وبركاته فابن بناه بكم وابن نذبهون كالانعام على جوهكم عن الحق بضد فون وبالباطل يؤمنون وبنعم الله
مكفون اوقد بون فمن يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض فمما جزاء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم الاخرى في الحق والدين
القائمة وطول عذاب الاخرة الباقية وذلك الله المحرم في عظيم ان الله بفضل وقدرنا فرض الله عليكم الفرائض لم يفرض ذلك
عليكم كحاجة منه بل رحمة منه لا اله الا هو عليكم ليعبر الله الخبيث من الطيب وليبتلي ما في صدوركم وليحصي ما في قلوبكم ولتسألوا
الرحمة ولتفاضل منازلكم في حجة ففرض عليكم الحج والعمرة واقام الصلوة وابناء الزكاة والصدقة والولاية وكفاهم لكم بابا
ليفتحو ابواب الفرائض ومساحا الى سبيل ولولا محمدا والاصحاب من بعده لكانتم حيارى كالبهائم لانهم فون فرضا من الفرائض
وهل يدخل قريبا الا من يابها فلما امر عليكم باقامة الاوليا بعد نبينا قال الله عز وجل لنبيته اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وفرض عليكم الاوليا نه حقا امركم ابا نسا انهم ليجل لكم ما وراء ظهوركم من افعالكم
واموالكم ومآلكم وفشركم ومعرفكم بذلك النما والبركة والثروة وليعلم من يطع منكم بالغيب قال الله عز وجل قل لا اله الا
عليه الحق الا الموتة في الاخرى واعلموا ان من يجمل فاما يجمل على نفسه وان الله هو الغني وانتم الفقراء لا اله الا هو ولقد
طالت الخاطبة فيها بينكم فيها هو لكم وعليكم ولولا ما يجب من تمام النعمة من الله عز وجل عليكم لما اتبتم من خطا ارايتكم
لخطا ولا سمعتم مني حرفا بعد المضي انتم في غفلة عما البذر معاركم ومن بعد لثاني رسولي وما ناله منكم حين الرصد الله
بمضيه اليكم ومن بعد فاصيكم ابراهيم ابن عبد الله فقد الله لرضائه واعانه على طاعته وكابله الذي حملة محمد بن موسى المنجيات
والله المنعان على كل حال ولاني اريكم من طين في جنب الله فتكونون من الخاسرين فبعدوا عن مخالفة عن طاعة الله ولم يقبل عظم
اوليائه وقد امركم عز وجل بطاعة لا اله الا هو وطاعة رسوله وبطاعة اولي الامر عليهم السلام فم الله ضعفكم وفلما صبركم في افعالكم
فما اغرانا انسان بترك الكرم واستجاب الله دعائكم واصلى اموركم على يدي فقد قال الله جل جلاله يومئذ عوكل اناس بايمانهم وقال
جل جلاله وجعلناكم امتا وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال الله جل جلاله كنتم خيرا منه اخرجت
للناس ما رونا بالعرف ونهون عن المنكر فما اجتبان بدعوا الله جل جلاله ولا من هو في باهي الاحب قتي عليكم وما انطوى لكم
عليه من حب بلوغ الاصل في الدارين جميعا والكنونه معاني الدنيا والاخرة فقد با اسحق بركت الله وبرحم من هو ورائك ببيتك لك
ببانا وفسرت لك تفسيراً وعلقت بكم فعل من لم يفهم هذا الامر فطولم يدخل في سطره عين ولو فهمت القسم الصادق بعض ما في هذا
الكتاب لتصدعت قلوبها خوفا من خشية الله ورجوعا الى طاعة الله عز وجل فاعملوا من بعد ما شتم فيسركم الله عز وجل ورسوله والرسول
ثم نردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبة للمتقين والحمد لله كثيرا رب العالمين ولان رسولي يا اسحق الى
ابراهيم بن عبد الله وفعله ان يعمل بما ورد عليه في كتابي مع محمد بن موسى النبي ابو نسا وبقر ابراهيم بن عبد كافي هذا ومن جفقه
ببلده حتى لا يتساءلوا وبطاعة الله يعصمون والشيطان بالله عن انفسهم يجنبون ولا يطيعون وعلى ابراهيم بن عبد السلام الله وحمة
وعليك ما اسحق على جميع موالى السلم كبر استدرك الله جميعا بتوفيقه وكل من قرأ كتابنا هذا من موالى من اهل بلدك وهو بنا حجتكم
فمنع عما هو عليه من الاخراف عن الحق فليؤد حقونا الى ابراهيم ولجعل ذلك ابراهيم بن عبد الله الى الرازي رضى الله عنه والى من تبعه الى الرازي
فان ذلك عن ابي نسا وانا اسحق اقر كتابي على اليد الى رضى الله عنه فانه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه واقرة على الحق وعامة الله
فما اخذنا له لطاعة فاوردت بغداد فاقره على الذهبان واكلنا ونفنا والذي يقبض من موالينا وكل من امكك من موالينا فاقم
هذا الكتاب بنسخة من راد منهم نسخة انتم ولا بكنتم امر هذا عن شاهد من موالينا الامن شيطان مخالف لكم فلا تشركوا الدين بل خلا
الخصائير ولا كرامتهم فلهو فمنا في كتابك بالوصول والتمالك ولن تشك وما جبا سعيك من مسئلة والحمد لله فابعدا الحق
الا فضل الله فلا يخرج من اهل بلده حتى لا يفرى رسول الله عن يمينه عن يمينه وعن يمينه وعن يمينه فانه الطاهر الامين العفيف
الغريب منا والينا فكل ما جعل الانسان من شئ من نواحيه فيصير اهل ماله ويوصل ذلك لينا والحمد لله كثيرا اشرك الله ولا يكره يا اسحق

بَابُ فَاذْ صَوَّرَ عَلَى نَبِيِّهَا

حضرت علی بن اسماعیل
جعفر الصادق ع
بن محمد بن اسماعیل
صاحب النسخ
بمطبع دارالکتاب
طهران ۱۳۵۷

نہیں

بستروا في جميع ماوردك بضعه والسلم عليك وعلى جميع موالك ورحمة الله وبركاته وصلى الله على سيدنا النبي وآله وسلم
تسليما كثيرا فانه خرج قسما للحسن بن محمد الفقيه قال روي عن مشايخ قم ان الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب كان في اوقات بقم
فلما كان في ذلك اليوم خرج الى بيته وهو ما في وجهه احد بن اسحق الى الحج فلما بلغ ستر من راي اسنادا على ابنة عبد الله العسكري جليلا السلم فلم ياذن له
فبكي احمد لذلك طويلا وقصر حتى اذن له فلما دخل قال يا ابن رسول الله لم منعني الدخول عليك وانما من شغلك ومطالك فانه
لا تطر من بابي عن بابك فبكى احمد وحلف بافه انه لم يمنع عن الدخول عليه الا لان يتوب من شرب الخمر قال صدق ولكن لا بد من كرام
واحرارهم على كل حال طر لا تحقرهم لانهم من اهل البيت لا تستأبهم البنا فكون من الخامين فلما رجع احمد الى قم انما مشايرهم وكان الحسن
معه فلما راه احمد وبنا اليه واستقبله واكرمه واجلسه في صدر المجلس فاستغرب الحسن في ذلك واستبند عنه وساله عن سببه
فذكر له ما جرى بينه وبين العسكري ثم في ذلك فلما سمع ذلك ندم من افعاله القبيحة فتاب منها ورجع الى بيته واهرق الخمر
وكسر لانها وصار من الانبياء النور عين الصلوات المتعبد بن وكان ملازم للشيعة معتكفيا منها حتى اذرك الموت ودفن قربا من
من فاطمة رضي الله عنها **باب** وفاته صلوات الله عليه وكره على من ينكرها ك ابي وابن الوليد معا من سعد
بن عبد الله قال حدثنا من حضر موت الحسن بن علي بن محمد العسكري ودفنه فمن لا يوف على احصاء عددهم ولا يجوز على مثلهم النواطي
بالكذب ويقعد فقل حضرنا في شعبان سنة ثمان وسبعين وما بين ذلك بعد مضي الى محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام ثمانية
عشر سنة واكثر جلس احمد بن عبد الله طاهان وهو عامل السلطان يومئذ على الخراج والضياع بكونه ثم وكان من نصب خلقه
واشداهم علاق له فخرى ذكر القيين من ال الى طالب بتر من اي ومذاههم وصلاحهم فلما رهم عند السلطان فقال احمد غيبا
ما رايت ولا عرفته من راي رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن فضال عليه السلام ولا سمعت سرفه وسكوتة وعفافة
وبند وكرمه عند اهل بيته والسلطان فبقي هاشم وبقدرهم اياه على ذى السن والخط وككن القواد والوزراء والكتاب علوم الناس
فلما احمد بن عبد الله بن خافان وهو عامل سلطان والى كفت فاما ذات يوم على راس له وهو يوم جلس للناس اذ دخل عليه حجاب
فقالوا الذين المرضا على الباب فقال يموت قال ابو الة قد دخل رجل اسمع من حسن الفاتمة جميل الوجه جيد البدن حدث السن
له جلالته وحبته فلما نظر اليه ابي نام فشمى ليه خطوات ولا اعلم فعل هذا باحد من بني هاشم ولا بالقواد ولا بالولاء العهد فلما دنى منه
طافه وقبل وجهه وسكبته واخذ بيده واجلسه على مضال الذي كان عليه وجلس له جنبه وقبل عليه بوجهه وجعل بكلمة
ويكفيه ويقدر بنفسه وابوبه وانما متج ما اري سندا دخل عليه الحجاب فقالوا الموفق قد جاء وكان الموفق اذا جاء دخل على ابي محمد
حجابا وخاصة قواده فقاموا من مجلس ابى وبين باب الدار ساطعين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي قتيلا عليه عيشه حتى نظر الى فلان كحا
فقال حج تراست فم جعلني الله فداك ابا محمد ثم قال لعلنا نخذ وابنه خلف الساطعين لئلا يراه الا مبر بنى الموفق وقام ابو قتيلا فقبل
وجهه ومضى فقلت للحجاب ابى وعلمانه وبلغكم من هذا الذي فعل سالى هذا الذي فعل فقالوا هذا رجل من علوية يرقى الحسن بن علي بن
بابن الرضا فان دوت تبجها فلما ازل ذلك بومى خلفا فتفكر في امره وامر ابى وماريت منه حتى كان الليل وكانت غادته ان يصلى الصلوة
ثم جلس في نظر فبا احتياج من كوامرث وما بر فعل الى السلطان فلما نظر وجلس حيث جلست بين يديه فقال يا احمد لك حاجة قلت
نعم يا ابن الرضا انت سالتك عنها فقال فداك لك يا بني فقل ما اجب فقلت يا ابي من رجل الذي ابنتك الغداة فعلت بمعافك
من الاجلال والاکرام والتجمل وقد شرب نفسك وابوبك فقال يا بني ذلك ابن الرضا ذاك امام الرافضة فسكت ساعة فقال يا بني لو
ذلك الخلفاء عن خلفاء بني العباس ما استخفها احد من بني هاشم من غير هذا فان هذا يستحق في فضله وعفافة وجهه وصبا نفسه
وهذه وعبادته وجبل خلافة وصلاحه لو رايت اباه لو رايت وجلا لجلال انبياء اخرافاضا فازدت طفا وتفاكر او غطا على ابى
تما سمعت منه فبه ولم يكن له في بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فاسالت عنه احد من بني هاشم والقواد والكتاب
والفضلاء والفقهاء وسائر الناس لا وجدته عندهم في غاية الاجلال والاعظام ولعل الرقيع والقول الجبل والتقديم له على اهل بيته
ومشايخهم وكل يقول هو امام الرافضة فعظم قدره عند اهل داره ولها والاعد والاهو يحسن القول فيه والشيا عليه فقال
ومن جعفر فبال عن خبره او يقرن بلك جعفر اهلين بالفسق فاجس شريك للخمر واقل من ايت من رجال واهلكم لسوء قدامهم
فلما في نفس خفف والله لقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاته الحسن بن علي عليه السلام ما يحبضه وما يثنت له يكون

للبعض أهل الجبل
من الأشعرين يا بكر
فأحاط أخيراً
قائله

انا القيس بن عوف بن غنيم

فذلك

ما فينا من الركن على شكرها

١٧٧

علم انصهرها قال عقيد فلما اذاع في المصطفى فحينما باليه فقال بالصلوة وحيث في فحينما وبسطنا في حجر المندبل واخذ
من قبل الماء فغسل بوجهه وذا مرة مرة ومسح على راسه وقد عيده مسحا وصلى صلوة الصبح على فراشه ولما افدح
لبشر بقبل الفدح بضرب شابه وبذنه فحدثت بمقتل الفدح من بدوه من من ساعة صلى الله عليه ودفن في دار
بتر من راي الى حاسن بيه وصار الى كرام الله جل جلاله وقد كمل عمره ثمان وعشرين سنة قال وقال لي عبد الله في هذا الحديث
فحدثت اباي محمد من المدينة واسمها حديث حينما اتصل بها البحر الى ترمين راي فكانت لها افاصيص بطول شرحها مع اخيه
جعفر من مطا البتة اباها بمراته وسماها بيه الى السلطان وكشف ما امر الله عز وجل بستره وادعته عند ذلك فقبل منها حامل الحمل
الى الدال عند فعمل نساء العند وخدمه ونساء الفاضل موفوق وخدمته نساء الفاضل من الشوارب بتعاهدن امره في كل
وقت ويلعنونه الى ان وهم امر الصغار وموت عبيد الله بن يحيى بن خافان بغتة وخروجهم عن ترمين اي امر صاحب البيع بالبيع
وعنه ذلك فغسلهم عنها ك قال ابو الحسن علي بن محمد بن هباب حدثنا ابو الادبان قال كنت اخدم الحسن بن علي بن موسى
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام باجل كنيته الى الامام فدخلت التفتي حلتني التي توفي فيها صلوات
الله عليكم فكتب معي كتابا وقال تمضي بها الى المدائن فانك ستعقب خمسة عشر يوما فدخلت الى ترمين راي يوم الخامس عشر وسمع
الواحدة في دارى ومحمد بن علي المعقل قال ابو الادبان فقلت يا سيدي اذا كان ذلك فمن قال من طالعك بجاوبات كبتى فهو
الفائم بعدى فقلت زنى فقال من صلى على فهو الفائم بعدى فقلت زنى فقال من اخبر عا في الهيا فهو الفائم بعدى ثم
منعتني من بيت ان اساله ما في الهيا بن وخرجت بالكتب الى المدائن واخذت جوابا منها ودخلت ترمين راي يوم الخامس عشر وكنت
في قما فاذا انا بالواحدة في داره واذا انا بجعفر بن علي اخي بيا بالدار والشعة حوله بعرفه وبهتونه فقلت في نفسي ان يكون هذا كايما
فقد حالت الامام لا في كنت اعرفه لشرب البند وبفلس في الجوسنى وبالعجب بالطيور ففقدت من فمريت وهيت فلم يسالني عن
شيء ثم خرج عقيد فقال يا سيدي قد كفى اخوك فقم للصلوة عليه فدخل جعفر بن علي والشعة من حوله فقدمهم السنان الحسن
بن علي قبل المعصم المعروف بسلمة فلما امرنا بالدار اذا نحن بالحسن بن علي على نعشه وكفنا فقدم جعفر بن علي ليعلى على اخيه فلما
هم بالكبير خرج مني بوجهه ستمه بشعة فطط باسنانه فبلغ فجبذ رداء جعفر بن علي فقال ناخر يا عم فاما اخي بالصلوة على ابي فتنا
جعفر فدارت وجهه فقدم الصبي صلى عليه ودفن الى جانب قبر ابيه ثم قال يا بصري هات جوابات الكتب التي معك فقلت
التي موقلت في نفسي هذا اثنتان بقي الهيا بن ثم خرجت الى جعفر بن علي وهو بن فريقال له خاخر الوشا باسيك من المتبى ليعلم عليه
البحر فقال والله ما ريت قط ولا عرفه ففحن خلوس اقدم نفر من فمنا الواعن الحسن بن علي فصر فوامونه ففناوا من فاشار الناس
الى جعفر بن علي فسلموا عليه وعرفوه وهنوه وقالوا ان معنا كتابا ولا الاما كتاب وقال ففقول بمن الكتب ولا المال فقام بنفض ثوبا
ويقول برديون منا ان نعلم الغيب قال فخرج الخادم فقال معكم كتب فلان بن فلان وهيا بن فلان ثمان وعشرون ما بين منها
مطلبه فقدموا الكتب المال وقالوا الذي خبرك لاجل ذلك هو الامام فدخل جعفر بن علي على المعند وكشف له ذلك فوجه
للعند خدمه فففضوا على صقبل الجارية وطالبوها بالصبي فاكروا وادعته جلالا لفظي حال الصبي فسلمت الى ابن ابي الشوارب
الفاضل بيهنهم موت عبيد الله بن يحيى بن خافان فجاءه وخروج صاحب كنيته بالبصرة ففشلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن ابيهم
والحمد لله رب العالمين لا شريك له **بيان** الجوسنى القصر وحيث في النهاية اريد وجهها في غير الى العنزة في قبل
الريدة لون بين السواد والغمرة اقول اوردنا بعض الاخبار في ذلك في باب راي الفائم **مشا** مرض ابو محمد الحسن
في اول شهر ربيع الاول سنة ستين ومات في يوم الجمعة لثمان خلون من هذا الشهر في السنة المذكورة وله يوم وفاته ثمان و
عشرون سنة فدفن في البيت الذي في قبر ابيه من دارها بتر من اي خلف ابنه كسندر ولد له الحى وكان قد اخفى مولاه و
ستر امره لصغوبة الوقت وشدة طلب سلطان الرمان له واجتهاده في البحث عن امره لما ساع من مذهب الشعة الامام بن فريد
عرف من انتظارهم له فلم يظهر ولا في حياته ولا عرف الجمهور بعد وفاته ونولى جعفر بن علي اخو ابي محمد اخذ تركه وسعى فحبس
جوارى ابى محمد واعضال حلاله وشنع على اصحابه بانظارهم له وطمعهم بوجوده والقول بامامته وافري بالقوم حتى خافهم
وشددهم وجرى على مخلوق الى الحسن بسبب لك كل غلبة من اعتقال وحبس وهديد وتصغير واستخفاف وفي لم ينظر كسلا

بها

في وفاة الرضا علي بن مكرم

١٧٨

منهم بطائل وكان جعفر قد ذكرنا في محله واجهه في انعام على الشيعة فلم يقبل احد منهم ذلك ولا اعتقدوه فيه فصار
 الى سلطان الوقت يلتزم من تارة اخبر بذلك ما لا يجلد الاقترب بكل ما كان ان يتقرب به فلم يفتق لبث من ذلك وكجفر اخبار
 كثيره في هذا المعنى ايت الاعراض عن ذكرها لاسباب الاجمل الكتاب شرحها وهي مشهورة عند الامامة ومن عرفنا اننا
 من العامة وبالله استعين **فصل** في وفاة الرضا عن ابيه عن الفزارى عن محمد بن احمد المدايني عن ابي غانم قال
 سمعت ابا محمد يقول في سنة ما بين اثنين وستين تفرق شيعتي فيها قبض ابو محمد وتفرقت شيعته وانصاره فمنهم من انتهى الى
 جعفر ومنهم من اياه وشك ومنهم من وقف على الجور ومنهم من ثبت على نهج توفيق الله عز وجل **فصل** في اول يوم من بيع
 الاول كانت وفاة ابي محمد الحسن بن علي العسكري ومقبل الامير الى القائم بالجور **قال** ذكر شيخ القدر محمد بن جعفر الطبري الامام
 في كتاب التبريد ومحمد بن هرون التلعكبري وحسين بن محمد بن الخطيب المفسد في كتاب مولد النبي واصحابه والشيخ في التمهيد
 وحسين بن خزيمة بن عيسى بن علي الجهمي في كتاب الوالد وكان الخشاب في كتاب المواليدين وابن شهر آشوب في كتاب المواليدين
 وفاة مولانا الحسن العسكري كانت لثمان ليل خلون من شهر ربيع الاول **الدرر** قبض عليه وسلم بستر من اى يوم
 الاحد وقال المفسد يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين **قال** قبض يوم الجمعة لثمان ليل خلون من
 شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في دار في البيت الذي فيه ابو عبد الله عليه السلام من
 رضى **ص** مثله وقال وكانت مدة خلافة ستين سنة ومن في اول شهر ربيع الاول وثلاثون سنة توفي في ربيع
 يوم من ربيع الاول وقال في موضع اخر في يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين **عنه** المحدث عن احمد بن اسحق بن مفضل قال دخل
 علي ابي محمد فقال لي يا احمد ما كان خالك فيما كان الناس فيه من الشك والارباب ثلث لما ورد الكتاب خبر مولد سيدنا
 لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام بلغ الفهم الا قال بالحق قال اما علمتم ان الارض تملأ من جنة الله نعم ثم امر ابو محمد والى
 بالجح في ستة اشهر وخمسين ومائتين وعرفها ما بينا له في سنة ستين ثم سلم الاسم الاعظم والوارث والسلاح الى القائم القضا
 عليه وسلم خرجت ام ابي محمد عليها السلام الى مكة وقبض في شهر ربيع الاخر سنة ستين ومائتين ودفن بستر من اى الى جانب
 ابيه صلوات الله عليها وكان مولده الى وقت قبضه تسع وعشرون سنة **مرج الذهب** سنة ستين ومائتين
 قبض ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام في خلافة المعتمد وهو ابن تسع وعشرين سنة وهو ابو المهدى المشهور بالامام الثاني عشر عند
 القطيعين الامامية وهم جمهور الشيعة وقد ثار عن هؤلاء في المنظر من آل محمد قبضه وفاة الحسن بن علي بن ابي طالب
 فرقة رفع شبهة قول قد وقعت داهية عظيمة كبرى في سنة ستين ومائة بعد الف من الهجرة في الرضنة كنوز هبة من
 رضى وذلك انه لعيلة الاروام واجلاف العرب على من رضى وقلة اعضائهم باكرام الرضنة اقدستهم وجملاء السادات الاسرى
 اعظم الاروام عليهم منها وضعفوا البلاء من اللبالي سر اجاد داخل الرضنة لطيفة في غير محل المناسب لم توضع من الفضيلة نار على
 بعض افروش والاشباب لم يكن احد في حوالى الرضنة فطيفها فاخرقت الفروش والصدار بقا اقدستهم والاشباب لا يبق
 وصار ذلك خسة لضعفاء العقول من الشيعة والضايق من الخالفين جهلا منهم بان امثال ذلك لا يضر بحال هؤلاء الاجلة الكرام
 ولا يقدح في رفعة شانهم عند الملك العالم وانما ذلك غضب على الناس لا يلزم ظهور الخبز في كل وقت ولو تابع المصالح الكلية
 والاسرار في ذلك خفية وفيه شدة تكلف وافسان واصحان للتكليف قد مثل ذلك في الرضنة كذا في النوبة بالبدنة ايضا **صلوات الله على خير**
قال الشيخ الفاضل الكامل السيد بدعي بن عبد الله في كتاب جامع شرايع باب اللعان انه اذا وقع بالبدنة لشيعة **قاله**
 ان يكون بمسجد ما عند منبره ثم قال في هذه السنة وهي سنة اربع وخمسين وست مائة في شهر رمضان اخر في البصرة مقوف
 المسجد ثم عمل بدل البصرة **قال** صاحب كتاب عيون الكواريج من فاضل المحققين في فبايع السنة اربع وخمسين سنة في شهر
 رمضان اخر في مسجد رسول الله في المدينة وكان ابتداء حريقه من اوتيرة الغربة من الشمال وكان احد القوم قد دخل الى
 خزائنه ومعه نار فغفلت في بعض الاوان ثم اتصلت بالنف سرقه ثم دبت في السقوف اخذ مقبلة فاجلت الناس عن قطعها
 فلما كان الساعة حتى احرق سقف المسجد اجمع ووقع بعض ساطينه وذاب مصاصها وكل ذلك قبل ان ينال الناس احرق
 سقف الخبز النبوية على ساكنها افضل السالم ووقع ما وقع منه بالبحر وهي على حاله واصبح الناس يوم الجمعة فخر لواقع لصلواته

انتهى

الكلوني

ليلة الجمعة اول البصرة

صلوات الله على خير

قاله

اشهر وكفر اطمئنه هو الكعبة ونقلوا الحجر الاسود وفضوها في سجد الكوفة وفي كل ذلك لم يظهر معجزة ظاهرة في تلك الحركات ولم يمنعوا من ذلك على الاستعمال بل ترتب على كل منها اثار غضب الله تعالى في البلاد والعباد فبعد ما نزل ما كان في هذا الاخر اق
ظهرت اثار سخط الله على المخالفين في تلك البلاد فاستولى الاعراب على الرقعة واخذوا منهم اكثر البلاد وقتلوا منهم جمعا غفيرا
وجمعا كثيرا وقرئ في كل يوم نازلة القسنة والنهب الغارة في تلك الناجية استنفا الا وقد استولى الافرنج على سلطانهم مرات فقتلوا
منهم خلفا كثيرا وكل هذه الامور مثل اثار سناهلهم في امور الدين وقلة اعنائهم لبشان انه الدين سلام الله عليهم اجمعين
كفى شاهد لما ذكرنا من ان هذه الامور مثل اثار غضب الله تعالى استبلاء بخت نصر على بيت المقدس وتخريب اياه وهتك
حرمته مع انه كان من ابيته الانبياء والاصفياء عليهم السلام واعظم مغابدهم ومساجدهم وقبلتهم في صلواتهم وقتل ائمتنا من
اصفيائنا سراسيل وصلحاتهم واحيارهم ودهبانهم وكل ذلك لعدم متابعتهم للائبياء عليهم السلام وترك نصرتهم ولا شجاعتهم
لبشانهم وستمهم وقتلهم ثم ان هذا الخبر لو حش لما وصل الى سلطان المؤمنين وترويج مذهب ابا

الامير الظاهر بن وناصر الدين البيهقي نجل المصطفى السلطان حسين بن ابي الله من

كل شيء ومن عند يوم ملك الرقص بالهبة والتسديد ما فرض العين

فامرا تا تمام صناديق او را بعت و غایب کرد و بصره و التمیم و غیره

مشبك كالمأذات الجمك زينة الناظرين ورجوما

لِلشَّيَاطِينِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَأَنسِفَنَّ مِنْ لَدُنِّي سَمْعَهُمْ وَبَصَرَهُمْ وَأَسْلِفَنَّ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْأَنْفُسِ الْفَاسِقِ

وَنُورِجَانَارِهِمُ فِي جَمِيعِ الْعَالَمِينَ قَدَّمَ لِحَاجَاتِ الْكَثَاةِ

عشر من کتاب عمار الانوار فی يوم خامس عشر

شهر رجب المرجب الحرام الحبيب

وكانت واعظاً لم يسمعوا

بِالْحَمْدِ وَالْمَغْفِرَةِ

2154

الحمد لله والمنبر عينا من الطواف عينا بان حضرت اقدس الهی غر آسید و توجیهات حضرت سالت تپاهی و اولاد و عنث طیبین طاهرین
معصومین انجناب صلوات الله و سلامه علیه و علیهم اجمعین سعادت ابیک شامل حال فرزند مال فخر الافاظ و الاجار و مقرر
الاکابر و البحار فواما اللغو و الاقبال مقرب الخافان ثمین السلطان الذی کل غنم مدایح لسان اللسن شعر لا یدرک الوصف المظهر
مداحه وان یکن سابقا فی کل ما و صفا افتخار الحاج والمغیرین الحاج محمد حسن اصفهانی امیر ذوالضرب بقره الله تعالی الاملا
والاملا کزید که کتاب بحار الانوار که مشتمل بر بیست و پنج جلد است و از مؤلفات علامه العلماء والمجدین خاتمه الفقهاء والمجتهدین
البحرین آخره والمجد والناظر مولانا ملا محمد باقر علی خدایه الملك العارف بحله طبع در اورده محض و بیچ دین مبین و شریف سید سید
و نشر اخبار اثر طاهرین از انجمله جلد یازدهم و جلد و از دهم که در بیان حالات و معجزات مناقب و فضایل و مکارم و معانی
اطهار از حضرت سید الساجد نا حضرت صاحب کعبه و الزمان عجل الله فرجه میباشد که هر یک از این و جلد پنجم از و هشتم از جلد
عموده که طلباء رضانه و ابتغاء لوجه ربهم و فضلا که دارای قوه جبرین از این کتاب مضطرب باشند و در مقابل و تصحیح این
جلد از وی نسخ متعدد کتاب بحار الانوار و سایر کتب اجار با غرض اجتماع فی فضلاء و علماء عظام اینجمله لازمه سعی بذل و جهد
بوده بعمل آمده امید از ناظرین و مطالعه کنندگان این کتاب شریف نقل نشد که جناب ابی معظم البه و ساجدان و تصحیح و مقابل و ابدا
خبر نادر و فایده و چنانچه بر غلطی هر خورند عفو فرمایند که ان الانسان محل التمسك و علی الله التکلان و انا احقر التلذات
واخوهم الی رتبه رتبه و شفا عرجه ابن محمد حسن محمد خلیل الموسوی الاصفهانی

جعل الله لنا خواتيم أمورنا خيرا من المبادئ

وَحَرِّقُوا بَنِي النَّسَائِ بِمَا كَانُوا مِنْ

شہر فی النجف الحجازیہ

1442

فهو في المجلد الثالث عشر كتاب بحار الانوار في أربع

الامام الثاني عشر والهادي المنتظر والمهدي المظفر والغائب عن معاينة الابصار والحاضر في قلوب الاخيار كاشفا لآثاره وحليته الرحمن
 الخزي الحسني امام الزمان صلوات الله عليه وعلى آله المعصومين ما نوال الانمان **باب** ولا منه واحواله صلوات الله عليه
باب اسمائه والقباب وكناه وعلاها **باب** النور والشمس **باب** صفاته صلوات الله عليه علامته وشمسه **باب** اياته الملائكة
 بقيام القائم **باب** الخصوص من الله ثم من آياته صلوات الله عليه جميعا سوى ما تقدم في كتاب حوال امير المؤمنين من الخصوص
 على الانبياء عشر عليهم السلام **باب** ما ورد من اخبار الله ولحمته النبي **باب** القائم من طرق الخاصة العامة **باب** الاية في ذكره وجه في آخر
 الزمان **باب** اثبات قوله من المهدي من غير ان ولد فاطمة عليها السلام **باب** الثالث ان لها من اهل الجنة **باب** الرابع
 في امر النبي **باب** بمباينة المهدي **باب** الخامس في ذكر بعض اهل المشرق المهدي **باب** السادس في مقدار ملكه بعد ظهوره **باب** السابع
 في بيان انه يصلي بعيسى مبرور **باب** الثامن في حليته النبي المهدي **باب** التاسع في صريح النبي المهدي ولد الحسين **باب** العاشر
 في ذكر كرم المهدي **باب** الحادي عشر في الرد على من زعم ان المهدي هو المسيح مريم **باب** الثاني عشر في قوله صلى الله عليه له ان طلائع
 انك اوتها وعيسى اخها والمهدي في وسطها **باب** الثالث عشر في ذكر كنبه وانه يشبه النبي في خلقه **باب** الرابع عشر في ذكر
 اسم الفريضة منها يكون خروج المهدي **باب** الخامس عشر في ذكر الملك الذي يخرج مع المهدي **باب** السادس عشر في ذكر صفته
 المهدي ولونه وجهه مذهبهم رسلا **باب** السابع عشر في ذكر خاله على حدة الامين وشابهه وفتح مدائن الشرك **باب** الثامن عشر
 في ذكر كيفية بيان المهدي **باب** التاسع عشر في ذكر فتح المهدي الفسطاطية **باب** الحادي والعشرون في ذكر خروج المهدي بعد ظهوره
 الجباية **باب** الثاني والعشرون في قوله المهدي امام صبحا **باب** الثالث والعشرون في ذكر نعم الاله من المهدي **باب** الرابع
 والعشرون في اخبار رسول الله بان المهدي خلفه الله ثم **باب** الخامس والعشرون في الدلالة على كون المهدي حبا باقيا منذ
 حبيبه الى الان ولا **باب** السادس عشر في بيان ما يحسنه والحضر والباس من لبث الله ثم وبها الدجال واليه من اعداء الله ثم **باب**
 ما ورد من امير المؤمنين في ذلك **باب** ما ورد في ذلك عن الحسن صلوات الله عليه **باب** ما ورد في ذلك عن الحسين
باب ما ورد في ذلك **باب** ما ورد في ذلك عن الصادق **باب** ما ورد في ذلك عن الكاظم في ذلك **باب** ما جاء في الخبر
 في ذلك عن الجواد **باب** ما ورد في ذلك عن الحسن صلوات الله عليه **باب** ما ورد في ذلك عن علي القاسم **باب** ما ورد في ذلك
 في ذلك مكتوب في الاصح **باب** ذكر الدلالة التي ذكرها الشيخ الطائفة على اثبات النبوة **باب** ما ورد في ذلك من سنن الابي
 والاسند لا يعينهم على عينية **باب** ذكر اخبار المعصومين لرفع اسبقنا الخالفين عن طول عينية مولانا القائم **باب**
 ما ظهر من معجزاته ومنه بعض حواله واحوال سفراته **باب** احوال السفر والذين كانوا في زمان الغيبة الصغرى وسائط بين شيعته
 وبين القائم **باب** ذكر المعصومين الذين ادعوا بالانبياء والسفاهة كن يا وافتراء لعنهم الله **باب** ذكر من ادعاه **باب** خبيث
 عبد الله ورويته للقائم ومساكلة عنه **باب** علم الغيبة وكيفية انقضاء الظن به في غيبته **باب** التمهيد في معرفة النبوة
 وحصول البدل في ذلك **باب** فضل انتظار الفرج ومدح الشيعه في زمان الغيبة وما ينبغي فعله في ذلك الزمان **باب** من
 الرقبة في الغيبة الكبرى هل ينهد بربى النار ولا يروى وسائر احواله في الغيبة **باب** ما ورد في ذلك من رواية في الغيبة الكبرى
 من بيان زماننا **باب** علامات ظهوره من التنجس والدجال وعينه في ذلك منه ذكر بعض شرط الساعة **باب** يوم خروج
 وما يدل عليه وما يجد عندك وكيفية مده ملكه **باب** سهره واخلق فرعون واصحابه وخصا من زمانه واحوال اصحابه صلوات
 الله عليه على آله **باب** ما يكون عند ظهوره **باب** رواية الفضل بن عمر **باب** الرجعة **باب** خلفا المهدي صلوات الله
 عليه ولاه وما يكون بعده عليه على آله السلام **باب** ما خرج من توقعاته **باب** من المهدي من يعون الله وعون اوليا
 مباهج الله على الخلق امام زماننا مجله الله منزه **باب** محقق ما نادى ان كتابه سطره بعد ترو وكرم بعد كرم ان دوى كتب
 كتب في كتابه بحار الانوار مقابلة ونصحه شدوا بنوا شيعه ان بابا بن بود كرم وبعض ختم بحار موجو بود وبعض بنود ناچاشيد
 كرم ذكرها ادعاه شيعه ما بهم كرم الشا الله بر وجهه اوسع بطبع رسلا بجله بحمد الله وبوجهه امام وسلطانا حقيقه زمان مجله
 منزه كرم موفى بجمع نسخ مستعدة ان ما كن متكره ان من بجله روى كتابا شديدا لانه جدد بدله ويصحح علماء اجماعا
 ومنه ما يؤيد ما يبدل اناسه اصحابنا بركب ما شددوا في الله المستعاضا وعليه التكلان ما انا اضعف الله

غاية في ذلك
 عن خروج النبي
 عشر في ذكره

واختارنا انما يصحح بحار الانوار
 عن الله تعالى

